



واشنطن تصنف نجل نصر الله «إرهابياً عالمياً» الحريري: الحكومة جاهزة و«حزب الله» يعطها

بيروت، نذير رضا
واشنطن، هبة القدسي

قال رئيس الحكومة اللبنانية المكلف، سعد الحريري، إنه قام بما يلزم، وإن الحكومة جاهزة، غير أن هناك قراراً من قيادة «حزب الله» بتعليق تاليف الحكومة، يسميه البعض حاجزاً سنة «8 آذار»، لكنه أكبر بكثير من النواب السنة، داعياً جميع الفرقاء إلى تحمل مسؤولياتهم بتسيير البلد. وإن أغلق الحريري أي احتمال لتوزيع «سنة 8 آذار» من حصته، فقد ترك باب التسوية مفتوحاً من خلال رمي كرة الحل عند أطراف أخرى، معلناً أن كتلته الوزارية لن تقتصر على وزراء من «المستقبل»، بل تضم أيضاً وزيراً من حصة الرئيس الأسبق نجيب ميقاتي، كما أن هناك وزيراً سنياً سيكون من حصة رئيس الجمهورية ميشال عون. وفي واشنطن أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس، أنها صنفت جواد نصر الله، نجل الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله «إرهابياً عالمياً»، وسط تشديدها الضغوط على التنظيم الشيعي اللبناني. ووصفت الوزارة جواد نصر الله بأنه «القائد الصاعد» للحزب. (تفاصيل ص 3 و 6)

هدوء حذر في الجديدة... وغريفيث يلمح إلى اتفاق تفاوضي انشقاق ثاني «وزير» حوثي وعموض حول ثالث

جدة، أسماء الغابري
صنعاء، «الشرق الأوسط»

أعلن محسن النقيب، «وزير التدريب الفني والتعليم المهني» في حكومة الحوثي، انشقاقه، مما زاد أرباب الجماعة الانقلابية خصوصاً مع توالي هزائمها الميدانية في مدينة الحديدة. وقال النقيب، بعد وصوله إلى السعودية، لـ«الشرق الأوسط»، إنه خلال عمله مع الميليشيات رفض تدخلات الحوثيين في عمله وكان يعرقل تنفيذ مخططاتهم. جاء هذا عقب أيام من انشقاق «وزير إعلام» الجماعة الحوثية، عبد السلام جابر، ووصوله إلى العاصمة السعودية الرياض، معلناً انضمامه إلى الشرعية.

وفي شأن ذي صلة، كشف وزير الدولة في الحكومة اليمنية صلاح الصيادي على صفحته في «فيسبوك»، أن القيادة الحوثي و«وزير الشباب والرياضة» في حكومة الانقلاب، حسن زيد، طلب منه التوسط لدى الشرعية لتسهيل انشقاقه، فيما أكد المعوث الأممي مارتن غريفيث، استعداد الأمم المتحدة للتباحث مجدداً مع الأطراف المعنية من أجل التوصل إلى اتفاق تفاوضي حول المدينة. (تفاصيل ص 4)

بولتون: تسجيلات مقتل خاشقجي لا تربط ولي العهد بما جرى

واشنطن تتوعد طهران بـ«أقصى الضغوط»
سليم الجبوري مرشح السنة لـ«الدفاع» العراقية

بالتون: تسجيلات مقتل خاشقجي لا تربط ولي العهد بما جرى (ص 2)
واشنطن تتوعد طهران بـ«أقصى الضغوط» (ص 3)
سليم الجبوري مرشح السنة لـ«الدفاع» العراقية (ص 11)

بعد قصف إسرائيل 150 هدفاً وإطلاق «حماس» 400 صاروخ تهدئة برعاية مصرية أمام اختبار في غزة



مصافحة بين حفتر والسراج على هامش مؤتمر باليرمو أمس (أ.غ.ب)


التقى السراج وحفتر «الإخوان»... وتركيا انسحبت بعد استبعادها من اجتماع حفتر يلتزم في باليرمو الخطة الأهمية

بالييرمو، شوقي الرئيس
القاهرة، خالد محمود

تعهد المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني الليبي، على هامش مؤتمر باليرمو الذي انطلق أول من أمس واختتم أمس في جزيرة صقلية الإيطالية، التزام الخطة الأهمية لليبيا. وقال غسان سلامة، مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليبيا، إن حفتر التزم خطة عمل للأمم المتحدة وعقد مؤتمر وطني في مطلع 2019 قبيل إجراء الانتخابات. وفيما نأى حفتر بنفسه عن المؤتمر، الذي استضافه رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، وقاطع «الإخوان» المشاركين فيه، فإنه التقى رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج بحضور الرئيسين، المصري عبد الفتاح السيسي


رام الله، كتاح زيون


تهدت مصر هدنة جديدة في قطاع غزة بعد جولة تصعيد عنيفة بين إسرائيل وحركة حماس كادت تجر القطاع إلى حرب جديدة، لكنها كسابتها أمام اختبار التزام الطرفين بوقف التصعيد. وأعلنت إسرائيل والفصائل الفلسطينية مع ساعات المساء الأولى، أمس، دخول اتفاق وقف النار حيز التنفيذ بعد يومين تبادل بينهما الطرفان مئات الصواريخ والقذائف. وقصفت إسرائيل 150 هدفاً في غزة فيما أطلقت «حماس» 400 صاروخ وقذيفة على مستوطنات الغلاف. وقالت غرفة الفصائل المشتركة إن «جهوداً مصرية أسفرت عن تثبيت وقف إطلاق النار بين المقاومة والاحتلال، وإن المقاومة ستلتزم بهذا الإعلان طالما التزم به الاحتلال». وأقرت إسرائيل الاتفاق وقالت إن «حماس» طلبت التهدئة من 4 وسطاء مختلفين، وكان ردنا أن ذلك مرتبط بالوضع الميداني». إلى ذلك، قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن اتصالات مصرية حديثة، ساعدت فيها النرويج، ضغطت بكل الاتجاهات من أجل تجنب القطاع حرباً جديدة. وبحسب المصادر فإن «الاتصالات كانت صعبة ومعقدة وانتكست في أحيان كثيرة في ذروة القصف المتبادل». (تفاصيل ص 5)



HARRY WINSTON

Harry Winston Midnight Precious Weaving Automatic



ALFARDAN JEWELLERY  مجوهرات الزردان

الرياض: ٠١١-٤٦٢١١٦٢ - جدة: ٠١٢-٦٦٤٠٠٧٤ - الخبر: ٠١٣-٨٤٩٤٤٠١
الموقع الإلكتروني: www.alfardan.com | alfardanjewellery.ksa

HARRYWINSTON.COM



موديز: جودة الأصول لدى سامبا تظهر استقراراً ملحوظاً بما يشير إلى خفض معدل المخاطرة بشكل إيجابي



www.samba.com

بولتون يتوعد إيران بـ«أقصى درجات الضغط»

لندن، «الشرق الأوسط»

تعهد مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، أمس، بممارسة «أقصى درجات الضغط» على إيران بعد أسبوع من دخول الحزمة الثانية من العقوبات الأميركية حيز التنفيذ.

وقال بولتون من سنغافورة، حيث يحضر القمة السنوية لرابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان): «نعتبر أن الحكومة تواجه ضغوطا حقيقية، وهدفنا هو الضغط عليهم بشكل قوي للغاية» وحتى «ممارسة أقصى درجات الضغط»، مضيفاً: «سنزيد تطبيق العقوبات بشكل كبير كذلك». وكشف الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشدة الضغوط على طهران، معلناً انسحابه من اتفاق دولي يهدف إلى وضع حد لبرنامجها النووي وفراضاً حزمًا عدة من العقوبات الأميركية أحادية الجانب.

وعارضت الأطراف الأخرى الموقعة

على الاتفاق النووي الإيراني الذي أبرم في 2015 (بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، والصين، وروسيا) بشدة إعادة فرض العقوبات وتعهدت بالعمل على إنقاده، واعتبرت الحزمة الأخيرة من العقوبات الأقسى حتى الآن، وتهدف إلى خفض صادرات النفط الإيرانية بشكل كبير وحرمان مصارف إيران من الوصول إلى الأسواق المالية الدولية. وأضاف بولتون: «لا شك في أن إيران بدأت تحاول إيجاد وسائل لتفادي العقوبات في قطاع النفط بالتحديد وأسواق المال»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن بولتون قال: إن «معظم الدول الأوروبية مرت بحالة من الإنكار والغضب، بينما قبل آخرون أننا لم نعد طرفاً في الإنفاق». وفي وجه المعارضة الواسعة للعقوبات، أعفت واشنطن ثمان دول من الالتزام بالحظر الذي فرضته على شراء النفط من إيران. والعقوبات المصرفية تعني أن

لندن، «الشرق الأوسط»

أطاحت أزمة الدولار برئيس البنك المركزي ولي الله سيف في أغسطس الماضي. واعتقلت قوات الأمن الإيرانية المسؤول بقسم العملة أحمد عراقي، إضافة إلى خمسة موظفين كبار في البنك المركزي بداية أغسطس الماضي.

وقد الرهال الإيراني وفقاً لأسعار البنك المركزي الإيراني نحو 70 في المائة من قيمته منذ أبريل (نيسان)، بسبب ضعف الاقتصاد والطلب القوي على الدولار من الإيرانيين الذين يخشون تأثير العقوبات الأميركية. وفي الأسواق المالية وصل الدولار من 42 الف ريال

إلى نحو 180 ألف ريال. واتهم البنك المركزي أطرافاً بالتلاعب في سعر العملة. وقال الرئيس الإيراني الشهيدي الماضي إن بلاده تواجه حرباً اقتصادية ونفسية.

وهذه ثاني موجة اعتقالات كبيرة تشنها قوات الشرطة الإيرانية ضد باعة الدولار بعدما اعتقلت العشرات بين يوليو (تموز) وأغسطس (آب) الماضيين.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن قائد شرطة طهران، أمس، عن اعتقال العشرات من «سماسرة الدولار» في العاصمة طهران على خلفية مخاوف من تفاقم أزمة العملة الإيرانية بعد أيام من تجديد العقوبات الأميركية على النفط، وغضباً من الرأي العام من التريب والفساد.

وقال قائد شرطة طهران حسين رحيمي، أمس: «خلال الأيام القليلة الماضية ألقى القبض على 130 شخصاً من سماسرة الدولار ونُقلوا إلى السجن».

ونقلت وكالة «تسنيم» عن القيادي في الشرطة أن «بيع الدولار في الشارع والسوق ومفترقات الطرق يعد جريمة، والشرطة ستواجه ذلك».

وهذه ثاني موجة اعتقالات كبيرة تشنها قوات الشرطة الإيرانية ضد باعة الدولار بعدما اعتقلت العشرات بين يوليو (تموز) وأغسطس (آب) الماضيين.

واشنطن، هبة القدسي

أدرجت الإدارة الأميركية جواد نصر الله نجل زعيم «حزب الله» في لبنان، على قائمة الإرهابيين الدوليين، أمس، لتوسع بذلك الإدارة الأميركية من نطاق عقوباتها لتطويق إيران والشبكة المالية لزراعتها في لبنان والعراق. واصدرت الخارجية الأميركية بياناً اشارت فيه إلى إدراج جواد نصر الله -ابن حسن نصر الله زعيم «حزب الله» اللبناني والقيادي البارز في الحزب- و«كتائب المجاهدين»، على قائمة الإرهابيين الدوليين باعتبارهم يشكلون خطراً ويرتكبون أعمالاً إرهابية تهدد أمن المواطنين الأميركيين والأمن القومي الأميركي. وقالت الخارجية إن جواد نصر الله قاد عمليات إرهابية ضد إسرائيل في الضفة الغربية ونسق عمليات

تفجير انتحارية، وأضافت أن «كتائب المجاهدين» هي منظمة عسكرية تعمل في الأراضي الفلسطينية منذ عام 2005، وقام أعضاؤها بالتخطيط لعدد من الهجمات ضد أهداف إسرائيلية. وترتبط «كتائب المجاهدين» بعلاقات مع «حزب الله»، وقام «حزب الله» بتوفير التمويل والتدريب العسكري لعدد من قادتها. وبموجب القرار يتم تجميد جميع ممتلكاتهم ويحظر التعامل معهم. وراجعت وزارة الخارجية الأميركية تسمية «حزب الله» على قائمة المنظمات الإرهابية التي تم إدراجها على القائمة عام 1997، وأكدت استمرار إدراج «حزب الله» على قائمة المنظمات الإرهابية. وقال بيان للخارجية الأميركية إن هذه التحركات تحافظ على زخم العقوبات التي فرضتها الإدارة الأميركية على إيران، إلى جانب حملة

الضغط القصوى وأشد العقوبات التي فرضت على النظام الإيراني، لحرمان إيران من الموارد المالية إلى استخدامها في إدارة الإرهاب ودعم الجماعات الإرهابية في جميع أنحاء العالم بما في ذلك «حزب الله» اللبناني و«حماس» و«كتائب حزب الله» وحركة طالبان. وكما وزارة الخزانة الأميركية كل من: شيل محسن عبيد الزيدي، ويوسف هاشم، وعدنان حسن كوثراني، ومحمد عبد الهادي فرحات، على قائمة الإرهابيين، واتهمتهم بنقل الأموال وتهريب الأسلحة وتدريب المقاتلين في العراق التابعين لـ«حزب الله». وقالت وزارة الخزانة إن الزيدي كان منسقاً رئيسياً لـ«حزب الله» والحرس الثوري الإيراني، وهو قريب من ممول «حزب الله» أدهم تاباجا الذي يقود عمليات تهريب النفط من إيران إلى سوريا،

وقام بإرسال مقاتلين عراقيين إلى سوريا بالنيابة عن الحرس الثوري الإيراني. وقال بيان وزارة الخزانة إن المعلومات الاستخباراتية ونقل الأموال إلى قادة «حزب الله» في العراق. وقال سيغال ماندليكر وكيل وزارة المالية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية: «(حزب الله) هو وكيل إرهابي للنظام الإيراني الذي يسعى لتقويض السيادة العراقية وزعزعة استقرار الشرق الأوسط». وأوضح ماندليكر في بيان أن «الإجراءات المشددة التي تتبعها وزارة الخزانة تهدف إلى تطوير محاولات (حزب الله) السرية، استغلال العراق في غسل الأموال واقتناء الأسلحة وتدريب المقاتلين وجمع المعلومات الاستخباراتية لإيران».

أعلنت تجريم بيع العملة في الشوارع

إيران: الشرطة تعتقل العشرات من «سماسرة الدولار»



إيراني يبيع الدولار في شارع فردوسي وسط طهران (رويترز)

لا رجائي، وموافقة المرشد الإيراني علي خامنئي في أغسطس الماضي، لاتخاذ إجراءات قانونية «سريعة وعادلة» لمواجهة «الحرب الاقتصادية» من جانب من وصفهم بالعداء الأجنبي. ونقل موقع «ميرزان» الإلكتروني التابع للسلطة القضائية عن إيجي قوله إن الحاكم قضت بإعدام اثنين بعد إدانتهم «بشتر الفساد على الأرض». وكانت هذه المحاكمة قد قضت بإعدام ثلاثة آخرين بعد إدانتهم بتهمة مماثلة. وقال القضاء إن أحكاماً بالسجن لمدة تصل إلى 10 سنوات صدرت ضد 11 متهماً آخرين لإدانتهم «بالفساد الاقتصادي». فيما حُكم على قاض بالسجن 75 سنوات و75 جلدة لحصوله على رتبة. كما نقل موقع «ميرزان» عن إيجي قوله إن السلطات اعتقلت 96 شخصاً بتهمة ذات صلة بالتاجر غير القانوني في العملة الصعبة أو الذهب.

السوق ضد ارتفاع الأسعار، وطُوق محتجون مبنى البرلمان الإيراني لكن قوات الأمن استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. والأسبوع الماضي بدأت الحزمة الثانية من العقوبات الأميركية والتي تستهدف بشكل أساسي البنوك الإيرانية وصادرات النفط الإيرانية، وهي الممول الأساسي للنفقات في البلد. ووصفت الحكومة قبل أيام، على لسان أكثر من مسؤول رفيع، الأوضاع الاقتصادية وخاطر العملة الصعبة بالمتدهورة، في حين تنفي إدارة روحاني أن يكون لها دور في اختفاء الدولار من الأسواق وزيادة الطلب. وقال المتحدث باسم السلطة القضائية غلام حسين محسني إيجي، أن محاكم خاصة، كانت قد أنشئت في مسعى لمواجهة الجريمة الاقتصادية. وقضت بإعدام شخصين، وفق ما نقلت «ويترز». وجرى إنشاء محاكم خاصة بطلب من رئيس القضاء صادق

أطاحت أزمة الدولار برئيس البنك المركزي ولي الله سيف في أغسطس الماضي. واعتقلت قوات الأمن الإيرانية المسؤول بقسم العملة أحمد عراقي، إضافة إلى خمسة موظفين كبار في البنك المركزي بداية أغسطس الماضي. وقد الرهال الإيراني وفقاً لأسعار البنك المركزي الإيراني نحو 70 في المائة من قيمته منذ أبريل (نيسان)، بسبب ضعف الاقتصاد والطلب القوي على الدولار من الإيرانيين الذين يخشون تأثير العقوبات الأميركية. وفي الأسواق المالية وصل الدولار من 42 الف ريال إلى نحو 180 ألف ريال. واتهم البنك المركزي أطرافاً بالتلاعب في سعر العملة. وقال الرئيس الإيراني الشهيدي الماضي إن بلاده تواجه حرباً اقتصادية ونفسية.

وهذه ثاني موجة اعتقالات كبيرة تشنها قوات الشرطة الإيرانية ضد باعة الدولار بعدما اعتقلت العشرات بين يوليو (تموز) وأغسطس (آب) الماضيين.

لندن، «الشرق الأوسط»

لم يتصدر إقليم الأحواز بذخائره من النفط والغاز قائمة الإيرادات الإيرانية فحسب، إنما تصدر كذلك قائمة الاحتجاجات العمالية في إيران؛ قائمة تفوق 500 احتجاج كبير وصغير خلال العام المنصرم؛ هذا ما يقوله هماميون يوسفى أحد نواب مدينة الأحواز، مؤكداً أن حجم المشتلات العمالية في المحافظة تخطت حدود الأزمة «من زمان»، وأن ثمة شركات كبرى في الإقليم تعجز منذ شهور عن دفع رواتب عمالها.

لندن، «الشرق الأوسط»

لم يتصدر إقليم الأحواز بذخائره من النفط والغاز قائمة الإيرادات الإيرانية فحسب، إنما تصدر كذلك قائمة الاحتجاجات العمالية في إيران؛ قائمة تفوق 500 احتجاج كبير وصغير خلال العام المنصرم؛ هذا ما يقوله هماميون يوسفى أحد نواب مدينة الأحواز، مؤكداً أن حجم المشتلات العمالية في المحافظة تخطت حدود الأزمة «من زمان»، وأن ثمة شركات كبرى في الإقليم تعجز منذ شهور عن دفع رواتب عمالها.

لندن، «الشرق الأوسط»

لم يتصدر إقليم الأحواز بذخائره من النفط والغاز قائمة الإيرادات الإيرانية فحسب، إنما تصدر كذلك قائمة الاحتجاجات العمالية في إيران؛ قائمة تفوق 500 احتجاج كبير وصغير خلال العام المنصرم؛ هذا ما يقوله هماميون يوسفى أحد نواب مدينة الأحواز، مؤكداً أن حجم المشتلات العمالية في المحافظة تخطت حدود الأزمة «من زمان»، وأن ثمة شركات كبرى في الإقليم تعجز منذ شهور عن دفع رواتب عمالها.

لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت وسائل إعلام إيرانية، أمس، مقتل اثنين من منتحسي قوات «الباسيج» التابعة لـ«الحرس الثوري»، בניيران مجهولين بجوار ميناء عبادان النقطي فجر الاثنين. وقالت وسائل إعلام إيرانية إن

الأحواز... إضرابات بلا هوادة وبطون جائعة



عمال شركة فولاد الأحواز في وقفة احتجاجية أمام مقر حاكم الإقليم (إيلنا)

خلالها لافتة معبرة ومحزنة، اللافتة تطالب المحافظ أن يتوسط لدى المحافظين حتى تستمر في تقديم الخبز بالثمن للعمال. التي يتهمها العرب بالغيصاب الأراضي ويتهمها بشنء البيئة بأنها الماكينة الأهم في تدمير مياميون يوسفى أحد نواب مدينة الأحواز، مؤكداً أن حجم المشتلات العمالية في المحافظة تخطت حدود الأزمة «من زمان»، وأن ثمة شركات كبرى في الإقليم تعجز منذ شهور عن دفع رواتب عمالها.

لندن، «الشرق الأوسط»

لم يتصدر إقليم الأحواز بذخائره من النفط والغاز قائمة الإيرادات الإيرانية فحسب، إنما تصدر كذلك قائمة الاحتجاجات العمالية في إيران؛ قائمة تفوق 500 احتجاج كبير وصغير خلال العام المنصرم؛ هذا ما يقوله هماميون يوسفى أحد نواب مدينة الأحواز، مؤكداً أن حجم المشتلات العمالية في المحافظة تخطت حدود الأزمة «من زمان»، وأن ثمة شركات كبرى في الإقليم تعجز منذ شهور عن دفع رواتب عمالها.

لندن، «الشرق الأوسط»

لم يتصدر إقليم الأحواز بذخائره من النفط والغاز قائمة الإيرادات الإيرانية فحسب، إنما تصدر كذلك قائمة الاحتجاجات العمالية في إيران؛ قائمة تفوق 500 احتجاج كبير وصغير خلال العام المنصرم؛ هذا ما يقوله هماميون يوسفى أحد نواب مدينة الأحواز، مؤكداً أن حجم المشتلات العمالية في المحافظة تخطت حدود الأزمة «من زمان»، وأن ثمة شركات كبرى في الإقليم تعجز منذ شهور عن دفع رواتب عمالها.

لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت وسائل إعلام إيرانية، أمس، مقتل اثنين من منتحسي قوات «الباسيج» التابعة لـ«الحرس الثوري»، בניيران مجهولين بجوار ميناء عبادان النقطي فجر الاثنين. وقالت وسائل إعلام إيرانية إن

لاحتجاجاتهم أسباباً اقتصادية فقط، ولا دخل للسياسة فيها، فإن النظام الإيراني واجه بقبضة من حديد كل الاحتجاجات في هذا الإقليم وفي بقية الأقاليم والمحافظات الإيرانية.

خلال الموجة السابقة من احتجاجات عمال شركة قصب السكر قامت قوات الأمن باعتقال ما لا يقل عن 40 عاملاً، وحكمت على البعض بالجلد وبالطرد عن العمل بتهمة الإخلال بالنظام العام ولم تفرج عن الآخرين إلا بعد موجة جديدة من الإضرابات اعتراضاً على الاعتقالات. وفي حال الشركة الوطنية لإنتاج الفولاذ فإن الحالة أشد. قامت السلطات بمداخلة الإضراب واعتقال نحو 100 شخص من العمال لتقوم بتعذيب بعضهم، تتصور أنهم قنادوا حملة الإضرابات. ولم يستجب أي من نواب البرلمان لنداء استغاثة العمال ونديهم. وبقي العمال رهن الاعتقال حتى قام زملاؤهم بإغراق الشوارع احتجاجاً على ذلك.

«يضرّبوننا لكي نتنازل عن أبسط حقوقنا لكننا لن نتنازل». هذا ما يقوله خالد، أحد عمال مشروع قصب السكر، ليضيف: «ماذا ساقول لأطفالي إذا طلبوا مني اللحم والأرز؟ لم يدوقوا طعمهما منذ شهرين». إنه مشهد عام للإقليم الذي ينال أهله على بحار من النفط والحقول. وهذه هي الطليعة، فالمتسقل سيكون أصعب؛ هذا ما قاله أمس جهانغيري عند افتتاحه ملعب نادي فولاد، التابع للشركة الوطنية لإنتاج الفولاذ.

إقليم الأحواز الذين أضربوا عن العمل اعتراضاً على عدم صرف الرواتب، فقد شهد الشهر الأخير إضراب عمال بلدية الأحواز وبلدية الفلاحية وبلدية عبادان وبلدية المحمرة وبلدية معشور وبلدية مسجد سليمان وبلدية الشوش للسبب نفسه، تحديداً عدم الحصول على الرواتب لعدة أشهر.

رد الحكومة... قبضة من حديد رغم أن العمال المحتجين يؤكدون خلال كل احتجاج أن

في الإقليم الذي يؤمن 80 في المائة من الإيرادات النفطية الإيرانية. عمال تابعون لشركة مترو الأنفاق التابعة لبلدية الأحواز لديهم الرقم القياسي في عدم تسلم الرواتب... 17 شهراً. منذ عام ونصف العام لم تقدم لهم شركة المترو إلا وعوداً فارغة حسب أحد العمال المائة الذين أضربوا أمس عن العمل واحتجوا أمام مقر البلدية ليتهفوا: «أن المصوص يعيشون على تلال من المال ونحن لا نملك المال لشراء الطعام».

وليس عمال شركة المترو العمال الوحيدين في بلديات

احتجاجية لهؤلاء، إذ شهدت مشاركة ما يقارب 2000 عامل؛ فرش العمال أمام مقر الشركة في الأحواز موائد فارغة الرفعين لافتات مكتوب عليها: «اطفأنا جباع». إنهم عمال لم يتسلموا رواتب منذ 7 أشهر، ويقول البعض منهم إن محلات المقالة تاتي أن بيع البضائع بالنسيئة.

عمال البلديات... 17 شهراً من دون راتب

تبدو 7 أشهر زمنًا طويلاً جداً، لكنها ليست الرقم القياسي

«تفشي غسل الأموال» يثير الغضب ضد ظريف

لندن، «الشرق الأوسط»

«هؤلاء لا يمكن أن ياتوا باستدلال منطقي وواضح لعدم قبول اتفاقية تمويل الإرهاب، من أجل ذلك يلجأون لهذه الأساليب». ولوح النائب باستدعاء ظريف إلى البرلمان لتقديم توضيح حول تصريحاته بشأن غسل الأموال. وقال: «سنطلب تعريفه عن غسل الأموال لتكون على دراية بالقبضة».

ونقل موقع «خبر أونلاين» عن ظريف أن «الكثير يربحون من غسل الأموال»، مشيراً إلى أن «لدى الرابحين قطع أرباحهم من غسل الأموال القدرة على إنفاق عشرات أو مئات الميارات على الدعاية وافعال الأجواء في البلاد». ووصف ظريف ما تنقده تلك الجهات ضد مشروع الحكومة لتحرير القوانين بأنها تعادل ميزانية الوزارة الخارجية الإيرانية. وقال إنها «تتبادل 300 مليار ريال بجرّة قلم».

وأشار ظريف إلى أن ميزانية الخارجية الإيرانية تبلغ سنوياً 1100 مليار تومان (262 مليون دولار وفقاً للسعر الحكومي)، وفي إشرافه ضمنياً إلى «الحرس الثوري» قال إن «الميزانية أقل من ميزانية بعض الأجهزة الثقافية الدولية. وافادات وكالات رسمية نقلا عن ظريف بأن «غسل الأموال» المتفشي أمر واقع في البلاد. معتبراً الانتقادات التي تواجهها الحكومة بسبب إصرارها على تمرير قوانين مكافحة تمويل الإرهاب.

وباتي موقف ظريف وسط جدل بشأن تأثير القوانين على نشاط «الحرس الثوري» وذراعها الخارجية فيلق «القدس» ومبليغيات موالية لإيران في منطقة الشرق الأوسط. وربط ظريف موجة الانتقادات التي تطارد الحكومة بمخاوف اقتصادية لبعض الأشخاص من دون أن يشير إلى أسمائهم. وقال النائب في البرلمان الإيراني علي أكبر كرمي، إن تصريحات ظريف حول تفشي غسل الأموال «معرضة ومعارضة للمصالح الوطنية»، وأضاف أن

أثار اعتراف وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف بشأن انتشار ظاهرة غسل الأموال في بلاده، ردود فعل غاضبة بين معارضي خطة انضمام إيران إلى اتفاقيات غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب.

وكان ظريف قد أشار، أول من أمس، في تصريحات مثيرة للجدل، إلى وجود جهات كثيرة رابحة من غسل الأموال في البلاد، وذلك بعد أقل من أسبوع على رفض لجنة صيانة الدستور تمرير قانون حكومي أقره البرلمان حول مكافحة تمويل الإرهاب.

وتحاول الحكومة الإيرانية تشريع قوانين داخلية تمكنها من الانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي الدولية (فاتف).

وكانت المجموعة أهملت إيران لشهر الماضي ثلاثة أشهر أخرى لتطبيق معاييرها، للحلولة دون إجراء عم عقابية ضد البنوك الإيرانية. وتزامنت تصريحات وزير الخارجية الإيراني مع تأكيد البنك المركزي قطع أرباحه من قبل شركة سويغت المالية التي تنظم العلاقات المالية بين البنوك الدولية. وافادات وكالات رسمية نقلا عن ظريف بأن «غسل الأموال» المتفشي أمر واقع في البلاد. معتبراً الانتقادات التي تواجهها الحكومة بسبب إصرارها على تمرير قوانين مكافحة تمويل الإرهاب.

وباتي موقف ظريف وسط جدل بشأن تأثير القوانين على نشاط «الحرس الثوري» وذراعها الخارجية فيلق «القدس» ومبليغيات موالية لإيران في منطقة الشرق الأوسط. وربط ظريف موجة الانتقادات التي تطارد الحكومة بمخاوف اقتصادية لبعض الأشخاص من دون أن يشير إلى أسمائهم. وقال النائب في البرلمان الإيراني علي أكبر كرمي، إن تصريحات ظريف حول تفشي غسل الأموال «معرضة ومعارضة للمصالح الوطنية»، وأضاف أن

عدد الإعدامات غير معروف. وكانت منظمة العفو الدولية قالت قبل نحو 10 أيام إن السلطات اعتقلت أكثر من 600 شخص عقب مقتل 25 عنصراً وجرح أكثر من 60 أغلبهم من قوات «الحرس الثوري» والجيش الإيراني أثناء عرض عسكري في الأحواز.

غداة تقارير حول إعدام 22 شخصاً في الأحواز على خلفية الهجوم على العرض العسكري في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال ناشطون إن السلطات أبلغت ذوي القتلى بإعدام ابنائهم وبنفهم في أماكن مجهولة. وفي حين نفت السلطات الإيرانية التقارير المتداولة، قال حقوقيون إن

لتحرير الأحواز» عبر حسابها على شبكة «تويتر» إن «المقاومة الوطنية الأحوازية استهدفت عشرين من «الحرس الثوري». ولم تصدر الجهات الرسمية الإيرانية أي تعليق حول مقتل المنتحسين لـ«الحرس الثوري» في نقطة السفر مع الحدود العراقية. وآتى الحادث

على الفور، ووفاة آخر نتيجة شدة جراحه. ونشرت وسائل إعلام إيرانية صوراً للمقتولين تظهر أحدهما خلال تدريبات عسكرية ويرتدي ملابس القوات الخاصة التابعة للقوات البرية في «الحرس الثوري». وقالت «حركة النضال العربي

الثنين من «الباسيج» نقوا حتفهم בניيران مسلحين بجزييرة صلبوخ في شط العرب بالقرب من مطار عبادان جنوب غربي البلاد». وبحسب وسائل «النسا» الرسمية، فإن مسلحين يستقلون سيارة فحقوا للبرنار على أعضاء «الباسيج»، ما أدى إلى مقتل أحدهم

النقيب لالتنقيرق الأوسط: الميليشيات فقدت غطاءها الشعبي بعد اغتيال صالح

وزير التدريب الفني في «حكومة» الحوثيين يظهر مجدداً ويعان انشقاقه

جدة، أسماء الغابري
صنعاء، الشرق الأوسط،

تلقت جماعة الحوثي ضربة جديدة بانشقاق ثاني وزير في حكومتها غير المعترف بها دولياً. فقد أعلن محسن النقيب العضو في «المؤتمر الشعبي العام» ووزير التدريب الفني والتعليم المهني في حكومة الانقلاب، لـ«الشرق الأوسط»، انشقاقه، مما زاد في إرباك الجماعة الانقلابية خصوصاً مع توالي هزائنها الميدانية في مدينة الحديدة الساحلية.

وجاء ذلك عقب أيام من انشقاق وزير إعلام الجماعة الحوثية عبد السلام جابر ووصوله إلى العاصمة السعودية الرياض، معلناً انضمامه إلى الشرعية، بعد أن توصل إلى يقين بغداحة ما تقوم به الميليشيات من تدمير ممنهج للتعليم وقال النقيب، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن الحوثيين مارسوا الفساد المالي في وزارة التجارة والصناعة واستطاعوا أن يسحبوا إيراداتها العامة، وتحكموا في التصاريح التجارية واحتكروا النفط والغاز. وشدد على أن انشقاقه الآن يأتي في الوقت المناسب، مبيهاً أنه كان في فترة عمله مع الميليشيات يعلن رفضه لتدخلات الحوثيين في عمله وأنه كان يعرقل تنفيذ مخططاتهم الشيطانية، واختار في بعض الأحيان الإضراب عن العمل والبقاء في منزله كي لا يكون واجهة لأعمال كارثية يقوم بها الحوثيين باسمه. وكان النقيب الذي عاش كثيراً من المخططات الانقلابية مع الميليشيات في ضوء تحالف حزبه مع الحوثيين، يشغل حقيبة وزارة الصناعة والتجارة قبل التعليم، لكن ظروف الأحداث في اليمن جعلته يفر من صنعاء بعد مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وقال النقيب إنه بعد اغتيال علي عبد الله صالح رئيس حزب المؤتمر



محسن النقيب

الشعبي، فقد الحوثيون الغطاء الشعبي والسياسي عنهم، وتلقوا خسارات سياسية إضافة إلى الضربات العسكرية ضدهم، مضيفاً أن اغتيال الرئيس السابق مهدي لة الانتقاء ومن ثم الهروب قبل إعلان انشقاقه.

وقال النقيب إن جماعة الحوثي لا تقبل الآخرين ولا تؤمن سوى بممارسة العنف والتعسف ضد خصومها السياسيين والإرهاب على المجتمع المناسب، مبيهاً أنه كان في فترة عمله مع الميليشيات يعلن رفضه لتدخلات الحوثيين في عمله وأنه كان يعرقل تنفيذ مخططاتهم الشيطانية، واختار في بعض الأحيان الإضراب عن العمل والبقاء في منزله كي لا يكون واجهة لأعمال كارثية يقوم بها الحوثيين باسمه.

وقال النقيب إن جماعة الحوثي لا تقبل الآخرين ولا تؤمن سوى بممارسة العنف والتعسف ضد خصومها السياسيين والإرهاب على المجتمع المناسب، مبيهاً أنه كان في فترة عمله مع الميليشيات يعلن رفضه لتدخلات الحوثيين في عمله وأنه كان يعرقل تنفيذ مخططاتهم الشيطانية، واختار في بعض الأحيان الإضراب عن العمل والبقاء في منزله كي لا يكون واجهة لأعمال كارثية يقوم بها الحوثيين باسمه. وكان النقيب الذي عاش كثيراً من المخططات الانقلابية مع الميليشيات في ضوء تحالف حزبه مع الحوثيين، يشغل حقيبة وزارة الصناعة والتجارة قبل التعليم، لكن ظروف الأحداث في اليمن جعلته يفر من صنعاء بعد مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وقال النقيب إنه بعد اغتيال علي عبد الله صالح رئيس حزب المؤتمر

وأصبح تحرير الحديدة قاب قوسين أو أدنى. وأكد النقيب أن الحوثيين استغلوا قطاع التعليم في اليمن حيث قاموا بفتح مراكز ومعاهد خاصة لهم من أجل السيطرة على القطاع وتغيير مديري المعاهد باخريين دينيون بالولاء لقيادة الميليشيات وينفذون ما يبلى عليهم، خصوصاً تنفيذ المخطط الحوثي الرامي لأدلة الفكر والدين واستغلال الطلاب عسكرياً وفكرياً وإخضاعهم لمظلومتهم. وعن سيطرة الحوثيين على المؤسسات السياسية والاقتصادية في اليمن، قال النقيب إن الفساد المالي

بحرم الأشخاص غير الموالين للحوثيين من المعيشة وحتى العوائد من المال العام، مفيداً أنه اطلع خلال وزارته على استغلال أموال الخزينة من أجل شراء الأسلحة للميليشيات. وذكر أن محسن النقيب كان مقرباً من علي عبد الله صالح واشتغل نائباً لوزير الصناعة منذ 2011 حتى انقلاب سبتمبر (البلور) 2014، واشتغل بعدها في منصبه قائماً بأعمال وزير الصناعة وسير العمل في الوزارة حتى اتفاق المؤتمر والحوثيين على تشكيل حكومة إنقاذ وطني بداية 2017 ليشتغل فيها

جندي تابع لقوات الشرعية يقف في شارع شرق الحديدة أمس (أ.ف.ب)



والتدميرية. وكان ممن ركزت عليهم الحركة الحوثية في فترة المناوشات والشد والجذب التي سبقت انقضاة صالح في 2 ديسمبر (كانون الأول) 2017. وبعد مقتل صالح فرضت على النقيب رقابة مشددة، وترددت أنباء عن اغتياله بعد أيام من مقتل صالح ليضع بعدها أنه لم يتمكن من الخروج وظل تحت المراقبة والقرصن حتى استطاع الإفلات من مراقبتهم والانتقال إلى مسقط رأسه بمحافظة لحج جنوب البلاد بتاريخ 7 يوليو (تموز) 2018 وتعيين بديل عنه

من قبل قيادة الحوثيين. في شأن ذي صلة، كشف وزير الدولة في الحكومة اليمنية صلاح الصيادي أن القيادي الحوثي ووزير الجماعة للشباب والرياضة في حكومة الانقلاب حسن زيد طلب منه التوسط لدى الشرعية من أجل تسهيل انشقاقه عن الجماعة الحوثية. وقال الوزير صلاح الصيادي على صفحته الرسمية في «فيسبوك» إن القيادي الحوثي حسن صيد تواصل معه وطلب منه أن يسبق له مع التحالف للانضمام إلى الشرعية. وأوضح الصيادي أنه أبلغ الوزير الحوثي في حكومة الانقلاب أنه غير قادر على تلبية طلبه، وأن عليه التواصل مع شخص آخر قادر على مساعدته.

وعلى وقع ما كشفه الصيادي عن مساعي زيد للانشقاق عن جماعته، بادر الأخير إلى نفي الواقعة في منشور له على «فيسبوك»، زاعماً أنه لم يقم بأي تواصل مع الصيادي، وأنه لم يسبق أن تعرف عليه، إلى جانب كبله سيلاً من الشتائم لتجريب موقفه أمام الجماعة. واستبعد ناشطون يمنيون أن يكون القيادي حسن زيد جاداً في انشقاقه من مركب الجماعة الانقلابية لجهة أنه واحد من أبرز قاداتها الطوائفيين كما أنه من ضمن المصنفين على لائحة 40 ملطوبا من قبل التحالف الداعم للشرعية.

وعرف عن القيادي الحوثي تشدده الطائفي وميالاته في التصب للجماعة الحوثية وزعيمها عبد الملك الحوثي، كما ينهم بارتكابه منات الانتهاكات بحق اليمنيين والتحرش عليهم خلال السنوات الأربع الماضية. ويردد الناشطون اليمنيون أن الوزير الحوثي حسن زيد سخر خلال السنوات الماضية منصبه الانقلابي من أجل نشر أفكار الجماعة في أوساط الشباب وحول الأندية اليمنية ومقرراتها إلى أماكن لاستقطاب المجندين وتدريب النساء الحوثيات على استخدام السلاح.

وسط تحركات تقودها بريطانيا للتوصل إلى اتفاق مع الميليشيات الحوثية

الحكومة اليمنية تؤكد لمسؤولين غربيين تمسكها بمرجعيات السلام

اتهام يمني لسفن الإيرانية بتهديد الصيادين في البحر الأحمر

عدن، «الشرق الأوسط»

القاهرة، علي ربيع

لندن - صنعاء، «الشرق الأوسط»

وتسببت معها في وقت لاحق

التوزيع على بقية المحافظات

الساحلية الأخرى». وحسب

مراقبي للشان اليمني، تعدمت

الجماعة الموالية لإيران منذ

انقلابها على الشرعية قبل

أربع سنوات، استغلال قوارب

الصيدن وتحويلها إلى قوارب

حربية لتهديد الملاحة البحرية،

وهو ما جعل كثيراً من الصيادين

يهاجمون الجماعة بمحاولة

الحديدة وتحويلها إلى ثكنات

عسكرية، وقيامها بزرع شبكة

الغام بداخلها واحتلال المباني

المرتفعة وجعل الأدوار الأرضية

منها مخابئ لمسلحيها. وقال

التحالف الحقوقي في بيان

إنه «يتابع مجريات الأحداث

الأخيرة في الحديدة وما لت

إليه الأوضاع الإنسانية نتيجة

تتمرس ميليشيا الحوثي

الانقلابية داخل الأحياء السكنية

المكتظة بالمندنيين، مستنكراً

استخدامهم من قبل الميليشيات

لدروعا بشرية وإثارة حالة من

الهلع والخوف في أوساط

المندنيين».

وأتهم البيان عناصر

الجماعة الحوثية بطرد المرضى

والأطباء من أقسام الطوارئ في

«مستشفى 22 مايو (أيار)»،

وقال إنهم «تمركزوا داخلها

واختطافهم وإخافتهم سرياً

ومنعهم من مزاوله مهنتهم

بتدخل ودعم إيراني واضح

وسافر».

وكانت تقارير دولية كشفت

عن وجود سفن إيرانية في البحر

الأحمر يرحب أنها تقوم بتقديم

خدمات لوجيستية للجماعة

الحوثية ومنها عمليات تسهيل

تهريب الأسلحة للجماعة عبر

زوارق صيد وصولاً إلى سواحل

محافظة الحديدة على البحر

الأحمر. وأكد الوزير اليمني

أسس أن وزارته «استعمل تياًعاً

على استكمال توزيع مثل

هذه القوارب والمحركات على

الصيادين المتضررين من

الكوارث الطبيعية والحرب التي

تشهنتها الميليشيات على الشعب

والوطن في بقية المحافظات التي

تشملها المجموعة الأولى، والتي

تضم محافظات المهرة وشبوة

وابين وتعز وبواقع مائة قارب

مع المحركات لكل محافظة

بنفخخ الشوارع العامة.

تكررت مصادر يمنية رسمية

أن نائب الرئيس اليمني الفريق

علي محسن الأحمر أبلغ مسؤولين

وسفراف غربيين بينهم وزير

الخارجية البريطاني جيريمي

هانت، تمسك «الشرعية» في اليمن

بالمرجعيات الثلاث المتفق عليها

في أي حوار للسلام مع الميليشيات

الحوثية الموالية لإيران.

وأفادت المصادر بأن الفريق

الأحمر أبدى استعداد قيادة

«الشرعية» وحكومتها المعترف

بها دولياً التعاطي الإيجابي

مع جهود السلام كافة سواء تلك

التي تقودها الأمم المتحدة عبر

مبعوثها إلى اليمن مارتن غريفيت

أم تلك التي تضطلع بها الدوائر

الإقليمية والدولية.

وتأتي تصريحات الأحمر

التي بثتها وكالة «سبأ» الرسمية،

بالتزامن مع تحركات بريطانية

وفرنسية وأمريكية، بهدف الضغط

من أجل استئناف المشاورات بين

الحكومة الشرعية والجماعة

الانقلابية، في جولة جديدة من

المقرر أن تستضيفها السويد.

ويخشى ناشطون يمنيون

وكثير من القيادات الحزبية المؤيدة

للشرعية أن تكون المساعي الغربية

بمثابة محاولة من الدوائر الغربية

لكفافة الميليشيات الحوثية عبر

جعلها حجر عثرة أمام استكمال

الحسم العسكري الذي بات يوتي

فئاره مع اقتراب انتزاع الحديدة

المرجعيات وتعامل بايجابية

مع كل جهود السلام القائمة وفق

المرجعيات الثلاث.

وفي حين يدور الحديث

عن مساع بريطانية وأميركية

وفرنسية لتبني قرار أممي جديد

ملزم بوقف الحرب في اليمن،

وإن مسؤولية كبيرة تقع على

عائق المجتمع الدولي والشركاء

الدوليين، ومن ضمنها الأصدقاء

البريطانيون، لتنفيذ القرار الأممي

2216 بما من شأنه مصلحة الأمن

واليمنيين وإرساء السلام والأمن

الدوليين.

وأشار الأحمر في معرض

تذكيره للوزير البريطاني بخطر

الجماعة الحوثية إلى الأضرار

التي لحقت بالميليشيين جراء

انقلابها، وإلى تهديد الجماعة

للامن الإقليمي والدولي من خلال

استهداف الملاحة الدولية وإطلاق

الصواريخ والذخائر البمبوية وتجميع

بأجاء المملكة العربية السعودية

ودولة الإمارات العربية المتحدة.

الامر الذي يُحدث - وفقاً للأحمر

- خطر انقلاب الحوثيين ليس

على اليمن فقط وإنما على الأمن

والاستقرار الدوليين.

وكان الأحمر التقى الاثنين

الماضي، في الرياض وزير

الخارجية البريطاني جيرمي

هانت، وأبلغه - بحسب المصادر

والمحال التجارية، ولقي العشرات

منهم مصرعهم.

وقال ناشطون حقوقيون من

أبناء الحديدة، لـ«الشرق الأوسط»

إنه «مع اشتداد المعارك وسعت

ميليشيات الحوثي الانقلابية على

انتشارها وسط المدينة، وقامت

بحملة مدهامات وأختطافات

لعدد من الشباب والنشطاء من

أبناء الحديدة في عدد من الأحياء

السكنية»، وقالوا إن «ميليشيات

الحوثي تواصل زراعة الألغام في

مداخل الأحياء السكنية، وسط

حالة رعب لدى السكان جراء

زراعة الألغام التي يروح ضحيتها

المدنيون، وكذا انتشارهم المسلح

مخافة في المدينة» و«عززت

مواقع تواجدها وسط المدينة

وفي شارع الخسنيين حيث تتقدم

القوات، إضافة إلى حفر مزيد

من الخنادق ووضع المتاريس

بقيادة الرئيس هادي جهود

المبعوث الأممي لليمن مارتن

غريفيت لإحلال السلام وفق

المرجعيات الثلاث المتمثلة

في المبادرة الخليجية والبيتها

التنفيذية ومخرجات مؤتمر

الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن

الدولي 2216.

وقال الأحمر إن «الشرعية»

خاضت في سبيل السلام كثيراً من

جولات المشاورات برعاية أممية،

وإن مسؤولية كبيرة تقع على

عائق المجتمع الدولي والشركاء

الدوليين، ومن ضمنها الأصدقاء

البريطانيون، لتنفيذ القرار الأممي

2216 بما من شأنه مصلحة الأمن

واليمنيين وإرساء السلام والأمن

الدوليين.

وأشار الأحمر في معرض

تذكيره للوزير البريطاني بخطر

الجماعة الحوثية إلى الأضرار

التي لحقت بالميليشيين جراء

انقلابها، وإلى تهديد الجماعة

للامن الإقليمي والدولي من خلال

استهداف الملاحة الدولية وإطلاق

الصواريخ والذخائر البمبوية وتجميع

بأجاء المملكة العربية السعودية

ودولة الإمارات العربية المتحدة.

الامر الذي يُحدث - وفقاً للأحمر

- خطر انقلاب الحوثيين ليس

على اليمن فقط وإنما على الأمن

والاستقرار الدوليين.

وكان الأحمر التقى الاثنين

الماضي، في الرياض وزير

الخارجية البريطاني جيرمي

هانت، وأبلغه - بحسب المصادر

الرسمية - حرص «الشرعية» على

تحقيق السلام الدائم المستند

على المرجعيات الثلاث المتمثلة

في المبادرة الخليجية والبيتها

التنفيذية ومخرجات مؤتمر

الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن

الدولي 2216.

وقال الأحمر إن «الشرعية»

خاضت في سبيل السلام كثيراً من

جولات المشاورات برعاية أممية،

وإن مسؤولية كبيرة تقع على

عائق المجتمع الدولي والشركاء

الدوليين، ومن ضمنها الأصدقاء

البريطانيون، لتنفيذ القرار الأممي

2216 بما من شأنه مصلحة الأمن

واليمنيين وإرساء السلام والأمن

الدوليين.

وأشار الأحمر في معرض

تذكيره للوزير البريطاني بخطر

الجماعة الحوثية إلى الأضرار

التي لحقت بالميليشيين جراء

انقلابها، وإلى تهديد الجماعة

للامن الإقليمي والدولي من خلال

استهداف الملاحة الدولية وإطلاق

الصواريخ والذخائر البمبوية وتجميع

بأجاء المملكة العربية السعودية

ودولة الإمارات العربية المتحدة.

الامر الذي يُحدث - وفقاً للأحمر

- خطر انقلاب الحوثيين ليس

على اليمن فقط وإنما على الأمن

والاستقرار الدوليين.

وكان الأحمر التقى الاثنين

الماضي، في الرياض وزير

الخارجية البريطاني جيرمي

هان

اتصالات مصرية ونرويجية مكثفة أفضت إليها بعد مئات الصواريخ والغارات

تهدة في غزة بعد يومين من المواجهة

رام الله، كفاح زبون

وصلت جولة التصعيد الكبيرة بين إسرائيل و«حماس» إلى نهايتها أمس، مع إعلان التوصل إلى وقف إطلاق نار رعته مصر. وأعلنت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة في بيان مقتضب، أن جهوداً مصرية أسفرت عن تثبيت وقف إطلاق النار بين المقاومة والاحتلال، وأن المقاومة ستلتزم بهذا الإعلان ما دام التزم به الاحتلال.

وفي إسرائيل لم يعلق أي مسؤول إسرائيلي فوراً على إعلان «حماس» و«الجهاد» والفصائل الأخرى حول وقف النار، لكن مصدراً سياسياً إسرائيلياً رسمياً قال، لاحقاً، في بيان وزعه مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، إن «إسرائيل تحفظ بحرية العمل (حماس) طلبت التهدة من 4 وسطاء مختلفين، ونحن كان ردنا أن ذلك مرتبط بالوضع الميداني». وجاء إعلان وقف النار بعد يومين من تصعيد خطير، شهد الجولة الأعنف من القتال، منذ انتهاء حرب 2014 التي استمرت 51 يوماً.

وقبل الإعلان بقليل، أعطت «حماس» وإسرائيل مؤشرات على إمكانية وقف إطلاق النار، بعد تهديد ووعيد.

وقال إسمايل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، في تصريح مقتضب أمس، إنه «في حال توقف الاحتلال عن عدوانه، يمكن العودة إلى تفاهات وقف إطلاق النار». مضيفاً: «القد دأبت المقاومة عن شعبها ونفسها أمام العدوان الإسرائيلي، وشعبنا الفلسطيني كعادته احتضن المقاومة بكثير من الصبر والفخر».

جاء تصريح هنية بعد قليل من إعلان المجلس الأمني والسياسي الإسرائيلي المصغر «الكابنت»، أنه أوعز إلى الجيش بمواصلة العمليات في قطاع غزة «حسب الضرورة»، في مؤشر إلى إمكانية التراجع.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن محاولات مصرية حديثة وأخرى امتدت لعدة ساعات، من أجل التوصل إلى اتفاق وقف النار، وضغطت بكل الاتجاهات من أجل تجنب القطاع حرباً جديدة.

وحسب المصادر، فإن الاتصالات كانت صعبة ومعقدة، وانكسرت في أحيان كثيرة، في ذروة القصف المتبادل.

وأكدت المصادر أن الفصائل الفلسطينية وإسرائيل تفاهلوا بداية هذه الاتصالات، ثم تجاوزت «حماس» في قطاع غزة فيما استمرت إسرائيل في التجاهل لفترة أطول، قبل أن تعود وتتسحب.

ووافقت «حماس» منذ ظهر أمس، على منح الجهود المصرية فرصة من أجل انتزاع موافقة إسرائيلية على وقف إطلاق النار، لكنها كانت مرهونة بتصرف إسرائيل التي اشترطت، في النهاية، وقف الهجمات من غزة. وشارتك الترويج بشكل فاعل

في الوساطات وكذلك المبعوث الأممي ميلايونوف، وقطر. وقالت مصادر إسرائيلية، إن المبعوث النرويجي للشرق الأوسط، نقل رسائل لـ«حماس»، بأنه إذا لم يجر وقف إطلاق الصواريخ، فإن إمدادات الوقود لمحطة الكهرباء التي تدعم الترويج جزءاً منها ستتوقف. وحسب المصادر، فإن المبعوث النرويجي تلقى رسائل من «حماس» حول رغبتها في التهدة.

والاتفاق تم في نهاية يوم شهد قصفاً متبادلاً بين الطرفين. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي يونتان كورنيكوس، إنه بعد يومين من القصف الشديد على غزة، دمر الجيش أكثر من 150

هدفاً عسكرياً، تشمل «أهدافاً استراتيجية مهمة». وركزت إسرائيل هذه المرة، على قصف أهداف قديمة بالنسبة إلى «حماس» ولها تأثير نفسي. وشملت مباني كبيرة، بينها مبنى قناة «الأقصى» التابعة لـ«حماس»، ومقر جهاز الأمن الداخلي، ومجمع وزارات، ومبنى قالت إسرائيل إنه تابع لاستخبارات الحركة. وهدد كورنيكوس بأنه «يوجد احتمال كبير لإصابة أهداف إضافية». وقال كورنيكوس: «لقد أوصلنا لـ«حماس». لدينا المعلومات الاستخباراتية والقدرات لقصف عدة أهداف عسكرية تابعة لها». وتسببت الغارات الإسرائيلية

عباس يعقد اجتماعاً طارئاً غداً

رام الله، «الشرق الأوسط»

«لوقف العدوان الإسرائيلي على أهلنا في القطاع»، داعياً إلى «وجوب توفير الحماية الدولية لشعبنا في دولة فلسطين المحتلة»، مشدداً على أهمية إنجاح الوحدة الوطنية.

وكان عباس، بحسب الوكالة الرسمية، قد أجرى اتصالات إقليمية ودولية مكثفة، وعلى المستويات كافة، لوقف العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة.

واعتبر عباس التصعيد الإسرائيلي، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري والم عاجل لوقفه، وعدم جر المنطقة إلى مزيد من الدمار وعدم الاستقرار.

بقتل 7 فلسطينيين وإصابة 25 آخرين، ما يرفع عدد الفلسطينيين الذين قتلتهم إسرائيل في غضون 48 ساعة إلى 14. بينهم 7 في عملية خاصة فاشلة، قتل فيها ضابط إسرائيلي رفيع، وكانت شرارة هذا التصعيد والتهديد الإسرائيلي بتصعيد في غزة، جاء قبل أن تعلن التهدة، قابله تهديد فلسطيني بتوسيع دائرة النار.

وأطلقت الفصائل الفلسطينية نحو 400 صاروخ وقذيفة، خلال اليومين الماضيين، باتجاه مستوطنات وبلدات إسرائيلية قريبة من الحدود، مجبرة عشرات الآلاف الإسرائيليين في الجنوب، على البقاء بالقرب من الملاجئ.

وشكل هذا العدد من الصواريخ، ضعف ما أطلق منها في أي حرب سابقة. وأدت الهجمات الفلسطينية إلى مقتل شخص واحد (عامل عربي) وإصابة 85 إسرائيلياً بجروح متفاوتة، وُصفت حالة اثنين منهم بالخطيرة. وكان من بينهم جندي أصيب بشظايا قذيفة صاروخية استهدفت حافلة إسرائيلية.

وهدد ناطق باسم الجناح العسكري لحركة «حماس»، بإطلاق صواريخ باتجاه مناطق إسرائيلية أبعد عن القطاع، في حال استمرار القتال، مضيفاً: «سيكون نحو مليون صهيوني داخل نطاق صواريخنا، في حال قرار العدو الصهيوني متابعة عدوانه». وقال ناطق آخر باسم الحركة، إن مدينتي «أسدود وبئر السبع هما الهدف التالي». وبعد كل هذه التهديدات نجحت مصر في إعلان تهدة.

حملة إسرائيلية لترويج منتجات المستوطنات ومكافحة المقاطعة

ومن المفترض أن يصل وفد كهذا من إسبانيا، اليوم الأربعاء. ويقول الحيايني إن الأوروبيين يصدون عندما يزورون المصانع في المستوطنات، ويجدون فيها ألوف العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية ومئات العمال السوريين من الجولان. يوجهون العديد من الأسئلة ويحاولون التعرف أكثر وأكثر على هذا الواقع الغريب، ونحن نوضح لهم أن هؤلاء يقضون لدينا رواتب مضاعفة عما يقضونه في بلداتهم، ويحظون بمختلف الضمانات الاجتماعية، ويسعدون جداً لعملهم عندنا، ويشاهدون كيف نعيش وإياهم والزيتون وغيرها.

بيعت منتجاتنا في أوروبا، بسبب تأثير المسلمين هناك، ونحن لا نطمح للوصول إلى إلغاء المقاطعة هناك، فهذا هدف بعيد المنال. لكننا نريد أن نوقف التدهور في أوروبا وأن نجد أسواقاً أخرى يبدو فيها تأثير الحملة أضعف، مثل الولايات المتحدة وكندا ودول أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا». وفي إطار هذه الحملة، تقام معارض للمنتجات المصنوعة في المستعمرات اليهودية في كل من الضفة الغربية وهضبة الجولان السورية المحتلة. وتجرى دعوة وفود تجارية من مختلف أنحاء العالم، بضمنها وفود أوروبية.

أطلق مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وهضبة الجولان، حملة دولية لمكافحة المقاطعة العالمية (BDS)، يروج خلالها للمنتجات التي يجري صنعها في مصانعها فيها، ويستند في هذه الحملة إلى حقيقة وجود 30 ألف عامل فلسطيني في المستوطنات.

وقال ديفيد الحيايني، رئيس مستعمرات غور الأردن والكلف برئاسة اللجنة التي تدير الحملة، إن «منظمة المقاطعة نجحت في المساس

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أطلق مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وهضبة الجولان، حملة دولية لمكافحة المقاطعة العالمية (BDS)، يروج خلالها للمنتجات التي يجري صنعها في مصانعها فيها، ويستند في هذه الحملة إلى حقيقة وجود 30 ألف عامل فلسطيني في المستوطنات.

وقال ديفيد الحيايني، رئيس مستعمرات غور الأردن والكلف برئاسة اللجنة التي تدير الحملة، إن «منظمة المقاطعة نجحت في المساس

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

شهدت البلدات العربية في إسرائيل (فلسطينيو 48)، موجة عارمة من الشجارات العائلية والحمائنية والسياسية الحزبية، وذلك على خلفية الانتخابات المحلية فيها، والصرعات على مقاعد رؤساء المجالس البلدية وأعضائها. وقد تحولت بعض الشجارات إلى ما يشبه الحروب الدامية في نحو 20 بلدة، من مجموع 80 بلدة تجري فيها الانتخابات،

50 إصابة فيها والحكومة المصفرة تقر الغارات «حسب الحاجة»

إسرائيل و«حماس» تنافسان على «توازن الردع»



جنود إسرائيليون حول دبابة ميركافا تموضعت ضمن دبابات أخرى على حدود غزة (أ.ف.ب)

المصرية. فعقد تلتها اجتماعا للكابنت (المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية في الحكومة)، وسط حملة انتقادات هجومية عليه من اليمين واليسار. ففي اليمين راحوا يطالبون برد حازم أكثر: «يجعل حماس ترتع على الركبتين وهي ترجو وقف النار». وطالب المطرفون باجتياح غزة، وطالب آخرون بتفعيل سلاح الإغتيالات. وفي المعارضة الوسطية واليسارية، راحوا يطالبون بتنهايو قطع علاقته مع حماس، وإلغاء اتفاق التهدة، والعودة إلى مفاوضات السلطة وتوقيع اتفاق سلام.

وانتهت الجلسة بعد مدوات دامت خمس ساعات، بقرار يعطي الجيش حرية مواصلة العمليات في قطاع غزة «ما دام تطلب الأمر ذلك». وأكدت مصادر مقربة من تلتها، أن وزير الأمن، أيفيدور لبيمران، ووزيرة القضاء، أيليت شاكيد، ووزير التعليم، نفتالي بينيت، صوتوا جميعاً مع اقتراح وقف إطلاق النار، مع أنهم في التصريحات العلنية يطالبون باستمرار توجيه الضربات القاسية لتزجج حماس.

وأكدت مصادر مطلعة، أن تلتها، نقل توجهها مصرياً بضرورة وقف النار والعودة إلى اتفاق التهدة، خصوصاً بعد أن حقق كل من طرفه ما يعتبره «توازن الربح»، حيث إن كل طرف يعرف ما يريد وما يبغض الطرف الآخر. وقالت تقارير إن وفداً مصرية سوف يصل إلى إسرائيل، اليوم الأربعاء، لمناقشة جهود وشروط التهدة، التي جرى التوصل إليها فعلياً، بعد ظهر أمس.

متخفون بلباس عربي (اثنان) منهم تخفياً بلباس نسائي، ليضعوا أجهزة غامضة في نفق عسكري. فاكشفتهم قوات حماس وتركتهم يتقدمون ونصبت لهم كميناً، وحاولت أسرهم. فهبت القيادة السياسية والعسكري الإسرائيلي لتهدئة. وقال جنرال كبير في الجيش الإسرائيلي، إن متقاعد في الجيش الإسرائيلي، إن الطرفين ليسا معنيين بالتدهور نحو حرب شاملة. ويوجهان رسائل واضحة بهذا الخصوص لكل لآخر. ولكنهما يفتشان، حالياً، عما يسمى في لغة الحرب «توازن الردع»، وذلك على حساب الآلاف الضحايا من المدنيين في قطاع غزة والبلدات الإسرائيلية المحيطة به، ممن يعيشون أجواء رعب بلا سبب مقنع.

وأكد رون بن يشاي، الناطق الرسمي الأسبق للسان الجيش الإسرائيلي، أن الجيش الإسرائيلي والأسر عند هذا الحد ويعود وقوات حماس والجهاد وضعوا سقفاً واضحاً لعملياتهم، فعندما يرفع أحدهما السقف يقوم الآخر برفعه. لكن الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، يتصرفان كمن يوصل الرسائل لآخر: «لن أعمل كذا ولن أعمل كذا». فعلى الرغم من التصعيد الكبير، لم تقصف حماس المدن الإسرائيلية البعيدة ولا مطار بن غوريون، مع أنها تمتلك صواريخ قادرة على ذلك، وإسرائيل لم تتدفد اغتيالات ولم تكسر كل القوالب. وعليه، فإن كلا منهما يقول لآخر: «هذا تصعيد محسوب».

وكانت الجولة الحربية الأخيرة، قد بدأت بعد ساعات قليلة من إعلان المصريين عن وقف إطلاق النار، إن تسللت قوة كوماندوز إسرائيلية إلى مدينة خان يونس بعمق 3 كيلومترات، أفرادها

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في أعقاب التصعيد العسكري الكبير والقصف المتبادل ومئات الإصابات، لوحظ تغيير في لهجة الطرفين، حكومة إسرائيل وحكومة حماس، لمصلحة قبول العودة للتهدة. وقال جنرال كبير في الجيش الإسرائيلي، إن الطرفين ليسا معنيين بالتدهور نحو حرب شاملة. ويوجهان رسائل واضحة بهذا الخصوص لكل لآخر. ولكنهما يفتشان، حالياً، عما يسمى في لغة الحرب «توازن الردع»، وذلك على حساب الآلاف الضحايا من المدنيين في قطاع غزة والبلدات الإسرائيلية المحيطة به، ممن يعيشون أجواء رعب بلا سبب مقنع.

وأكد رون بن يشاي، الناطق الرسمي الأسبق للسان الجيش الإسرائيلي، أن الجيش الإسرائيلي والأسر عند هذا الحد ويعود وقوات حماس والجهاد وضعوا سقفاً واضحاً لعملياتهم، فعندما يرفع أحدهما السقف يقوم الآخر برفعه. لكن الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، يتصرفان كمن يوصل الرسائل لآخر: «لن أعمل كذا ولن أعمل كذا». فعلى الرغم من التصعيد الكبير، لم تقصف حماس المدن الإسرائيلية البعيدة ولا مطار بن غوريون، مع أنها تمتلك صواريخ قادرة على ذلك، وإسرائيل لم تتدفد اغتيالات ولم تكسر كل القوالب. وعليه، فإن كلا منهما يقول لآخر: «هذا تصعيد محسوب».

وكانت الجولة الحربية الأخيرة، قد بدأت بعد ساعات قليلة من إعلان المصريين عن وقف إطلاق النار، إن تسللت قوة كوماندوز إسرائيلية إلى مدينة خان يونس بعمق 3 كيلومترات، أفرادها

قتيل البلدة الإسرائيلية فلسطيني من الخليل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

عصابة (48 عاماً)، الذي توفي على الفور، وأصبحت امرأة في غرفة مجاورة بجراح متوسطة، ومهما ظل خرج بجروح خفيفة. ويعمل أبو عصبه في أشكلون بتصريح عمل إسرائيلي، واحداً من نحو 70 ألف فلسطيني يغادرون الضفة الغربية بحثاً عن رزقهم. وهو أب لستة أبناء، ثلاثة منهم طلاب جامعات، وأصغرهم طفل الرابعة.

على عمارة كبيرة في عسقلان (أشكلون)، خلال تراسق بين قذائف «حماس» والغارات الإسرائيلية المدمرة، في منتصف الليلة قبل الماضية. من القذيفة الصاروخية الفلسطينية من صواريخ «القبة الحديدية»، وحطت مباشرة على شقة في الطابق الرابع من العمارة الإسرائيلية، وحطمت جداراً مشتركاً لثرف عدة، فاصابت المقاول الفلسطيني، محمود أبو

في الوقت الذي تحدثت فيه إسرائيل عن الغضب لمقتل مواطن إسرائيلي في مدينة أشكلون، من جراء قصف صاروخي من قطاع غزة باتجاه بلداتها الجنوبية، اتضح أن الضحية مقاول بناء فلسطيني من مدينة حلحول، قضاء الخليل، يعمل وفق تصريح رسمي. وكان الصاروخ قد سقط

أيمن عودة: لا تنهرب من مسؤوليتنا... لكن السلطات تتحمل قسطاً من الأسباب

شجارات دامية في انتخابات البلدات العربية داخل إسرائيل

من الوثائق التي تبين الخطط لنش صوفنا والتفريق بيننا، وإشعال نار الفتنة والحرب بيننا، حتى نفقد عنصر الوحدة الوطنية. منذ رئيس الحكومة الأول، ديفيد بن غوريون، وهم يدبرون سياسة (فرق تسد) وتعتمد. عندما وجدونا موحدن خافوا من وحدتنا، فقال بن غوريون (اجروا لهم انتخابات). ولا يمكن أن نتجاهل هذا، ومع ذلك نحن نتوجه إلى جماهيرنا وننبهها إلى هذا الخطر».

أكثر من التنافس الديمقراطي. ويقول النائب أيمن عودة، رئيس «القائمة المشتركة»، إنه يشعر بالأسى والحزن، وحتى الخجل، من جراء هذه الشجارات. ولكنه يضيف: «من دون أن نسأير أنفسنا، ومن دون التهرب من مسؤوليتنا المحلية عنها، لا بد من الإشارة إلى أن السلطات الإسرائيلية تتحمل قسطاً وافراً من المسؤولية عنها. فقد كشفنا أخيراً، عن أرسيف الشاباك (المخابرات الإسرائيلية)، ووجدنا كثيراً

الذي تسببه سياسة التمييز العنصري الحكومية. فبسبب سياسة التمييز، لا يشعر المواطن العربي بالانتماء إلى الدولة، لذلك لا يتوجه إلى الانتخابات القطرية؛ لأنه لا يجد نفسه فيها. وعلى الرغم من توحيد صفوف الأحزاب العربية الوطنية في إطار «القائمة المشتركة»، التي حظيت بـ84 في المائة من أصوات العرب، وتمثلت في 13 نائباً بالكنيست، فإن نسبة التصويت لم ترتفع سوى 6 في

لا تتجاوز نسبة التصويت للكنيست (البرلمان الإسرائيلي) نسبة 60 في المائة. ويختلف هذا الوضع عنه في البلدات اليهودية، حيث لا تتعدى نسبة التصويت للانتخابات البلدية 60 في المائة، بينما الانتخابات البرلمانية تصل هناك إلى 75 في المائة.

ويقول الدكتور علي حريب، الباحث في الشؤون الاجتماعية، إن سبب هذا الواقع يعود إلى الفهم الخاطئ للديمقراطية، والواقع الأليم

التوقع على معاهدات بين المتنافسين الأساسيين في سبع بلدات، بحيث تم التنازل عن السهم الديمقراطي في الانتخابات وتقسام الرئاسة والوظائف بين الطرفين، حقناً للدماء.

وتعتبر الانتخابات البلدية لدى المواطنين العرب في إسرائيل: «معركة مصرية»، للسيطرة والنفوذ، أكثر بكثير من الانتخابات البرلمانية، ففيها تصل نسبة التصويت إلى 80 - 85 في المائة، بينما

استخدمت فيها أسلحة نارية (سدسات ورشاشات وبنادق إم 16) وقنابل، وألعاب نارية عن أسلحة تتسبب في الحراق للبشر وللممتلكات، فضلاً عن العصي والحجارة. وبسببها، تقتحم قوات كبيرة من الشرطة هذه البلدات وتجرى الاعتقالات، وتدخل في صدامات مع المعترضين، وتستخدم بنفسها أدوات قمع في صدامات مع المعترضين، وقد تمكن بعض المرشحين من منع الصدامات، عن طريق

وزير الطاقة: الحكومة تدفع سلفات لتغطية عجز «كهرباء لبنان»

بيروت، «الشرق الأوسط»
يسمى بإشراك القطاع الخاص في عملية إنتاج الكهرباء، وفق قانون إدارة النفايات، ما يؤمن المزيد من الاستقرار في هذا القطاع، مطمئناً إلى أن «كهرباء زحلة سبتقي 24 - 24 ولكن الفاتورة على المواطنين ستخفف وسيقدم المواطنون تعريفة أقل»، وقال: «لا مشكلة لدى وزارة الطاقة مع شركة كهرباء زحلة، وهي منفتحة على جميع الحلول، وهما فقط تطبيق القوانين».

ويعاني لبنان من ثالث أكبر دين عام نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في العالم، إلى جانب الركود الاقتصادي، وذكر وزير المال على حسن خليل، أن شركة كهرباء لبنان الحكومية التي تتلقى دعماً من الحكومة، تحتاج إلى 642 مليار ليرة لبنانية (430 مليون دولار) إضافية فوق مخصصاتها البالغة 2100 مليار ليرة في ميزانية 2018 لتغطية احتياجات الوقود ببقية العام. وستتمثل الأولوية الأولى للحكومة الجديدة في تقليص معدلات العجز في الموازنة وميزان المعاملات التجارية وتقليل ديون البلاد التي تتجاوز 155 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مع نهاية عام 2018. ويقول البنك الدولي إن الخطوة الأولى على هذا الطريق يجب أن تتمثل في إصلاح قطاع الكهرباء، وأضاف دعم شركة كهرباء لبنان بـ «عبد هائل» على المالية العامة. وفي العام الماضي، انفتحت الحكومة 1,3 مليار دولار على كهرباء لبنان، بما يعادل 13 في المائة من النفقات الأولية.

والسياسية، وهذه المشكلة مفتعلة، ولو خاضوا الانتخابات معا لكانت مجبراً على تمثيلهم». وأضاف: «لا أستطيع إقناع نفسي أنني أم الصبي وبني الصبي». كما أكد أنه «أبو الطائفة السننية في لبنان، وأعلم أين مصلحتها وأعلم كيف أحميها». وإذ أشار الحريري إلى أن «قانون الانتخاب سمح لسنة (8 آذار) بالتمثيل، وأنا كنت أعلم أنني سأخسر في هذه الانتخابات»، شدد على أنه لن يدفع الفاتورة مرتين.

وقال: «من بعد كل التضحيات التي قدمتها، لا أقبل أن يتهمني أي شخص بالتخريب المذهبي»، وتابع: «أنا من مدرسة الشهيد الحريري عندما قال المسيحي المعتدل أقرب إلي من أي مسلم منظر»، مشدداً على أنه «لست أنا من أقبل بتعطيل البلد، وأكبر دليل: ما حدث أمس في مجلس النواب»، مشيراً إلى أن «الوفاء للبلد والناس والمصالحة وحقوقهم... الوطن ليس احتكاراً لأحد»، وتابع: «قلتها في السابق: أن يكسروني على مدى 13 سنة ولم يستطعوا».

وقال: «كنت أريد أن أشارك في الانتخابات، ولكنني لم أكن قادراً على ذلك»، مشيراً إلى أن «اتفاق الطائف هو الدستور، كل الاستقرار الذي يعيشه البلد اليوم هو بسبب اتفاق الطائف». وأضاف: «الوضع الاقتصادي مزعج، يجب العلاج الدقيق له، ولدينا إمكانية للخروج من هذه الأزمة بسبب مؤتمر (سيبر) ومؤتمر بروكسل، لكن لماذا نعطل: وعلى من؟ على الناس، كل الأفرقاء الذين تقاضوا معهم موافقون على مؤتمر (سيبر)».



سعد الحريري خلال مؤتمره الصحفي في بيروت أمس (رويترز)

نقيب بطفيان أي فئة على السنة في لبنان»، وقال: «ليس صحيحاً أنني أريد احتكار التمثيل السني، هناك سني يسميه رئيس الجمهورية، وآخر أطلق عليه الحريري على أنني «أنجز مهمته، والحكومة جاهزة، وعلى الجميع أن يتحمل مسؤوليته»، مشدداً على أنه «لا أحب الله» ولا غيره يملئ على من أريد تمثيله»، وقال: «لن نقبل بخرق الطائف» والتعدي على صلاحيات رئيسي الجمهورية والحكومة. الدستور واضح التكليف للرئيس المكلف والرئيس ميشال عون، ولا يوجد معها شخص ثالث».

وأكد الحريري أنه «لا يمكن أن يتنازع بعد، رغم تأكيد نائب مقرب من عون، أمس، أن الرئيس سيكون جزءاً من الحل من خلال حصته الوزارية»، بحسب ما قال النائب في كتلة «لبنان القوي» سليم عون، عاداً أن «حل العقدة المستحقة على خط التشكيك الحكومية يطبخ على نار هادئة، رغم السقوف العالية التي ترفع من قبل الأطراف».

وأعلن الرئيس المكلف سعد الحريري في مؤتمر صحفي عقده في بيت الوسط، أمس، جوابه كان واضحاً منذ اللحظة الأولى فيما خص توزيع سنة «8 آذار»، مشيراً إلى أن «العض كان يراهن على أن (الوقت اللبنانية) ستعطل التأييف».

وكانت المصادر بالموضوع، وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» إن المخرج المطروح القائل بأن يتمثل «السنة المستقلون» من حصّة رئيس الجمهورية، «كان فكرة مطروحة، لكنها لم تتبلور بعد، ولا تزال في إطار الأخذ والرد».

وكانت مصادر مواكبة لحراك باسيل إن هناك أفكاراً طرحت لحل العقدة السنية، لكن «لا تصور منجزاً بعد، ولم تتبلور فكرة واحدة ومعينة رغم النقاشات حتى الآن، بموازاة مبادرة يسعى إليها وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، بتكليف من الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، حيث جال على الأطراف المعنية في لبنان، بينها «حزب الله» ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ويحث معهم مبادرات مطروحة، لم يكشف عنها الحريري في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس، قائلاً: «أما بيني وبين جبران، يبقى بيني وبينه».

بيروت، نذير رضا

حفل الرئيس المكلف سعد الحريري «حزب الله» مسؤولية عرقلة تشكيل الحكومة، معلناً أنه قام بما يلزم، وأن الحكومة جاهزة، داعياً جميع الإفرقاء ليتحملوا مسؤولياتهم بتسيير البلد، مشدداً على أنه «لا (حزب الله) ولا غيره من يملئ على من أريد تمثيله»، وإذ أغلق الحريري أي احتمال لتوزيع «سنة 8 آذار» من حصته، ترك باب التسوية مفتوحاً من خلال رمي كرة الحل عند أطراف أخرى، معلناً أن كتلته الوزارية لن تقتصر على وزراء من «المستقبل»، بل تضم أيضاً وزيراً من حصّة الرئيس الأسبق نجيب ميقاتي الذي خاض الانتخابات ضد «المستقبل» في طرابلس.

وجاء إعلان الحريري أنه لا حل لتبلور بعد لعقدة تمثيل «النواب السنة المستقلين» المعروفين باسم «سنة 8 آذار».

وكانت مصادر مواكبة لحراك باسيل إن هناك أفكاراً طرحت لحل العقدة السنية، لكن «لا تصور منجزاً بعد، ولم تتبلور فكرة واحدة ومعينة رغم النقاشات حتى الآن، بموازاة مبادرة يسعى إليها وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، بتكليف من الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، حيث جال على الأطراف المعنية في لبنان، بينها «حزب الله» ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ويحث معهم مبادرات مطروحة، لم يكشف عنها الحريري في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس، قائلاً: «أما بيني وبين جبران، يبقى بيني وبينه».

وكانت مصادر مواكبة لحراك باسيل إن هناك أفكاراً طرحت لحل العقدة السنية، لكن «لا تصور منجزاً بعد، ولم تتبلور فكرة واحدة ومعينة رغم النقاشات حتى الآن، بموازاة مبادرة يسعى إليها وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، بتكليف من الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، حيث جال على الأطراف المعنية في لبنان، بينها «حزب الله» ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ويحث معهم مبادرات مطروحة، لم يكشف عنها الحريري في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس، قائلاً: «أما بيني وبين جبران، يبقى بيني وبينه».

الحريري يحمل «حزب الله» مسؤولية عرقلة تشكيل الحكومة

رفض «إملاءات الحزب» و«بطفيان» أي فئة على السنة

نقيب بطفيان أي فئة على السنة في لبنان»، وقال: «ليس صحيحاً أنني أريد احتكار التمثيل السني، هناك سني يسميه رئيس الجمهورية، وآخر أطلق عليه الحريري على أنني «أنجز مهمته، والحكومة جاهزة، وعلى الجميع أن يتحمل مسؤوليته»، مشدداً على أنه «لا أحب الله» ولا غيره يملئ على من أريد تمثيله»، وقال: «لن نقبل بخرق الطائف» والتعدي على صلاحيات رئيسي الجمهورية والحكومة. الدستور واضح التكليف للرئيس المكلف والرئيس ميشال عون، ولا يوجد معها شخص ثالث».

وأعلن الرئيس المكلف سعد الحريري في مؤتمر صحفي عقده في بيت الوسط، أمس، جوابه كان واضحاً منذ اللحظة الأولى فيما خص توزيع سنة «8 آذار»، مشيراً إلى أن «العض كان يراهن على أن (الوقت اللبنانية) ستعطل التأييف».

وكانت المصادر بالموضوع، وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» إن المخرج المطروح القائل بأن يتمثل «السنة المستقلون» من حصّة رئيس الجمهورية، «كان فكرة مطروحة، لكنها لم تتبلور بعد، ولا تزال في إطار الأخذ والرد».

وكانت مصادر مواكبة لحراك باسيل إن هناك أفكاراً طرحت لحل العقدة السنية، لكن «لا تصور منجزاً بعد، ولم تتبلور فكرة واحدة ومعينة رغم النقاشات حتى الآن، بموازاة مبادرة يسعى إليها وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، بتكليف من الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، حيث جال على الأطراف المعنية في لبنان، بينها «حزب الله» ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ويحث معهم مبادرات مطروحة، لم يكشف عنها الحريري في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس، قائلاً: «أما بيني وبين جبران، يبقى بيني وبينه».

عون تسلم اقتراحات لخفض عجز الميزانية

بيروت، «الشرق الأوسط»
قال الرئيس اللبناني ميشال عون، إن «الأوضاع الاقتصادية الدقيقة والصعبة التي تمر بها البلاد ستكون من أولويات الحكومة العتيدة فور تشكيلها».

كلام الرئيس عون جاء خلال استقباله رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عريبي، ورئيس شقير، ورئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر، الذين أطلعوه على «الواقع الاقتصادي والاجتماعي والعمالي الراهن»، في ضوء اشتداد الضغوط على مؤسسات الأعمال، الناتجة عن التطورات التي يمر بها لبنان، ومنها الأزمة الحكومية».

وأوضح عريبي أنهم تمنوا على رئيس الجمهورية «الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة، الأمر الذي يؤسس لإطلاق ورش عدة، وأحدية لتعزيز البنى التحتية من خلال متابعة مندرجات مؤتمر (سيبر) والإصلاحات التي توأكبه، وثانية تتعلق بتنفيذ الخطة الاقتصادية الوطنية التي تم إعدادها، أما الورشة الثالثة فتتناول ورقة العمل التي تتوافق عليها ممثلو 7 أحزاب رئيسية التقوا بدعوة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، التي تتألف من 22 إجراء، تركز على خفض النفقات العامة وإصلاح أنظمة التقاعد والتقديمات وتنظيم الإدارة العامة ووضع ضوابط وسياسات مالية جديدة، أما المصار الرابع فيعنى بمعالجة الوضع الاجتماعي وتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب اللبناني»، وأشار على أن البحث «سيستمر مع الرئيس عون من أجل وضع هذه المسارات الأربعة قيد التطبيق فور تشكيل الحكومة الجديدة».

من جهة أخرى، كان موضوع فتح معبر نصيب الحدودي، محور لقاء عون ووفد نصيب الحدودي، مستوردي ومصصري الخضار والفحافة في لبنان، وإمكانيات البحث في فتح معابر أخرى مثل معبري التنف والبيوكمال، لتستعيد حركة الصادرات اللبنانية على اختلاف أنواعها».

قال الرئيس اللبناني ميشال عون، إن «الأوضاع الاقتصادية الدقيقة والصعبة التي تمر بها البلاد ستكون من أولويات الحكومة العتيدة فور تشكيلها».

كلام الرئيس عون جاء خلال استقباله رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عريبي، ورئيس شقير، ورئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الأسمر، الذين أطلعوه على «الواقع الاقتصادي والاجتماعي والعمالي الراهن»، في ضوء اشتداد الضغوط على مؤسسات الأعمال، الناتجة عن التطورات التي يمر بها لبنان، ومنها الأزمة الحكومية».

وأوضح عريبي أنهم تمنوا على رئيس الجمهورية «الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة، الأمر الذي يؤسس لإطلاق ورش عدة، وأحدية لتعزيز البنى التحتية من خلال متابعة مندرجات مؤتمر (سيبر) والإصلاحات التي توأكبه، وثانية تتعلق بتنفيذ الخطة الاقتصادية الوطنية التي تم إعدادها، أما الورشة الثالثة فتتناول ورقة العمل التي تتوافق عليها ممثلو 7 أحزاب رئيسية التقوا بدعوة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، التي تتألف من 22 إجراء، تركز على خفض النفقات العامة وإصلاح أنظمة التقاعد والتقديمات وتنظيم الإدارة العامة ووضع ضوابط وسياسات مالية جديدة، أما المصار الرابع فيعنى بمعالجة الوضع الاجتماعي وتدعيم شبكات الأمان الاجتماعي وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب اللبناني»، وأشار على أن البحث «سيستمر مع الرئيس عون من أجل وضع هذه المسارات الأربعة قيد التطبيق فور تشكيل الحكومة الجديدة».

من جهة أخرى، كان موضوع فتح معبر نصيب الحدودي، محور لقاء عون ووفد نصيب الحدودي، مستوردي ومصصري الخضار والفحافة في لبنان، وإمكانيات البحث في فتح معابر أخرى مثل معبري التنف والبيوكمال، لتستعيد حركة الصادرات اللبنانية على اختلاف أنواعها».

يان كويش منسقاً خاصاً في لبنان بعد تجاوز تحفظات

نيويورك، علي بردي

دايرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السويدية أن ديسمور، مضيافاً أو وكالة الأمن العام للأمن المتحدة للشؤون السياسية روزماري ديكارلو أرسلت اسم يان كويش إلى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن: الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين، للحصول على موافقتها قبل أن يوجه غوتيريش رسالة رسمية متوقعة خلال الساعات القليلة المقبلة إلى كل الأعضاء الـ 15 في مجلس الأمن لإبلاغهم بأنه «ينوي تعيين جون سائل تقنية تتعلق بكويش وتعيينه في بلد عربي فرتكوفوني».

وأكد دبلوماسيون غربيون أن المرشحين كانوا خمسة، وهم بالإضافة إلى كويش وكارديل، كل من نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان فيلبي لازاريني والسفيرة الألمانية لدى الأردن برجيتا سيفكر أيبيرله ومديرة

كشفت لـ «الشرق الأوسط» مصادر مطلعة في نيويورك أن الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش حصل على كل الموافقات الضرورية لتعيين وزير الخارجية السلوفاني السابق يان كويش منسقاً خاصاً أصيلاً للمنظمة الدولية في لبنان بعدما تولت الخارجية برينيل داهلر كارديل هذه المهمة بالإنيابة لمدة عام كامل، وحصل ذلك بعدما أسقطت تحفظات بعض الدول الكبرى حول مسائل تقنية تتعلق بكويش وتعيينه في بلد عربي فرتكوفوني».

وأكد دبلوماسيون غربيون أن المرشحين كانوا خمسة، وهم بالإضافة إلى كويش وكارديل، كل من نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان فيلبي لازاريني والسفيرة الألمانية لدى الأردن برجيتا سيفكر أيبيرله ومديرة

أقر بعد طول انتظار... وشكوك حول المحاسبة واعتراف النظام السوري بالمعتقلين لديه

قانون كشف مصير مفقودي الحرب اللبنانية «انتصار معنوي» لعائلاتهم

مختلف الأحزاب اللبنانية المشاركة اليوم في السلطة، لكنه رقم لم يرضع للتدقيق الكافي.

وينص القانون على إنشاء «هيئة وطنية للمفقودين والمخفيين قسراً» تهدف إلى الكشف عن مصيرهم. ويحسب منظمة العفو الدولية، فقد حددت منظمات محلية ودولية مواقع مقابر جماعية، لكن السلطات رفضت سابقاً التعاون معها.

وعلى خط السياسيين، كتب وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، على «تويتر»، قائلاً: «بإقرار قانون المخفيين قسراً يدخل لبنان للمرة الأولى بعد الحرب في مرحلة مصالحة حقيقية بتضمين المرحلة وإعطاء الأهالي حقهم بالمعرفة...».

كذلك، قال رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل: «حزب الكتائب يؤيد ويدعم بالكامل اقتراح قانون المفقودين قسراً لأننا نفهم معاناة الأهالي وحرصهم العميق، وهذه الخطوة تأخرت 28 سنة، وكان يفترض أن نأخذها في وقت سابق».

وأكدت المتحدثة استعداد اللجنة الدولية للصليب الأحمر «لمساعدة السلطات اللبنانية في إنفاذ هذا القانون».



صورة تناقلتها وسائل التواصل لتظاهرة تطلب بكشف عن مصير مفقودي الحرب أمام مجلس النواب أول من أمس

بالدولة اللبنانية، وتحديدًا حيال إنشاء الهيئة الوطنية والتحقيق في هوية الرفات وغيرها، كلها أمور قابلة للتحقيق، بينما تبقى قضية المعتقلين في السجون السورية، القضية الأصعب»، ويقول: «من بين نحو 17 ألف مفقود ومخفي هناك 627 شخصاً مفقودين بالاسماء لدى السلطات اللبنانية ولم تعترف بهم السلطات السورية».

وأضافه إلى أن التدقيق في مواد القانون، يظهر خلوها من هذه العبارة: «ما يضع علامة استفهام حولها، يقول نجار: «وفق خبرتي وانطلاقاً من لقاءاتنا في سوريا خلال مرافقتي رئيس الحكومة سعد الحريري عام 2010 إلى دمشق، حيث طرحنا القضية ومعلوماتي والمعطيات المتوفرة، يمكننا أن نكون متأكدين أن النظام السوري سيكسر ما سبق أن أعلنه بأنه لا يوجد لديه معتقلون».

وأضافه إلى أن التدقيق في مواد القانون، يظهر خلوها من هذه العبارة: «ما يضع علامة استفهام حولها، يقول نجار: «وفق خبرتي وانطلاقاً من لقاءاتنا في سوريا خلال مرافقتي رئيس الحكومة سعد الحريري عام 2010 إلى دمشق، حيث طرحنا القضية ومعلوماتي والمعطيات المتوفرة، يمكننا أن نكون متأكدين أن النظام السوري سيكسر ما سبق أن أعلنه بأنه لا يوجد لديه معتقلون».

وأضافه إلى أن التدقيق في مواد القانون، يظهر خلوها من هذه العبارة: «ما يضع علامة استفهام حولها، يقول نجار: «وفق خبرتي وانطلاقاً من لقاءاتنا في سوريا خلال مرافقتي رئيس الحكومة سعد الحريري عام 2010 إلى دمشق، حيث طرحنا القضية ومعلوماتي والمعطيات المتوفرة، يمكننا أن نكون متأكدين أن النظام السوري سيكسر ما سبق أن أعلنه بأنه لا يوجد لديه معتقلون».

بيروت، كارولين عاكوم

بعد نحو ثلاثين سنة، خرج قانون المخفيين قسراً والمفقودين من أدرج لجان مجلس النواب، بإقراره حق كشف مصير الآلاف منهم في الحرب الأهلية، وملاحقة المسؤولين عن اختفائهم في الجلسة التشريعية مساء أول من أمس.

هذا القانون الذي بات اليوم أمام امتحان التنفيذ في ظل الواقع السياسي في لبنان، شكّل بارقة أمل بالنسبة إلى أهالي المفقودين الذين فارق بعضهم الحياة، وتعهد من بقي منهم أن يستمر في قضيته إلى آخر يوم من عمرهم.

في الشكل، سلك القانون الذي لاقي ترحيباً من مختلف القوى السياسية والمنظمات الحقوقية، طريقه الصحيحة وإن متأخراً، أما في المضمون وفي الظروف التي يفترض أن تتأمن لتنفيذه، فهنا الشكوك كثيرة وبخاصة لجهة المحاسبة وإمكانية العثور على كل المفقودين، أو اعتراف النظام السوري بالمراتب الموجودة في سجنونه، ما جعل وزير العدل السابق إبراهيم نجار يصفه بـ «الانتصار المعنوي الأكثر منه عملي، وبخاصة لجهة عملية الشروع بالملاحقات».

ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «أي قانون كهذا ليس له أي معنى إذا لم يكن مقروناً بقاعدة عدم مرور الزمن على الأفعال الجرمية»، مثنياً في الوقت عينه على إقرار بند إنشاء الهيئة الوطنية.

بدرها باركت النائب في «تبار المستقبل»، رلى الطيش لعائلات المفقودين بإقرار القانون، متمنية الكشف عن مصير أبنائهم قريباً.

ويعتبر «أن البنود المتعلقة

بالدولة اللبنانية، وتحديدًا حيال إنشاء الهيئة الوطنية والتحقيق في هوية الرفات وغيرها، كلها أمور قابلة للتحقيق، بينما تبقى قضية المعتقلين في السجون السورية، القضية الأصعب»، ويقول: «من بين نحو 17 ألف مفقود ومخفي هناك 627 شخصاً مفقودين بالاسماء لدى السلطات اللبنانية ولم تعترف بهم السلطات السورية».

وأضافه إلى أن التدقيق في مواد القانون، يظهر خلوها من هذه العبارة: «ما يضع علامة استفهام حولها، يقول نجار: «وفق خبرتي وانطلاقاً من لقاءاتنا في سوريا خلال مرافقتي رئيس الحكومة سعد الحريري عام 2010 إلى دمشق، حيث طرحنا القضية ومعلوماتي والمعطيات المتوفرة، يمكننا أن نكون متأكدين أن النظام السوري سيكسر ما سبق أن أعلنه بأنه لا يوجد لديه معتقلون».

ويعتبر «أن البنود المتعلقة

احتجاجات على وجود فصائل مسلحة في جرابلس

تجدد الاشتباكات في «المنطقة العازلة» شمال سوريا

على مدينة جرابلس وريفها وصولاً إلى حدود مدينة منبج الخاصة بسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وشهدت مدينة جرابلس عدة انفجارات خلال العام الحالي سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى، وتتهم فصائل المعارضة «وحدات حماية الشعب» الكردية وتنظيم داعش بالوقوف وراء تلك الانفجارات، العسكرية من المدينة بشكل كامل، ومحاسبة القصرين في وصول السيارات المفخخة إلى المدينة. وكانت سيارة مفخخة انفجرت أول من الاثنين أمام مبنى الشرطة العسكرية وسط المدينة، وخلف الانفجار قتيلاً و10 جرحى أغلبهم من المدنيين. وتسيطر فصائل «درع الفرات» المدعومة من تركيا

متقدمة في تل الطوقان بريف إدلب الشرقي. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن وحدات من الجيش المتمركزة في معسكر بريدج بريف محردة الشمالي الغربي، قصفت بالمدفعية الثقيلة مجموعات إرهابية منتسلة من قرية الجنابرة باتجاه إحدى نقاطها بـالريف الشمالي وأوعت غالبية أفرادها بين قتل

الجانبين على محور الكتبية المهجورة وقرية الواسطة، قرب بلدة أبو الظهور بريف إدلب الجنوبي الشرقي. وأشار إلى أن قرى خط التماس والواقعة في المنطقة منزوعة السلاح بموجب الاتفاق الروسي - التركي، تشهداً يومياً قصفاً من القوات الحكومية في محافظتي إدلب وحماة، لافتاً إلى أن القوات الحكومية نفذت منذ

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، أفادت المعارضة السورية بعودة التصعيد إلى خطوط المواجهات في محافظتي إدلب وحماة شمال ووسط سوريا، بين القوات الحكومية وفصائل المعارضة في المنطقة الخاضعة لاتفاق سوتشي الروسي - التركي. وقال قائد عسكري في

سنة جرحى بانفجار حافلة في حمص

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، أفادت الوكالة العربية السورية للأنباء بأن ستة أشخاص أصيبوا الثلاثاء في انفجار على متن حافلة تقل ركاباً بمدينة حمص التي تسيطر عليها الحكومة. ونقلت الوكالة عن قائد قوة الشرطة في حمص قوله، إن ستة مدنيين أصيبوا في انفجار قنبلة داخل حافلة في حي الزهراء. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان،

إفادت الوكالة العربية السورية للأنباء بأن ستة أشخاص أصيبوا الثلاثاء في انفجار على متن حافلة تقل ركاباً بمدينة حمص التي تسيطر عليها الحكومة. ونقلت الوكالة عن قائد قوة الشرطة في حمص قوله، إن ستة مدنيين أصيبوا في انفجار قنبلة داخل حافلة في حي الزهراء. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان،

مرصد حقوقي يؤكد اعتقال 342 من «شباب التسويات»



آثار المار في جانب من حي الخالدية في حمص (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

أفاد مرصد حقوقي أمس بان أجهزة الاستخبارات التابعة للنظام السوري اعتقلت 342 شخصاً ممن وقعوا «تسويات ومصالحات» مع دمشق بموجب ضمانات روسية في مناطق كانت تابعة للمعارضة أسفرت عن دخول قوات النظام إليها. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، يبدو أن «الوعود والضمانات التي قدمتها روسيا لجميع الذين لم يغادروا المناطق التي دخلت عليها قوات النظام مؤخراً بفعل المصالحات والتسويات» أو العمليات العسكرية في عموم سوريا، ليست إلا وعوداً وهمية وضمانات مزيفة، فاجهزة النظام الامنية ومخابراتها لا تزال تواصل حملاتها التعسفية من دمهم واعتقالات في كل من مدينة درعا وريفها وجنوب دمشق وغوطي دمشق الشرقية والغربية بالإضافة لريف حمص الشمالي ولم تكف مخابرات النظام بحملاتها في هذه المناطق بل عمدت إلى تنفيذ حملات دمهم واعتقالات لنازحي مخيم الركيان من عاوا إلى مدتهم وبلدياتهم وقراهم بضمانات روسية كالتسويات ومهين وتدمر وغيرها». وتابع أنه «وثق منذ بداية سبتمبر (البلول) اعتقال أجهزة النظام الامنية بما لا يقل عن 342 مواطناً سورياً من مختلف المناطق انفة الذكر لأسباب وذرائع مختلفة كالتواصل مع أقرباء في الشمال السوري ومتخلفين عن الخدمة الإلزامية في جيش النظام والتهرب

الحكومة المؤقتة ترفض تغيير «علم الثورة»

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»، وافقت «الهيئة التأسيسية»، بحسب بيان لها، «علماً واحداً وراية واحدة في الشمال المحرر، وهو مؤلف من أربعة ألوان وهي الأخضر من الأعلى والأبيض في الوسط، وفي الأسفل اللون الأسود، ويكتب بالوسط على اللون الأبيض باللون الأحمر عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) بالخط الرقعي». وانتقدت فعاليات مدنية وفصائل عسكرية تابعة للمعارضة السورية تغيير العلم. وقال قائد عسكري في جيش إدلب الحر لوكالة الأنباء الألمانية، «إن هذا القرار هو (أسلمة) الثورة السورية وجرحاً للتعبية للفصائل الإسلامية، نحن نتمسك بعلم الثورة ونرفض أي تغيير عليه، وهذا التغيير يمس مشاعر أختنا المسيحيين». وانتقدت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تغيير علم الثورة السورية، معتبرين أن هذه التعديلات تغير من طبيعة الثورة ومبادئها وأهدافها الأولى و«خيانة» لدماء الشهداء».

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»، وافقت «الهيئة التأسيسية»، بحسب بيان لها، «علماً واحداً وراية واحدة في الشمال المحرر، وهو مؤلف من أربعة ألوان وهي الأخضر من الأعلى والأبيض في الوسط، وفي الأسفل اللون الأسود، ويكتب بالوسط على اللون الأبيض باللون الأحمر عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) بالخط الرقعي». وانتقدت فعاليات مدنية وفصائل عسكرية تابعة للمعارضة السورية تغيير العلم. وقال قائد عسكري في جيش إدلب الحر لوكالة الأنباء الألمانية، «إن هذا القرار هو (أسلمة) الثورة السورية وجرحاً للتعبية للفصائل الإسلامية، نحن نتمسك بعلم الثورة ونرفض أي تغيير عليه، وهذا التغيير يمس مشاعر أختنا المسيحيين». وانتقدت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تغيير علم الثورة السورية، معتبرين أن هذه التعديلات تغير من طبيعة الثورة ومبادئها وأهدافها الأولى و«خيانة» لدماء الشهداء».

المسؤولة والأطراف الدولية الفاعلة، للعمل بشكل حثيث وجدي وفوري، للعمل على كشف مصير عشرات آلاف المعتقلين مغيبي المصير، أمام الرأي العام السوري والإقليمي والدولي، وكشف مصائرهم لعوائلهم التي أدمى غياب ذويهم قلوبهم طوال السنوات الفائتة، كما ندعو المحاكم الدولية للعمل على تقديم الجناة من منفذي القتل وأمريهم ومجرسيهم، للمحاكم المختصة، ليلتالوا العقاب

على ما اقترفته أيديهم الأثمة التي لا تزال مبللة بدماء السوريين الذين لا نذب لهم، فكل ما خرجوا من أجله هو المناهضة بالحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة، والخروج على نظام ديكتاتوري حكم البلاد بالقتل والموت وانتهاك حقوق الإنسان طوال عقود خلت». وكان «المرصد» أفاد بأن أجهزة الاستخبارات اعتقلت الاثنين «مواطنة من مدينة حرستا، حيث

من خدمة الاحتياط في جيش النظام وما إلى ذلك، وسط عجز الروس الضامنين لحياة هؤلاء المدنيين الذين رفضوا التهجير إلى الشمال السوري ورفضوا خيار البقاء في منازلهم ومناطقهم لتأتي مخابرات النظام وتسليهم حريتهم وترج بهم في معتقلاتها الامنية، وسط مخاوف على حياتهم». وطالب «المرصد» في تقرير «المجتمع الدولي والمحاكم الدولية

طالبوا بضمانات للعودة إلى البلاد

منشقون ولاجئون سوريون يشككون في صدقية العفو عن العسكريين

حال «سلموا أنفسهم خلال 4 أشهر بالنسبة للفرار الداخلي، و4 أشهر بالنسبة للفرار الخارجي، من تاريخ صدور المرسوم». ولا يوضح المرسوم ما إذا كان العفو يشمل من حمل السلاح ضد جيش النظام. وخلال الحرب فر الآلاف من ضباط وعناصر جيش النظام، منهم من التحق بفصائل المعارضة المسلحة، وآخرون لجأوا إلى دول الجوار ودول أوروبية. أحد صف الضباط ممن فروا من جيش النظام ويتحدر من جنوب البلاد، ويقع حالياً في تركيا، يعد أن ما يقوم به النظام من إجراءات لن يظلي على أحد، ويحذر «الفايزين من الجيش من أنهم قد يتعرضون للإعدام إذا ما عادوا، هو (النظام) من ينسى احتيازهم إلى الخوار الذين يصفهم بإرهابيين». وهناك مواد في قانون العقوبات العسكري الخاص بجيش النظام، تعاقب بالإعدام على جريمة الفرار إلى «بلاد العدو»، علماً بأن النظام يعد أغلب الدول التي وقعت مع الثورة السورية واستضافت اللاجئين السوريين والفايزين من العسكريين، دواً معادية. وتشير تقارير إلى أن جيش النظام الذي كان تعداده 325 ألفاً قبل 2011، شهد انهياراً متزايداً في بنيته خلال السنوات الأولى، ليصل إجمالي عدده في أواخر عام 2014 إلى نحو 125 ألفاً فقط، بينما يشير خبراء إلى أن إجمالي ما تبقى في جيش النظام لا يتجاوز 70 ألفاً. ولتعويض هذا الانهيار لجأ النظام إلى استقدام العشرات من الميليشيات الأجنبية، لرمد الهوة، إضافة إلى تشكيل ميليشيات محلية.

صحيفة «الوطن» السورية المالية للنظام عن «مصادر مختصة»، أنه بدءاً من 29 أكتوبر الماضي تم تطبيق قرار شطب دعوة أسماء المطلوبين للاحتياط وتعميمها على المراكز الحدودية، من بقي منهم داخل البلاد ممن لم تسعفهم ظروفهم للهجرة. ويقدر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أعداد المتخلفين عن الخدمة الإلزامية بـ150 ألفاً على الأقل منذ اندلاع الحرب. ونفرض الخدمة الإلزامية على كل شاب تجاوز الثامنة عشرة من العمر، وكانت مدتها الأساسية قبل اندلاع الحرب نحو عامين، وفق «قانون خدمة العلم»، لكنها باتت تستمر لسنوات غير معروفة منذ بدء الحرب. وغالباً ما تحث السلطات

دول أوروبية، إضافة إلى 7 ملايين نازح داخل البلاد. وكثير من هؤلاء اللاجئين من شريحة الشباب؛ فروا خوفاً من تادية الخدمة الإلزامية في جيش النظام، بينما يتوارى عن الأنظار من بقي منهم داخل البلاد ممن لم تسعفهم ظروفهم للهجرة. ويقدر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أعداد المتخلفين عن الخدمة الإلزامية بـ150 ألفاً على الأقل منذ اندلاع الحرب. ونفرض الخدمة الإلزامية على كل شاب تجاوز الثامنة عشرة من العمر، وكانت مدتها الأساسية قبل اندلاع الحرب نحو عامين، وفق «قانون خدمة العلم»، لكنها باتت تستمر لسنوات غير معروفة منذ بدء الحرب. وغالباً ما تحث السلطات

ريث دمشق، «الشرق الأوسط» شكك لاجئون سوريون مطلوبون للخدمتين «الإلزامية» و«الاحتياط» في قوات النظام، في نيات دمشق بعد مرسوم العفو العام الذي أصدره الرئيس بشار الأسد عن العسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمة الإلحاق بالخدمتين. أحمد البالغ من العمر (26 عاماً)، ويتحدر من ريف دمشق الغربي، كان أنهى دراسته الجامعية وحصل على درجة إجازة في الحقوق خلال السنة الثانية للحرب، ويات مطلوباً منه تادية الخدمة الإلزامية في الجيش. لكن أحمد، ومعه مجموعة من أصدقائه الذين أنهوا معه دراستهم الجامعية، أثاروا اللجوء إلى أي بلد مجاور أو أوروبي خوفاً من سؤقهم لتادية الخدمة الإلزامية. ويوضح أحمد أنه والغالبية من أصدقائه يتمنون العودة إلى بلادهم ومع عودة العيش فيها، «ولكن هذا النظام لا أمان له، فقد سبق أن أصدر عدة مراسيم مشابهة، والبعض انطلت عليه وسلم نفسه للاعتقال أو الزج به في الصفوف من قبل إنه سيكون من الأسهل منح الأموال مباشرة للحكومة، وهو ما يرفضه الاتحاد الأوروبي، يذكر أنه مقابل الحصول على التمويل، من أجل استضافة اللاجئين السوريين والبالغين الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، وإحياها جهود الانضمام للتكتل الأوروبي، وافقت تركيا على التعاون في وقف عبور المهاجرين بحر إيجة إلى اليونان، واستعادة غير المؤهلين للجوء. غير أن العلاقات بين تركيا والغرب تدهورت في العامين الماضيين، من وجهة نظر كثير من المراقبين.

التي تواجه فيها المؤسسة مثل هذا الرفض. وأوضح أن وكالات الأمم المتحدة وهيئات أخرى مشاركة في مشروعات مرتبطة بهذه المساعدات، قد «خففت هذه المخاطر» من خلال فرض مراقبة داخلية. واختتمت الهيئة تقريرها بالتأكيد على ضرورة تحسين مستوى رصد اللاجئين، والتعرف على مواقعهم واحتياجاتهم الحقيقية. وفي ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، قالت وزارة شؤون الاتحاد الأوروبي التركية، إن نسبة كبيرة من الأموال التي تعهد بها الاتحاد الأوروبي لمساعدة اللاجئين السوريين في تركيا، ما زالت غير مستخدمة بكفاءة لتلبية احتياجاتهم. وذكرت الوزارة في بيان وقتها أنه تم تحويل 1,78 مليار يورو (2,14 مليار دولار) فقط من إجمالي ستة مليارات يورو (7,20 مليار دولار) ينص عليها اتفاقان تم التوصل إليهما في عامي 2015 و2016، إلى وزارات تركية ومنظمات دولية مسؤولة عن تطبيق المشروعات. وقالت الوزارة إن هذا لا يعني أن الأموال تستخدم بكفاءة لتلبية احتياجات اللاجئين السوريين، وأضاف: «السوء الحظ لا تعمل الية إنفاق أموال الاتحاد الأوروبي على نحو سريع». وقالت تركيا من قبل إنه سيكون من الأسهل منح الأموال مباشرة للحكومة، وهو ما يرفضه الاتحاد الأوروبي، يذكر أنه مقابل الحصول على التمويل، من أجل استضافة اللاجئين السوريين والبالغين الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، وإحياها جهود الانضمام للتكتل الأوروبي، وافقت تركيا على التعاون في وقف عبور المهاجرين بحر إيجة إلى اليونان، واستعادة غير المؤهلين للجوء. غير أن العلاقات بين تركيا والغرب تدهورت في العامين الماضيين، من وجهة نظر كثير من المراقبين.

تساؤلات أوروبية حول استخدام مساعدات اللاجئين السوريين في تركيا

سينظر إليهم كخونة؟!»، ونشر موقع رئاسة مجلس الوزراء وجه اللجنة المختصة بإيدراج أولوية التعيين (في الوظائف الحكومية) لمن أدى الخدمة الإلزامية والاحتياطية في الجيش العربي السوري على أن يتم إثبات ذلك من خلال وثيقة (بيان وضع) حول تادية الخدمة الإلزامية والاحتياطية. وأشارت وسائل إعلامية محلية موالية للنظام إلى أن هذا التوجيه يقضي بحرمان كل شخص تهرب من الخدمة الاحتياطية، من التقدم لوظيفة لدى القطاعات الحكومية، وحتى وإن كان من ضمن المستفيدين من مرسوم العفو. وبحسب المعلومات المتوفرة من مصادر على المعابر الحدودية السورية مع

دول الجوار، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، فإن «قلة قليلة جداً من المتخلفين عن الخدمتين (الإلزامية) والاحتياط) استجابات لمرسوم العفو». ونص المرسوم ذاته على العفو العام عن كامل العقوبة على مرتكبي «جرائم الفرار الداخلي والخارجي»، (داخل البلاد وخارجها)، من العسكريين في جيش النظام، والمنصوص عليها في قانون العقوبات العسكرية. ويستثنى المرسوم «المتوارين عن الأنظار والفايزين من وجه العدالة» في إشارة إلى من فروا من الجيش وصدرت بحقهم أحكام قضائية من دون إلقاء القبض عليهم، إلا في

يقدر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أعداد المتخلفين عن الخدمة الإلزامية بـ150 ألفاً على الأقل منذ اندلاع الحرب

المتخلفين عنها على الالتحاق بها، وتوسعى جامدة لتجنيدهم بكل الوسائل، ففي عام 2014 إلى تركيا، لدى معرفته من أحد موظفي شعبة التجنيد التابع لها، أن اسمه أدرج في قوائم المطلوبين لخدمة الاحتياط في جيش النظام، يقول لـ«الشرق الأوسط» عبر تطبيق «ماسنجر»: «الكثير ممن استجابوا لمراسيم العفو السابقة، جرى اعتقالهم من قبل النظام، والبعض منهم حالياً في عداد المفقودين»، ويضيف: «لنفترض أن أعداداً كبيرة عادت إلى البلاد، فكيف سيتعامل النظام معهم... هل سيضعهم على كوفو الراحة، ويفرغ لهم الطرق بالورد، أم

اتفاق أبرم للحد من تدفق اللاجئين إلى الاتحاد الأوروبي. وقالت ييتينا جيوكوسين العضو في الديوان، للصحافيين في بروكسل، أمس: «يمكننا أن نلاحظ أن الأموال تخصص للاجئين؛ لكن لا يمكننا التأكيد كلياً من كل الأموال تصل إليهم. هناك شكوك». وأعرب الديوان عن الأسف لعدم تمكنه من معرفة المستفيدين من المساعدات، حتى تسجل الأسماء حتى تلقي المال فعلياً، بسبب رفض أنقرة كشف أسماء المستفيدين ونوع المساعدة التي قدمت، بحجة حماية البيانات. وبحسب المسؤولة التي تعمل منذ أكثر من ثلاث سنوات في الديوان، فهذه هي المرة الأولى



هنا فرصٌ واعدة هنا اكتفاء

يرعى برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في المملكة (اكتفاء) قطاع الأعمال من أجل نماء الاقتصاد الوطني وتطوره. شاركنا في دعم سلسلة الإمداد المحلية، من أجل تحقيق طموحات المملكة الاقتصادية، وإثراء مستقبلها المزدهر.

[in](#) [@iktvaAramco](#)

70
21
توطين بنسبة 70%
بحلول عام 2021

المنتدى والمعرض

مركز الظهران للمعارض، مدينة الخبر، المملكة العربية السعودية
من 26 إلى 27 نوفمبر 2018م

حفر يلمتر الخطة الأممية... والسراج يعوّل على الاستحقاق الدستوري اختتام مؤتمر باليرمو حول ليبيا من دون نتائج واضحة



صورة جماعية للمشاركين في قمة باليرمو أمس (أ.ب.أ)

أجل مصالحتها.

من جانبه، أكد السيسي، حسب بيان المناطق بإسم اجتماعه مع رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كوتشي، ما وصفه بوثبات الموقف المصري، القائم على ضرورة التوصل لتسوية سياسية شاملة في ليبيا بدعم من الأمم المتحدة، يكون قوامها تنفيذ الاتفاق السياسي الليبي، بالشكل الذي يحافظ على وحدة ليبيا وسلامتها الإقليمية، ويساعد على استعادة دور مؤسسات الدولة الوطنية فيها، وعلى رأسها الجيش الوطني والبرلمان والحكومة، ويتيح الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات في ليبيا، بما يمكن من تحقيق مصالح الشعب الليبي في عودة الاستقرار والأمن.

وأصطحف المؤتمر برفض المشير حفتر المشاركة في أعماله، فيما أكدت مصادر مقربة منه لـ«الشرق الأوسط» أنه «رفض الوجود في قاعة واحدة مع ممثلين عن دولتي قطر وتركيا، اللتين يتهمهما بالتدخل في الشؤون الداخلية الليبية، ودعم الجماعات الإرهابية، بالإضافة إلى رفضه فكرة إمكانية مصافحة أو لقاء قيادات من جماعة الإخوان، باعتبارهم عدوه اللدود. بالإضافة إلى الإرهابيين».

وبعدما نفت القيادة العامة للجيش الوطني الليبي في بيان رسمي مقتضب ما أشيع حول مشاركة حفتر في أعمال المؤتمر، واعتبرت أن حفتر وصل إلى إيطاليا فقط من أجل عقد سلسلة لقاءات مع رؤساء دول الجوار والطوق، قصد مناقشة آخر المستجدات على الساحة المحلية والدولية، قال حفتر في تصريحات له أمس، نقلتها قناة «ليبيا الحدث»، إن علاقته

بقضاء السراج في منصبه إلى حين إجراء الانتخابات المقبلة في البلاد.

وفيما قال غسان سلامة، مبعوث الأمم المتحدة الخاص بليبيا، أمس، إن حفتر التزم خطة عمل للأمم المتحدة، وعقد مؤتمر وطني في مطلع 2019 قبيل إجراء الانتخابات، قال رئيس الوزراء الإيطالي إنه «من المأمول» أن يتم إجراء الانتخابات المقبلة في ليبيا في الربع الثاني من عام 2019، في ظل احترام الظروف الأمنية والتشريعية والدستورية الضرورية، وفي إطار جدول زمني، «ناهل أن يكون في ربيع عام 2019».

ويعد اجتماع حفتر والسراج أسس هو الأول قبل ختمتهما منذ آخر لقاء بينهما قبل خمسة أشهر، وذلك خلال اجتماعهما بباريس في مايو (أيار) الماضي، بوساطة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقالت مصادر دبلوماسية إيطالية إن حفتر رغب بالسراج في منصبه حتى موعد الانتخابات المقبلة، بينما قالت وكالة «آي» الإيطالية إن اجتماعا استمر على هامش المؤتمر جمع كوتشي

في غضون ذلك، دعا حفتر الدول التي تعتبر مصدرا للهجرة غير الشرعية، مثل تونس والجزائر والسودان، إلى مراقبة حدودها لمنع هذه الهجرة، التي قال إنها «ساهمت في انتشار الميليشيات والتنظيمات الخطرة مثل القاعدة» (وإدعاه).

ولم يحضر حفتر العشاء مع المسؤولين الليبيين والغربيين والعرب المشاركين في القمة، علما بأنه وصل بعد فترة لتغيير الحصان أثناء عبور النهر، تعليقا على إمكانية

«مقطوعة» بمؤتمر باليرمو، لافتا إلى أنه شارك فقط في الاجتماع، الذي دعت إيطاليا لرؤساء الدول والحكومات المعنية لحضوره. كما أوضح أنه سيتهنئ الاجتماع كفرصة للوجود والحديث مع المشاركين في المواضيع التي تهتم دول المنطقة.

وتابع حفتر موضحا: «لقد تم استقبالي هناك فقط من قبل رئيس الوزراء الإيطالي وبعدها خرجت. لن أشارك في مؤتمر باليرمو حتى لو جلست 100 ساعة هنا. ليس لي علاقة به».

حديث عن اعتقال عسكريين بتهمة الانقلاب في شرق ليبيا... ومسؤول ينفي

في شرق ليبيا، بتهمة محاولة تدبير انقلاب عسكري. وقالت المصادر اللوالة إن كتيبة «طارق بن زياد»، التابعة للواء 106 محقق بالقيادة العامة للقوات المسلحة الليبية، اعتقلت، مساء أول من أمس، عددا من الضباط العسكريين في شرق ليبيا بتهمة محاولة تدبير انقلاب عسكري. لكن العقيد محمد عبد السلام المصيني قال لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن كتيبة طارق بن زياد، واجهت الشرطة في شرق البلاد، القوا القبض على جنود عسكريين وليسا ضباطا، لاتهامهم في جرائم أخلاقية، تتعلق بالسطو المسلح على آخرين. مضيفا أن «الأمر عادية، بل إنها طبيعية وممتازة... حتى إنه لا يوجد فتشيش على الهواتف الأمنية في المسافة الممتدة من بنغازي حتى مقر سكني في مدينة البيضاء، التي تبلغ نحو 200 كلم. في السياق ذاته، قال سعيد أمغيح، عضو مجلس النواب، إن المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني المسيطر على الشرق الليبي «يتمتع

القاهرة، جمال جوهر

واعتبر أقطاي، رئيس الوفد التركي، لدى انسحابه أن «أي اجتماع يستثني تركيا سيكون غير منصف من أجل التوصل لحل لهذه المشكلة»، قبل أن يعلن لاشك في تصريحات لقناة ليبية محلية أن ليبيا لا تحتاج إلى المزيد من التدخل الأجنبي، ولن يتم حل الأزمة إذا استمرت بعض الدول في اختطاف العملية من

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

بعد منعه من دخوله من قبل رجال الأمن. ويشتكى سكان الجنوب الليبي الإقصاء والتهيش منذ اندلاع الانتفاضة، التي أطاحت بالرئيس الراحل معمر القذافي، فضلا عن غياب الأمن في المنطقة، التي باتت ملاذاً آمناً للجماعات المسلحة العابرة للحدود. وفي هذا السياق قال روزي عبد السلام، الذي ينتمي إلى مدينة أوياري، إن حراك «غضب فزان» يضم جميع أطراف المجتمع الجنوبي، ويستهدف حث الحكومة على حل أزمت المنطقة، من غلاء العيشة، وشح المواد البترولية، وتعرض

القاهرة، جمال جوهر

مناضلي «التجمع الوطني» اللقاء الذي نظمه لوج في وهران، هو سبب غضبه من أويحيى وهجومه عليه. فقد طلب وزير العدل يومها حضورا مكثفا لكل مناضلي الأحزاب الموالية للرئيس، وأهم هذه الأحزاب في وهران «جبهة التحرير» و«التجمع». غير أن أويحيى أمر مناضلي حزبه بعدم حضور اللقاء، وقال لهم: «لو أردنا الترويج للقاء الخاصة للرئيس، فإننا سنلعب ذلك بأنفسنا، وليس تحت إشراف أي حزب آخر». وبلغ مسامح لوج هذا الكلام، فغضب تصرفا «غير ودي من جانب أويحيى».

القاهرة، جمال جوهر

من جهة أخرى، أمر قاضي التحقيق العسكري بمحكمة البلدية (جنوب العاصمة) أمس، باستعادة 5 لواءات جوازات سفرهم بعد أيام من الإفراج عنهم، ويتعلق الأمر باللواء لحبيب شنتوف قائد الناحية العسكرية الأولى سابقا، واللواء سعيد باي قائد الناحية العسكرية الثانية السابق، واللواء عبد الرزاق شريف قائد الناحية العسكرية الرابعة السابق، واللواء بوجمعة بوداوير مدير الصفقات والمشروعات بوزارة الدفاع سابقا، واللواء مناد نوبة القائد السابق لسلاح الدرك. وجرى سجن هؤلاء المسؤولين بتهم فساد لفترة قصيرة بعد أن تم سحب جوازات السفر منهم، ولم يعلن القضاء العسكري عن أسباب الإفراج عنهم، كما لم يعلن عن الوقائع التي ارتكز عليها لاتهامهم.

القاهرة، جمال جوهر

أمام الحشيرة في حوض مرزق (جنوب غربي ليبيا)، إنهم أهملوا في السابق حكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها فائز السراج، حتى 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكنهم اضطروا إلى تمديد المهلة حتى الحادي عشر من الشهر الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

القاهرة، جمال جوهر

صعد مواطنون ونشطاء في مدن الجنوب الليبي من غضبهم في مواجهة السلطات بالعاصمة طرابلس، وهددوا بإغلاق حقل الشراة النفطي، إذا لم يتم الاستجابة لجميع مطالب الحالي، إلا أنه لم يتم الاستجابة إلى مطالبهم حتى الآن، حسب تعبيرهم. وتوعد «الحراك» في بيان تلاه أحد قادته أمس بتعطيل حقل الشراة النفطي بشكل نهائي عن الإنتاج خلال أسبوع، حال عدم تنفيذ مطالب أهالي الجنوب فيما وصلوا نصب الخيام أمام الحقل للدخول في إضراب طويل المدى،

استمرار الخلاف الشيعي حول تولي الفيض «الداخلية» سنة العراق يختارون سليم الجبوري مرشحاً لـ «الدفاع»

بغداد، حمزة مصطفى

فيما حسم السُّنة أمرهم بشأن مرشحهم لمنصب وزير الدفاع وانفقوا على رئيس البرلمان السابق والقيادي في ائتلاف الوطنية سليم الجبوري، يستمر الخلاف الشيعي، لا سيما بين تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، و«سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، حول المرشح لمنصب وزير الداخلية فالح الفياض.

كان البرلمان العراقي قد نجح بصعوبة بالغة في تمرير 14 وزيراً من بين 22 وزيراً في حكومة عادل عبد المهدي في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، على أن تستكمل الكابينة بما تبقى من حقائب وعددها ثمان: الدفاع، الداخلي، والعدل، والتخطيط، والهجرة

والمهجرين، والثقافة والتربية، والتعليم العالي، والبحث العلمي، في غضون أسبوع. لكن الخلافات السياسية التي احتدمت حول المرشحين لبعض الحقائب مثل الدفاع والداخلية والعدل والثقافة والتعليم العالي، أو عائلية بعض الوزارات، لا سيما بين الحزبين الكرديين (الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني)، حالت دون تمكن الكتل والقيادات السياسية من إيجاد حل لهذه الخلافات في وقت لوح عبد المهدي بالاستقالة مجدداً كخيار أخير في حال وجد نفسه سيشارك في الفشل. وطبقاً لما أبلغ به «الشرق الأوسط» مصدر مطلع على خريطة توزيع الوزارات المتخفية، فإنه «في الوقت الذي حُسمت فيه (الدفاع) لمرشح (الوطنية)

الكاينبة الوزارية». وكان محمد الكربولي عضو البرلمان العراقي عن المحور الوطني، قد أبلغ «الشرق الأوسط» أن «منصب وزير الدفاع خُسم لصالح سليم الجبوري من بين مجموعة من المرشحين، وأن المنصب من حصة ائتلاف الوطنية الذي يتزعمه إيباد علاوي»، مبيناً أن «الحقائب الأخرى لا يزال يدور حولها نقاش بين الكتل السياسية بما فيها حقبة الداخلية».

التأنيب عن ائتلاف الوطنية انتصار الجبوري أعلنت عن حصول توافق سياسي على ترشيح الجبوري لوزارة الدفاع، وأكدت أن «جميع الأطراف السياسية وافقت على هذا الترشيح الذي سيطرح خلال جلسة إكمال

بغداد، حمزة مصطفى

فيما حسم السُّنة أمرهم بشأن مرشحهم لمنصب وزير الدفاع وانفقوا على رئيس البرلمان السابق والقيادي في ائتلاف الوطنية سليم الجبوري، يستمر الخلاف الشيعي، لا سيما بين تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، و«سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، حول المرشح لمنصب وزير الداخلية فالح الفياض.

كان البرلمان العراقي قد نجح بصعوبة بالغة في تمرير 14 وزيراً من بين 22 وزيراً في حكومة عادل عبد المهدي في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، على أن تستكمل الكابينة بما تبقى من حقائب وعددها ثمان: الدفاع، الداخلي، والعدل، والتخطيط، والهجرة

قادة الفصائل الشيعية ينقلون الحركة إلى البرلمان

العراق: مخاوف من نسخة محلية لـ «الحرس» الإيراني بجهاز أمن مواز



مقر حركة عصائب أهل الحق في البصرة (رويترز)

بغداد، الشرق الأوسط

في مايو (أيار) الماضي استبدل حسن فدعم بزينة أصبح واحداً من 45 من رجال الفصائل الشيعية الذين انتخبوا أعضاء في مجلس الأمة العراقي المكون من 329 مقعداً. كان فدعم قد تلقى تدريباً عسكرياً في إيران وحارب تنظيم داعش في العراق. والآن أصبح يعمل في السياسة بعد أن ضاعفت الفصائل المسلحة التي تدعمها إيران عدد مقاعدها في البرلمان العراقي. وقد أصبح تحالف «الفتح» الذي يمثل هذه الفصائل ثاني أكبر كتلة سياسية.

في مقابلات أجرتها وكالة «رويترز»، شرح ثمانية من رجال الفصائل، الذين ترجموا نجاحهم في ساحة المعركة إلى نصر انتحائي، خططهم لاستغلال هذه المنصة الجديدة. وتبدو الفصائل في وضع أفضل من ذي قبل للتأثير في السياسات، من الأمن الداخلي إلى السياسة الخارجية. وكان رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، قد قال إنه يخشى أن يقوض رجال الفصائل جهود توحيد العراق.

وتحاول الديمقراطية الوليدة الموازنة بين مطالب السُّنة والاكتراد والشيعية بعد سنوات الصراع الطائفي، في حين بدأ الاقتصاد يخطو خطوات الانتعاش الأولى بعد الحرب على تنظيم داعش. وقد حاول العبادي دون جدوى منع قيادات الفصائل من خوض الانتخابات هذا العام. وتساءل في ذلك الوقت: كيف يكون لصاحب الزي العسكري رأي سياسي؟ وقال إن ذلك لا يحدث في أي مكان في العالم وإنه ممنوع. ورد رجال الفصائل بإعلان أنهم سيتخلون عن أدوارهم العسكرية للالتزام بالقانون الانتخابي في العراق. كذلك يشعر البعض في واشنطن بالقلق. فقد قدم أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ مشروع قانون من شأنه فرض عقوبات على اثنين من الفصائل المدعومة من إيران في العراق: «عصائب أهل الحق» و«حركة النجباء». ومن أعضاء مجلس الشيوخ الذين يرمعون قانون (عقوبات الإرهابيين وكلاء إيران) ديفيد

داغش من مدينة جرف الصخر جنوبي بغداد ضغط فدعم على الحلة التي خرج منها لإلغاء حقوق السُّنة في الملكية العراقية بالمنطقة، وقال إن صلات تربطهم بـ«داعش». ووافق المجلس المحلي في الحلة على مطالبه. ويقول فدعم الذي انتُخب في مايو (أيار) لتمثيل الحلة في البرلمان، إنه يركز وقته الآن للسياسة ويظهر مراراً في البرامج الحوارية على قنوات التلفزيون الشيعية لتأكيد رسالته المتمثلة في مكافحة الفساد. ويتوافق الزوار على مكتبته في الحلة طلباً للمساعدة. وتفقد الحلة، مثل مناطق كثيرة في العراق، إلى الخدمات الأساسية؛ فالطرق مليئة بالحفر، والمشآت الطبية تتداعى، وهو يتلقى مئات الطلبات من شبان يبحثون عن وظيفة في الخدمة المدنية. وعلى الناحية الأخرى من المدينة يقع مستشفى يديره اتباع فدعم. ويقدم المستشفى الرعاية الطبية مجاناً لمقاتلي الفصائل وعمامة الشعب. ويستطيع المرضى الاستفادة من صيدلية منظمة تمتلئ بالأدوية. وتبدو غرف المستشفى أنظف من أغلب المنشآت الطبية في العراق. وقال فدعم: «في آخر المطاف يجب أن نحول إلى السياسة إعادة بناء بلدنا.

داغش من مدينة جرف الصخر جنوبي بغداد ضغط فدعم على الحلة التي خرج منها لإلغاء حقوق السُّنة في الملكية العراقية بالمنطقة، وقال إن صلات تربطهم بـ«داعش». ووافق المجلس المحلي في الحلة على مطالبه. ويقول فدعم الذي انتُخب في مايو (أيار) لتمثيل الحلة في البرلمان، إنه يركز وقته الآن للسياسة ويظهر مراراً في البرامج الحوارية على قنوات التلفزيون الشيعية لتأكيد رسالته المتمثلة في مكافحة الفساد. ويتوافق الزوار على مكتبته في الحلة طلباً للمساعدة. وتفقد الحلة، مثل مناطق كثيرة في العراق، إلى الخدمات الأساسية؛ فالطرق مليئة بالحفر، والمشآت الطبية تتداعى، وهو يتلقى مئات الطلبات من شبان يبحثون عن وظيفة في الخدمة المدنية. وعلى الناحية الأخرى من المدينة يقع مستشفى يديره اتباع فدعم. ويقدم المستشفى الرعاية الطبية مجاناً لمقاتلي الفصائل وعمامة الشعب. ويستطيع المرضى الاستفادة من صيدلية منظمة تمتلئ بالأدوية. وتبدو غرف المستشفى أنظف من أغلب المنشآت الطبية في العراق. وقال فدعم: «في آخر المطاف يجب أن نحول إلى السياسة إعادة بناء بلدنا.

مكاتب صرافة في بغداد تدفع للفصائل رسوماً حتى تستمر في العمل

إعادة إعمار البلد والمحافظة على أمته لا تتحقق إلا عن طريق إدارة سياسية جيدة». فالح الخزعلي، وهو من رجال الفصائل الذين أصبحوا يعملون بالسياسة، حارب دعماً للرئيس بشار الأسد في الحرب الأهلية السورية وفقد إحدى عينيه دفاعاً عن مرقد شيعي قرب دمشق، وهو يعمل الآن من مدينة البصرة ثانية أكبر المدن العراقية في جنوب البلاد الغني بالنفط. وتزين الجدار في مكتبه صور للمرشد الإيراني علي خامنئي وآية الله الخميني. وسيدد أفرته الثانية

وفي منفذ الصفر الحدودي على مسافة 90 كيلومتراً شمالي بغداد تتولى «منظمة بدر»، أوثق شركاء إيران من الفصائل في العراق، تحصيل الرسوم الجمركية والضرائب على البضائع المنقولة من إقليم كردستان العراق، وذلك وفقاً لما قاله عضو المجلس المحلي واثنين من كبار المسؤولين العراقيين السابقين. وقال عضو المجلس إن «منظمة بدر» تحصل على ما لا يقل عن 12 إلى 15 مليون دولار شهرياً. ونفى عماد جعفر، وهو قائد محلي في «منظمة بدر»، أن المنظمة تستخدم المجر

الحدودي في جمع الأموال. وقال ثلاثة من أصحاب مكاتب الصرافة ومصائد الشوارع التي تكثر فيها الحركة في وسط بغداد تدفع رسوماً للفصائل لضمان استمرار نشاطها. ولا تتوقف التفتت النقدية عند مصالح الأعمال. إذ كانت ميزانية الدولة العراقية تخصص مليار دولار للفصائل خلال الحرب على تنظيم داعش. ويحصل المقاتل في «الحشد الشيعي» عمادة على مرتب شهري يبلغ 600 دولار بالمقارنة مع مرتب أي جندي في الجيش والذي يبلغ 200 دولار.

في البرلمان، إذ إنه انتُخب نائباً للمرة الأولى في 2014. يقول الخزعلي: «يجب على الأميركيين ألا يعتبروا العراق قرية تابعة لهم. العراق دولة مستقلة لها تاريخ عريق. على الولايات المتحدة ألا تتعامل مع العراق على أساس تقديم صرف وأخذ 100». وأضاف: «كان لإيران الدور الفاعل في تسليح القوات العراقية وكذلك قوات الحشد عن طريق الحكومة». ومثل إيران، يعارض الخزعلي الوجود العسكري الأميركي في العراق، ويقول إنه يضغط «باتجاه صياغة قانون لإجبار الحكومة على إعادة النظر في التعاون العسكري المشترك مع الولايات المتحدة». ويرابط في العراق نحو 5200 جندي أمريكي. وقال متحدت باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، إنهم يوافقون «ما دامت الحاجة إليهم»، للمساعدة في تحقيق الاستقرار في المناطق التي كانت تخضع من قبل لسيطرة تنظيم داعش.

يركز الخزعلي، مثل فدعم،

برديو وتيد كروز وماركو روبيو. ولم تجزج إيران. فقد قال سفير إيراني سابق في المنطقة يعمل الآن مسؤولاً كبيراً في طهران «في الاجتماعات التي عقدناها مع أشقائنا العراقيين أكدوا لنا أنه لا يمكن لأمريكا استغلال العراق». ومن حلفاء إيران في العراق «منظمة بدر» التي فازت بـ21 مقعداً في الانتخابات. وعلى مدى عقدين قاد هادي العامري، زعيم «بدر»، الحرب على صدام حسين من مفاه في إيران. وقال كريم نوري أحد القادة المحليين في «بدر»، إن «الاتصال بإيران مستمر»، ولم يذكر تفاصيل. وقال هشام الهاشمي المستشار الأمني للحكومة العراقية إنه يعتقد إن «إيران على اتصال بسياسة الشيعية».

عندما حث المرجع الشيعي العراقي علي السيستاني، الشيعية، على الانضمام لقتال تنظيم داعش في 2014، كان فدعم واحداً من عشرات الآلاف من الشيعية الذين لبوا النداء. وقد تشكل «فجر»، وهو قوة قوامها 3400 مقاتل. وبعد طرد تنظيم

فصيل يدير مستشفى بتسهيلات أفضل مما تقدمه الحكومة

في البرلمان، إذ إنه انتُخب نائباً للمرة الأولى في 2014. يقول الخزعلي: «يجب على الأميركيين ألا يعتبروا العراق قرية تابعة لهم. العراق دولة مستقلة لها تاريخ عريق. على الولايات المتحدة ألا تتعامل مع العراق على أساس تقديم صرف وأخذ 100». وأضاف: «كان لإيران الدور الفاعل في تسليح القوات العراقية وكذلك قوات الحشد عن طريق الحكومة». ومثل إيران، يعارض الخزعلي الوجود العسكري الأميركي في العراق، ويقول إنه يضغط «باتجاه صياغة قانون لإجبار الحكومة على إعادة النظر في التعاون العسكري المشترك مع الولايات المتحدة». ويرابط في العراق نحو 5200 جندي أمريكي. وقال متحدت باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، إنهم يوافقون «ما دامت الحاجة إليهم»، للمساعدة في تحقيق الاستقرار في المناطق التي كانت تخضع من قبل لسيطرة تنظيم داعش.

يركز الخزعلي، مثل فدعم،

أعلنه محافظ «المركزي»... وجهات لا تستبعد «السرقة»

ضجة في العراق حول «تلف» 12 مليار دينار بسبب الأمطار

بغداد، فاضل التشمي

أشارت التصريحات التي أدلى بها محافظ البنك المركزي العراقي، علي العلاق، بشأن تلف 12 مليار دينار عراقي بسبب مياه الأمطار، جدلاً واسعاً بين مختلف الأوساط العراقية. وفيما تقلل أوساط البنك المركزي من أهمية المبلغ التالف، التي هطلت عام 2012 وتسببت بوقوع ضرر في الأوراق النقدية بعد وصول المياه إلى المخازن». وأوضح العلاق أن «البنك المركزي يقوم باستبدال العملات عند تعرضها لأي تلف كما تم فرض غرامة معينة على إدارة مصرف الرافيدين جرى تخفيضها بعد اعتبار

«غرق النقود» في مصرف الرافيدين التابع للبنك المركزي. وكان العلاق ردّاً خلال استضافته أمام مجلس النواب أول من أمس على سؤال تقدم به أحد النواب يتعلق بأسباب تلف 12 مليار دينار، بالقول إن «التلف كان قبل تسلمه المنصب عندما تعرضت خزائن مصرف الرافيدين إلى غرق بسبب الأمطار الكبيرة التي هطلت عام 2012 وتسببت بوقوع ضرر في الأوراق النقدية بعد وصول المياه إلى المخازن». وأوضح العلاق أن «البنك المركزي يقوم باستبدال العملات عند تعرضها لأي تلف كما تم فرض غرامة معينة على إدارة مصرف الرافيدين جرى تخفيضها بعد اعتبار

ما جرى قضاءً وقدرًا». وسبق أن تعرض العلاق إلى انتقادات واسعة مطلع الشهر الماضي بعد أن قام بوضع اسمه الثلاثي على الأوراق النقدية بدلاً عن توقيععه. وفيما ذكر العلاق أن «(المركزي) خسر تكلفة طباعة الأوراق النقدية وهي لا تمثل شيئاً كثيراً، وأن المبلغ كان بحدود 7 مليارات دينار»، يرى خبراء في الاقتصاد أن قيمة طباعة العملات العراقية مرتفعة جداً وتكلف فئة الـ 25 الف دينار نحو 20 سنتاً أميركياً. وبسبب المبنى الجديد للبنك المركزي في منطقة الجادرية بئى العلاق أن «مشروع المنبى بدأ قبل تسلمه المنصب عام في 2010 من خلال التعاقد مع مكتب المعمارية

بغداد، فاضل التشمي

أشارت التصريحات التي أدلى بها محافظ البنك المركزي العراقي، علي العلاق، بشأن تلف 12 مليار دينار عراقي بسبب مياه الأمطار، جدلاً واسعاً بين مختلف الأوساط العراقية. وفيما تقلل أوساط البنك المركزي من أهمية المبلغ التالف، التي هطلت عام 2012 وتسببت بوقوع ضرر في الأوراق النقدية بعد وصول المياه إلى المخازن». وأوضح العلاق أن «البنك المركزي يقوم باستبدال العملات عند تعرضها لأي تلف كما تم فرض غرامة معينة على إدارة مصرف الرافيدين جرى تخفيضها بعد اعتبار

للبيع

أراضي صناعية ولوجستية للبيع بجوار ميناء الملك عبدالله بدفعات تصل إلى 10 سنوات

منطقة الإيداع

أراضي صناعية ولوجستية للبيع

ميناء الملك عبدالله

احجز الآن

السعودية
80011 80010
خارج السعودية
+966 12 510 6347
Kaec-iv@kaec.net
www.industrialvalley.com

✓ **إستخدامات مرنة للأراضي**

✓ **لوجستية أو صناعية**

✓ **بنية تحتية مكتملة**

كهرباء - المياه والصرف الصحي

شبكات الاتصالات والألياف البصرية

أكثر من 100 شركة رائدة انضمت إلينا

نمو أعمالك غايتنا

الوادي الصناعي

هنا القدر
مدينة الملك عبدالله الاقتصادية

اتفاق قني على تفاصيل «بريكست» ينتظر التصديق السياسي

إلى اضطرابات، إذا تم التوصل إلى اتفاق أم لا، ونحن جميعاً ملتزمون» التسبب «بأقل أضرار ممكنة»، ولم يعد هناك ما يكفي من الوقت بالنسبة للاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة. إذ ينبغي على البرلمان كل منهما المصادقة على اتفاق قبل موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019. وتقترح المفوضية الأوروبية عدم فرض تأشيرات على المواطنين البريطانيين إذا رغبوا في القيام بزيارة قصيرة إلى دول الاتحاد، شرط معاملة المواطنين الأوروبيين المسافرين

إلى اضطرابات، إذا تم التوصل إلى اتفاق أم لا، ونحن جميعاً ملتزمون» التسبب «بأقل أضرار ممكنة»، ولم يعد هناك ما يكفي من الوقت بالنسبة للاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة. إذ ينبغي على البرلمان كل منهما المصادقة على اتفاق قبل موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019. وتقترح المفوضية الأوروبية عدم فرض تأشيرات على المواطنين البريطانيين إذا رغبوا في القيام بزيارة قصيرة إلى دول الاتحاد، شرط معاملة المواطنين الأوروبيين المسافرين

إلى اضطرابات، إذا تم التوصل إلى اتفاق أم لا، ونحن جميعاً ملتزمون» التسبب «بأقل أضرار ممكنة»، ولم يعد هناك ما يكفي من الوقت بالنسبة للاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة. إذ ينبغي على البرلمان كل منهما المصادقة على اتفاق قبل موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019. وتقترح المفوضية الأوروبية عدم فرض تأشيرات على المواطنين البريطانيين إذا رغبوا في القيام بزيارة قصيرة إلى دول الاتحاد، شرط معاملة المواطنين الأوروبيين المسافرين

إلى اضطرابات، إذا تم التوصل إلى اتفاق أم لا، ونحن جميعاً ملتزمون» التسبب «بأقل أضرار ممكنة»، ولم يعد هناك ما يكفي من الوقت بالنسبة للاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة. إذ ينبغي على البرلمان كل منهما المصادقة على اتفاق قبل موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019. وتقترح المفوضية الأوروبية عدم فرض تأشيرات على المواطنين البريطانيين إذا رغبوا في القيام بزيارة قصيرة إلى دول الاتحاد، شرط معاملة المواطنين الأوروبيين المسافرين

موجز

ديمقراطية تفوز بمقعد بمجلس الشيوخ الأمريكي عن أريزونا

واشنطن - «الشرق الأوسط» فازت عضوة في الحزب الديمقراطي بمقعد في مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية أريزونا في انتخابات التجديد النصفي التي جرت الأسبوع الماضي. وفازت كريستين سينما بالمقعد بعد الانتهاز من فرز الأصوات، كما أقرت منافستها مارثا ماكسالي بالهزيمة، حسب وسائل إعلام أميركية. وحصلت سينما على 49.68 في المائة من الأصوات مقابل 47.96 في المائة لماكسالي، وفقاً لإحصاءات السلطات الانتخابية المحلية. وأقرت ماكسالي بالهزيمة على «تويتر» وقالت: «أتمنى لها (سينما) النجاح، وأنا مفتحة لأولئك الذين أيدوني في هذه الرحلة». وكان هذا المقعد يشغله أحد أعضاء الحزب الجمهوري. وبهذا ستصبح سينما أول امرأة عضوة بمجلس الشيوخ في تاريخ أريزونا.

منع المعارض الروسي أليكسي نافالني من السفر

موسكو - «الشرق الأوسط» منعت روسيا المعارض أليكسي نافالني من مغادرة البلاد، أمس (الثلاثاء)، في خطوة قال إنها تهدف إلى منعه من حضور الجلسة الأخيرة لنظر دعوى قضائية أقامها أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وقال نافالني، أبرز معارض روسي، إن حرس الحدود أوقفه لدى محاولته المرور من نقطة مراقبة جوازات السفر في مطار دوموديفوفو في موسكو، وبلغه بأنه لا يمكنه مغادرة البلاد بسبب قرار من هيئة المحضرين الاتحادية. ويمكن منع السفر إذا كانت عليه رسوم أو غرامات أو أي ديون أخرى غير مدفوعة. وكتب نافالني على مدونته إنه على ثقة بأنه ليست لديه أي التزامات مالية غير مدفوعة. ولم توضح نسخة من أمر المنع من السفر حصل عليها نافالني من حرس الحدود ونشرها على الإنترنت، سبب المنع، كما لم تذكر موعد اتخاذ القرار أو إلى متى يستمر المنع.

الحكومة الألمانية تستثمر 3 مليارات يورو في الذكاء الصناعي

برلين - «الشرق الأوسط» كشفت تقارير صحافية، أمس (الثلاثاء)، أن الحكومة الألمانية تعتزم استثمار نحو 3 مليارات يورو إضافية في مجال الذكاء الصناعي. وتؤكدت معلومات بهذا الشأن لوكالة الأنباء الألمانية من صحيفة التحرير الصحافي بالمانيا وصحيفة «هاندسلبات» وحسب التقارير، من المقرر استثمار الجزء الأكبر من الأموال في الأبحاث والتطوير. ويعتزم مجلس الوزراء الألماني صياغة قرار بهذا الشأن خلال اجتماع مغلق في بوتسدام، بعد غد (الخميس). وتعتزم الحكومة الاتحادية باستراتيجيتها، التي نقلت عنها شبكة التحرير الصحافي بالمانيا، أمس، العمل على ألا تقتصر ألمانيا على اتخاذ خطوة فقط في التنافس العالمي حول الذكاء الاصطناعي، ولكنها تسعى أيضاً للوصول إلى مكانة رائدة في هذا المجال على مستوى العالم، كما أنه من المقرر مواصلة تطوير مراكز أبحاث.

تركيا توظف 10 آلاف حارس ليبي جديد لتعزيز الأمن

إسطنبول - «الشرق الأوسط» تعتزم تركيا توظيف 10 آلاف حارس ليبي جديد لحراسة شوارع المدن التركية في فترة الليل، وهو تقليد جديد بدأت في انتهاجه عقب محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016. وذلك وفقاً لرسوم رئاسي نُشر في الجريدة الرسمية، أمس (الثلاثاء). ويقتضي المرسوم الرئاسي بزيادة عدد الحراس إلى 25 ألف حارس ليبي منذ الانقلاب الفاشل، الذي تبتهته حركة تطهير لقوات الشرطة التركية من الآف الضباط. وقالت وكالة «الأناضول» لانباء» التركية، إن الحراس الحد سيتم تدريبهم من قبل الشرطة الخاصة، وسيكون لديهم التصريح اللازم لحمل السلاح وكذلك سلطة إيقاف وتفتيش واحتجاز «أي مشتبه به». وأضافت «الأناضول»، أنه يتعين أن تنطبق على الحراس شروط معينة، بما في ذلك أن يكون الحارس مواطناً تركيا تحت سن 30 سنة.

وزير الداخلية الإيطالي يؤكد عدم التساهل مع المهاجرين

روما - «الشرق الأوسط» أكد وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، أمس (الثلاثاء)، أنه لن يتم التسامح بعد الآن مع أي مواقع خيام تتم إقامتها دون ترخيص، وذلك بعد إزالة مخيم كبير للمهاجرين في العاصمة روما. ووفقاً لمنظمة «باوياب إكبرينس» المعنية بالشؤون الإنسانية، والتي كانت تشرف على تشغيل المخيم، فإنه كان يؤدي نحو 200 شخص يبيتهم مشردون وأفراد من أقلية الروما. وسبق أن تم إخلاء قرية الخيام، الموجودة خلف محطة قطارات تيبورتينا، أكثر من مرة. وكان سالفيني، وهو سياسي يميني، قد قال في أكتوبر (تشرين الأول) إن شخصاً تعرض للاغتصاب في المخيم. وقالت «باوياب إكبرينس» على صفحتها على «تويتر»: «القضايا الاجتماعية في روما يتم حلها بهذه الطريقة، بالشرطة والحفارات»، واصفة عملية الإزالة بأنها «عار لا ينتهي للمدينة».

تراجع فرص تولي زعيم المحافظين رئاسة الوزراء في السويد

استوكهولم - «الشرق الأوسط» تراجعت فرص تولي زعيم المحافظين أولف كريستيرسون، رئاسة الوزراء في السويد، أمس (الثلاثاء)، حيث أعلن حزب حليف أنه سوف يصوت ضده في البرلمان. وقالت لوي توف زعيمة حزب الوسط، إن حزبها لن يدعم كريستيرسون في التصويت بالقتة المقرر، اليوم (الأربعاء). وأضافت لكريستي «في 4: نحن لن نعطي لحزب الديمقراطيين السويديين قوة سياسية حاسمة»، وقال الحزب الليبرالي إنه أيضاً سوف يصوت ضد كريستيرسون. وما زالت الكتلة يمين الوسط التي تتألف من أربعة أحزاب، وتعرف باسم التحالف، ويقودها الحزب المعتدل المحافظ برئاسة كريستيرسون، منقسمة بشأن حزب الديمقراطيين السويديين اليميني.

ازمة الروهينغا قاتلا: «يدبو

أن سو تشي تحاول تبرير ما لا يمكن تبريره». «إنهم يقمعون هؤلاء الناس بالفعل لدرجة قتلهم قتلا جماعياً». وذكر بيان يجري إعداده لقمة رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) أن الدول الأعضاء ستدعو «لمحاسبة» المسؤولين عن الفضائح في ولاية راخين في ميانمار مما يمنح عن موقف أكثر صرامة حيال الأمر داخل الرابطة.

وكانت منظمة العفو الدولية أعلنت الاثنين تجريد سو تشي من جائزة «سفير الضمير» التي منحها لها عام 2009 بينما كانت تخضع للإقامة الجبرية معتبرة أنها «خانت القيم التي كانت تدافع عنها سابقاً». وقال رئيس منظمة العفو الدولية كومي نيدو في رسالة إلى سو تشي: «اليوم نحن نشعر بالصدمة العميقة لأنك فقدت مكانتك كرمز للأمل والشجاعة والدفاع المستعتم عن حقوق الإنسان». وأضاف: «لا يمكن لمنظمة العفو الدولية أن تتردد وضعت الحالي كحائزة على جائزة سفيرة الضمير. لذا، وبحزن كبير نحن نسحب منك هذه الجائزة».

ووصلت سو تشي وحزبها (الرابطة الوطنية للديمقراطية) إلى السلطة في 2015 في نصر كبير أنهى عقداً من الحكم العسكري في البلد الجنوب شرقي آسيوي، البالغ عدد سكانه نحو 50 مليوناً. إلا أنها لم تدافع عن المسلمين الروهينغا الذين أجبرهم الجيش على الفرار من البلاد في عملية وصفتها الأمم المتحدة بأنها حملة تطهير عرقي. وقد أكثر من 720 ألفاً من المسلمين الروهينغا من ولاية راخين التي تسكنها غالبية بودية في حملة للجيش بدأت في أغسطس (آب) الماضي.



رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد مع أونغ سان سو تشي أمس خلال حضورهما قمة رابطة آسيان في سنغافورة (إبأ)

المسلمة، وقدموا لها الدعم في محاولة الضغط على بلاده. من جهته، قال أونغ هلا تون نائب وزير الإعلام في ميانمار: «شخصياً، أنا حزين وأشعر بخيبة أمل لرؤية منظمة العفو الدولية بعدما قررت كندا سحب الجنسية الفخرية منها الشهر الماضي، فيما استرجع متحف المحرقة في الولايات المتحدة في مارس (آذار) الماضي جائزة تحمل اسم الناجي من معسكرات الاعتقال إيلي فيزل. ودعا حزب أونغ سان سو تشي «الرابطة الوطنية للديمقراطية» المواطنين إلى «البقاء أقوياء أمام الضغط الدولي».

وقال ميو نيوت الناطق باسم الحزب لوكالة الصحافة الفرنسية: «سحب الجائزة لا يلامها فقط بكرامة أونغ سان سو تشي وإنما كرامة أعضاء حزبنا وكل الذين شاركوا في الانتفاضة الديمقراطية»، مندداً بمؤامرة

المسلمة، وقدموا لها الدعم في محاولة الضغط على بلاده. من جهته، قال أونغ هلا تون نائب وزير الإعلام في ميانمار: «شخصياً، أنا حزين وأشعر بخيبة أمل لرؤية منظمة العفو الدولية بعدما قررت كندا سحب الجنسية الفخرية منها الشهر الماضي، فيما استرجع متحف المحرقة في الولايات المتحدة في مارس (آذار) الماضي جائزة تحمل اسم الناجي من معسكرات الاعتقال إيلي فيزل. ودعا حزب أونغ سان سو تشي «الرابطة الوطنية للديمقراطية» المواطنين إلى «البقاء أقوياء أمام الضغط الدولي».

المسلمة، وقدموا لها الدعم في محاولة الضغط على بلاده. من جهته، قال أونغ هلا تون نائب وزير الإعلام في ميانمار: «شخصياً، أنا حزين وأشعر بخيبة أمل لرؤية منظمة العفو الدولية بعدما قررت كندا سحب الجنسية الفخرية منها الشهر الماضي، فيما استرجع متحف المحرقة في الولايات المتحدة في مارس (آذار) الماضي جائزة تحمل اسم الناجي من معسكرات الاعتقال إيلي فيزل. ودعا حزب أونغ سان سو تشي «الرابطة الوطنية للديمقراطية» المواطنين إلى «البقاء أقوياء أمام الضغط الدولي».

المسلمة، وقدموا لها الدعم في محاولة الضغط على بلاده. من جهته، قال أونغ هلا تون نائب وزير الإعلام في ميانمار: «شخصياً، أنا حزين وأشعر بخيبة أمل لرؤية منظمة العفو الدولية بعدما قررت كندا سحب الجنسية الفخرية منها الشهر الماضي، فيما استرجع متحف المحرقة في الولايات المتحدة في مارس (آذار) الماضي جائزة تحمل اسم الناجي من معسكرات الاعتقال إيلي فيزل. ودعا حزب أونغ سان سو تشي «الرابطة الوطنية للديمقراطية» المواطنين إلى «البقاء أقوياء أمام الضغط الدولي».

ميركل ترحب بالفكرة لكنها تريده مشكلاً من دول الاتحاد فقط

ترمب يهاجم ماكرون و«جيشه الأوروبي» بشدة



ترمب يغرد مهاجماً ماكرون بعد استضافته في باريس (أب.ب)

لمحل شمال الأطلسي (ناتو)، ونوهت ميركل إلى أنه على الاتحاد الأوروبي أن يطور سياسة مشتركة لصادرات الأسلحة. ولا يزال من غير الواضح حتى الآن الكيفية التي سيبدو عليها الجيش الأوروبي المقترح، وحسب تصورات فرنسا فإنه من الممكن كخطوة أولى إنشاء قوة تدخل للتعامل مع مناطق الأزمات مثل أفريقيا على سبيل المثال، وتترى فرنسا أن هذه القوة يمكن تكوينها من مجموعة صغيرة من الدول الأوروبية، على أن يتم البدء في مشروع إنشاء «جيش أوروبي حقيقي» في الخطوة التالية. غير أن الحكومة الألمانية انتقدت فكرة إنشاء قوة التدخل لأن ماكرون يرغب في تكوينها خارج إطار الاتحاد الأوروبي من أجل إشراك بريطانيا التي توشك على الخروج من التكتل.

وقالت أورزولا فون دير لاين وزيرة الدفاع الألمانية إن الجيش الأوروبي يجب أن يتم إنشاؤه في إطار الاتحاد الأوروبي وليس خارجه «ومن أجل هذا أنشأنا قبل عام اتحاد الدفاع الأوروبي».

وكررت الوزيرة تأكيدها على أن مسؤولية إسناد مهام للقوات يجب أن تظل لدى دول التكتل وبرلماناتها، واستخدمت فون دير لاين الالذين عبارة «جيش الأوروبيين» بدلاً من «الجيش الأوروبي». يذكر أن الاتحاد الأوروبي لديه قوة للتعامل مع الأزمات منذ 2007 وتحمل اسم «باتل غروبس» لكن هذه القوة لم يتم استخدامها في أي مهام لأسباب من بينها أن الجزء الأكبر من تكاليف المهمة تتحمله الدول المشاركة في المجموعة

ليست على وشك الاختيار بين نظام دفاع أوروبي ونهج متعدد الأطراف». ونشر ترمب خمس تغريدات الثلاثاء بخصوص فرنسا وإيمانويل ماكرون فيما يتناقض مع التقارب الذي ظهر بين الرئيسين وخصوصاً خلال زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الفرنسي لوشان في أبريل (نيسان) الماضي. وكان الرئيس الأمريكي ندد بعيد وصوله إلى باريس ليل الجمعة بتصرّيات ماكرون «المهينة للغاية» التي ذكر فيها الرئيس الفرنسي الولايات

من شعبية ضعيفة جداً في فرنسا، 26 في المائة ومعدل بطالة يقارب الـ10 في المائة». وفي تغريدة أخرى كتب ترمب «اجعل فرنسا عظيمة مجدداً» مستعيداً شعاره الشهير خلال حملته الانتخابية «فلنجعل أمريكا عظيمة مجدداً». وقالت الرئاسة بعد دقائق على نشر تغريدات الرئيس الأميركي: «تُرفض الإدلاء بأي تعليق». لكن قال مستشار بارز لماكرون إن الرئيس الفرنسي طمان ترمب ورئيس أركانه خلال رحلة باريس بان «فرنسا

لندن، «الشرق الأوسط»

تعتقد الحكومة البريطانية اليوم الأربعاء اجتماعاً برئاسة تيريزا ماي لمراجعة مسودة اتفاق الخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وذلك بعد حدوث انفراجة في المحادثات. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية واجهت الثلاثاء وزراءها المنقسمين حول بريكست، في حين كانت لا تزال فرضية غياب الاتفاق مع بروكسل تخيم على المفاوضات. ونقل المتحدث باسم داوونينغ ستريت عن ماي قولها خلال جلسة

حكومية إن «المفاوضات تواصلت في بروكسل وتم إحراز تقدم جيد»، لكن يبقى هناك «مسائل يجب معالجتها». وقبيل الاجتماع، أكد وزير مكتب رئاسة الحكومة البريطانية ديفيد ليدينغتون في حديث مع قناة «بي بي سي» أن التوصل إلى اتفاق خلال الـ24 إلى 48 ساعة المقبلة «لا يزال ممكناً لكن ليس مؤكداً على الإطلاق». وقالت ماي مساء الاثنين: «نحن نعمل بجهد كبير». إلا أنها حذرت من أنها لن تقبل اتفاقاً «بأي ثمن».

بيان أن مفاوضين بريطانيين وأوروبيين توصلوا إلى مشروع اتفاق بشأن بريكست، وجاء في البيان أن «الحكومة ستجتمع لدرس مشروع الاتفاق الذي توصلت إليه فرق التفاوض في بروكسل واتخاذ قرارات بشأن الخطوات المقبلة». في المقابل، سيجتمع سفراء الدول الـ27 في الاتحاد الأوروبي بعد ظهر اليوم الأربعاء في بروكسل بحسب مصدرين دبلوماسيين. ويحظر مشروع الاتفاق بقاء المملكة المتحدة برمتها ضمن اتفاق جمركي مع الاتحاد الأوروبي

وليس فقط أيرلندا الشمالية، الأمر الذي كانت اقترحته بروكسل. ويأتي هذا الإعلان بعد أيام من الضغط بسبب المخاوف من عدم التوصل إلى اتفاق قبل بدء مرحلة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي رسمياً. وكانت وكالة «برس أسوسيشن» البريطانية نقلت في وقت سابق الثلاثاء عن مصدر حكومي بريطاني توصل إلى اتفاق قفني حول بريكست إلى «اتفاق قفني» حول بريكست سيديره مجلس الوزراء الأربعاء. ونقلت قناة «آر تي إي» الأيرلندية عن مصدرين حكوميين أنه تم

«العفو الدولية» تجرد سو تشي من جازرتها... ورابطة آسيان تطالب بمحاسبتها

الأمم المتحدة ترفض إعادة الروهينغا إلى مخيمات طويلة الأمد

لندن، «الشرق الأوسط»

اتفقت ميانمار وبنغلادش في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) على البدء في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) بإعادة بعض من مئات الآلاف من الروهينغا الذين هربوا من ميانمار العام الماضي بسبب حملة «التطهير العرقي» التي تعرضوا لها رغم تحذيرات من الأمم المتحدة ووكالات إنغاثة من أن الظروف ليست مواتية بعد لعودتهم بأمان. وأفادت وثيقة داخلية اطلعت عليها «رويترز» بأن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لن تقدم المساعدة الإنسانية للروهينغا المسلمين الذين يعيشون في مخيمات، وتنصح دبلوماسيين، ووكالات أخرى بعدم تقديم المساعدة لأي مخيمات من هذا النوع.

وتحدد الوثيقة السرية، التي تحمل تاريخ هذا الشهر ووزعت قبل أيام من بدء عملية الترحيل المدبنة، موقف مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بشأن عملية الترحيل وتعكس رغبة في عدم الانسحاق إلى دعم مخيمات طويلة الأمد للأقليات المسلمة. وقالت متحدثة باسم المفوضية إن المفوضية لا تعقب على وثائق مسربة. كما دعت ميشيل باشلييه مفوض الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بنغلادش أمس الثلاثاء لوقف خطط ترحيل 2200 من اللاجئين الروهينغا إلى ميانمار، وحذرت من أن أرواحهم ستكون في «خطر محدد»، وقالت في بيان إن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان زال ينقل تقارير بشأن انتهاكات مستمرة ترتكب ضد الروهينغا المسلمين في ولاية راخين في شمال ميانمار تشمل مزاعم

باريس - واشنطن، «الشرق الأوسط»

رفضت الرئاسة الفرنسية الثلاثاء التعليق على الفور على سلسلة تغريدات أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترمب ضد حليفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بعد رجوعه من باريس حيث شارك مع رؤساء آخرين في احتفالات الذكرى المئوية لانتهاء الحرب العالمية الأولى.

وقال الرئيس الأميركي منتقداً اقتراح ماكرون بإنشاء جيش أوروبي. وكتب ترمب على «تويتر» «إيمانويل ماكرون اقترح إنشاء جيش خاص لحماية أوروبا من الولايات المتحدة لجمهورية روسيا. لكن الأمر كان يتعلق بالمانيا في الحربين العالميتين الأولى والثانية». وأضاف: «كيف يمكن أن يحصل هذا في فرنسا؟ لقد بدأوا يتعلم الألمانية في باريس قبل أن تصل الولايات المتحدة، مشيراً كما يبدو إلى الاحتلال الألماني خلال الحرب العالمية الثانية.

ورحبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل هي الأخرى بفكرة الجيش الأوروبي. وقالت ميركل كلمة ألقاها أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ أمس: «ينبغي أن نعمل على هذه الرؤية، الرامية إلى إنشاء جيش أوروبي حقيقي في يوم ما». كما دعا ترمب إلى تسديد مدفوعات لحلف شمال الأطلسي، ويطلب ترمب بانتظام الدول الأوروبية الأعضاء في حلف شمال الأطلسي بزيادة مساهماتها العسكرية، معتبراً أن الولايات المتحدة تسد قسماً كبيراً من موازنة الحلف الأطلسي. وفي تغريدة أخرى لاحقاً كتب ترمب «المشكلة هي أن إيمانويل ماكرون يعني

شبكة (سي إن إن) بصدد رفع دعوى قضائية لإجبار البيت الأبيض على استمرار اعتماد مراسلها

علاقة ترمب مع وسائل الإعلام تثير مزيداً من الجدل في واشنطن



قضية أكوستا (يمين) تعيد إلى الأذهان ما حدث عام 1966 حينما أوقف البيت الأبيض أوراق اعتماد مراسل مجلة «نيشن» (أب)

معهم لكنهم لا يفعلون ذلك ليكونوا أشخاصاً سيئين وإنما للحصول على الإجابات عن الأسئلة الصعبة خصوصاً عندما يتعلق الأمر بقضايا خلافية مهمة.

من جانب آخر لم يشهد البيت الأبيض رئيساً أميركياً هاجم الإعلام مثلما فعل الرئيس ترمب، الذي وصف وسائل الإعلام بأنها العدو الحقيقي للشعب، وشارك في خطاب مناهض بشكل موسع ضد وسائل الإعلام. المشكلة هنا أن الإعلام وحرية الرأي وحرية الصحافة جزء لا يتجزأ من الديمقراطية الأميركية، ومنصوص على هذه الحرية في الدستور الأميركي، لأن وظيفة الإعلام هي الرقابة وتمييز الحقيقة حول القضايا المحلية والوطنية والدولية والنشر لتعريف الناس ومساعدتهم على اتخاذ قرارات.

نقطة أخرى تثيرها هايبنز تتعلق بالطريقة التي قامت بها متدربة البيت الأبيض بنزع الميكروفون من يد أحد الصحافيين، إذ كان يمكن لموظفي البيت الأبيض اتخاذ طرق أخرى أكثر احترامية مثل قطع صوت الميكروفون الذي يحمله أكوستا على سبيل المثال. وتحذر أساتذة الصحافة والإعلام من قبول رواية البيت الأبيض حول إساءة أكوستا إلى المتدربة، فهذا الاحتكاك لم يكن مناسباً ولم يكن خطأ أكوستا وإنما كان يقوم بواجبه وليس خطا المتدربة التي نزع الميكروفون من يده، فهي كانت تعتقد أنها تقوم بالوظيفة المطلوبة منها، وإنما كان خطأ من خلق هذه البيئة غير المواتية للتواصل مع الصحافيين، وتكرار وصف ترمب للصحافة بأنها العدو الحقيقي للشعب.

والديمقراطيين في ما يتعلق بحرب فيتنام. وعندما تقدم شيريل بطلب تصريح صحفي في البيت الأبيض عام 1966 خلال رئاسة الرئيس جونسون رفض طلبه، وتكرر الرفض عام 1972 خلال إدارة نيكسون. وقال البيت الأبيض إنه يشكل خطراً أمنياً، مما دفع الصحافي إلى رفع دعوى قضائية استمرت طويلاً وقررت محكمة الاستئناف في النهاية أن الدستور ينص على حرية الصحافة ومنع وقف إصدار تصريح صحفي من البيت الأبيض لأي صحفي بشكل تعسفي، أو لأسباب غير مقنعة، وتم رفض وقف إصدار الاعتماد على أنه غير دستوري.

ويقول المختصون في المعايير المهنية إنه يجب أن يكون هناك توازن بين حق الصحافي وحدوده المهنية وبين واجب المسؤول بدوره وحدوده في الرد. وجدال البعض بأن ترمب يسهل هجمات إلى الصحافة لصراف الانتباه عن الأحداث والأمر المحرجه له. وجدال فريق آخر بأنه يتعين على كل المؤسسات أن تبذل قصارى جهدها لمنع الرئيس ترمب من تركيز الضوء على تصرف الصحافيين بدلاً من الاهتمام بالقضايا الرئيسية والأحداث التي تفرض نفسها وتثير أسئلة تحتاج إلى إجابات من قبل المسؤولين في البيت الأبيض.

تقول ريبكا هايبنز أساتذة الصحافة والإعلام، إن الصحافيين مثل جيم أكوستا متدربون تدريباً جيداً ولديهم عقود من الخبرة في ما يتعلق بالسلوك المهني. ويسأل الصحافيون أسئلة صعبة وأحياناً يضايقون الأشخاص الذين يفومون بإجراء مقابلات

وأشار البعض إلى أن تصريح العمل كمراسل صحفي في البيت الأبيض هو امتياز يُمنح للشخص وليس حقاً، ولذا يمكن وقف التصريح في أي وقت بسبب سوء السلوك، وهو ما حدث مع جيم أكوستا. وقد شهدت واشنطن موقفاً مشابهاً منذ أكثر من 50 عاماً حينما أوقف البيت الأبيض أوراق اعتماد الصحافي روبرت شيريل مراسل مجلة «نيشن»، الذي كان معروفًا بتحديري السيسيين الجمهوريين

وعلى الإنترنت، المناصرون لمبدأ عدم تجاوز المعايير الصحافية المهنية وإبداء الاحترام في طرح الأسئلة الصحافية على الرئيس قالوا إن ترمب لم يهاجم أبداً حرية الصحافة وإنما انتقد الأخبار المزيفة والأكاذيب في وسائل الإعلام التي تنتشر الدعاية بدلاً من نشر الأخبار، ولم يحم أبداً يمنع أي برنامج أو وقف أي جريدة، ولم يتخذ أي إجراء ضد حرية هؤلاء الذين يكذبون من أجل لقمة العيش.

جدال مع سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض، حول وصف ترمب للإعلام بأنه عدو الشعب. وتكثرت ساندرز مقالات كثيرة في الإعلام الأميركي تدين تصرف أكوستا وتقول: «إن مراسل البيت الأبيض يجب ألا يتحول إلى ناشط سياسي»، وقالت لصحيفة «واشنطن بوست» إن شبكة «سي إن إن» «وضعت أكوستا في موقف لا يمكن الدفاع عنه. لكن كلما أصبح أكوستا أكثر تحدياً زاد نسبة المشاهدة داخل القناة

للرئاسة وصف أكوستا في مؤتمر صحفي في مايو (أيار) 2016، بأن تقريره يمثل مهنية عالية، وقال مخاطباً أكوستا: «لقد شاهدتكم على التلفزيون وما قدمته هو الجمال الحقيقي». لكن في أول مؤتمر صحفي للرئيس ترمب في 11 يناير (كانون الثاني) 2017، بعد فوزه، حاول أكوستا طرح سؤال على الرئيس المنتخب حول روسيا، وتجاهل ترمب السؤال، ودعا مراسلين آخرين لطرح أسئلة. ودخل أكوستا في

التي كان يقف عندها فيما أسرعت المتدربة بالبيت الأبيض لأخذ الميكروفون من يد أكوستا. وعاد ترمب ليقول: «(سي إن إن) يجب أن تكون خجالة من أن يعمل بها شخص مثلك... أنت شخص فح ومزعج ويجب ألا تعمل في (سي إن إن)». ووقف أكوستا يجادل الرئيس دون ميكروفون.

وفي أعقاب ذلك المؤتمر أعلن البيت الأبيض أن أكوستا ضايق المتدربة التي حاولت أخذ الميكروفون من يديه، وأنه أمانها، ولذلك تم وقف أوراق اعتماد كمراسل لدى البيت الأبيض لأنه اعتدى على المتدربة بطريقة غير لائقة. وردت شبكة «سي إن إن» قائلة إن وقف تصريح أكوستا جاء بسبب طرحه الأسئلة الصعبة، واتهمت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز بالكذب. وتسربت أنباء عن أن شبكة «سي إن إن»، «تدرس رفع دعوى قضائية ضد جهاز الخدمة السرية الذي أوقف تصريح أكوستا».

وقال المحامي فلويد إبرامز المتخصص في قضايا الإعلام، إن شبكة «سي إن إن»، لديها قضية قوية تعتمد على نص حرية الصحافة»، واتهم الرئيس ترمب بمحاولة ترهيب الصحافيين الآخرين بالتهديد بوقف أوراق اعتمادهم إذا طرحوا أسئلة لا تعجبه، خصوصاً أن أكوستا طرح أسئلة حول موضوعين كان ترمب يريد تجنبهم. وتساعد الجدل بين مدافع عن حق أكوستا في طرح الأسئلة، ومهاجمي ترمب بإساءة الأدب والتعامل مع الرئيس من دون احترام. الغريب أن دونالد ترمب خلال خوضه السباق الانتخابي مرشحاً

واشنطن، هبة القديس

قبل الكثير في الصحافة حول ما حدث في المؤتمر الصحفي بالبيت الأبيض يوم الأربعاء الماضي، في أعقاب إعلان نتائج الانتخابات التشريعية النصفية للكونغرس الأميركي. وأثير الكثير من الأسئلة حول السلوك المهني لمراسل شبكة «سي إن إن» جيم أكوستا، وحقه في طرح الأسئلة والإصرار على الحصول على إجابة. وهل فعلاً تجاوز أكوستا المعايير المهنية. وفي المقابل هل يحق للرئيس أن يمنع الصحافيين من طرح الأسئلة. في ذلك المؤتمر الصحفي دخل جيم أكوستا مع الرئيس ترمب في سجال لفظي.

بدأ أكوستا سؤاله قائلاً: «السيد الرئيس، أريد أن أذكر بإحدى العبارات التي أدليت بها في أثناء الحملة الانتخابية». وطرح أكوستا سؤالاً حول قافلة المهاجرين القادمين من الحدود المكسيكية إلى أميركا وأسباب وصف ترمب لها بأنها نوع من الغزو للولايات المتحدة، كما أنه صور المهاجرين على أنهم أشرار وشياطين. وجدال ترمب بأنه يريد أن يأتي المهاجرون إلى الولايات المتحدة لكن بطريقة شرعية. ورد أكوستا بأن ذلك ليس غروراً، ورد ترمب قائلاً: «أتدري أني أريد أن أتدبر (سي إن إن)».

وصمم أكوستا على طرح سؤال آخر حول مدى قلق ترمب من التحقيقات حول التدخل الروسي في الانتخابات. وجاء رد ترمب: «هذا يكفي... هذا يكفي... ضع الميكروفون جانباً». وصمم أكوستا على طرح سؤال حول قلق ترمب من احتمالية الإدانة. وتضايق ترمب وابتعد قليلاً عن المنصة

حلف من الهند واندونيسيا وأستراليا وأكثر من ملياري نسمة

«اتحاد حافة المحيط الهندي» في مواجهة النفوذ الصيني

نيودلهي، براكريتي غوبتا

مع مساعي الصين الحديثة لتوسيع رقعة نفوذها اقتصادياً وعسكرياً عبر أرياء منطقة المحيط الهادي - الهندي، عمدت عدة دول إلى تعزيز تعاونها معا للتصدي للصين، ومن بين هذه الجهود انطلاق حوار ثلاثي بين الهند واندونيسيا وأستراليا لم يحظ بقدر كبير من الاهتمام حتى الآن. ترتبط الدول الثلاث فيما بينها بما هو أكبر بكثير من مجرد حدود بحرية مشتركة، ذلك أن لديها مصالح مشتركة داخل المحيط الهندي، بجانب تاريخ طويل من التعاون. وتعتبر الدول الثلاث قوى ناشئة وتمتلك قدرات بحرية متناسبة مع حجم التحديات الأمنية الإقليمية.

وقد عقدت الجولة الأولى من الحوار الثلاثي الرسمي بين هذه الدول في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 في مدينة بوكور الإندونيسية. أما الحافز وراء عقد هذا الحوار فيتجاوز مجرد التشراك في الموقع الجغرافي المطل على المحيط الهندي.

الملاحظ أن هذه الدول تعاونت بصورة وثيقة فيما بينها خلال السنوات الأخيرة من أجل إعادة تفعيل كيان إقليمي مهم في المنطقة، أي «اتحاد حافة المحيط الهندي» الذي يغطي منطقة المحيط الهندي الواسعة وما يزيد على ملياري نسمة يعيشون بها. وتذكر نيودلهي وكانبرا وجاكرتا أنه بالنظر لكونها ثلاث دول متجاورة وديمقراطية، فإنها مؤهلة للتعاون معاً لتعزيز أجندة «الاتحاد». وفي وقت قريب، استضاف «معهد بروكينغز» والهند و«مركز بيرث - الولايات المتحدة آسيا» ورشة عمل شارك بها باتي جال، النائب السابق لوزير الخارجية الإندونيسي، وبيتر فارغين، وزير الشؤون الخارجية الأسترالي سابقاً وچيف شانكار ميون، وزير الخارجية ومستشار الأمن الوطني الهندي سابقاً. وتبعاً لما ذكره شانكار ميون، فإن «حوض المحيط الهادي - الهندي شاهد تحولاً هيكلياً وأكبر عملية بناء لمخزونات الأسلحة على مستوى العالم خلال العقدين الأخيرين، في الوقت الذي تبدلت العقائد التي تعتمد عليها البيئة الاستراتيجية بالمنطقة. وثمة حاجة

ناشئة لبناء إطار عمل جديد يعتمد على تطور توازن القوى في المنطقة ومصالح الدول الفردية. ومن الممكن أن تشكل تحالفات غير رسمية مثل الحوار الثلاثي القائم بين الهند واندونيسيا وأستراليا واحدة من الإجابات الكثيرة المختلفة لهذا التغيير في ميزان القوى».

الادعاءات الصينية

في ظل تحولات سريعة يشهدها العالم، من المحتمل أن تصبغ القيم الصينية حمل الثقافة الاستراتيجية بمنطقة المحيط الهادي الهندي خلال الفترة المقبلة. ولا تزال الصين ماضية في عسكرة المنطقة وممارسة الاستئساد ضد جيرانها الذين تتنازع معهم حول مناطق النفوذ والسيادة البحرية. وقد أشار هذا التوجه توترات بالمنطقة، مع تنامي المطالب بإقرار مدونة لقواعد السلوك بالبحر. وقد دفع هذا الوضع الأطراف الكبرى المعنية بالمنطقة لتعزيز وجودها في محاولة لمواجهة تجاوزات بكين. تجدر الإشارة إلى في هذا الصدد إلى أنه جرى إحياء «الحوار الاستراتيجي الرباعي»، الذي تشترك فيه الولايات المتحدة وأستراليا واليابان والهند، وهو حوار غير رسمي لتنسيق السياسات الأمنية والنشاطات العسكرية ويضع نصب عينيه الصين. من ناحيتها، أعربت فرنسا هي الأخرى عن اهتمامها بالاضطلاع بدور نشط في منطقة المحيط الهادي الهندي.

حوار ألبو - أستراليا

أطلق على الحوار الثلاثي بين الهند واندونيسيا وأستراليا «إندو - أستراليايس». ويعكس الاسم الواقع الجغرافي للدول الثلاث الماطلة على المحيط الهندي، ويمقدور هذه الدول تعزيز الشعور بالانتماء تجاه بعضها بفضل هذا الواقع الجغرافي. كما تشترك فيما بينها في مواجهة تحديات من قبل بكين التي تتبع منذ سنوات سياسات أكثر قوة وسعياً لفرص النفوذ، بجانب تنامي التنافس الاستراتيجي بين الصين والولايات المتحدة. في هذا الإطار، تجد الهند واندونيسيا نفسيهما في موقف أسوأ قريبهما الجغرافي الأكبر من الصين. ورغم بناء الدولتين علاقات اقتصادية مع بكين، فإنهما دخلتا معها في نزاعات برية وبحرية.

ومن ناحيتها، شهدت التوافق التوترات داخل منطقة دوكلام الحدودية، في الوقت الذي واجهت إندونيسيا اندلاع صدامات متفرقة مع سفن صيد صينية داخل المنطقة الاقتصادية الحصرية بجزر ناتونا التابعة لها.

واعلنت أستراليا في وقت قريب عزمها بناء «المؤسسة الأسترالية» بقيمة ملياري دولار «بهدف تطوير البنى التحتية بإقليم المحيط الهادي وتيمور الشرقية»، وجاء هذا الإعلان على خلفية تنامي المحاولات الصينية لسيطرة نفوذها على المحيط الهادي، بما في ذلك بناء قواعد عسكرية ومساغيبها لكسب عقود لبناء شبكات اتصال كابل تحت البحر. وعليه، فمن غير المتبر للدهشة أن نجد أنه أثناء زيارة ناريندرا مودي لإندونيسيا منذ بضعة شهور، وقع الجانبان اتفاقاً لرفع مستوى العلاقات الثنائية إلى شراكة استراتيجية شاملة تقوم على «رؤية مشتركة للتعاون البحري داخل منطبة المحيط الهادي الهندي».

الشراكة الاستراتيجية بين جاكرتا ونيودلهي

تعهدت الهند دعمها ببناء ميناء باقسي غرب إندونيسيا، تحديداً في سابانغ الواقعة خارج سواحل تشيه، وذلك للسماح بمرور سفن تجارية وربما غوصات. ومن شأن ذلك تعزيز حماية الجانب الغربي من مضيق ملقا وجزر أندمان الهندية. ومن ناحية أخرى، فإن اجتذاب إندونيسيا نحو المشاركة في المعادلة الاستراتيجية الهندية خطوة كان ينبغي اتخاذها منذ فترة بعيدة. والواضح أن الهند واندونيسيا تراقبان بحذر الوجود الصيني القوي بالمنطقة. وكان وزيراً دفاع الهند واندونيسيا التقيا في جاكرتا في أكتوبر (تشرين الأول) في ثاني لقاء يجمعهما خلال العام الحالي، في وقت يسعى الجانبان لتعزيز الشراكة البحرية بينهما. وعلق د. سي. يو. بهاسكار، مدير «جمعية الدراسات السياسية» ومقرها نيودلهي، بقوله: «لا يزال من غير الواضح النتائج المحددة التي يتخض عنها هذا الأمر، وسيكون من المهم

متابعة الإطار الأوسع للعلاقات الدفاعية الثنائية».

العلاقات الهندية- الأسترالية

لفترة طويلة تجاهل الاستراتيجيون الأستراليون الهند بدرجة كبيرة. لكن مع تحول ما يدعى استراتيجية المحيط الهادي الهندي إلى شعار مهيم على مستوى السياسة الخارجية الأسترالية، سرعان ما أصبحت نيودلهي شريكاً استراتيجياً طبيعياً وركيزة أساسية في علاقات كانبرا على مستوى المنطقة. في الوقت ذاته، دفعت قضايا بحر الصين الجنوبي والتكامل الاقتصادي الإقليمي ومبادرة «طريق الحرير الجديد» الصينية، أستراليا، نحو التعاون مع الهند باعتبار الأخيرة واحدة من الدول القليلة التي يجري النظر إليها بوصفها دولة قادرة على خلق ثمة جدال دائري في أستراليا حالياً حول تدخل مشتبه فيه من جانب الحكومة الصينية في المشهد السياسي الأسترالي، مع الحرص في الوقت ذاته على عدم إثارة غضب الشرك الاستراتيجي الأكبر للبلاد.

العلاقات الإندونيسية- الأسترالية

تتميز إندونيسيا وأستراليا بشراكة استراتيجية ثنائية شاملة فيما بينهما. وتبعاً لاتفاق هذه الشراكة، جرت العادة على أن تكون الزيارة الأولى لأي رئيس وزراء أسترالي منتخب حديثاً لإندونيسيا. وبالفعل، حرص رئيس الوزراء سكوت موريسون، الذي تولى مهام منصبه في 24 أغسطس (آب) 2018، على الالتزام بهذا التقليد. جدير بالذكر أن إندونيسيا تشمل غالبية جزر الأرخipel القائم شمال أستراليا. كما تقع إندونيسيا عند ملتقى طرق بحرية وجوية من أستراليا إلى أوروبا، ومن أستراليا إلى الدول الآسيوية المطلة على المحيط الهادي. وبذلك، تولى أستراليا أهمية أكبر بكثير إلى إندونيسيا عما توليه الأخيرة لها. وقد أوضح تقرير صادر عن معهد «بروكنغز الهند» أن «السياسات الصينية القوية وغياب الثقة في القيادة الأميركية خلقاً خللاً كبيراً في النظام العالمي، وبالتالي إلى هذا الإطار، يظهر التعاون بين الدول صاحبة المصالح المشتركة كاستراتيجية منطقية على الصعيد الدبلوماسي».

واشنطن، عاطف عبد الطيف

كشفت مسؤولون حاليون وسابقون في البيت الأبيض عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يخطط لإقالة وزير الأمن الداخلي كيرستين نيلسن في أقرب وقت ممكن، ومن المتوقع أن يحدث ذلك خلال الأيام المقبلة، وفقاً لما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست». وأخبرت نيلسن القريبين منها أنها غير راضية عن منصبها. وارجع مساعدوها سبب انتقاد ترمب لها أنه لا يبدو أنه يدرك الفروق الدقيقة في سياسة الهجرة، مما خلق شقاقاً بينها، بينما تحاول نيلسن شرح التحديات التي قد تواجهها أميركا بسبب مهاجرة طالبي اللجوء، وهو ترمب بإحباط شديد من نيلسن عندما أخبرته أن بعض مقترحاته المتشددة في الهجرة، بما في ذلك

أنباء عن إقالة وزيرة الأمن الأميركية خلال أيام

إغلاق الحدود تماماً مع المكسيك، لن تكون ممكنة. وخضعت نيلسن لتدقيق واسع النطاق خلال الصيف، عندما أظهرت تقارير بان سياسة «عدم التسامح» التي تتبعها الإدارة قد أدت إلى فصل الآلاف من الأطفال المهاجرين عن والديهم على الحدود الجنوبية. ودافعت نيلسن بقوة عن السياسة في العلن، مما جذب حفيظة الناشطين في مجال الهجرة وكبار المشرعين الديمقراطيين، ودعا البعض إلى استقالتها. وكان الرئيس ترمب قد صدق على أمر تنفيذي ينهي سياسة عدم التسامح وسط ضغوط شديدة من الحزبين. وذكرت الصحيفة أن كبير موظفي البيت الأبيض، جون كيلي، يصارع مع الرئيس ترمب من أجل إبقاء نيلسن في مكانها، وهو يدافع عنها منذ شهور. وينتقد

ترمب نيلسن في الأماكن العامة والخاصة منذ أن تم تعيينها، ويسخر منها خلال اجتماعات مجلس الوزراء وفي محادثاته مع مسؤولين آخرين في البيت الأبيض. وسيكون رحيل نيلسن الأحد في سلسلة من الإطاحات لمسؤولين رفيعي المستوى في إدارة ترمب. وكان الرئيس ترمب كشف الشهر الماضي عن أن وزير الدفاع جيمس ماتيس يمكن أن يكون أحد المسؤولين المحتملين لتركت مناصبهم، مشيراً إلى أنه غير مسرور من بعض الناس في إدارته. وقال في مقابلة مع برنامج «60 دقيقة» إن لديه علاقة جيدة مع ماتيس، إلا أنه يعتبره نوع من الديمقراطيين. وأشار إلى أنه قد يغادر إدارته في مرحلة ما.

الرئيس الأفغاني واثق بإمكان التوصل إلى سلام مع «طالبان»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

دفع عملية السلام قدماً، مؤكداً أن كابل وليست واشنطن هي التي ستقود المفاوضات. إلا أنه أعرب عن خيبة أمه بشأن باكستان، التي كانت الداعم الأساسي لنظام «طالبان» السابق. ويقول مسؤولون أميركيون وأفغان إن باكستان لا تزال تسمح لمطرفي «طالبان» بأن ينشطوا من أراضيها. وأوضح أن مقتل الجنرال الأفغاني البارز عبد الرازق، الشهر الماضي، بيد مهاجم «اتفاق السلام» لم يعد مسألة إذا؛ بل مسألة متى». وأضاف: «كل الحروب يجب أن تنتهي سياسياً. هناك عدد قليل جداً من الحروب؛ خصوصاً حروب القرن الحادي والعشرين، التي تنتهي عسكرياً». وقال غني، الذي سيرشح نفسه لإعادة انتخابه العام المقبل، إنه يعرض محادثات غير مشروطة، وأشار إلى وقف غير مسبق لإطلاق النار مع «طالبان» في يونيو (حزيران) الماضي، باعتباره مؤشراً يمنع الأمل. ومؤخراً التقى ممثلون لـ«طالبان» في قطر مبعوثاً من الولايات المتحدة، التي تسعى إلى إيجاد طريقة لإنهاء أسوأ حروبها التي شنتها في 2001، عقب هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الماضي، وأضاف غني: «على المستوى الدولي، هناك اتفاق تام بين الحكومتين الأميركية والأفغانية

لبنود الدستور. وأوضح تشاخانصوري في تغريدة له على «تويتر»، قائلاً إن «الاستمرارية في الممارسة الديمقراطية هي مسألة واجبة، وأي اقتراح آخر بخلاف إرادة الشعب الأفغاني التي نص عليها دستورنا، ليس مقبولاً». وكانت صحيفة «ول ستريت جورنال» قد ذكرت أول من أمس، في تقرير لها، أن الحكومة الأميركية تدرس الضغط على الحكومة الأفغانية لتأجيل الانتخابات الرئاسية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بالإدارة الأميركية لم يتم إخبارهم عن أسمائهم، قولهم إن خيار تأجيل الانتخابات طرحه المبعوث الأميركي الخاص لدى أفغانستان زلمي خليل زاد، حيث تسعى أفغانستان إلى إنهاء الحرب مع حركة طالبان المسلحة المستمرة منذ 17 عاماً بالطرق السياسية. والسبب في التأجيل المحتمل للانتخابات، هو الأمل في تحقيق تقدم إزاء مباحثات السلام مع ميليشيات «طالبان».

وأشار تقرير الصحيفة إلى أن بعض المسؤولين الأميركيين يخشى من أن تؤدي المخالفت الروتينية المصاحبة للعملية الانتخابية، يعيقها من قوضى سياسية، إلى إعاقة أو عرقلة أي إمكانية لتحقيق تقدم في عملية السلام.

حول البيئة المحفزة للابتكار



توفيق السيف

كي يكتشف من خلالها الطريق التي يظنها أقرب إلى تحقيق خياراته الحياتية، أي نوع الاكتشاف الذي سيحقق ذاته وسعادته الخاصة. الفضول للمعرفة وكشف المجهول، غريزة طبيعية في كل إنسان. وهي في الشباب أقوى من غيرهم. ولولا هذا الفضول لما تعلم الناس أي شيء. دعنا إذن نأخذ هذه الغريزة إلى مداها الأقصى، بتركيزها على عنصر أو جانب محدد، وتشجيع الشاب على اختياره محوراً لحياته.

الذين أبدعوا واخترعوا، هم أولئك الذين استبد بهم الشغف بموضوع محدد، حتى أمسى شاغلاً لحياتهم، يفكرون فيه طوال اليوم، وقد يحلمون به. هذا لا يتحقق إلا إذا انضمت العاطفة إلى العقل، أي حين يمسى ذلك العنصر أو الموضوع هوية وحباً يملك حياة الإنسان حتى ينسى ما عداه. أقول إن هذا ممكن، إذا تغافلنا قليلاً عن الروتين والنظام واختبرنا نهاية العام، وغضضنا الطرف عن الدروس التي لا تستهوي الطالب، إذا ساعدنا الطالب في اختيار ما يهواه ويحبه، واعتبرنا هذا نجاحاً لبرنامج المدرسي، حتى لو أهمل كل شيء آخر.

أعلم أن هذا غير طبيعي، ولذا فهو عسير. لكنني أعلم أيضاً أن شحن البيئة بمحفزات الإبداع، ليس في حقيقته سوى قلب المعايير المعتادة، وتغليب المجهول على المعلوم.

سيقول بعض القراء - وهم محقون - إن طلابنا يدرسون القواعد العامة، التي تؤسس لفهم العلاقات الكلية بين تلك العناصر. وفي المراحل المتقدمة، يدرسون القواعد الأكثر تخصصاً وتفصيلاً. أي أنهم يبدأون بالكلية، كي يفهموا تالياً الأجزاء والتفاصيل. مثاله البسيط أننا ندرس قواعد اللغة الإنجليزية أولاً، وهي ستقودنا، كما يفترض، إلى إتقان اللغة ذاتها. كما ندرس القواعد العامة في الفيزياء مثلاً، كي توصلنا إلى فهم الظواهر الفيزيائية.

هذا واضح وصارح، وهو ما فعله على السدوم، ونعرف أنه لم يكن مجدياً تماماً. ولهذا أدعو إلى اتخاذ الطريق المعاكسة، أي البدء بالعناصر والظواهر. هذه الطريقة تخدم هدفاً مختلفاً، هو إشارة اهتمام الطالب بتلك العناصر، ودفعه للتعامل مع بعضها كموضوع اهتمام شخصي،

العقول المبدعة تولد في البيئة المحفزة للإبداع. كما أن العقول الخاملة هي الناتج المتوقع في البيئات المستكنة أو المشككة في التغيير. تحويل البيئة إلى محفز للإبداع يبدأ في المدرسة. ولا بد من القول ابتداءً إنه ليس متوقفاً أن يتحول جميع الناس، أو جميع الطلبة، إلى مبدعين. ما قصدها تحديداً هو زيادة نسبة المبدعين إلى أقصى حد ممكن، بالقياس إلى المجموع.

يبدأ تحفيز الإبداع بالتركيز على الأشياء العادية المحيطة بنا، وتحولها من عناصر جامدة أو غير لافتة، إلى موضوعات للبحث والتفكير: أجزاء جسدك، الناس الذين مكد، التراب الذي تمشي عليه، الجدار المحيط بالفرفة، شجر الحديقة، السيارة التي تركبها، الثوب الذي ترتديه... وكل شيء آخر تراه أو تسمع به أو تتعامل معه... هي موضوعات جديدة للتفكير والتساؤل. وسوف نطلق فتجادلك أو تخبرك بأسرارها، لو وقفت منها موقف المتأمل والمتامل.

كلنا، كبار وصغار، نرى هذه الأشياء كما نرى مئات غيرها. لكننا نادراً ما نوقفنا ونسألنا عن حقيقتها، أو عن سر وجودها في هذا المكان دون غيره، والعلاقة التي تربط بينها وبين بقية الأجزاء والعناصر، التي تشكلها الجزائل الفرنسي التي تشكلها الجزائل الألمانية، وبين بقية الأجزاء والعناصر، التي تشكل المنظومة الكبرى التي نسميها المحيط الحيوي أو البيئة الطبيعية.

العزيز - رحمه الله -، فإنهم يربطون أزمته اليوم في الصرامة الاستثنائية التي واجه بها الأمير محمد بن سلمان مشروعهم. أحزابهم التي تتخفى وراء سميات تترك العدالة السعودية تأخذ مجراها وتتحري وقائع قضية خاشقجي، وأن تصدر أحكامها وفق شرع الله، كما وعدت القيادة السعودية لكي يحاسب المسؤول.

كل هذه المشاريع تريد أن تصبح السعودية ضعيفة وغير قادرة على مواجهة التهديدات، كما خططت لتفعل بمصر، وهي نفسها المشاريع التي أخذت بالعراق وسوريا وفلسطين واليمن إلى حال البؤس الذي نراه. إنه إعلام يريد النيل من الإنجازات السعودية الماثلة أمام نظاره على الأرض. السعودية أكبر منهم، وأكبر من مشاريعهم ومؤامراتهم والقيادة السعودية التي ترى شعبها وهو يلفت من حولها، تعرف سخافة حملة الترهيب التي تسعى إلى النيل منها ومن الإخوان اتخذ في عهد الملك الراحل عبد الله بن عبد

مهرة سعيد المهيري*

في الغرب. مشروع الأمير محمد بن سلمان العربي هو آخر ما تريده إيران؛ ولهذا حركت كل ماكنتها الإعلامية للنيل من المشروع ومن صاحبه وراعيه. وإذا كان التحالف العربي قد تحرك على الأرض لمحاصرة التمدد الإيراني في جنوب الجزيرة العربية، فإن إيران المترقبة نتائج العقوبات الأميركية عليها، سخرت الإعلام للإساءة السعودية وقيادتها.

الإخوان. فقد هالهم أن تساعدهم السعودية، ومعها الخبيرون من دول المنطقة، في منح المصيرين فرصة تصحيح مسار التغيير في بلادهم بعيداً عن مشروع الخراب الإخواني. هذا ثار من السعودية ومن قيادتها معاً. ولهذا؛ فإن كل مجاميع الإخوان تشتغل ليلاً ونهاراً لتسويه صورة السعودية، وهم إن براهنون على ذاكرة جمعية ضعيفة لكي يُنسوا الناس أن قرار مواجهة الإخوان اتخذ في عهد الملك الراحل عبد الله بن عبد

الذي يحركه إعلامياً في الغرب، لقطع الطريق على مشروع الإصلاح العميق في السعودية. المشروع الذي عماده التنمية ومنع الفتن، أي أنه على الضد من أهداف الجار الصغير أو أهداف «إخوانه».

وجه الإسلام السياسي الآخر هو المشروع التخريبي الإيراني. فمذد التسعينات إيران تعزز من مشروعها الخاص لتغيير ثوابت المنطقة من خلال صراع مذهبي يهد كل ما بنته الدولة الوطنية الحديثة. ولن يفوت مراقب أن يلاحظ أن احتلال العراق عام 2003 فتح الباب على مصراعيه لكي تقوم إيران بتغييرات عميقة في النسيج الاجتماعي والسياسي في المنطقة. وليس من باب المجازفة القول إن مشروع تصدير الثورة الذي أطلقته إيران عام 1979، صار اليوم مشروع هيمنة مترامي الأطراف نراه في لونه الفاقع في لبنان واليمن، لكنه منتسل في كل مناحي الحياة في الشرق الأوسط، بل ولدى الجاليات العربية المهاجرة

في ساحة الجار الصغير؛ لأنه وجد أن الفرصة متاحة، على الأقل من وجهة نظره أو بقراءة فريق العلاقات العامة

لبنان... أزمة حكومة أم أزمة نظام؟

مرحلة أشد خطورة، يضع «حزب الله» فائض قوته في مواجهة دستور «الطائف»، وهو يعلم أنها فرصته الأخيرة في تحويل فائض القوة إلى قوة دستورية تعفيه مستقبلاً من لعبة التوازن بين السلاح والدستور، بانتظار تسوية كبرى تعتمد مبدأ السلاح مقابل الدستور، لكن «الحزب» إذا نجح في هذه التسوية وجنب حاضنته ولبنان حرباً على سلاحه، فإنه يكون قد أرسى سابقة ستدفع أي جماعة لبنانية إذا استشعرت خلال عقود فائض قوتها أن تطالب بتعديل الدستور بما يتناسب مع حجمها ودورها.

يملك أليات اقتصادية أو قانونية تساعده في الالتفاف على العقوبات، لذلك لجأ إلى التعطيل في اللحظة الأخيرة، وهذا ما أشار إليه الكاتب اللبناني خير الله خير الله في مقاله الأخير في صحيفة «العرب» اللندنية عندما قال: «الأكيد أن سعد الحريري لم يتغير، لن يشكل حكومة حسب المعايير الإيرانية ولن يرخص في 2018 لما رفض الرضوخ له من شروط في 2010، بما في ذلك فتح النظام المصرفي أمام إيران مع ما يمكن أن يجلبه ذلك من مصائب وكوارث على البلد وعلى كل لبناني».

مرة جديدة، ولكن في

وذلك أسوة بما أخذته بعض الأطراف أثناء مفاوضاتها لتشكيل حكومة، فهو يرصد تمرير الوقت ليس لاسباب محلية، بل لأوضاع خارجية مرتبطة بما يمكن أن يحدث على طاولة المفاوضات المخترضة ما بين طهران وواشنطن، التي قد تقضي إما إلى تحسني شروط الداخلية وإما تدفعه إلى الاستعداد لما هو أسوأ في النصف الثاني من السنة



مصطفى فخص

دون استثناء، وخيرهم ما بين الدستورية جديدة تأخذ بعين الاعتبار التحولات السياسية والاجتماعية اللبنانية ما بعد اغتيال راعي «الطائف» في 14 فبراير (شباط) 2005، تحولات تراعي حالة التضخم المحلي والإقليمي التي تمر بها جماعة اللبنانية تشعر أن ما لديها من فائض قوة يبرر لها تعطيل الدولة من أجل الحصول على ما يتناسب مع حجمها ودورها داخل مؤسسات الدولة وأجهزتها. ففي خطابه الأخير يوم السبت الثالث، تلا أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله شروطه على اللبنانيين

دخول الاغتيال السياسي من قبل الانظمة الكليّة وأنت الحرب ثم (تسوية الطائف) بدستور لا يطبق، وبالإس انتهى (الطائف). أنساع ما هو معنى حكومة الوحدة الوطنية، صراحة جنابلاط وضعت الأزمة في إطارها الصحيح، فهو لم يتردد بالقول إن «الطائف» انتهى، و«الطائف» هو الاتفاق الذي ذلك قبل أن يطبق، فقد تعرض سابقاً في زمن الاحتلال السوري إلى انقلاب سياسي منع تطبيقه، لكنه الآن بات على قائمة الاغتيال السياسي حيث من الواضح أن المطلوب في المرحلة المقبلة تصفيته،

في تغريدة على حسابه في موقع «تويتر»، شخص رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط حاملة الاستعصاء التي تسبب في تعطيل تأليف الحكومة اللبنانية، ولج فيما كتبه إلى أن الحالة قد تجاوزت أزمة التأليف المتعثر منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة، واقتربت من أن تصبح أزمة نظام، فمن دون لف أو دوران كتب جنبلاط ما يلي: «في تلك الأيام كان للديمقراطية معنى وللدستور حسنة والقانون وسلطة، وكان العميد إده في مقدمة رجال الدولة في الحكم أو في المعارضة، ثم

أما أن لهذه الكارثة السورية أن تنتهي؟

الاجتماعي جانباً من نتائج الحرب. فالسوريون إضافة إلى انتشارهم تحت سلطات الأضر الواقع، عاود نحو تفصهمل للخارج لاجئاً في بلدان الجوار والأبعد منها، أو مقيماً، والمهجرون من مدهم وقراهم يقاربون نصف الباقي في البلاد، التي قتل خلق كثير من سكانها، واعتقل أو اختفى بصورة قسرية كثيرون غيرهم، وتعطلت مناحي حياتهم الاقتصادية والخدمية. ترى أي نتائج كارثية وقعت في واحدة من الحربين العالميتين على بلد مثل سوريا بمساحتها وسكانها؟ تقديراً، لم يصب أي بلد بصورة مفردة ما أصاب سوريا. وبدل أن يحتفل العالم بالذكرى المئوية لنهاية الحرب العالمية الأولى، كان الحرب العالمية الثانية، على العالم وقادته التفكير بوضع حد لحرب، تستمر أمام عيونهم، ويشاركون في استمرار كارثتها الرهيبة، التي لم تكن تداعياتها بعيدة عن بلادهم ومعظم العالم.

شملت تطورات نوعية أخرى، كان أبرزها تمزيق الكيان السياسي واللبناني الاجتماعي للدولة، فصارت البلاد منقسمة إلى خمس مناطق: منطقة تمتد على طول الساحل والمنطقة الوسطى إلى الجنوب، يديرها نظام الأسد تحت سلطة مشتركة روسية - إيرانية، وأخرى في الجزيرة إلى حدود حلب - إدلب، تحكمها بدعم أميركي ميليشيات «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» (PYD) تحت مسمى «قوات سوريا الديمقراطية»، ومنطقة في دير الزور ممتدة عبر الهاديّة نحو الجنوب السوري، تسيطر عليها بقايا «داعش»، ورابعة في منطقة ريف حلب الشمالي والغربي، تسيطر عليها تركيا، وتمتد المنطقة الخامسة في إدلب وجوارها من أرياف حماة وحلب واللاذقية، وتديرها التشكيلات المسلحة وأكبرها نفوذاً «جبهة تحرير الشام» المتطرفة. ويكمل تدهور البناني

لها من جماعات للدخول إلى سوريا، والانخراط في صراعاتها. وأن تمحور الصراع بين سوريا وبين النظام السوري، ومعارضته في الشقين السياسي والعسكري، كما تبلور بعد أشهر من انطلاقته في مارس (آذار) 2011، فإنه تمدد لاحقاً ليشمل أطرافاً أخرى، دخلت الصراع، أبرزها إيران وميليشياتها، ثم روسيا وشركتاتها الأمينة، إضافة إلى تركيا والولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية، والمدخل الرئيس لتدخل الجميع كان محاربة الإرهاب والخطرف الذي بدأ شعاراً واسع الطيف، لكنه كان قريباً من الجاذبين وهما النظام والمعارضة، مع توافق معلن على أن التدخل في مواجهة «داعش»



فايز سارة

دول متصارعة، متعادية، وتنوعت التدخلات وتعددت مستوياتها بحيث لم يبق مجال أو ميدان لم يتم التدخل فيه على المستويات السياسية والعسكرية - الأمنية، أو في المجال الاقتصادي والاجتماعي وغيرها. ولم يقتصر واقع التدخلات على الدول، فاندفعت جماعات الإرهاب والخطرف للتدخل في الصراع السوري، سواء بمبادرة منها، أو نتيجة تشجيع ومساعدة من دول، رأت أن حضور تلك الجماعات في الصراع يخدمها ويعزز موطن قدمها على مسرح الصراع، ويقوي أوراها فيه، بل إن بعض الأطراف المتدخلة أسست وادارت جماعات تتبعها بصورة كلية، أو دفعت بما

شملت شعوباً، ودمرت بلداناً بصورة كلية أو جزئية، ضمن نتائج فاقت بكثير شقيقتها الأولى. بين الحربين وما بعدهما، لم يتعلم العالم دروس ما جرى في أسيايه ومقدماته ونتائجها، بل اكتفى بمقارنتها، وقرر سياسات وقام بإجراءات رأى أنها كافية لمواجهة أخطار الحرب، وتقديرها، ومنع انفلات الصراعات المحلية والإقليمية والدولية إلى حرب شاملة، لكن نتائج ما تم القيام به لم تمنع اندلاع حروب وصراعات أشد قسوة مما شهده العالم في الحربين الأولى والثانية، بل كثير من تلك الحروب والصراعات، كما في حروب الهند الصينية وحروب الشرق الأوسط، وضعت العالم مرات على عتبة حرب عالمية ثالثة، كان يمكن أن تكون أكثر كارثية من شقيقتها الأولى والثانية، وغالباً فإنها ستكون نهاية العالم. ولأن عجزت السياسات

احتفل العالم بالذكرى المئوية لنهاية الحرب العالمية الأولى، وكانت المناسبة فرصة لقاء كثير من قادة وزعماء العالم في باريس، وتم القيام بفعاليات من مستويات شعبية ورسمية بالمناسبة، وصدرت كتب ودراسات، وكتب مقالات في الصحافة، وكلها تناولت تلك الحرب في أسبابها ونتائجها، وما سببته من قتل ودمار وهجرات، توافقت مع معاناة بشرية فظيعة، وخسائر مادية جسيمة، لم تدمر قدرات وإمكانات دول وشعوب فصب، إنما حدثت من تطور العالم عقوداً. ومثل تلك الحرب، كانت الحرب العالمية الثانية، التي لا يبعد الاحتفال بمناسبة نهايتها المئوية إلا أسبوعاً وعشرين عاماً، يتكرر عندها بأقل أو أكثر احتفال العالم بزمانها، وتقام فعاليات بمناسبة نهايتها، فيلتقي زعماء وقادة، وتقام فعاليات وأنشطة، ويكتب الكتاب والصحافيون عنها وما سببته من معاناة وخسائر،

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات
التنسيق الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com	الرياض 212 37262616 212 37260300	الكويت 965 2997799 965 2997800	الرباط 966112128000 966114401440	الدمشق 96612128000 966126571159
الدمشق 96612128000 966126571159	الدمشق 96612128000 966126571159	الدمشق 96612128000 966126571159	الدمشق 96612128000 966126571159	الدمشق 96612128000 966126571159



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرف الأوسط
جريدة التحرير الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

العرب في الحرب العالمية الأولى

قاتل نحو نصف مليون من العرب في الحرب الكبرى، التي ترمز ذكري 100 عام على نهايتها. قاتل العرب المعسكرين. الجنود العرب قاتلوا وماتوا من السودان إلى الشام وإلى المغرب. وبعضهم نقل بالبوخار إلى القارة الأوروبية لخدمة الجيوش المتحاربة. استخدم الأتراك العثمانيون نحو 300 ألف من العرب في جيوشهم يقاتلون مع ألمانيا والنمسا والمجر وصربيا وسميت دول الوسط. ضد بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وروسيا والصين وغيرها من دول الحلفاء. عظيم القتال كان في أوروبا، وكذلك معظم القتلى الذين بلغ عددهم 10 ملايين إنسان، لكن الخراب طال معظم دول العالم، ومنها المنطقة العربية.

أسباب الحرب جمش السلطنة، وهم التوسع، وبروز القوميات الأوروبية المتطرفة. أما العرب فلم تكن لهم قضية في تلك الحرب، باستثناء عرب الدول التي كانت تحت الحكم العثماني الذين عانوا من «سوم الضراب» وسوء الإدارة، خاصة أن الحكم التركي حينها كان متخلفا وضعيفا، ولم يكن يستطيع أن يجاري التقدم الصناعي في دول أوروبا والاستعمارية. فاصبحت الدول العربية التي تحت إدارته فقيرة بخلاف الدول التي حكمتها الإمبراطورية البريطانية أو الفرنسية.

وفي أواخر الحرب العالمية الأولى، أصبحت تركيا نفسها الضحية الأولى وهدف الدول المنتصرة التي أرادت الاستيلاء عليها، لا مستعمراتها العربية فقط. روسيا واليونان وبريطانيا وفرنسا استهدفت تركيا، لولا ظهور مصطفى كمال أتاتورك الذي استطاع إدارة المعارك وإبقاذ معظم الأناضول التركية، وهذا ما يجعله أعظم شخصية في تركيا الحديثة، عدا مشروعه التحديثي والصناعي. المنطقة العربية انتقلت لإدارتها لمستعمرين الأوروبيين المنتصرين في الحرب ولم يكن لاتفاقية سايكس بيكو التي رسمت قبل الحرب علاقة بالتنازع، رغم أنه هذا هو الشائع في التاريخ. تقسيم المنطقة جاء نتيجة هزيمة المستعمر التركي وخلافته على مستعمراتها.

دروس الحرب العالمية الأولى لم يتعلم منها المنتصرون، ولا المهزومون، وكان للفكر القومي المهيم في أوروبا دور كبير في تغذية العداء ودفق الاقتتال. دول مثل كوريا الجنوبية أو السويد أثرت من أسواق العالم دون أن ترسل جنديا واحدا خارج أراضيها.

وتحل الذكرى المائة على الحرب الكبرى، في الوقت الذي يعصف بالعالم مزيد من الأزمات نتيجة الصراعات بين القوتين الأميركية والروسية، ومع تزايد الشكوك والخاوف من تمدد التنين الصيني خارج أراضيه، ومؤشرات الانشقاقات داخل الاتحاد الأوروبي الذي قام على مفهوم إلغاء القومية الواحدة والتوحد الإقليمي. انتهت لحروب العالمية... لكنها لم تمت.



الفنون ودورها في تحديث المجتمعات

كان اليوم هو الأخير في ما كنت أقوم به من عمل في الولايات المتحدة الأميركية خلال الشهرين الأخيرين، وبعدها تكون العودة إلى القاهرة مرة أخرى. وكان المكان هو «ركن الصخرة Rock Corner» في ولاية «مين Maine»، أما المناسبة فكانت «خلوة» الباحثين ما بعد الدكتوراه، الذين يعدون رسالتهم العلمية للنشر ككتب للراي العام، في مركز كراون لدراسات الشرق الأوسط في جامعة «برانديز» بولاية «ماساشوستس». الفكرة جيدة، ويا ليت جامعتنا العربية تعتنقها، فلا يعد الدفاع عن رسالة الدكتوراه بالنسبة إلى الدارسين نهاية المطاف، بل إنه بدايته، ليس فقط في ممارسة البحث العلمي أو التدريس في مؤسسات جامعية، وإنما أيضا في العبور بما جاء في الرسالة إلى الجمهور الواسع. هذا التجمع هدفه إعداد الطالب السابق لكي يكتب الرسالة مرة أخرى بحيث تكون مقبولة من قارئين مختلفين عن هيئته العلمية؛ وحتى تقديم النصح له بكيفية إقناع دور النشر بنشر الكتاب المعني، فهذه لها مهاراتها، ومن بينها التعرف على دار النشر المناسبة. في ذلك اليوم كانت الباحثة المؤرخة والمتخصصة في الدراسات المصرية قد حصلت على الدكتوراه بالفعل، بل إنها نشرت رسالتها، الجديد في الأمر أنها كانت تعدّ لكتابها الثاني، وكان للمفاجأة صيتها خلال الأربعينات حتى الستينات



د. عبد النعم سعيد

من القرن الماضي. فمن المشروع تماما في الدراسات الأكاديمية أن يختار الباحث دراسة حالة لا بد أن تكون معبرة عما يريد دراسته، وهو في هذه الحالة تاريخ مصر خلال فترة حرجية من تاريخها جرى فيها الانتقال من الملكية إلى الجمهورية، ومن حكم أسرة محمد علي إلى حكم الضباط الأحرار، ومن فترة الاحتلال الإنجليزي إلى فترة زوال الاحتلال ولكن بدء الصراع مع إسرائيل. ليلي مراد كانت «حالة»، فهي فنانة نجمة ذاتعة الصوت، وفضلاً عن غنائها العذب الذي قد يبدو قديماً من السماء، فإنها مثلت أفلاماً كثيرة حصلت فيها على ما لم يحصل عليه إلا نذرة من الفنانين بأن كان اسمهم جزءاً من الأفلام التي يمثلونها، فكان لها «اللي بنت الفقراء» و«اللي بنت الأغنياء» و«اللي بنت الصحراء» (أظن، وليس كل الظن إثم، أن إسماعليل ياسين كانت (يهودية) ولدت لأسرة زكي مراد لتحدث الدولة من خلال مسامر بيت مراد أسلمت عام 1946، فإن صلاتها بعائلتها ظلت باقية ومتشعبة، الأمر المهم هنا أن هذه الشخصية الباهرة، الصوت المتميز والشهرة، وقعت في تقاطع طرق تاريخية عديدة، فقد عبرت الجسر الزمني بين النصف الأول من القرن العشرين إلى نصفه الثاني، وكانت بنت الطبقة الوسطى المتبصرة التي طحنها العوز والضيق في ما بعد، ويحكم جماهيريتها فإنها جذبت كل الطبقات الشعبية والنخبوية، ويحكم الضرورة كانت أميرة خاصة بين أمراء المملكة، وعندما قامت الثورة وقعت في حب واحد من الضباط الأحرار وأنجبت منه طفلاً، صارت نائبة بين النوار. ويحكم يهوديتها السابقة، التي وصلتها بعائلتها التي بقيت على دينها والعائلات اليهودية الأخرى، فإنها وقعت، ربما دون خيار منها، في الشبكات المعقدة للصراع العربي الإسرائيلي. أصبحت ليلي مراد معبرة تعبيراً دقيقاً عن عصر باكملة، وكان فيها الظهور المتوهج حتى بداية الستينات، ثم الأقول الذابل عندما رحلت في نهاية السبعينات.

هذا المقال ليس مجالاً لا لعرض كتاب عن ليلي مراد ولا حتى الحديث عنها وعن مآثرها وموهبتها الفذة، ولكن القصص هو التنويه بالدور الذي تلعبه الفنون في عمومها في تحديث المجتمعات ورفع شأنها. والمناسبة هو الجهد الذي يبذل الآن في المملكة العربية السعودية لتحديث الدولة من خلال مسامر بيت الماضي القديم للحضارات المختلفة التي تركت آثارها في المملكة، ومسار آخر لكي يعيش الشعب السعودي أجواء الموسيقى والمسرح والتجميل، وباختصار الفنون المعبرة والمؤثرة في المجتمع، ومسار ثالث في السير الحديث نحو المستقبل سواء كان ذلك في العمارة أو الاتصال أو إلى القرن



د. محمود مجي الدين *

4- تسيير العمل في نشاط الشركات في الداخل والخارج بما يتوافق مع حقوق الإنسان وموائمتها، ومراعاة الحالات التي تتطلب مراعاة خاصة في أي مرحلة من مراحل إنتاج الشركة.

5- توفير معلومات تفصيلية واضحة للمستهلكين، تسمح لهم باختيار بين البدائل على بيئية.

6- توفير بيئة عمل صالحة لكافة العاملين، مراعية أسس عدالة الفرص والأجور، واعتبارات السلامة والصحة والبيئة.

7- المبادرة بتطبيق إجراءات حماية البيئة، ومنع التلوث، وتخفيض انبعاثات الكربون الضارة، وتدوير المخلفات.

8- التعاون مع السلطات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني، في تطوير المجتمع المحلي، من خلال أنشطة ذات نفع حقيقي، ومتوافقة مع النشاط الرئيسي للشركة.

9- إعداد نظام متكامل لإدارة الأزمات، بالتعاون مع جهات الاختصاص للتصدي لأخطار الإرهاب والجريمة المنظمة، وتهديد نظم المعلومات والكوارث البيئية.

10- قيام الإدارة العليا بالشركات بمتابعة تنفيذ الإجراءات والمعايير السابقة، باعتبارها مسؤولية تقع على عاتق الإدارة العليا تحديداً، والإدراك التام بأن أي تهاون بشأنها من جانب الشركة، يضر بها وباللحقة فيها، بما يستدعي فوراً إعلان الشركة عن تحمل المسؤولية، واتخاذ التدابير المناسبة للتعرف على سبب المشكلة وحلها، ومنع تكرارها.

إن تطبيق هذه المعايير لن يأتي من أبواب التبرع والأعمال الطوعية، ولا باستقديهم مع تنفيذها أن تكتفي الشركات بأن تجعل لديها وحدة للدعاية بأنشطة

عن مسؤولية الشركات

الاستراتيجية الشركات، بثلاث شركات لتطور. تراجعت بين تبرع الشركة لبعض الأنشطة الخيرية، أو فرض نوع من الالتزامات المالية الإجبارية عليها، بخلاف الضرائب، توجه الأنشطة تحددها السلطات، التي أنت المسؤولية الاجتماعية للشركات متزامنة مع إعلان الأمم المتحدة في مطلع القرن، لتطبيق الأهداف اللفية للتنمية التي انتهت في عام 2015، وقد حلت محلها أجندة التنمية المستدامة، التي توافقت الآراء على أهمية مشاركة القطاع الخاص في تحقيق أهدافها الطموحة، والتي ينبغي الانتهاء منها مع حلول عام 2030. هذه الأهداف الجديدة تستوجب إدماج عناصر الاستدامة، المتصلة في تحقيق النمو الشامل، والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة، والحكومة، في النشاط الأساسي للشركات، وليس مجرد وجودها كواجهة تعبر عن حسن النوايا تجاه المجتمع. ومع ذلك يبقى مضمون ما ذهب إليه فريدمان من ضرورة تحقيق الشركة للربح، فمن دونه ستزول الشركة من الوجود، ولو بعد حين، إفاًلاً أو إدماجاً، ولكن تأتي المعايير الجديدة للاستدامة لترسخ كيفية حصول الشركة على هذا الربح.

ولنا في البلدان المتقدمة والناهضة وشركاتها عبر وأمثلة؛ ففي زيارة أخيرة لكوريا واليابان وجدت تطبيقات عملية لارتباط شركات ناجحة عالية الربح واسعة النشاط بالمجتمعات في مجال عملها، سواء في البلد الأم أو في بلدان أخرى تستثمر فيها أو تاجر معها. إن تنافس الشركات في كوريا الجنوبية على صدارة مؤشرات الأسواق المالية للاستدامة، وهي مؤشرات لقياسية للبرصات، تجمع بين المؤشرات المالية واعتبارات البيئة والتنمية المعنية في المجتمع.

* الآراء الواردة في هذا المقال لا تعبر بالضرورة عن رأي البنك الدولي



"أكوا باور" وهيئة كهرباء ومياه دبي "توقعان ملحقاً تعديلياً لرفع الطاقة الإنتاجية لمحطة "نور للطاقة 1" بحبي إلى 950 ميغاواط

www.acwapower.com



16

التقرير الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

اقتصاد

الأربعاء 2018/11/14 - العدد 14596 Issue

النفط يتراجع... وترمب يضغط على الأسعار

«أوبك» تحذر من تخمة نفطية في 2019 مع تباطؤ الطلب وتنامي العروض

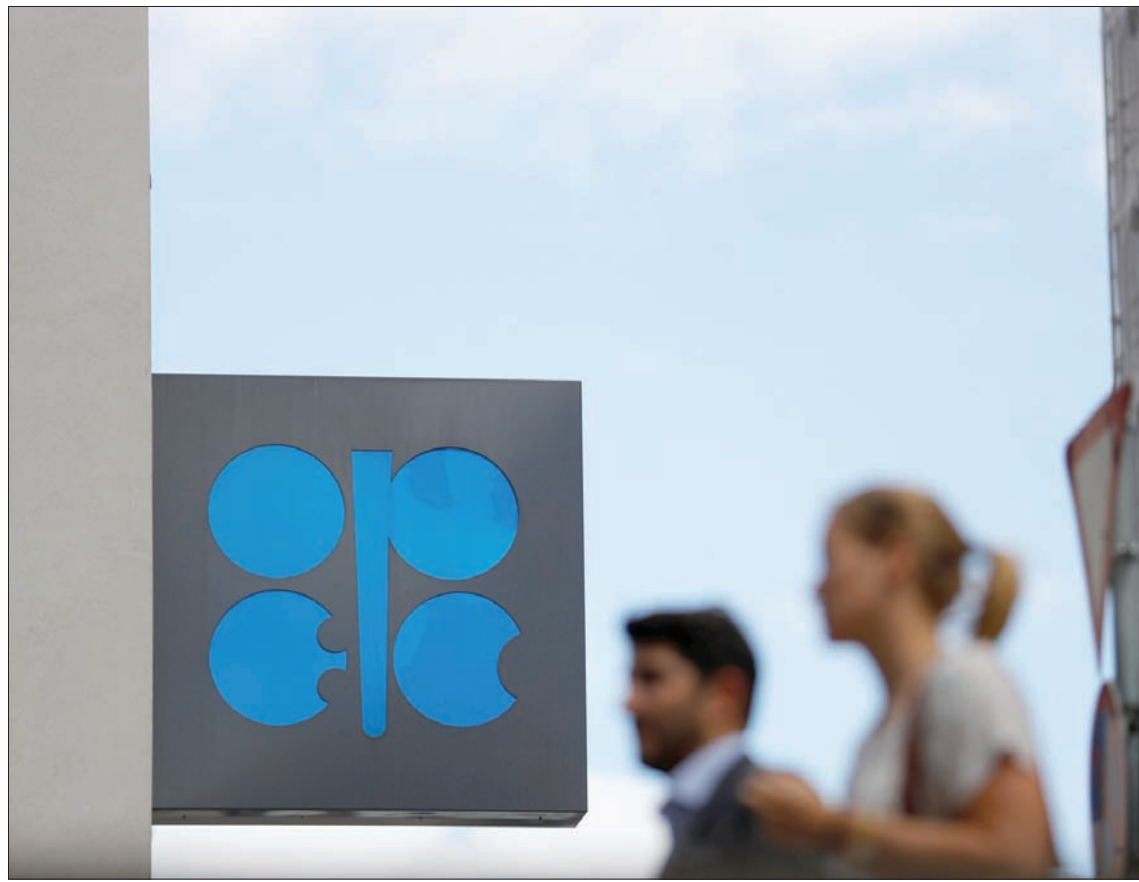
نيجيريا ستزيد إنتاجها النفطي إلى 1,8 مليون برميل يومياً في 2019، وسترفع إنتاج المكثفات إلى 0,5 مليون برميل يومياً. وأبلغ مايكانيكي بارو، «رويترز»، أن إنتاج نيجيريا الحالي يبلغ 1,6 مليون برميل يومياً من النفط، و0,4 مليون برميل يومياً من المكثفات. وشركة النفط الوطنية النيجيرية في المراحل الأخيرة من محادثات مع استحادات شركات تضم تجارة وشركات طاقة كبرى وشركات خدمات، لإصلاح مصافيها النفطية التي عانت من إهمال طويل، وذلك في مسعى للحد من الاعتماد على الوقود المستورد.

وقال بارو إنه يتوقع أن تبرم الشركة صفقات هذا الشهر، «تخفف على الأمر وكندا ننتهي». وأضاف أن الشركة قد توقع اتفاقات للقيام مقابل المنتجات مع «شل» و«إكسون موبيل»، على غرار التي جرى توقيعها مع «بي بي» في أول نوفمبر (تشرين الثاني)، إذا أبدت هاتان الشركتان اهتماماً. وستستورد شركة النفط الوطنية نحو 70% من احتياجات نيجيريا من الوقود، لا سيما البنزين، عبر عقود مبادلة. وللشركة عقود من هذا النوع مع 10 استحادات شركات تضم دور تجارة مثل «فيتول» و«ترافيجورا» و«مركوريا» و«توتال».

وقال نوربرت رويكر، رئيس أبحاث السلع الأولية والاقتصاد الكلي لدى بنك «جولوبوس باير» السويسري: «السوق تبدو حالياً قلقة على نحو متزايد بشأن احتمال وجود الكثير جداً من الإمدادات». وأضاف: «صناديق المحسوط (مستثمرمون) مضاربون آخرون تحولوا سريعاً من مركز دائم إلى مركز دين». وتراقب السعودية، أكبر مصدر للخام في العالم، بقلق، الكيفية التي بدأت بها الإمدادات تتجاوز الاستهلاك، وتخشى من تكرار تخمة دفعت الأسعار إلى الانهيار في 2014.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أول من أمس، إن «أوبك» متفقة على الحاجة إلى خفض العروض النفطية العام القادم بنحو مليون برميل يومياً مقارنة مع مستويات أكتوبر (تشرين الأول) لمنع حدوث فائض في الإمدادات، لكن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أوضح أنه يريد أن تنخفض أسعار النفط.

وقال ترمب على «تويتر»، أول من أمس: «نأمل ألا تنخفض السعودية و«أوبك» الإنتاج. أسعار النفط يجب أن تكون أقل كثيراً استناداً إلى الإمدادات». وأدى ذلك إلى انخفاض حاد للأسعار، أول من أمس، واستمرار عمليات البيع في الخام، أمس. * نيجيريا ستزيد إنتاجها قال العضو المنتخب لشركة النفط الوطنية النيجيرية، أمس، إن



ويحلول الساعة 11:40 بتوقيت غرينتش، هبط برنت على صعيد متصل، هبطت أسعار النفط أكثر من 2% أمس، بعدما ضغط الرئيس الأميركي دونالد ترمب على «أوبك» لكيلا تنخفض الإمدادات بغية دعم البرميل إلى 58,63 دولار.

تحتاج أعمال الغاز والتكرير والبتروكيماويات، كالصناعات التحويلية والتكرير، إلى نحو 1,5 تريليون دولار، مع تخصيص ما يقرب من 915 مليار دولار منها للإصلاحات والصيانة، فيما ستحتاج أعمال الشحن والتخزين وتوزيع النفط والغاز،

محسوبة بأسعار الدولار في عام 2016، لتحقيق سوق نفط «متوازنة ومستقرة». وتشمل هذه الاستثمارات 7,9 تريليون دولار في أعمال الاستكشاف والتطوير والإنتاج، كالإنتاج، أو نحو 328 مليار دولار سنوياً، بينما سوف

تقرير توقعات مشهد النفط العالمي في أقاليم 2040. الصادر عن «أوبك» أمس، فإن الأعمال في كل جوانب ومرامح سلسلة القيمة لقطاع النفط والغاز ستحتاج إلى تمويل يبلغ نحو 10,5 تريليون دولار بين عامي 2017 و2040، وحسب الأرقام الواردة في تقرير توقعات مشهد النفط العالمي في أقاليم 2040. الصادر عن «أوبك» أمس، فإن الأعمال في كل جوانب ومرامح سلسلة القيمة لقطاع النفط والغاز ستحتاج إلى تمويل يبلغ نحو 10,5 تريليون دولار بين عامي 2017 و2040،

لندن، «الشرق الأوسط» حذرت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، أمس (الثلاثاء)، من تخمة معروض نفطي في عام 2019، في ظل تباطؤ الاقتصاد العالمي وتنامي معروض المنتجين المنافسين بوتيرة أسرع من المتوقع، نظراً إلى زيادة التوقعات بخفض الإنتاج خلال اجتماع المنظمة الشهر القادم في فيينا.

وفي ظل بوأعت قلق لديها من تراجع الأسعار وزيادة الإمدادات، تتحدث «أوبك» مجدداً عن خفض الإنتاج بعد أشهر فحسب من زيادته. وسيؤدي تحول كهذا إلى تدهور في العلاقات مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي حث «أوبك» أول من أمس (الاثنين)، على عدم خفض المعروض.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبتترول، في تقرير شهري، إن الطلب العالمي على النفط سينمو 1,29 مليون برميل يومياً العام بانخفاض 70 ألف برميل يومياً عما توقعته الشهر الماضي، وفي خفض هو الرابع على التوالي لتكهناتها.

وقالت المنظمة التي مقرها فيينا، إن المعروض من خارجها سيرتفع 2,23 مليون برميل يومياً، وهو ما يزيد 120 ألف برميل يومياً عن تقديرها السابق. وقالت «أوبك» في التقرير: «رغم وصول سوق النفط إلى التوازن حالياً، فإن توقعات

إيطاليا «تجاهل» مهلة بروكسل... والعالم يتربق سابقة عقوبات أو إذعان

ميلارات يورو. ويشعر الاتحاد الأوروبي وتعاني أساساً من دين عام هائل يبلغ 2300 مليار يورو، يشكل 131 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي، ويحتل المرتبة الثانية في منطقة اليورو بعد اليونان. من جهته، كشف المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية بيار موسكوفيسي دعواته للتحاور؛ أملاً التوصل إلى «تسوية»، لكن سالفيني لا يكتف بالأمر، ودعا إلى التظاهر في روما في أواخر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، للقول: «سلمياً للسادة في بروكسل: دعونا نعمل ونعيش وننتفض».



بينظر العالم الآن رد فعل بروكسل على تجاهل إيطاليا المهلة الممنوحة لها من أجل تعديل مشروع ميزانيتها الثيرة للجدل (رويتزر)

مع مرور الساعات والدقائق، أمس، كان العالم يتربق ماذا ستفعل الحكومة الإيطالية قبل انتهاء المهلة الممنوحة لها من المفوضية الأوروبية لتعديل مشروعات ميزانيتها الختيرة للجدل... لكن مع انتهاء المهلة بالفعل، وتجاهل روما الرد بأي شكل... عادت الأناظر لتتربق ماذا يمكن أن تفعل بروكسل في سابقة أولى من نوعها بمنطقة العملة الموحدة، وهل ستقدم السلطات المالية الأوروبية على تنفيذ عقوبات بحق روما كما لوحت سابقاً، أم أنها ستترك الأمور لتتربق؛ ما قد يفتح الباب لمزيد من «التمرد» داخل منظمة اليورو والاتحاد الأوروبي على حد سواء.

ويرفض التحالف الشعبي الحاكم في إيطاليا الاحتفال للمفوضية الأوروبية، ولم يقدم حتى وقت متأخر أمس (الثلاثاء)، أي تعديلات على ميزانيته لعام 2019؛ ما يمكن أن يؤدي إلى فرض عقوبات مالية على روما. وفي بيان أصدره صندوق النقد الدولي مساء أمس، سعى لأن يكون محذراً، لكنه متفهم في الوقت ذاته، قال الصندوق في مطلع: إن المشكلات الرئيسية التي تواجه الاقتصاد الإيطالي تتمثل في انخفاض معدل النمو وضعف الناتج المحلي، موضحاً أن مستوى الدخل الشخصي الحقيقي يقع عند مستويات قبل عقدين ماضيين، وأن البطالة تقترب من 10 في المائة، مع تأثر الجديدة، وبلغ معدلات الهجرة بين الإيطاليين مستويات غير مسبوقة في 50 عاماً... وقال: إن كل تلك الأمور تثير إصرار السلطات المحلية على المسائل الاجتماعية.

تحسن الإسترليني وسط تساؤلات عن قدرة ماي على إدارة «بريكست» معدل التوظيف البريطاني يرتفع لأعلى مستوى في 10 سنوات

لندن، «الشرق الأوسط» مع بداية العد التنازلي للخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي ارتفع معدل التوظيف في المملكة المتحدة إلى أعلى مستوى له في 10 سنوات في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ما دعم رؤية بنك إنجلترا المركزي البريطاني بأنه لا توجد الآن طاقة احتياطية في سوق العمل.

وارتفعت البطالة بنحو 2100 شخص في الربع الثالث إلى 1,38 مليون، ليبلغ معدل البطالة الآن 4,1 في المائة، ارتفاعاً من 4 في المائة المسجلة في الربع السابق، وهو أدنى مستوى لها في 43 عاماً... ولكن مع زيادة عدد السكان الذين تجاوزوا 16 عاماً، ارتفعت معدلات التوظيف أيضاً خلال هذه الفترة، ويرى خبراء أن من الإيجابيات ارتفاع عدد الموظفين بدوام كامل بنحو 104 ألف شخص مع انخفاض أعداد الموظفين بدوام جزئي بنحو 58 ألف شخص، وكذلك انخفاض في عدد العاملين كساعدين الخاص.

وارتفع مؤشر متوسط الدخل لـ3 أشهر إلى 3 في المائة خلال سبتمبر (أيلول) الماضي، وارتفع متوسط الأرباح باستثناء العداوات بنحو 3,2 في المائة في الأشهر الثلاثة حتى سبتمبر الماضي، وهو أعلى مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2008، حسبما ذكر مكتب الإحصاءات الوطنية أمس. لذلك ينصح الخبراء بالتعامل مع بيانات ارتفاع الأجور بحدوث خصوصاً في القطاعات التي تقود النمو في الأجور؛ البناء والتوزيع.

وارتفعت طلبات الإعانة لشهر أكتوبر بشكل أكثر من المتوقع إلى 20,2 ألف طلب، مقارنة بنحو 18,5 ألف طلب الشهر السابق. وحقق الجنيه الإسترليني ارتفاعاً ملحوظاً أمام مجموعة من العملات خلال تعاملات الصباح الأوروبية ليسجل أول مكسب يومي في 4 أيام. ويأتي هذا الارتفاع في ظل تراجع الدولار من أعلى مستوياته في 16 شهر، التي سجلها في جلسة أول من أمس، ضمن عمليات التصحيح وجني الأرباح.

وفي الساعة 07:55 بتوقيت غرينتش، حقق الإسترليني ارتفاعاً أمام الدولار بنحو 0,25 في المائة عند مستوى 1,2880 دولار من مستوى الافتتاح عند 1,2846 دولار. وتزايد الضغوط السلبية على الإسترليني مع التساؤلات حول قدرة رئيسة الوزراء تيريزا ماي على إتمام صفقة الخروج من الاتحاد الأوروبي، خاصة مع الغموض الذي يحيط بالمفاوضات.

وأشارت «بلومبرغ» إلى عدم رد المتحدثين باسم هيئة الرقابة المالية في بريطانيا وبنك إنجلترا المركزي وهيئة الأسواق والأوراق المالية الأوروبية الموجودة في باريس، إلى طلب التعليق على هذه التصريحات. كما رفض متحدث باسم المفوضية الأوروبية التي تمتلك سلطة منح الشركات المالية حق المساواة، التعليق على التصريحات.

وقال بوجناه إن شركة «يورونكست» تحتاج إلى الوصول المؤقت إلى سوق المال البريطانية، في الوقت الذي تطور فيه خطة طويلة المدى لتقل نشاط المقاصة والتسوية إلى بلجيكا. وأضاف: «نجرى حواراً مع السلطات الأوروبية؛ لأنه إذا لم تكن هناك فترة انتقالية، فستكون هناك حاجة إلى ترتيبات انتقالية لكل حالة على حدة، بما يسمح باستمرار عمل البنية التحتية الحيوية لأسواق المال الأوروبية».

وقال: إنه «يتعين على إيطاليا أن تهدئ أي قلق بشأن قدرتها على تحمل الدين العام، وهي المخاوف التي عادت إلى الظهور من جديد». وادت الأزمة بين المفوضية الأوروبية وروما إلى عدم يقين بين المستثمرين، الذين باعوا بكثافة سندات الديون الإيطالية في الأشهر الأخيرة؛ مما أدى إلى رفع معدلات الاقتراض في البلاد... وهو ما قد يؤدي بدوره إلى إضرار بالمالية العامة في إيطاليا؛ مما يعزز مخاوف المستثمرين، في حلقة مفرغة.

ويرى الصندوق أن مثل هذا السيناريو قد يتطلب من الحكومة إجراء بعض من التنازلات خلال لحظة عدم اليقين الاقتصادي. وقال صندوق النقد، أمس: إن «هذا يمكن أن يحول التباطؤ إلى ركود»، موصياً إيطاليا بتشديد مواردها المالية العامة بدلاً من خططها السابقة. وتوقع الصندوق أن تتجاوز الحكومة أهدافها الخاصة في الموازنة، مع بلوغ العجز ما يقدر بنحو 2,7 في المائة العام المقبل.

وفي غضون ذلك، وفي روما، يرى التحالف الحاكم الذي يضم حزب الرابطة (يمين قومي) بقيادة سالفيني وحركة خمس نجوم (المعادية للنظام القائم

وفي الأيام الأخيرة، تحدث وزير الاقتصاد الإيطالي جوفاني تريبا عن «خلل فني» في حسابات المفوضية الأوروبية، وأكد أن الحكومة تنوي الإبقاء على «أعمدة» خطة ميزانيتها، مع مواصلة الحوار. وكانت الحكومة اليسارية السابقة تعهدت بخفض العجز إلى 0,8 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي في 2019. لكن تريبا قال: إن هذا السقف يشكل «انتحاراً» بينما النمو الإيطالي هو الأضعف بين دول منطقة اليورو. وأكد تريبا، أن الحكومة مستعدة لانخاذ الإجراءات الضرورية لضمان ألا يتجاوز العجز عتبة 2,4 في المائة.

ويعتبر كونتي أن تقديرات المفوضية «تقلل من أهمية التأثير الإيجابي» للميزانية والإصلاحات. مشيراً إلى أن «العجز سيتراجع مع (زيادة) النمو، وهذا سيسمح بخفض نسبة الدين مقابل إجمالي الناتج الداخلي إلى 130 في المائة العام المقبل و126,7 في المائة في 2021». ويمكن أن تواجه روما فتح «إجراءات بسبب العجز المفرط»، يمكن أن تؤدي إلى عقوبات مالية تشكل 0,2 في المائة من إجمالي ناتجها الداخلي، أي ما يعادل 3,4

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,55	1508	2,92
ج. استرليني	£	4,88	0,50	4,78	0,49	0,40	0,92	23,33	12,44	1963	3,80
يورو	€	4,23	0,43	4,14	0,42	0,34	0,80	20,21	10,78	1701	3,29

النفط والمشروعات تقود التحرك الإيجابي وتحذير من مسار أسعار البترول مستقبلاً

صندوق النقد يتوقع معاودة النمو في اقتصاد دول الخليج خلال 2018

تعاوي أسعار النفط والنشاط غير النفط، الذي اخترق في بعض البلدان باتخاذ عدد من الإجراءات الهادفة إلى تعبئة الإيرادات؛ كتطبيق ضريبة القيمة المضافة في السعودية والإمارات، بتوقع تحسن أرصدة الميزانية العامة تحسناً ملحوظاً عبر بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المصدر للنفط. وفي الكثير من البلدان، من بينها السعودية والإمارات، تجاوز تأثير زيادة الإيرادات النفطية بتوقع أن يتراجع العجز المالي الكلي في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وباكستان المصدر للنفط من 5,1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2017، إلى 1,6 في المائة في عام 2018، و0,1 في المائة في عام 2019، وأن يبلغ في المتوسط 1,1 في المائة خلال الفترة 2020 - 2023.

الكويت، ومشروعات الاستثمار في قطاع البنية التحتية، والاستعدادات الجارية في الإمارات تمهيداً لإقامة معرض «إكسبو» الدولي 2020. وفي البحرين، يحتمل أن يؤدي الضبط المالي المتوقع إلى انخفاض مستويات النشاط غير النفطي، وذلك رغم زيادة طاقة إنتاج الألبوم. وبسبب التفرير، أنه رغم التطورات الأخيرة في أسعار النفط وارتفاع الأسعار المستقبلية إلى حد ما مقارنة بما توقعه استحداث آفاق جاء في تقرير مستجدات آفاق الاقتصاد الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى الصادر في مايو (أيار) 2018، لا تزال الأسواق تتوقع أن تصل أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في عام 2018، وتراجعها تدريجياً لاحقاً لنصل إلى ما يقارب 60 دولاراً للبرميل بحلول عام 2023. وتابع التقرير: إنه «في ظل

وأضاف ازغور: «آفاق الاقتصاد السعودي للعام القادم تظهر استمرار النمو، بقيادة زيادة أسعار البترول، وكذلك ارتفاع إنتاج النفط، علاوة على تحسن في القطاع غير النفطي». وتوقع الصندوق أن يسجل الاقتصاد السعودي - أكبر اقتصاديات المنطقة - نمواً بنسبة 2,2 في المائة خلال 2018، و2,4 في المائة خلال 2019، في حين سيحقق اقتصاد الإمارات نمواً بنسبة 2,9 في المائة خلال 2018 و3,7 في المائة خلال 2019. وأشارت توقعات الصندوق إلى تعافي النمو ببلدان مجلس التعاون الخليجي عند 2,4 و3 في المائة في عامي 2018 و2019 على التوالي، وذلك عقب تراجعها بمقدار 0,4 في المائة في عام 2017. ويرجع ذلك في الأساس إلى تنفيذ مشروعات استثمارية عامة، بما في ذلك المشروعات الواردة في خطة التنمية الخمسية في



أزغور خلال المؤتمر الصحفي في دبي أمس (أ.ب)

أن «المؤثرات على الاقتصاد السعودي ستكون الكيفية التي ستتغير بها أسعار النفط في المستقبل، وعدد محدد من المؤثرات الأخرى مثل وتيرة الضبط المالي والإصلاحات التي ستنفذها السلطات السعودية مستقبلاً».

المخاطر الناجمة عن تصاعد التوترات بين أقطاب التجارة العالمية، بالإضافة إلى تضيق الظروف المالية، وغموض مسار أسعار النفط، والتطورات الجيوسياسية، وبغالبها على توقعاتنا المستقبلية، وبالتالي، لا بد للمنطقة من مواصلة - بل وتسريع - وتيرة الإصلاحات المالية والهيكلية لزيادة المرونة الاقتصادية وتحفيز نمو القطاع الخاص إذا ما ازادت ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين ليتمكنوا من بناء مستقبل أكثر ازدهاراً». وتابع: «نحن في صندوق النقد الدولي على أهمية الاستعداد للمساعدة في تحقيق ذلك من خلال تقديم المشورة اللازمة فيما يتعلق بصنع السياسات، بجانب توفير المساعدة الفنية والمالية». مشيراً إلى أن الصندوق لن يغير توقعاته بتعافي الاقتصاد السعودي، وموضحاً

النفط من أن «آفاق النمو للدول المصدر للنفط تتأثر بأسعار النفط الكبيرة حيال مسار أسعار النفط في المستقبل». وقال جهاد أزور، مدير قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي: «تطوي التغييرات المستمرة التي تشهدها البيئة الاقتصادية العالمية على تحديات جديدة للمنطقة، وفي حين شهدت التوقعات الاقتصادية قصيرة المدى بالنسبة للبلدان المصدر للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحسناً متواضعاً على خلفية ارتفاع أسعار النفط وتراجع وتيرة ضبط الإنفاق العام، فإننا نشهد نمواً متفاوتاً في الاقتصادات المستوردة للمنتج، حيث يسهم ارتفاع أسعار النفط في إضافة ضغوط مالية على الكثير منها». وأضاف خلال مؤتمر عقد البارحة في دبي: «تلقي

دبي، مساعد الزياتي، قال صندوق النقد الدولي، أمس: إن اقتصاد منطقة الخليج بشكل عام سيعاود النمو في 2018، بعدما انكمش في بعض دولها، مشيراً إلى أنه سيقى عرضة للتأثر بتقلبات أسعار النفط. وقال الصندوق في تقرير أصدره أمس: إن ارتفاع أسعار النفط بعد الانخفاض الكبير الذي شهدته حتى عام 2016، سيسمح للاقتصاد الخليجي بتحقيق نمو بنسبة 2,4 في المائة هذا العام، و3 في المائة في 2019، بعدما كان انكمش 0,4 في المائة في 2017. وتنتج دول الخليج 17 مليون برميل من النفط يومياً، وتعتمد موانئها بشدة على إيرادات الخام. ومع عدم استقرار سوق النفط والتقلبات في أسعارها، حذر صندوق

العقوبات الأميركية تخفف النمو على المدى الطويل

100 دولار لبرميل النفط أمل إيران لسد عجز ميزانيتها

كما تقل الصادرات الإيرانية من النفط الآن بأكثر من 50% على مستوى لهذه الصادرات قبل قرار الإدارة الأميركية إعادة فرض العقوبات على طهران. وكما سيجال ماندككير، وكيل وزارة الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب والجرام المالية، المسؤولة عن تطبيق العقوبات على إيران بوزارة الخزانة، قد قالت أول من أمس، إنها تعتقد أن الاتحاد الأوروبي لن يتمكن من إيجاد أي طريقة لتجنب الالتزام بالعقوبات التي أقرها الرئيس الأميركي على قطاعي النفط والبنوك في إيران.

واشنطن، «الشرق الأوسط» أظهرت تقديرات أصدرها صندوق النقد الدولي، أمس، حاجة إيران إلى وصول أسعار البترول إلى 98,6 دولار للبرميل خلال العام الحالي، وإلى 95,4 دولار للبرميل في العام المقبل لتحقيق التوازن في ميزانيتها، في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد الإيراني من تداعيات العقوبات الأميركية التي دخلت حيز التطبيق مطلع الشهر الحالي. وأشارت وكالة «بلومبيرغ» إلى أن الصندوق كان يقدر في مايو (أيار) الماضي حاجة إيران إلى بيع النفط بسعر 68,1 دولار للبرميل في العام الحالي، و71,6 دولار للبرميل في العام المقبل لسد عجز ميزانيتها. في الوقت نفسه تغيرت النظرة المستقبلية للصندوق بالنسبة إلى الاقتصاد الإيراني بشدة مقارنة بنظرته في تقريره السابق الصادر في مايو الماضي، حيث كان يتوقع نمو الاقتصاد الإيراني في خلال العام الحالي، في حين يتوقع الصندوق حالياً دخول اقتصاد إيران دائرة الركود خلال العام الحالي، على اشتداد معدل العجز المالي وارتفاع حدة التضخم بأكثر من المثلين مقارنة بمستواه في العام الماضي. وتوقع صندوق النقد الدولي أن تتسبب العقوبات في انكماش الاقتصاد الإيراني بنسبة 1,5% هذا العام، و3,6% في العام المقبل. وذكر الصندوق في تقريره أن العقوبات ضد إيران ستخفف آفاق التجارة والنمو الاقتصادي لإيران على المدى الطويل، مع زيادة احتمالات اتساع نطاق التاثيرات غير المباشرة.

منظومة الدعم، الأمر الذي ساهم في تحسين صلاية المالية العامة، وكذلك ربط إصلاحات الدعم بتقوية شبكات الأمان الاجتماعي الموجهة إلى المستحقين من أجل تعزيز عدالة الإصلاح ودعم النمو. كما تُفرض الإجراءات الحكومية الرامية إلى إعادة هيكلة الشركات الخاسرة، وتيسير الحصول على الأراضي الصناعية، وإعلان الحكومة عن مشروع لترح نسبة أقلية في خمس شركات حكومية للداول في البورصة خلال العام المالي الجاري.

وأوضح الصندوق أن تحولات المصرفين في الخارج وزيادة المنح ستستمر في دعم وزيادة الاستهلاك الخاص، مؤكداً أن تحسن مستويات الثقة بالاقتصاد المصري ستدعم نمو الاستثمار الخاص. وأكد وزير المالية الهيكلي لتعزيز صلاية القطاعي وغرس بذور النمو الأعلى في المدى المتوسط، لافتاً إلى أن ثقة مجتمع الأعمال سوف تزداد عند استكمال إصلاحات نظام الدعم، وتحسين نظم الحوكمة، وزيادة القدرة التنافسية، وتعزيز بيئة الأعمال.

وأرجع التقرير تحسن مؤشرات الاقتصاد المصري إلى انحسار الاختلالات الاقتصادية خلال فترة 2017-2018 وتحسن بيئة الأعمال، وتعافي قطاع السياحة واستئناف رحلات الطيران المباشرة من روسيا وانخفاض سعر الصرف، كما ساهم النمو في أوروبا في دعم الصادرات عبر المنطقة ككل. ولفت إلى أن الحفاظ على نظام سعر صرف مرن يجعل الدول التي تتمتع بمرور أكبر في التصدير على استيعاب الصدمات الخارجية مقارنة بالبلدان التي تعتمد نظم صفة مدارية بإحكام، وفي ما يخص مصر، توقع الصندوق أن يسجل اقتصادها نمواً بواقع 5,3% خلال العام الحالي، على أن يرتفع إلى 5,5% في 2019، صعوداً من 4,2% في 2017. وتوقع التقرير أن يسجل متوسط معدلات التضخم السنوي 12,6% في 2018 و13,9% في 2019.

الإصلاحات التي تدعم الصلاية الاقتصادية، وتعزيز التعافي لتحقيق نمو أعلى وأكثر احتواءً للجميع، بهدف إلى الحد من البطالة وعدم المساواة. ولفت إلى أن الحفاظ على نظام سعر صرف مرن يجعل الدول التي تتمتع

وتصاعد التوترات التجارية العالمية... لذلك تتعين مواصلة تقوية أطر السياسة لحد من مواطني الخطر وتعزيز الصلاية الاقتصادية في مواجهة المخاطر المتزايدة». وتابع التقرير أنه «علاوة على ذلك، فإن تحقيق نمو أعلى وإسعاد النطاق وقابل للاستمرار يقتضي من بلدان المنطقة مواصلة تنفيذ الإصلاحات الهيكلية والمؤسسية الرامية إلى زيادة القدرة التنافسية، وإعطاء دفعة للاستثمار والإنتاجية، وتشجيع القطاع الخاص الديناميكي القادر على توفير فرص العمل». وأكد الصندوق أن استمرار النمو القوي في مصر وباكستان يظلان يمثلان القوة المحركة وراء ارتفاع النمو الكلي في المنطقة، ما يحجب النمو الضعيف والأكثر هشاشة في البلدان الأخرى، لا سيما البلدان المتأثرة بالصراعات أو تداعياتها.

دبي، «الشرق الأوسط» قال صندوق النقد الدولي، أمس، إنه من المتوقع أن يستمر النمو بمعدل متواضع في البلدان المستوردة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى، مسجلاً 4,5% في عام 2018، قبل أن ينخفض مرة أخرى إلى 4% في عام 2019، مشيراً إلى توقعه أن يكتسب النمو «قوة» طفيفة على المدى المتوسط. ورغم صعود معدل النمو من مستوى بلغ 4,1% في عام 2017، فإن الصندوق يرى أن «النمو غير متوازن، وسيظل على الأرجح منخفضاً مقارنةً بالإنجازات العامة السابقة، مع بقاء معدلات البطالة مرتفعة... حيث يُتوقع أن يقل النمو عن 5% على المدى المتوسط في نحو ثلاثة أرباع البلدان المستوردة للنفط، وهو معدل منخفض جداً لا يسهم بالتصدي للتحديات على صعيد العمالة وسد احتياجات التنمية في المنطقة بشكل عام إلى أسعار النفط إلى محايده أثر بعض التحسينات الأساسية في حسابات هذه الدول الخارجية والمالية العامة».

على التوالي، هبوطاً من 29,5% في 2017. كما شملت التوقعات أن يصل عجز الحساب الجاري لنحو 2,6% كنسبة داخل إجمالي الناتج المحلي، مقابل عجز بلغ 6,3% العام الماضي، ويستمر في التراجع ليلعب 2,4% في 2019. وأرجع التقرير تحسن مؤشرات الاقتصاد المصري إلى انحسار الاختلالات الاقتصادية خلال فترة 2017-2018 وتحسن بيئة الأعمال، وتعافي قطاع السياحة واستئناف رحلات الطيران المباشرة من روسيا وانخفاض سعر الصرف، كما ساهم النمو في أوروبا في دعم الصادرات عبر المنطقة ككل. ولفت إلى أن الحفاظ على نظام سعر صرف مرن يجعل الدول التي تتمتع بمرور أكبر في التصدير على استيعاب الصدمات الخارجية مقارنة بالبلدان التي تعتمد نظم صفة مدارية بإحكام. وأشد التقرير على ضرورة محافظة البنك المركزي المصري على سياسة نقدية محايدة أو تقييدية، مع استمرار مراقبة معدلات التضخم والتأهب لتثبيت التوقعات التضخمية إذا ما تحققت الآثار غير المباشرة لارتفاع الأسعار نتيجة لإصلاحات دعم الطاقة. وحث مصر على العمل على إدخال قطاع الاقتصاد غير الرسمي ضمن منظومة الاقتصاد الرسمي، الذي لا يمثل إلا نحو ثلثي إجمالي التوظيف، لتحقيق الاستفادة الكبرى من هذا القطاع الذي يضم منشآت أعمال تضم خمسة موظفين أو أقل تمثل نحو 60% من الاقتصاد.

المستهلكين في المنطقة نحو 10,3% خلال عامي 2018 و2019، متراجعا من نسبة 14,4% في 2017. وأشار التقرير إلى ارتفاع طفيف في متوسط عجز المالية العامة في البلدان المستوردة للنفط في المنطقة من مستوى 6,3% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2018، على أن يعاود التراجع إلى 6,3% في 2019. إلا أن التقرير أظهر تراجعاً ملحوظاً في عجز الحساب الجاري للدول المستوردة للنفط كنسبة من إجمالي الناتج المحلي، من مستوى 6,6% عام 2017 إلى 6,5% في 2018، على أن يسجل انخفاضاً إلى مستوى 6,1% في 2019. وأكد التقرير أهمية مواصلة

صندوق النقد يقول إن النمو في مصر وباكستان يمثل القوة المحركة وراء ارتفاع النمو الكلي في الدول المستوردة للنفط بالمنطقة (رويترز)

مصر وباكستان قاطرتا النمو الكلي في مجموعة مستوردي النفط بالمنطقة

ويعود صندوق النقد في تقرير «آفاق الاقتصاد الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى وأفغانستان وباكستان»، الصادر أمس، استمرار النمو بوتيرة معتدلة في المنطقة بشكل عام إلى الإصلاحات الجارية واستمرار الطلب الخارجي. مشيراً في ما يخص البلدان المستوردة للنفط إلى أن «ارتفاع أسعار النفط لا يزال يلقي بأعبائه على أرصدة المالية العامة والحسابات الخارجية. وتزايدت الغيوم التي تخيم على هذه التوقعات نتيجة تضيق الأوضاع المالية العالمية، ونوبات تقلب الأسواق المالية،

السودان يوقع أول اتفاق مع بنك فرنسي لانسياب التحويلات المالية

ومنذ يناير (كانون الثاني) الماضي ازدادت وطأة أزمة السودان الاقتصادية، حسب عدد من المراقبين الاقتصاديين، وصحت رؤية طوابير الحصول على وقود السيارات ورغيف الخبز، وأنشياء ضرورية أخرى، أمر عايدا في شوارع الخرطوم. كما أدى وضع البلاد على قائمة الحظر إلى نقص في العملات الأجنبية، إذ أحجمت المصارف الدولية عن إجراء التحويلات من المصارف السودانية. وفي حين ظل اقتصاد البلاد على مدى عقد من الزمن، حتى العام 2008، يسجل نمواً بلغ 6 في المائة، برزت الأزمة بشكل أوضح عقب العام 2011 عندما انفصل جنوب السودان عن بقية البلاد، وأخذ معه عائدات النفط وتراجع الاحتياط من العملات الأجنبية.

الأميركي المفروض على البلاد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأن حلقات الخراسل المالية مع البنوك العالمية مستمرة، وستعكس إيجاباً في توفير النقد الأجنبي واستقرار أسعار الصرف في البلاد. وأصدر بنك السودان المركزي في مارس (آذار) الماضي، الضوابط الخاصة بمتطلبات التعامل المصرفي مع البنوك العالمية، والتي أبلغتها وزارة الخزانة الأميركية «أوفاك» للخرطوم، مع بدء تطبيق الرفع الجزئي للعقوبات الأميركية في أكتوبر الماضي. وسحمت «أوفاك» بموجب القرار، بأن تساب عملة الدولار من وإلى السودان، ثم جددته مرة أخرى عند الرفع الكلي للحصار الأميركي على البلاد في أكتوبر الماضي.

بالمعينة، مبيناً أن ما يدخل خزانة الدولة عبر آلية صناع السوق، عبارة عن حصائل الصادر فقط، لكن الأموال التي تخرج من السودان عبارة عن دفعات تتم لمعاملين داخل السودان بالعملة المحلية، ويستلمها المستفيد بالعملة الصعبة، ثم يستطيع أن يحولها إلى أي دولة في العالم. وبيّنت أن مثل هذه الممارسات تخالف أنظمة وقوانين الاستيراد العالمية والمحلية، ما يعرض اقتصاد البلاد للتدهور، حيث إن كل العوائد من العملات الصعبة لا تورد للبنك المركزي، ما يعد زعزعة لاستقرار المالي والاقتصادي. وأعلن بنك السودان المركزي بداية العام الحالي، استعادة المراسلة مع بعض البنوك الخارجية، بعد رفع الحظر

البلاد، كما لا تستطيع البنوك السودانية استقبال تحويلات من الخارج. وخطة بنك السودان المركزي مع البنك الفرنسي تعد الأولى في ظل توقف البنوك السودانية منذ سنين، عن التعامل المصرفي مع دول العالم في التحويلات المالية خاصة الدولار، بسبب العقوبات الأميركية على السودان. وقالت مصادر إن دولة مثل السودان لا يمكن أن تنظر من العالم، وهي غنية بموارد ترعب جميع دول العالم في الحصول عليها، مشيرة إلى أن الدولة وشركاتها والقطاع الخاص لديهم الأساليب لتجاوز هذا الحظر ولديهم عقود واتفاقات مع بنوك كبرى تنحوي أمر التحويلات نيابة عنهم. ووصفت المصادر تلك التعملات التي تتم عبر وسطاء

وبقية الدول الأوروبية. وأعرب الزبير خلال اجتماعه مع سفير فرنسا بالخرطوم أوليفيه بيلتر، والمستشار الاقتصادي بالسفارة، وأنحاد أصحاب العمل السوداني ومدير البنك الفرنسي، عن استعداد بلاده لبدء التعامل المصرفي مع البنوك الدولية. وقالت سفير فرنسا إنهم بصدد التعامل المباشر مع السودان عبر الشركات والبنوك، حيث أبدى ممثل بنك Delubace رغبتها الأكيدة في فتح حسابات مع المصارف السودانية للتحويل والاعتمادات. ومسا زال قرار حظر التحويلات المالية للسودان من العالم الخارجي قائماً، فجمع البنوك المحلية (نحو 38 بنكاً) لا تستطيع تحويل أموال بالعملة الحرة خاصة الدولار إلى خارج

الخرطوم، سيف البيزل بابكر. ووقع السودان وفرنسا أول اتفاقاً يقضي بالتعامل المصرفي المباشر عبر الشركات والبنوك في البلدين، في خطوة نحو فك حظر التحويلات المالية العالمية المفروضة ضمن عقوبات أميركية على الخرطوم منذ العام 97. وتم رفعها جزئياً العام الماضي، لكن ما زال الحظر مستمراً. وينص الاتفاق، الذي وقعه الدكتور محمد خير الزبير محافظ بنك السودان المركزي مع الرئيس التنفيذي لبنك إنتربرايس الفرنسي أول من أمس في الخرطوم، على أن يقوم الأخير بفتح حسابات للبنوك السودانية، والسماح لهم بالعمل مراسلين للجهان المصرفي السوداني في فرنسا

قرض 200 مليون دولار من البنك الدولي لتمويل مشروعات للطاقة تراجع أرباح البنوك الحكومية التركية 30% على أساس سنوي

القائلة، وأن استهلاك الطاقة الأولية تضاعف خلال السنوات العشر الأخيرة. وأضاف دونمان أن «تركيا ليست دولة غنية في مصادر الطاقة، لذا علينا أن نعدّ خططاً طويلة الأمد لكيفية استهلاك الطاقة. ومن أجل الحصول على قيمة مضافة أكبر مع طاقة أقل، علينا تطبيق كفاءة الطاقة».

في سياق مواز، أعرب قسطنطين زويانوف، وهو أحد المسؤولين الكبار في صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي، عن استعداده للضخ الاستثمارات في مشروع مزعم لشركة «مروحيات روسيا» في تركيا.

وقال المسؤول الروسي، أثناء مشاركته في منتدى أعمال روسي تركي، إن الصندوق والجانب التركي، بدرسان مسألة تأسيس صندوق روسي تركي للاستثمار في مشروعات مشتركة بالبلدين، في مجالات مثل البنية التحتية والزراعة والبناء. وأشار إلى أن الجانبين وقعا العام الماضي على مذكرة تفاهم حول إطلاق الصندوق المشترك، لافتاً إلى أن الصندوق سيركس اهتماماً خاصاً لتطوير المطارات.

من ناحية أخرى، ارتفع حجم التعامل التجاري بين تركيا والكويت إلى 676 مليون دولار العام الماضي. وقال عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت، أحمد القضيب، خلال استقباله أمس وفداً اقتصادياً تركياً، برئاسة محافظ منطقة شانلي أورفا، عبد الله أرن، إن القطاع الخاص لعب دوراً كبيراً في تطور العلاقات وتعزيز التعاون التجاري، من خلال استقطاب المشروعات الاستثمارية وعمل شركات ناجحة بين الجانبين.

وقال أرن إن الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى بين الجانبين، كانت حافزاً للعمل الثنائي ورفع مستويات التبادل التجاري، وإعطاء دور مهم للقطاع الخاص في مجالات التنمية الاقتصادية، مؤكداً في الوقت نفسه استعداد الغرفة لتقديم جميع الخدمات اللازمة لتعزيز هذه العلاقات ودعمها إلى مستويات جديدة. وتعد منطقة شانلي أورفا رابع أكبر مدن تركيا، بعدد سكان يبلغ مليوني نسمة، وتشتهر بقطاع الزراعة والصناعات التابعة لها.

افتقر: سعيد عبد الرازق

تراجعت أرباح البنوك التركية الحكومية الثلاثة («الزراعي» و«وقف» و«خلق») خلال الأشهر التسعة المنقضية من العام الحالي، بنسبة نحو 30 في المائة، لتبلغ 2,4 مليار دولار، مقارنة مع 3,4 مليار دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وحسب بيانات رسمية عن نشاط البنوك الحكومية في تركيا نشرت أمس (الثلاثاء)، بلغ إجمالي أصول البنوك الثلاثة نحو 213 مليار دولار بحلول نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي. وحقق البنك الزراعي أعلى أرباح بين البنوك الثلاثة، بلغت ما يقرب من 1,23 مليار دولار، بانخفاض 13 في المائة على أساس سنوي، وبلغ إجمالي أصوله 90 مليار دولار، حتى نهاية سبتمبر الماضي. وارتفع صافي ربح بنك «وقف» بنسبة 10,7 في المائة إلى 675 مليون دولار، وبلغ إجمالي أصوله 63,6 مليار دولار. فيما انخفض صافي ربح بنك «خلق» 26,6 في المائة إلى 479 مليون دولار خلال الفترة نفسها، وبلغ إجمالي أصوله نحو 58 مليار دولار.

كما بلغ إجمالي الأرباح الصافية للقطاع المصرفي التركي 9,2 مليار دولار في الفترة ذاتها، وبلغ إجمالي أصوله 689 مليار دولار حتى سبتمبر، بحسب وكالة التنظيم والإشراف على البنوك.

على صعيد آخر، وقعت تركيا اتفاقاً مع البنك الدولي للحصول على قرض بمبلغ 200 مليون دولار للاستثمار في مجال كفاءة الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونمان، خلال الاجتماع الاستثنائي الخامس لجمعية كفاءة الطاقة أمس، إن تركيا ستكشف استثماراتها في مجال الطاقة، من أجل اكتشاف مزيد من مصادر الطاقة المحلية، وبالتالي الاعتماد على الإمكانيات الذاتية في هذا القطاع.

واعتبر أن الاقتصاد التركي أظهر خلال آخر 16 عاماً أداءً جيداً في النمو، رغم ما سماه «الهجمات السرية» التي استهدفتها، وأشار إلى أن تركيا جاءت في المراتب الأولى عالمياً من ناحية الإزدهار والنمو منذ مطلع الألفية

تحذيرات من تأخر موسكو عن العالم إن بقي نموها الاقتصادي عند مستواه الحالي البرلمان الروسي يقر تعديلات الميزانية... وتوقعات بتراجع معدل النمو

موسكو، طه عبد الواحد



تتوقع الحكومة الروسية أن يتراجع معدل النمو هذا العام إلى مستوى 1,8% فقط (رويترز)

حجم الاقتصاد، بل في مستوى المعيشة، ورأس المال البشري، وفي الثقافة والعلوم والرعاية الصحية... في كل هذه المجالات نضع أنفسنا في سيناريو يؤدي إلى ازدياد تراجع روسيا عن العالم».

مع ذلك، لم يستبعد تشوبايس إمكانية تسارع وتيرة النمو الاقتصادي في روسيا، ولكنه يرى أن حل هذه المشكلة لا يكون عبر قرارات اقتصادية، والأمر من وجهة نظره يتطلب قرارات سياسية. موضحاً أن «منظومة سياسية - اقتصادية» على شكل كتلة واحدة قد نشأت في البلاد حالياً، تجعل «السياسة الاقتصادية» مرتبطة بشدة مع «السياسة السياسية»، وترتبط كذلك الخارجية، ضمن هذا الوضع «لا يمكن أخذ الاقتصاد وحده منفصلاً، بغية إيجاد مشاورة ذكية يحقق بفضلها قفزة نحو الأمام»، ولا بد من قرار سياسي لتجاوز الوضع.

الروس لقب «الحاخام الاقتصادي»، وكان أحد قادة الإصلاحات الاقتصادية «المؤلمة» في التسعينات. وكان تشوبايس حذر في حديث لوسائل إعلام من بقاء وتيرة نمو الاقتصاد الروسي عند مستوياتها الحالية، موضحاً أن «الاقتصاد العالمي ينمو سنوياً بنحو 3,5 في المائة، بينما ينمو الاقتصاد الروسي بما بين 1,5 واثنتين في المائة»، وعبر عن أسفه لهذا الواقع، وأضاف: «إذا بقيت الأمور على حالها، فسيتشكل لدينا وضع لا يدعو للتفاؤل. وهذا يعني أننا سنتخلف أكثر فأكثر عن العالم».

وقال إن تقديرات وتقييم «نموننا» انطلاقاً من مستوى معيشة المواطن، يُظهر أننا روسيا تتأخر؛ وليس أمام دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة فحسب، و«بعد مضي فترة زمنية معينة ستندأ روسيا بالتخلف أمام دول مثل اليونان وكازاخستان وتركيا، وليس حسب

«زيادة الضغوط نتيجة العقوبات على روسيا»، وقال إن هذا كله أدى إلى «تبريد» الطلب على الاستثمار، وشكل السبب الرئيسي لتعديل معدل نمو الناتج المحلي المتوقع هذا العام، نحو التخفيض، وأضاف: «نتوقع دينامية هذا المؤشر عند مستوى 1,8 في المائة».

في الوقت ذاته، هناك عنصر آخر في الطلب المحلي، وهو نشاط المستهلك، والذي لا يزال عند مستوى مرتفع إلى حد ما.

وفي تعليقه على هذا الوضع، أشار اليكسي كودرين، رئيس «غرفة الحساب» الروسية، إلى أن توقعات معدل النمو انخفضت من 2,1 حتى 1,8 في المائة، وذلك رغم الارتفاع الكبير في أسعار النفط.

معدلات النمو الاقتصادي التي نصت عليها تعديلات الميزانية، تضع روسيا في موقف معقد، وفق ما يرى أناتولي تشوبايس، مدير مؤسسة «روس نانو»، الذي يطلق عليه

حتى 8,817 تريليون روبل، بزيادة نحو 1,5 تريليون على التوقعات في نص الميزانية المعمول به حالياً. ونظراً لتقلبات الأسواق العالمية وضعف الروبل، وارتفاع أسعار النفط، فإن الدخل الإضافي في عائدات النفط والغاز سيرتفع من 2,793 تريليون روبل، حتى 4,093 تريليون، وفق تعديلات «المالية» الروسية، التي قررت بما في ذلك تخصيص 6,672 مليار روبل لصالح صندوق الاحتياطي التابع للحكومة الروسية.

إلا إنه ومع كل تلك الزيادات في دخل ونفقات الميزانية، فإن التوقعات لمعدل النمو الاقتصادي تراجعت حتى 1,8 في المائة، هذا ما أكده أنطون سيلوانوف، وزير المالية الروسي، الذي أشار في كلمة أمام مجلس الدوما، إلى أن معايير تنفيذ الميزانية هذا العام تأثرت بالتغيرات في الأسواق المالية العالمية، والتغيرات في أسعار النفط والغاز،

وافق مجلس الدوما (المجلس الأدنى من البرلمان الروسي) على مشروع قانون تعديلات الميزانية الروسية للعام الحالي 2018، وخطة الميزانية لعامي 2019 - 2020. ومع أن تلك التعديلات تشير إلى زيادة ملموسة على دخل الميزانية، ووجود مؤشرات إيجابية أخرى فيها، فإن التوقعات بشأن دينامية النمو الاقتصادي جاءت سلبية، وقال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف إن نمو الناتج المحلي الإجمالي تم تعديله نحو التخفيض، ويتوقع أن يتراجع هذا المؤشر حتى 1,8 في المائة.

وفي شأن متصل، حذر أناتولي تشوبايس، مدير الشركة الروسية لتقنيات «نانو»، من تخلف روسيا عن دول مثل اليونان وتركيا وكازاخستان، إذا بقيت وتيرة نمو اقتصادها عند المستوى الحالي، وعبر عن قناعته بأن حل هذه «المشكلة الاقتصادية» يحتاج «قرارات سياسية»، لافتاً إلى ارتباط الاقتصاد بالسياسة في روسيا، الأمر الذي لا يمكن معه معالجة القضايا الاقتصادية بمعزل عن السياسة.

وخلال جلسته أمس، وافق مجلس الدوما، في القراءة الأولى، على تعديلات في ميزانية عام 2018 اقترحتها وزارة المالية الروسية. وتنص تلك التعديلات على زيادة الدخل بقر 1,874 تريليون روبل (31 مليار دولار)، ليصبح إجمالي دخل الميزانية 18,947 تريليون روبل (نحو 315 مليار دولار)، وزيادة الإنفاق بقر 212,7 مليار روبل (3,5 مليار دولار)، ليصل حتى 16,808 تريليون روبل (280 مليار دولار).

فضلاً عن ذلك، تتوقع «المالية» الروسية في تعديلاتها ارتفاع فائض الميزانية حتى 2,137 تريليون روبل (35 مليار دولار) خلال عام 2018، أي أكثر بأربع مرات من حجم الفائض وفق النص الأساسي للميزانية. أما حجم الناتج المحلي الإجمالي، الذي يؤخذ بالحسبان خلال صياغة الميزانية، فقد تم تعديله نحو الارتفاع من 101,164 تريليون روبل (1,7 تريليون دولار). كما ستتم عائدات النفط والغاز

قال إن الحكومة تواجه «مهمة معقدة»

صندوق النقد يحذر تونس من «فاتورة أجور» تهدد اقتصادها



تونسيون أمام صراف آلي لأحد البنوك (رويترز)

القطاع العام، لتحسين القدرة الشرائية، مع أخذ الوضع المالي للبلاد في الحسبان. وفي الشهر الماضي، حث الصندوق البنك المركزي التونسي على تشديد السياسة التقديرية أكثر لمعالجة ارتفاع التضخم؛ لكن البنك قرر في بداية هذا الشهر الإبقاء على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير عند 6,75 في المائة. وقال أزغور إن من المهم لتونس أن تكافح التضخم، وأن تبقى على مستوى معقول من الاحتياطات الأجنبية؛ لكنه أقر أيضاً بأن الحكومة تواجه مهمة معقدة في تحقيق التوازن بين مطالب متعددة، من بينها الاستئثار لمعالجة مشكلات اجتماعية، وتحسين بيئة الأعمال؛ وقال: «علينا العمل على عدة مسارات».

للأقتصاد. وراي صندوق النقد مهم لتونس؛ لأنها تتلقى مساعدة من الصندوق مشروطة بإصلاحات لاقتصادها. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، وافق الصندوق على تقديم شريحة قرض بقيمة 245 مليون دولار إلى تونس، بموجب برنامج بقيمة 2,8 مليار دولار، بعد محادثات وصفها ممثلون محليون بـ«الصعبة». وما زالت الحكومة تواجه ضغوطاً لزيادة أجور نحو 650 ألف موظف حكومي، مع تهديد النقابات بتنظيم إضراب في أنحاء البلاد هذا الشهر ما لم تلب مطالبهم. وقال رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد يوم الاثنين للبرلمان، إنه يأمل في التوصل قريباً إلى اتفاق مع اتحاد الشغل بشأن موظفي

الصندوق في الأونة الأخيرة، تظهر أن فاتورة أجور القطاع العام التونسي بالفعل من بين الأعلى في العالم، بالنظر إلى حجم اقتصاد البلاد. وقال أزغور في مقابلة هذا الأسبوع: «من المهم جداً للحكومة أن تحافظ على السيطرة على الإنفاق الجاري، وأن تبقى السيطرة على فاتورة الأجور». وأضاف: «سيسمح لهم هذا بتحقيق الأهداف المالية التي حددها لعام 2019، وسيخفف أيضاً الضغط الإضافي الذي ستفرضه زيادة الإنفاق على دافعي الضرائب».

وقال أزغور إن الحكومة بحاجة إلى تنفيذ «سياسة مالية شديدة المحافظة» ستسمح لها بتقليص عجز ميزانيتها تدريجياً إلى مستويات مقبولة وحدها. حذر مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي، من أنه يجب على تونس إبقاء فاتورة أجور القطاع العام تحت السيطرة، لتجنب مشكلات خطيرة متعلقة بالأجور، بعد أن انفتحت الحكومة على زيادة أجور نحو 150 ألف موظف بالشركات الحكومية. وفي أواخر الشهر الماضي، ألغى اتحاد الشغل التونسي إضراباً في أنحاء البلاد للعاملين في القطاع العام، بعد أن وافقت الحكومة على زيادة الأجور وعدم بيع شركات حكومية. وردا على سؤال عن وجهة نظر الصندوق بشأن الاتفاق، قال جهاد أزغور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد، إن دراسة أجراها

خلال مؤتمرها السنوي في بروكسل

«عملية كمبرلي» تدرس تحديات القضاء على تجارة «الماس الدموي»

قبل سنوات، عبر مشاورات غير رسمية بين مركز إنتويرب العالمي للماس في بلجيكا، وبلدان أفريقية منتجة للماس من خلال سفاراتها في بروكسل.

وسعى المؤتمر إلى مواصلة وتطوير الحوار بشأن الإدارة المستدامة والمسؤولية عن الموارد الطبيعية في أفريقيا، وقالت الخارجية البلجيكية: إن مشاركة واهتمام بلجيكا في أفريقيا، ووجود بورصة الماس العالمية في أنتويرب، سوف تجعل بلجيكا في وضع جيد يؤهلها للقيام بدور قيادي.

يذكر أن إطلاق «عملية كمبرلي» التي تجمع بين الدول المنتجة للماس، والدول المستوردة، بالإضافة إلى أكبر الشركات المختصة بهذا المجال، من أجل منع تجارة «الماس الدموي» جاء بعد اجتماع الجهات المختلفة في مدينة كمبرلي، في جنوب أفريقيا، عام 2000، وتم الاتفاق على وضع حد لـ«مأس الزعاعات»، وأقرت الأمم المتحدة قراراً يوصي بتوثيق مصادر الماس. وبهذا، تطور اللقفا في «كمبرلي» ليشكل تنظيم إصدار وثائق تثبت مصدر الماس منذ عام 2002.

مجلس الأمن في 2019 - 2020 ستواصل بلجيكا جهودها لوضع الشفافية والاستدامة في مصمم إدارة الموارد الطبيعية».

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، قالت الحكومة البلجيكية، إنها ستلعب دوراً داعماً خلال فترة الاتحاد الأوروبي الرئاسة الدورية لـ«عملية كمبرلي» لمكافحة تجارة الماس الممول من للصراعات خلال عام 2018، وقالت: إن تولى الاتحاد للرئاسة الدورية العام الحالي فرصة لتعزيز النجاحات التي حققت في هذا الملف واتخاذ المزيد من الخطوات إلى الأمام. وكانت الخارجية البلجيكية قد نظمت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بالتعاون مع مركز إنتويرب العالمي للماس، أول مؤتمر عن الماس الأفريقي، ونهت بلجيكا بهذا الملف في ظل وجود أكبر مركز عالمي لتجارة الماس على أراضيها في مدينة أنتويرب شمال البلاد، ويشهد ما يزيد على 84 في المائة من التجارة العالمية في الماس. المؤتمر جاء في أعقاب مبادرة طرحت

تجارة الماس الدموي، وإنما أيضاً من أجل جعل التجارة في الماس أكثر شفافية واستدامة.

وقال بيان للخارجية البلجيكية التي تستضيف الاجتماع بدعم من الاتحاد الأوروبي الذي يتولى حالياً رئاسة مسار كمبرلي: إن مدينة إنتويرب شمال بلجيكا هي مركز مهم لتجارة الماس، وكانت بلجيكا إحدى الدول الرائدة في نظام اعتماد «مسار كمبرلي» الذي جرى إنشاؤه في 2002، وبعدها جرى تقليل تجارة الماس الدموي بشكل كبير، وانخفضت حصة الماس الدموي في التجارة العالمية للماس الخام من 15 في المائة إلى 0,2 في المائة، ولا تزال عملية الإصلاح الجارية حالياً في حاجة إلى تحسين الوضع، وينبغي أن تصحج الاستدامة والإمماج والحوار مسألة مهمة في جميع مراحل سلسلة تعدين الماس الخام والاتجار به.

وقال البيان: إن «بلجيكا ملتزمة بمكافحة الماس الدموي والإدارة السليمة لقطاع الماس؛ نظراً لأهمية تحقيق ذلك من أجل السلام والأمن، ومع ولايتها في

بروكسل، عبد الله مصطفي

بدأت في بروكسل أعمال المؤتمر السنوي للدول والأطراف المشاركة فيما يعرف باسم مسار أو عملية كمبرلي، وهي المنصة العالمية لمكافحة الاتجار في الماس الدموي الذي يتم جلبه من مناطق الصراعات، وبخاصة من أفريقيا.

والقى نائب رئيس الوزراء البلجيكي ديديه رايندرس، اللقب الافتتاح في الجلسة الافتتاحية، الاثنين، التي استضافها قصر إيجمونت ببروكسل الذي يستضيف جلسات المؤتمر التي تستمر طوال الأسبوع الحالي، بحضور الكثير من ممثلي الدول المشاركة والجهات الصناعية ومنظمات المجتمع المدني.

وقال رايندرس: اللقب نحتت (عملية كمبرلي) أن تكون شراكة ناجحة وفاعلة بين الحكومات والجهات الصناعية والمجتمع المدني من مختلف أنحاء العالم؛ لضمان عدم دخول الماس الدموي في التجارة المشروعة للماس، مشيراً إلى أن التحديات تتغير ولا يزال هناك عمل ينبغي القيام به، ليس فقط للقضاء على



تسعى أوروبا من خلال ما يعرف بعملية كمبرلي لمواجهة ظاهرة «الماس الدموي» (رويترز)

موجز

«إعمار للتطوير» تحقق أرباحاً بقيمة 680 مليون دولار خلال الفصول الثلاثة الأولى من 2018

دبي - «الشرق الأوسط» أعلنت «إعمار للتطوير»، التي تمتلك «إعمار العقارية» حصة الأغلبية فيها، عن تحقيق صافي أرباح بقيمة 2,498 مليار درهم (680 مليون دولار) خلال الأشهر التسعة الأولى (يناير/كانون الثاني/إلى سبتمبر/أيلول) من عام 2018 بنمو نسبهته 19 في المائة مقارنة بصافي أرباح الفترة ذاتها من عام 2017، التي بلغت 2,106 مليار درهم (573 مليون دولار). ووصل إجمالي إيرادات الأشهر التسعة الأولى إلى 10,033 مليار درهم (2,732 مليار دولار)، بنمو نسبته 54 في المائة مقارنة بإيرادات الفترة ذاتها من العام الماضي والبالغة 6,508 مليار درهم (1,772 مليار دولار). وقالت «إعمار» إنها حققت إجمالي مبيعات بقيمة 10,030 مليار درهم (2,731 مليار دولار) خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2018، وبلغت قيمة المبيعات التي حققتها «إعمار للتطوير» في المشروعات قيد الإنجاز 38,53 مليار درهم (10,49 مليار دولار) سيتم تسجيلها كإيرادات خلال السنوات الثلاث إلى الأربع المقبلة. وخلال الربع الثالث (يوليو/تموز/إلى سبتمبر) من 2018، حققت «إعمار للتطوير» صافي أرباح بقيمة 682 مليون درهم (186 مليون دولار) وإيرادات بقيمة 3,043 مليار درهم (828 مليون دولار)، مع محفظة قوية من المشروعات التي سيتم بدء احتساب إيراداتها قريباً. وخلال اجتماع الجمعية العمومية الذي أقيم في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، أعلنت «إعمار للتطوير» عن توزيع أرباح نقدية خاصة بقيمة 1.04 مليار درهم (283,15 مليون دولار)، أي 26 في المائة من رأس مال الشركة أي 26 فلساً للسهم على المساهمين. وخلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2018، سجلت «إعمار للتطوير» بيع أكثر من 4150 وحدة سكنية في دبي، وسط استجابة قوية من قبل المستثمرين، بما في ذلك المشطورين من خارج الدولة. ولدى الشركة حالياً ثمانى جهات سكنية في دبي تضم أكثر من 26,500 منزل قيد التطوير. وحتى اليوم، سلمت «إعمار» أكثر من 35,100 وحدة سكنية في دبي، كما سيتم تسليم عدد كبير من الوحدات في الفترات المقبلة. وقال محمد العيار رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية» و«إعمار للتطوير»: «إن الأداء الإيجابي للشركة هو انعكاس لقوة الطواقم العقارية في دبي، والمركز بدوره على الأسس الاقتصادية الراسخة التي تتمتع بها الإمارات. ونقدم من خلال وجهاتنا العصرية خيارات سكنية عالمية المستوى تفرد بتميز التصميم وجودة البناء. كما تمتاز الجهات التي نعمل على تطويرها باحتضانها لمرافق متكاملة ضمن قطاعات متنوعة تشمل تجارة التجزئة والضيافة. في إطار سعينا للمساهمة بدون فعال في دعم النمو الاقتصادي وتوفير الوظائف وفرص الأعمال للشركات. وتركز الإستراتيجية الناجحة التي تتبعها على تحقيق قيمة مضافة كبيرة على المدى الطويل للمساهمين».

السعودية: معرض «سكني أكسبو» لتمكين المواطنين من تملك المسكن الأول

الرياض - «الشرق الأوسط» تنطلق يوم الخميس المقبل فعاليات معرض «سكني أكسبو» الذي تنظمه وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية لخدمة مستفيدي برنامج «سكني» خلال الفترة من 15 - 23 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض. ويهدف المعرض الذي سيفتح أبوابه للزوار يومياً إلى تمكين مستفيدي برنامج «سكني» من تيسير رحلتهم لتملك «سكنهم الأول» من خلال جمع مختلف الجهات ذات العلاقة من مطورين، وعقاريين، ومقاولين، وجهات حكومية، ومؤسسات تمويلية، وتوفير كل حلول الإسكان والتمويل تحت سقف واحد. ويتيح معرض «سكني أكسبو» للمستفيدين فرصة الالتقاء «بالمستشار العقاري» الذي أتاحتها وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية في إطار التعرف على احتياجات المستفيدين وتذليل كافة العقبات التي تواجههم للحصول على مسكنهم الأول، إذ يقدم «المستشار» مجموعة من الحلول السكنية والتمويلية التي تساعدهم على الحصول على المسكن الذي يلبي رغبات المستفيدين ويناسب قدراتهم. كما يتيح لهم فرصة الالتقاء بالمطورين وكذلك المقاولين والممولين، إضافة إلى الجهات المعنية بتوفير مختلف الخدمات اللازمة للمسكن، والتعرف على أحدث النماذج والتصاميم السكنية وأفضل مواد البناء وأكثرها جودة، وأنسب الحلول التمويلية في ظل اكتمال الحلول التمويلية التي يقدمها صندوق التنمية العقارية بالشراكة مع الجهات التمويلية للحصول على «القرض العقاري المدعوم» ضمن مجموعة من التسهيلات التي تلائم مختلف شرائح المجتمع. يذكر أن برنامج «سكني» التابع لوزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية نجح في توفير 282 ألف خيار سكني وتمويلي في عامه الأول 2017. كما استهدف في المرحلة الثانية للعام الحالي 2018 توفير 300 ألف خيار سكني وتمويلي في مختلف أنحاء المملكة، وتجاوزت الخيارات السكنية والتمويلية التي أعلن عنها حتى أكثر من نصف مليون حتى الدورة العاشرة من البرنامج منتصف أكتوبر الماضي. ويسعى البرنامج من خلال هذه الخيارات لتمكين المواطنين المرشحين في قوائم الوزارة وصندوق التنمية العقارية من الحصول على السكن المناسب، ورفع نسبة التملك بين المواطنين إلى 60 في المائة بحلول عام 2020 والوصول إلى 70 في المائة في 2030.

أراضي دبي» تفتتح في نيويورك مكتباً لتسويق عقارات الإمارة

دبي - «الشرق الأوسط» افتتحت دائرة الأراضي والأملاك في دبي مكتب أمين الترويج العقاري في مدينة نيويورك الأمريكية من خلال علاقة شراكة مع «عقاري جولبال ليمتد سنشري 21»، وذلك بحضور ماجد السعودي الفصيل العام الإماراتي في نيويورك، وسلطان بطي بن مجرن مدير عام دائرة الأراضي والأملاك في دبي وماجدة لى راشد المدير التنفيذية لقطاع تشييع وإدارة الاستثمار العقاري بالدائرة وعدد من المسؤولين. وشهد حفل الافتتاح قائمة بارزة من المتخصصين في عالم العقار ورواد الصناعة من الوكلاء والوسطاء العقاريين ومديري الصناديق، حيث سيوفر المكتب الكثير من الخدمات للمستثمرين والراغبين بالاستثمار العقاري في دبي. وقال سلطان بن مجرن لدى افتتاحه المكتب الجديد، إن مكتب أمين الترويج سيساهم في الترويج للفرص الاستثمارية في سوق دبي العقارية، حيث تمتلك دبي ما يميزها عن غيرها من الأسواق؛ إضافة إلى ارتفاع العوائد الاستثمارية على العقار، سواء للمستثمر أو المطور العقاري، مقارنة بمدن أخرى حول العالم. وأشار إلى أن دبي تعتبر واحدة من الأسواق العقارية العشرة الأسرع نمواً في العالم ما تتمتع به من البنية التحتية وتوفر الأمن والأمان للمستثمرين مدعومة بالأطر القانونية المتميزة التي وضعتها دائرة الأراضي والأملاك دبي لتعزيز مستوى الحماية للمستثمرين. من جهتها أوضحت ماجدة على راشد، أن أهداف المكتب تتمثل في العمل مع وكلاء العقارات في الولايات المتحدة، وتشجيعهم على الترويج لمشروعات دبي العقارية أمام المستثمرين في الولايات المتحدة، مبيئة أن مكتب أمين الترويج الجديد سيتولى الترويج لمختلف الفرص المتاحة للاستثمار في دبي بشكل مباشر، وسيكون بمثابة النقطة المحورية للمطورين في دبي للوصول إلى السوق الأمريكية، حيث يمكنه اتخاذ مركزاً عملياً لبيع مشروعاتهم للمستثمرين الأمريكيين. ولفتت إلى الاهتمام البالغ من قبل الدائرة إزاء السوق الأمريكية التي تحتل مرتبة متقدمة على قائمة أكثر المستثمرين الأجانب إقبالاً على الاستثمار في دبي، منوهة بوجود أعداد هائلة من المستثمرين الأمريكيين الذين يبحثون عن أفضل الوجهات الاستثمارية حول العالم. وأكدت ماجدة راشد أن دبي بمشروعاتها المتنوعة وسماحتها الجذابة وتشريعاتها التي تحمي حقوق المستثمرين ستوفر لهم الخيارات المتنوعة التي تلبي مختلف أذواقهم واحتياجاتهم. موضحة أهمية الدور الذي يقوم به أبناء الترويج العقاري في أنحاء مختلفة من العالم في الترويج للفرص الاستثمارية التي يمكن للمستثمرين من الجنسية الأمريكية الحصول عليها في سوق دبي العقارية.

الأسبوعي الأسبق بنسبة 2,8 في المائة، ليستقر عند 4919 عقاراً تم بيعه.

من جانبه أبان وليد الرويشد الذي يدير شركة مستقبل الإعمار العقارية، بأن هناك انخفاضات متتالية في قيمة الصفقات إلا أن ما يميز هذا الانخفاض المتتالي أن هناك نزولاً ملحوظاً في القيمة رغم أنه غير مكافئ للانخفاض في الطلب، مما يوحي بأن هناك انخفاضات مقبلة في القيمة بعد موجة عريضة من الارتفاعات لاسمت الضعف خلال السنوات الأخيرة.

ولفت بأن ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تتضح، مرجعاً بأنهم كعقاريين يرغبون في انخفاض في قيمة العقار لينتمكوا من إعادة الحركة والتكسب من نشاط السوق بشرط عدم تحقيق خسائر فيما يملكونه أو يعرضونه وأن الخروج برأس المال جيد إلى حد كبير، مفضلاً هذا السيناريو على أن يبقى الحال جامداً يشهد عزوفاً من المشترين ونعنتاً من البائعين، مؤكداً أن تصحيح الحركة والقيمة معالم يعد خياراً بل أصبح واقعاً.

يشار إلى أن متوسط جميع الأفرع العقارية سجلت انخفاضاً في قيمتها مقارنة بالفترة ذاتها من العام الجاري منذ بدايته وحتى مطلع الأسبوع الحالي، حيث تصدر انخفاض سعر الشقق السكنية بمتوسط نسبة 10,9 في المائة «متوسط سعر سوقي للفترة 126 ألف دولار للشقة الواحدة»، ثم انخفاض متوسط الأسعار السوفية للفلل السكنية بنسبة 9,7 في المائة «متوسط سعر سوقي للفترة 202 ألف دولار للفيلا الواحدة»، ثم انخفاض متوسط السعر السوقي للمتر المربع للأرض السكنية بنسبة 2,3 في المائة «متوسط سعر سوقي للفترة 92,8 دولار للمتر المربع».

وصلت إلى 720 مليون دولار بسبب تباطؤ صفقات الأراضي المحرك الأساسي لها انخفاض قيمة صفقات العقار التجاري السعودي 20%



يعيش القطاع العقاري في السعودية ضغوطاً على الأسعار نتيجة عدد من العوامل («الشرق الأوسط»)

الطلب، في الوقت الذي تدفع فيه الحكومة بكل قوتها في سبيل إعادة الأسعار إلى طبيعتها وهو الهدف الرئيسي للقضاء على تضخم أسعار العقار بكافة أفرعه، وهو ما يوضح أن هناك نشاطاً للسيطرة على كامل نشاط العقار وهو ما بهيئ إحكاماً للسيطرة على كامل السوق العقاري من خلال أدواته القيومية، خصوصاً أن أسعار العقار انخفضت لما يزيد على 18 في المائة لفترة قصيرة، وهو ما يؤكد سطوة القرارات الحكومية على واقع السوق ودخول برنامج «سكني» على الخط.

وانخفض عدد الصفقات العقارية بنسبة 3,5 في المائة، مقارنة بانخفاضه الأسبوعي الأسبق بنسبة 2,6 في المائة، ليستقر عند مستوى 4754 صفقة عقارية. وانخفض عدد الباعين البيعية خلال الأسبوع بنسبة 4,0 في المائة، مقارنة بانخفاضه

شركة «معاورون العقارية»، إن هناك انخفاضاً كبيراً واستجابة للضغوطات التي يعيشها القطاع العقاري المحلي خصوصاً تأثير الضريبة التي شهدت الفترة التي استهدفت تطبيعها نشاطاً ملحوظاً استباقياً لتطبيعها في السوق المنصرم، كما تشهد السوق نزولاً ملحوظاً في الأسعار تماشياً مع الطلب لمستويات معقولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأت فعلياً بدفع فواتير الرسوم وهو القرار الذي من المتوقع أن يشهد زخماً كبيراً في السوق والأسعار دليل تسهيل كميات كبيرة من الأراضي الفترة الماضية.

وزاد الباز أن المستثمرين العقاريين سعيديون النظر في أسعار ما يملكونه أو يعرضونه من عقارات، وبالحدود مع الانخفاض الكبير الحاصل في

الخدمات التي تقدمها أو حتى بالنسبة إلى موقعها والمميزات التي تحتويها، وأن أي تصحيح في قيمتها سيلقي بظلاله بشكل مباشر على الاقتصاد المحلي باعتبار أن انخفاض قيمة العقار التجاري سيخفض تكاليف المشاريع العقارية، وبالتالي نزول في الأسعار، مبيناً أن العقار السعودي في حركة تصحيح لا يواضح أن ذلك يبين إلى أين تسير السوق العقارية بعد مقاومة القطاع التجاري الذي يعتبر آخر الفروع التي تأثرت بما يحدث في القطاع المحلي. وأضاف العليان أن الأمر منفصل فيما يحدث بين تزايد وقوة الاقتصاد السعودي وفي تناقص قيمة صفقات القطاع التجاري العقاري، حيث إن من مصادر التضخم ارتفاع أسعار العقارات التجارية التي تعتبر مرتفعة إلى حد كبير مقارنة

قيمة الصفقات بالنسبة إلى القطاع التجاري الذي تأثر بلا شك نتيجة الضغوطات على العقار السكني الذي يعاني من انخفاضات متتالية. وتابع: «ملاك العقار التجاري والسكني يعتبرون نفس الجهات والأشخاص مما يعني أن التأثير يكون بشكل مباشر على عمليات البيع والشراء بشكل أو بآخر»، وأوضح أن ذلك يبين إلى أين تسير السوق العقارية بعد مقاومة القطاع التجاري الذي يعتبر آخر الفروع التي تأثرت بما يحدث في القطاع المحلي.

وقال محمد العليان الذي يمتلك شركة العليان للاستثمارات العقارية، إن السوق العقارية متراخية إلى حد كبير بين أفرعها مهما اختلف النشاط، لذا تجد تأثير أي فرع على الآخر بشكل مباشر ويتضح ذلك من الانخفاض الحاصل في

من خلال عدد من الإجراءات المشددة وعدم قبول الشراء النقدي

السودان يحاصر عمليات غسل الأموال في سوق العقار



انعكس قرار قصر التعامل في شراء وبيع العقارات والسيارات على الشبكات المصرفية المعتمدة على سوق العقارات في السودان فارتفعت الأسعار 5% («الشرق الأوسط»)

الأسلوب، والتي بلغت ملايين الدولارات. وتشمل تلك الإجراءات تأسيس قسم رقابي داخل الغرفة التجارية للمكاتب العقارية، لتبادل المعلومات مع السلطات المختصة، وإلزام وكلاء العقارات للاحتفاظ بالسجلات والإبلاغ عن العمليات المشبوهة، وتأسيس قاعدة بيانات لكافة أنواع العقارات في البلاد، بما في ذلك قيمة العقارات، وتأسيس وحدات وأفرع لغرفة العقارات بالولايات.

وأعد السودان نظاماً عملياً في مجال السمسرة؛ حيث يستوعب قطاع سوق العقارات في السودان استثمارات تفوق ملايين الدولارات، ويعتبرها كثيرون مخزناً حافظاً لقيمة «الموسيد»، بمناه 20 ألف وحدة سكنية، لتغطية جانب من هذه الفجوة، وفقاً لاتفاقية بين البلدين.

غرفة المكاتب العقارية والشقق المفروشة ستحاسب كل مكتب عقاري، لا يلتزم بهذه الضوابط عند مباشرته بوسط، سواء من جانب البائع أو المشتري، مشيراً إلى أن الغرفة ستدقق كل ما من شأنه تطبيق قواعد التوثيق الجديدة، ومراقبته باعتباره أمراً قضائياً واجب النفاذ. واعتبرت الغرفة أن القرار يؤدي إلى ضبط المقابل في المعاملات العقارية، ويضمن انتقال الكتل النقدية داخل إطارها الاقتصادي السليم، كما أنه يسهم في الحد من الجرائم المتعلقة بالكتلة النقدية، وبالسبل المتحركة خارج المصارف. واتخذ السودان العام الماضي إجراءات احترازية لمنع استغلال تجارة العقارات في عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وفقاً للمطلبات الدولية، وذلك بعد تنامي العائدات المتحصلة بهذا

للعقارات والشقق المفروشة في السودان، أول من أمس، عن وضع ضوابط تنظيمية لتنفيذ قرار السلطة القضائية بأن تكون جميع المعاملات المالية المصرفية عن طريق الشبكات المصرفية. وعممت الغرفة العقارية، وفقاً لرئيسها خالد ياسين شرف الدين، أمس، منشوراً على جميع منسوبيها بالمكاتب العقارية، والشقق المفروشة في السودان، الذين، أمس، منشوراً على جميع منسوبيها باتباع الضوابط التنظيمية والرقابية الجديدة، كاشفاً عن تشكيل لجان للإشراف والمتابعة لإنفاذ الضوابط المشار إليها بالخرطوم والولايات.

وأكد شرف الدين شروعه في اتباع نظام الشيك المصرفي في جميع المعاملات المالية، وإلغاء التعاملات النقدية، مشيراً إلى أن القرار يحد من الجرائم المتعلقة بالأموال، ويحفظ حقوق المالك والمستفيد. وأضاف شرف الدين أن

الرياض، عيد الإله الشديد

سجل أداء القطاع التجاري العقاري السعودي انخفاضاً قياسياً بنسبة 20,8 في المائة لكامل الصفقات، مقارنة بارتفاعه الأسبق بنسبة 6,9 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة الصفقات العقارية مع نهاية الأسبوع عند 720 مليون دولار مقارنة بالأسبوع الأسبق الذي حقق 906 ملايين دولار متأثرة بالانخفاض القياسي لقيمة الصفقات المنفذة على قطع الأراضي التجارية ما أدى إلى انخفاض قيمة الصفقات التجارية إلى مستويات متدنية. ويأتي ذلك في ردة فعل جديدة على الانخفاض الحاصل في السوق، الذي يلف شقيقه التجاري والسكني دون تفريق، إلا أن من المعروف وبحسب المؤشرات بأن حركة القطاع التجاري ثابتة إلى حد كبير وهي الأكثر تأثراً منذ بداية العام.

وتعددت أسباب انخفاض إجمالي قيمة الصفقات على القطاع التجاري بالتحديد، إلى تطبيق الضريبة وانعكاسات رسوم الأراضي وضغطها على قيمة الاستثمارات العقارية ككل، بالإضافة إلى تخوف المستثمرين من المخاطرة بالشراء في هذا الوقت في ظل الضغوطات الكبيرة التي تعيشها السوق التي تظل الأكثر ثقلياً للفترة الماضية بحسب تسلسل نسبة الانخفاض خصوصاً الرسوم والضريبة منذ اعتمادها من مجلس الوزراء والتوجس من مستقبل العقار الذي يعتبر هاجساً كبيراً لدى المهتمين فيه.

وقال محمد العليان الذي يمتلك شركة العليان للاستثمارات العقارية، إن السوق العقارية متراخية إلى حد كبير بين أفرعها مهما اختلف النشاط، لذا تجد تأثير أي فرع على الآخر بشكل مباشر ويتضح ذلك من الانخفاض الحاصل في

الخرطوم، سيف البيزل بايكر

يعول السودان على الإجراءات الأخيرة بقصر التعامل على الشبكات المصرفية في تجارة العقارات والسيارات، في الحد من انتشار عمليات غسل الأموال في السوق العقارية بالبلاد. وقررت الهيئة القضائية السودانية الأسبوع الماضي، ألا يتم أي تعامل في شراء وبيع العقارات والسيارات، إلا بموجب شيك مصرفي معتمد، وليس نقداً كما كان يحدث في السابق.

وسرعان ما انعكس القرار على سوق العقارات في السودان حيث ارتفعت الأسعار بنحو 5 في المائة، وتجاوز سعر المتر في بعض الأحياء 100 ألف جنيه (نحو 2000 دولار). وتجاوزت قضايا غسل الأموال المنظورة في السودان منذ العام الماضي 130 بلاغاً، وانتشرت الظاهرة خلال العامين الماضيين بكثافة في قطاع العقارات، الذي يغيب عنه الدور الرقابي من الجهات المعنية، والتنسيق في الإجراءات بين جهات الاختصاص، لاتخاذ الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب.

واعتبر الدكتور حيدر عباس أبو شام، مدير وحدة المعلومات المالية في اللجنة السودانية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، في حديث لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن قرار السلطة القضائية الأخير، بقصر التعامل على الشبكات المصرفية في تجارة العقارات، تخدم إجراءات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقال حيدر إن هذه القواعد من شأنها المساهمة في مكافحة غسل الأموال، من خلال عدم استغلال هذا القطاع في هذا النشاط المحرم؛ حيث يعزز القرار ويقو الدور الرقابي للدولة، من خلال التعرف على هوية المتعاملين بيعا وشراء، وكذلك المستقبل الحقيقي.

وأضاف أن القرار يشكل حماية للاقتصاد الوطني من تهديدات غسل الأموال، حيث يتيح حماية النظام المالي والأعمال المهنية غير المالية، من

إكسسوارات وتصميمات غير عادية بالجملة

أغرب سيارات العالم تظهر في معرض «سيما» بلاس فيغاس



نماذج غريبة في المعرض

الإكسسوارات وتعديلات ما بعد الصنع يتجه إلى انتعاش يعكس معارضة السيارات التقليدية. وهو يوفر الأفكار الجديدة ويستعرض قدرات المطورين ويمتدح الإعلام فرصة لتفقد كل غريب في الصناعة.

وهو يوفر أيضاً فرصة لكي تحل صناعة لوازم السيارات صدارة العرض بدلاً من وجودها الخفي في الصالات الخلفية في معارض السيارات التقليدية. وفي «سيما» 2018 ظهرت شركات الإطارات مثل «تويو» والعجلات الألومنيوم والكربون ومكونات المحركات وشركات الإضاءة على قدم المساواة مع شركات السيارات التي عرضت نماذجها التجريبية ومجموعاتها المعدلة.

معظم التعديلات التي أجريت على السيارات والشاحنات هو البحث عن المزيد من القدرة والسرعة، وحتى في النماذج التجريبية مكشوفاً من «إم إكس 5» يستعيد تصميم الخمسينيات مع تعديلات لخفض الوزن وتجهيز داخلي بجلود بحياكة يدوية. وعرضت «الكزس» طراز «إر سي 350 إف سيور»، وهي تأتي أقل ارتفاعاً من الطراز العادي بلون معدني برونزي وإضاءة زرقاء تحتها. وقددمت «هوندا» من جانبها سيارة للأطفال مصنوعة من الياف الكربون وبمحرك كهربائي صغير.

وفي معرض هذا العام أن مستقبل سوق معظم التعديلات التي أجريت على السيارات والشاحنات هو البحث عن المزيد من القدرة والسرعة، وحتى في النماذج التجريبية مكشوفاً من «إم إكس 5» يستعيد تصميم الخمسينيات مع تعديلات لخفض الوزن وتجهيز داخلي بجلود بحياكة يدوية. وعرضت «الكزس» طراز «إر سي 350 إف سيور»، وهي تأتي أقل ارتفاعاً من الطراز العادي بلون معدني برونزي وإضاءة زرقاء تحتها. وقددمت «هوندا» من جانبها سيارة للأطفال مصنوعة من الياف الكربون وبمحرك كهربائي صغير.

ويبدو من حجم معرض هذا العام أن مستقبل سوق

سبعة ثلاثة لترات بست أسطوانات مستعار من إنفينيتي «كيو 60»، وقدمت «مازدا» نموذجاً تجريبياً مكشوفاً من «إم إكس 5» يستعيد تصميم الخمسينيات مع تعديلات لخفض الوزن وتجهيز داخلي بجلود بحياكة يدوية. وعرضت «الكزس» طراز «إر سي 350 إف سيور»، وهي تأتي أقل ارتفاعاً من الطراز العادي بلون معدني برونزي وإضاءة زرقاء تحتها. وقددمت «هوندا» من جانبها سيارة للأطفال مصنوعة من الياف الكربون وبمحرك كهربائي صغير.

وفي معرض هذا العام كان العامل المشترك بين



المضمار ولكنها أيضاً صالحة للطرق. ومن «نيسان» أيضاً جرى عرض نموذج رياضي «370 زد» مزود بمحرك

المحرك اسمها «كنغ كوبرا»، وهي تستعيد ذكرى سيارة أنتجتها الشركة بالاسم نفسه في عام 1978. وأدخل القسم الرياضي في الشركة بعض التعديلات على المحرك وعلى التصميم الخارجي. من المجموعة اليابانية ظهرت سيارات معدلة مثل «نيسان» «جي تي آر نيسمو - إن أتاك»

كان تصميمها من أجل تحقيق أرقام قياسية على حلبة نوربرنغرين الألمانية. وجرى على السيارة تعديلات على نظام التعليق والتصميم الخارجي. وهي معدلة للانطلاق على

عام 2019. * ظهرت في المعرض أيضاً سيارة

دوج سوبر تشارجر بتصميم كلاسيكي يعود لعام 1968 بمحرك قدرته ألف حصان من نوع هيمي «هيليفانت 426» سعة سبعة لترت بثماني أسطوانات مع شاحن سوبر ونافل يدوي بست سرعات المحرك الهائل من صنع شركة اسمها «مويار» وهو

مصنوع من الألومنيوم ويوفر قدرة ألف حصان. وتعد السيارة تجريبية لاستعراض قدرة المحرك واستعادة الشكل التقليدي للسيارة مع التفوق في القوة المجردة للسيارة عضلات كلاسيكية. ويمكن لأصحاب السيارات الكلاسيكية تركيب هذا المحرك الجديد فيها. كما يفتح باب طلب هذه المحركات بداية من عام 2019.

من أبرز النماذج التي عرضت في المعرض: * شركة شيفروليه عرضت نموذجاً تجريبياً لسيارة كامارو كوبيو كهربائية بها الكثير من معالم المستقبل مثل توفير القدرة الكهربائية الفائقة للرحلات الطويلة عن طريق بناء البطاريات في وحدات متكاملة يمكن زيادتها وفق الحاجة. وتطلق الشركة عن هذا النموذج اسم «إي كوبيو» وهو يعمل بتقنية جديدة اسمها (Electric Crate Concept) وتشمل مواصفات السيارة بطاريات بطاقة 800 فولت. وتأتي هذه السيارة في الاحتفال بنصف قرن على إنتاج سيارات كامارو كوبيو. ولن تنتج الشركة منها سوى 69 سيارة فقط تصل إلى الأسواق في

فورد بمحرك فيراري. ولكن هناك أيضاً الشركات

المتخصصة التي تنتج سيارات معدلة بحد سعري أدناه مليون دولار. من المعروضات كانت سيارة فورد «جي تي» بلون رمادي وأسود مع مرايا جانبية برتقالية اللون. تصميمات العجلات الرياضية أيضاً ظهرت بقوة في معرض هذا العام وكان بعضها مصنوعاً من الياف الكربون الخفيفة بحيث يمكن رفع العجلة بيد واحدة. وظهرت في أرجاء معرض

هذا العام السيارات الكلاسيكية بأنواعها مع تغييرات تشمل المحركات هائلة الحجم مع إزالة أغلبية المحركات تماماً. وظهرت سيارات كلاسيكية أميركية مع وجود المحرك على المقعد الخلفي بلا حاجز بينه وبين السائق وتخرج أنابيب العادم من أسفل النوافذ الخلفية.

من أبرز النماذج التي عرضت في المعرض: * شركة شيفروليه عرضت نموذجاً تجريبياً لسيارة كامارو كوبيو كهربائية بها الكثير من معالم المستقبل مثل توفير القدرة الكهربائية الفائقة للرحلات الطويلة عن طريق بناء البطاريات في وحدات متكاملة يمكن زيادتها وفق الحاجة. وتطلق الشركة عن هذا النموذج اسم «إي كوبيو» وهو يعمل بتقنية جديدة اسمها (Electric Crate Concept) وتشمل مواصفات السيارة بطاريات بطاقة 800 فولت. وتأتي هذه السيارة في الاحتفال بنصف قرن على إنتاج سيارات كامارو كوبيو. ولن تنتج الشركة منها سوى 69 سيارة فقط تصل إلى الأسواق في

لندن، «الشرق الأوسط»

لا يندرج معرض «سيما» الذي يعقد سنوياً في مدينة لاس فيغاس الأميركية تحت لائحة معارض السيارات العادية، فهو معرض لمنتجات وإكسسوارات تهدف إلى إضفاء لمسات شخصية على السيارات بعد تصنيعها، ويطلق فيها العنان للشهوات والأفكار الجنونية التي لن يصل معظمها إلى الطرق العامة. وهو رسمياً يسمى معرض «هبيته» سوق المعدات المتخصصة، ويعرف اختصاراً باسم «سيما».

ويبدأ هذا المعرض في عام 1967 ويقام سنوياً في شهر نوفمبر تشرين الثاني في لاس فيغاس، وهو أكبر معرض من نوعه في العالم وتظهر فيه أغرب السيارات والمعدات ولوازم وإكسسوارات السيارات. والمعرض أنه غير مفتوح للجمهور ويقتصر الحضور على المعارضين والزوار التجاريين والإعلام فقط. ولا يسمح المعرض للزوار من الشركات التي تقع في القطاع ولكنها غير عارضة بحضور أكثر من شخصين فقط من الشركة، كما لا يسمح بإحضار ضيوف آخرين أو أطفال إلى أرض المعرض.

وتظهر في المعرض كل فئات السيارات بتعديلات تشمل التصميم الخارجي والمحركات وأنابيب العادم والأضواء، ولا يقتصر الأمر على الفئات الفاخرة فقط، بل تشمل المعروضات أيضاً بعض الشاحنات والسيارات الصغيرة. وليس هناك حدود لابتكار في هذا المعرض حيث ظهرت فيها سيارة موستانغ من



فورد «جي تي»



سبيت وكالوم يتسلمان جائزة «سيارة العام» من الإعلام الألماني

«جاغوار - أي بيس» سيارة العام في ألمانيا

الدناميكية وتصميمها الجذاب. وتعد «أي بيس» أول سيارة كهربائية من «جاغوار» والأولى من القطع الكهربائية التي تفوز بهذه الجائزة. وتسلم الجائزة رئيس شركة «جاغوار» الدكتور رالف سبيت، وكبير مصممي الشركة إيان كالوم، الذي عبر عن تقديره للفوز في الاختبارات. وجاء الفوز بالسيارة الفائزة.

لندن، «الشرق الأوسط» حققت «جاغوار» إنجازاً غير عادي بسيارتها الكهربائية «أي بيس» التي اختيرت «سيارة عام 2019» في ألمانيا، في منافسة حادة مع 58 سيارة أخرى. واختارت لجنة من 12 صحافياً مختصاً سيارة «جاغوار» بعد سلسلة من الاختبارات. وجاء الفوز بالسيارة في نوعية القيادة

«بنيتلي» تخطط لإنتاج سيارة كهربائية قبل عام 2025

من الشركة إلى خسائر في عمليات الشركة بلغت هذا العام 137 مليون يورو. وتامل الشركة أن تتغلب على مصاعب الإنتاج وتعود إلى الأرباح في عام 2019.

من ناحية أخرى، تسبب تأخير رفع إنتاج سيارات «كونتيننتال جي تي» الجديدة في الأسواق قبل عام 2025.

هو ما ركز أن القرار سوف يتخذ قريباً لإنتاج سيارة كهربائية بالكامل يأمل أن تكون متاحة في الأسواق قبل عام 2025.

سيارة كهربائية اسمه «إي إكس بي 12 سيد 6 إي»، وذلك في معرض جنيف السابق، فإن تخطط الشركة تركيزها حتى الآن على إنتاج سيارات هايبرد في المستقبل.

وأكد المدير التنفيذي للشركة ادريسبان



الطراز الكهربائي التجريبي من «بنيتلي»

لندن، «الشرق الأوسط»

تناقش إدارة شركة بنيتلي في الوقت الحاضر إمكانية إنتاج سيارة كهربائية تدخل الأسواق قبل عام 2025 من أجل خفض معدلات البث الكربوني من الشركة التي تعد الأعلى بين شركات مجموعة فولكس فاغن التي تتبعها الشركة. وسوف تتعاون الشركة مع شركتي بورشه وأودي ضمن المجموعة لاستخدام قاعدة سفلية موحدة للسيارات الكهربائية من شأنها خفض التكاليف بنسبة 30 في المائة. ورغم أن الشركة قدمت في العام الماضي نموذجاً تجريبياً

الجيل الثامن من «بورشه 911» يستكمل اختباره قبل التدشين



«بورشه 911» الجديدة أثناء الاختبار على المضمار

وتترواح الاختبارات بين الانطلاق في درجات حرارة تتراوح بين 50 درجة مئوية في صحراء الخليج إلى 35 درجة تحت الصفر في فنلندا. وجغرافياً، تم اختبار السيارة في «وادي الموت» في أميركا الذي ينخفض 90 متراً تحت سطح البحر وأيضاً على ارتفاع 4300 متر على جبال مونت إيفانز في كولورادو. وجررت اختبارات تحمل

لندن، «الشرق الأوسط» أوشتك اختبارات الجيل الثامن من سيارات بورشه 911 الرياضية على الانتهاء قبل وصولها إلى الأسواق في بدايات عام 2019. وشملت تجارب الاختبار جولات عالمية في ظروف مناخية مختلفة من أجل التأكد من إنجاز كل مكونات السيارة لوظائفها على أكمل وجه.

وتترواح الاختبارات بين الانطلاق في درجات حرارة تتراوح بين 50 درجة مئوية في صحراء الخليج إلى 35 درجة تحت الصفر في فنلندا. وجغرافياً، تم اختبار السيارة في «وادي الموت» في أميركا الذي ينخفض 90 متراً تحت سطح البحر وأيضاً على ارتفاع 4300 متر على جبال مونت إيفانز في كولورادو. وجررت اختبارات تحمل

كنوزها لا تزال مجهولة سياحياً وعلوها يحتاج إلى لياقة بدنية عالية لشبونة... رحلة تلتقي فيها الشاعرية بالتاريخ



منظر بانورامي للساحل



شارع من شوارع الحي العربي القديم

حلوى بيت لحم
التي تشتهر بها
العاصمة البرتغالية

على الحياض. أما نهاية جولتنا فلا بد أن تكون في مقهى برازيليانا الذي يقال: إنه الأفضل في العالم لقراءة صحيفتك اليومية على مقاعده الخشبية القديمة، مصحوباً بفنجان قهوة وقطعة من حلوى بيت لحم التي تشتهر بها العاصمة البرتغالية.

تتميز بها العاصمة البرتغالية لا تكتمل من غير زيارة فندق Avenida Palace العريق الذي ذاع صيته عندما كان وكراً للجواسيس الألمان والأميركيين والبريطانيين إبان الحرب العالمية الثانية والتي وقعت فيها البرتغال

والاهتمام بسعادة الأطفال. إنه مستشفى الأُمى، المعطلة، أو التي تعرضت لحوادث، تُنقل إليه كالمريض العاديين، ومعها ابتسامات الصغار ودهشتهم الجميلة. الجولة على المعالم التي

والاهتمام بسعادة الأطفال. إنه مستشفى الأُمى، المعطلة، أو التي تعرضت لحوادث، تُنقل إليه كالمريض العاديين، ومعها ابتسامات الصغار ودهشتهم الجميلة. الجولة على المعالم التي

شهد النور. ومن المحطات التي تنفرد بها لشبونة وتزيد من تمايزها، مستشفى فريد من نوعه في العالم تأسس في عام 1830، وما زال إلى اليوم يقوم بنشاطه بنفس العناية

اللحظات الكئيبة في الحياة، تلك التي يهجرنا فيها الإحباء وتتلبد السماء بغيوم القسوة أو البعد. تكفي قيثارة واحدة لمصاحبة الحزن المنهمر من حناجر المطربين، بروي غدايات سكان الأحياء المتواضعة

ببخارتها، ثم تعبر بجانب برج بيت لحم الذي بناه ملك البرتغال منتصف القرن السادس عشر لحماية المدينة من جهة النهر، والذي وضعته البونيسكو على قائمة التراث العالمي. وقبل مغادرة الحي

جولة عبر التاريخ ندخل لشبونة من جسر فاسكودي غاما، البحار الشهير الذي دار حول القارة الأفريقية عند رأس الرجاء الصالح، لنطل

الوادي La Baixa في طريقنا صعوداً، نتوقف عند «المدفاة الباردة» التي هي بمثابة حديقة للنباتات الاستوائية في وسط المدينة. نذكرنا بالمستعمرات البرتغالية التي كانت منتشرة في أفريقيا والبرازيل. من هناك نستقل مصعد سانتا جوستا الذي يربحنا من غناء تسلق الشوارع الشديدة الانحدار، والذي بناه المهندس الفرنسي بونسار صديق غوستاف إيفيل باني برج باريس الشهير. ولراغبين في جولة أكثر رومانسية من المصعد نقترح القاطرة الكهربائية الصفراء التي تواظب على نقل الركاب بين أسفل المدينة وأعلىها منذ بدايات القرن الماضي. على الطريق التي تسلكها القاطرة الصفراء نقرأ حانات «الفاو»، الغناء الذي يختصر هوية البرتغاليين وروح عاصمتهم لشبونة، إنه غناء مطرح طفولته في القرية حيث

منه على القرميد الأحمر الذي يعلو سطوح المدينة الهادئة في انسجام معماري قل نظيره بين العواصم الأوروبية. أول ما يطلنا هي قلعة القديس جاورجيوس المبنية على شكل حصن عند مدخل الحي العربي القديم Alfama، وهو اسم مشتق من كلمة «الحفة» التي تعني عين ماء حارة. هذا الحي كان وسط المدينة عندما كانت تحت الحكم الإسلامي من عام 714 حتى مطلع القرن الثاني عشر، لكن في العصور الوسطى راح سكان المدينة المسيرون ينزحون عنه باتجاه الغرب وبقي حياً للصيادين والفقراء. وعندما تعرضت لشبونة للزلازل الكبير عام 1755 تدمرت بكاملها باستثناء حي الغاما الذي لم يفقد خصائصه التاريخية المهمة التي ما زالت قائمة إلى اليوم، مثل المسجد الكبير الذي تحول إلى كاتدرائية.

نترك الحي القديم وراءنا ونتجه صعوداً نحو حي Chiado، ملتقى الفنانيين والإدباء والشعراء، الذي يشرف على المدينة من باحة سانتا لوسيا. في الطريق إلى هذا الحي نعرج على دير الجيرونيوموس الذي يُعتبر دزة الفن الباروكي في البرتغال وحيث يوجد ضريح شاعر البرتغال الكبير فرناندو بيسوا وراء رخامة نقش عليها النص التالي: «بغالبيني النعاس، وأتوسل الألهة أن توريني هنا في صندوق بجميني من مرارات الحياة وحلاواتها». وقد بُني هذا الدير من الأموال التي جمعتها الدولة من الضرائب التي فرضتها على التوابل في القرن السادس عشر.

من هناك نواصل طريقنا أسام نصب المكتشفين. أحد أهم معالم المدينة التي تفتخر ببخارتها، ثم تعبر بجانب برج بيت لحم الذي بناه ملك البرتغال منتصف القرن السادس عشر لحماية المدينة من جهة النهر، والذي وضعته البونيسكو على قائمة التراث العالمي. وقبل مغادرة الحي

لشبونة، شوقي الرئيس

ثمة لحظات تشعر فيها بان الحياة مثل لشبونة: متهاوية دعائمها، هجرها الودّ وانسدلت عليها الكآبة واستقرّ في حناياها الحنين. البعض يرى في ذلك جمالاً، أما أنا فأبحث وراء ذلك عن الجمال كلما قادتني الرغبة وحملني الشوق إلى هذه المدينة الرابضة عند مصب نهر التاج الشقي في المحيط البارد. لشبونة مدينة تحن إليها في كل مرة تغادرها. تحنّ إلى الشوارع الضيقة التي تصعد نحو السماء تاركة البحر على أقدامها، وإلى ضوئها الشفاف الذي نرقت تحته مئات القصائد في ساعات الصباح الأولى.

تقع لشبونة عند أقصى الطرف الأطلسي للقارة الأوروبية الذي انطلق منه البخارة أواخر القرن الخامس عشر بحثاً عن بلاد الهند فوصلوا تائهين إلى ما أسموه العالم الجديد. ولا شك في أن هذا الموقع، مضافاً إلى وجود البرتغال على خاصة إسبانيا، هو الذي جعلها شبه منسية سياحياً طوال عقود إلى أن بدأ العالم مؤخراً يكتشف مفااتها ويتهافت على مواطن الجمال ومطرح السحر المعشّنة في ساحاتها وزواياها. بعد كل زيارة يعاودك الحنين إلى هذه المدينة التي نقرأها مثل كتاب لا ترغب في الوصول إلى نهايته، وتشعر بان لك فيها حياة سابقة تطلعت ذكرياتها في وجوه أو مطرح تالفها العين ويرتاح لها الفؤاد.

مثل روما هي مبنية على سبع هضاب تتعرج في حناياها شوارع ضيقة تطلها البيوت القديمة، وتكثر فيها الساحات والنوافير التي تقوم حولها عشرات المقاهي الأثرية التي يرتادها البرتغاليون يشغف وانتماء.

جولة عبر التاريخ

أحد الأنماط الأقوى نمواً وتقدّر قيمته بمليارات الدولارات

السفر للقيام بأعمال تطوعية... سياحة من أجل الخير أم للاستعراض؟

قصيرة ويمكن فيها للمتطوعين الذين لا يملكون خبرة، تحقيق نتيجة مباشرة من هذه المشاريع، على سبيل المثال، مراقبة الحيتان وإحصاء أعداد الطيور أو المساعدة في جمع الحصاد. لكن ليس الكل يريد بالسفر من أجل القيام بهذه الخدمات التطوعية، إذ هناك من يرون أن القيام برحلة جوية طويلة من أجل دعم مشروع بيئي في غابة مطيرة «أمر غريب» خصوصاً أن هناك فرصاً للقيام بأعمال مماثلة في بلد الأم، وهذا ما يوافق عليه هاس بتعليقه أن «هذا يحدث عندما تكون التجربة من أجل التقاط صور للإنستغرام أو سناب شات».

أمامهم وقت حر فترة ما بعد الظهيرة، يتوجهون فيه إما إلى الشواطئ وإما لاستكشاف المدن. ومن بين الأعمال التطوعية الأكثر ازدهاراً، تعليم الأطفال أو حماية البيئة ورعاية الحيوانات وما شابه ذلك. يقول هاسن: «بهذه الطريقة يمكن للمتطوع أن يتعلم بدوره اللغة والتعرف على عادات البلد المضيف وتقاليده بشكل مباشر وهو ما يعد مكسباً». ورغم أن النية تكون غالباً مثالية فإن مدة أسبوعين أو شهرين غير كافية لتحقيق تغييرات جذرية، الأمر الذي شجّع على استحداث مشاريع يمكن إنجازها في أوقات

ويقدم بعض شركات السياحة الكبرى ما يطلق عليها «عطلات الكارما»، وهي رحلة تتضمن العمل والترفيه ومشاهدة المناظر الطبيعية والأثرية في الوقت ذاته. لكن عندما هذه الفرص التطوعية في تزايد، لا للمشاركة في عمل خيري، فإنه يريد شيئاً ما في المقابل، حسبما يوضح بنيامين هاس، الباحث بجامعة كولونيا، الذي يقوم بأبحاث في مجال التطوع. بالنسبة إليه «كلما قصرت فترة البقاء في الخارج، جاءت السياحة في المقدمة».

لا يمانع في النوم في الخلاء أو على أريكة قديمة بدلاً من فندق 5 نجوم، أو تناول وجبات من الشارع بدلاً من المطاعم. المهم هو خوض تجربة حقيقية. ويبدو أن الإقبال على مثل هذه الفرص التطوعية في تزايد، سيما عندما تكون لفترات تتراوح ما بين أسبوعين وثلاثة أشهر، إلى حد أن مصطلح «السياحة التطوعية» يطلق حالياً على كل من يقومون بنوع من العمل التطوعي في أثناء إجازاتهم. وهذا يعد الآن أحد الأنماط الأقوى نمواً في قطاع السياحة، وتقدر قيمته بمليارات الدولارات، حسب ما قالته مجموعة العمل الخاصة بالسياحة والتنمية.

لندن، الشرق الأوسط

قديمًا كان السفر مرادفاً للشمس والاسترخاء والتخلص من كل القيود التي تفرضها الحياة اليومية، وهذا يعني أن كل ما كانت الإجازة مرفهة زادت متعتها. الأمر يختلف حالياً بالنسبة إلى شريحة مهمة من السياح باتوا يعتبرون السفر تجربة إنسانية أو بيئية قد تكون رعاية الأفيال في تايلاند، أو حماية الغابات المطيرة في كوستاريكا، أو تعليم اللغة الإنجليزية في إثيوبيا، كي يشعروا بانهم يقومون بأعمال تطوعية تجاه البشرية والكون ككل. بعضهم



تجاه البشرية والكون ككل. بعضهم

شقاء الكاتب ومسرات الكتابة



البرنو مانغويل في مكتبته

شوة الكاتب
أخرى بين النشوة العارمة المتأنية عن فعل الإيجاب ووهب الحياة، والمتعة المتولدة عن إنجاز نص جديد، بشعر الكاتب قبل سواه بفرادته وتميزه.

بهجة القراءة

أما من جهة القارئ فإن نصاً أو عملاً فنياً من الطراز الرفيع يمكن أن يمنحه شعوراً بالبهجة والامتلاء الروحي يصعب الحصول عليه من أي مصدر آخر. إن المنبع الحقيقي لمثل هذا الشعور يتمثل في قدرة المؤلف على مياغنة القارئ وإدهاشه بما يصيبه من اللقي الجمالية والمعرفية، بصرف النظر عن الطابع المساوي للموضوعات التي يقاربهها. صحيح أن شيئاً من الحزن لا بد أن يعترينا لدى قراءة قصيدة ابن الرومي في رثاء ولده الأوسط، على سبيل المثال لا الحصر، ولكن هذا الحزن يخلي مكانه في الوقت ذاته لشعور بالمتعة متولد عن جماليات التأليف وليونة الأسلوب، ودفقة التتبع الحسي والنفسي لحالة الفقد. ورغم المضامين المفجعة لقصيدة غارسيا لوركا في رثاء صديقه الشاب الذي قضى فوق حلبة الصراع مع ثور هائج، فإن غمغمات الدهشة التي نواكب بها استعارات الشاعر وصوره المذهلة تدفع بحادثة الموت إلى الخلف، بحيث يغلب فرح التعبير على قتامة الموقف وحزن المعنى. وإذا تعبر سيمون دي بوفوار عن مثل تلك المسرات العميقة بالقول: «حني الحزن يصبح مفرحاً حين نجعله فناً»، يذهب ماريو فارغاس يوسا إلى أبعد من ذلك، فيعلن بلا تردد: «الذين لا يقرأون هم أناس يستحقون الشفقة لأنهم يجهلون المتعة التي تفوتهم».

يقول فارغاس يوسا إن «الذين لا يقرأون هم أناس يستحقون الشفقة لأنهم يجهلون المتعة التي تفوتهم»

الابدي والمطلق وغير القابل للزوال. ولا يجافي الحقيقة بشيء، أولئك الذين يربطون بين الأم المخاض والولادة عند المرأة، والأم الموازية التي يتربها الكتاب والفنانون في لحظات الخلق الإبداعي. ولا أولئك الذين يربطون من ناحية

ولعل سوء الفهم العميق بين الكاتب وعصره، أو بينه وبين نفسه، هو أحد المصادر الأهم لتعاسته وشقاؤه الدائمين، بما وضع الكثير من المبدعين على طريق الجنون، وأفضى بكثر آخرين إلى الانتحار والهلاك المحقق.

لكن للكاتب، من زاويتي الكاتب والقارئ على حد سواء، جوانبها الأخرى المتصلة بمتعة الاكتشاف، والانحصار على الصمت، والظفر باللقي الغائرة في الأعماق، ففي الجانب المتعلق بالمبدعين لا نشوة على الإطلاق يمكنها أن توازي نشوة الكاتب في اختياره للحظة الإلهام والتجلي، خصوصاً حين تُسلس له اللغة قيادها بعد فترة قاسية من التمتع والاستعصاء.

لا بل إن الكاتب فيما يكتب، يشعر بأنه يفاجئ نفسه قبل أي أحد آخر، وأنه محنتش بالحياة وممتلئ بذاته بما لا يدع للياس فرصة للتسلل، وللموت ذريعة لأفحام الحقائق الفارغة من النفس. ثمة في لحظات كهذه ما يمنح المرء شعوراً بالقفز خارج حدود الجسد المحدود أو اللحظة العابرة، وما يمكنه من معانقة

في خدمة الشيطان والهبوط إلى القوى المظلمة والتحلل الروحاني من القيود الطبيعية. ولم يكن بالأمر المفاجئ أن يذهب صاحب نظر إلى الشعراء والفنانيين كما لو أنهم، على المستوى الفوقي، كائنات منحرفة وخارجة عن المألوف وبعيدة عن المنطق. فيما ربط آخرون بين التجاوز اللغوي واللاسوية الأخلاقية، ولم يتردد فيلسوف استثنائي من وزن أفلاطون في طرد الشعراء من جمهوريته المثلى، بدعوى المروق ونشر القوضى والتجديف على الآلهة.

ولطالما اعتبر الكثيرون الإبداع في مختلف وجوهه هو نوع من الأمراض الخطيرة أو اللعنة المزمنة التي لا قدرة لأحد على درء مخاطرها، أو هو ضرب خاص من ضرب الجنون والخبل واللاسوية. فلقد ذهب فرانس كافكا إلى القول: «إن الكتابة عطية مدهشة، لكنها عطية واقعة

أو المصادفات العمياء، حيث يمكن لنشيطين اللغة أن تخذل أصحابها أو تهجرهم بالكامل، وحيث الصراع الطويل مع الكلمات لا يسفر أحياناً إلا عن غناء تام، سبق للشاعر الأموي جبران أن عبّر عنه بالقول إن الألام الناجمة عن قلعه لأحد أضراره هي على شدتها أهون عليه من كتابة بيت واحد من الشعر.

كما أن التفاوت الفاقع بين قصر الحياة ومحدوديتها من جهة، وبين لا محدودية اللغة وتراكيبها، تضع هذا الأخير أمام متاهة من الاحتمالات وضروب التعبير لا يقبل لأحد سوى الموت بكتابة سطرها الختامي.

ولأن في كل نص إبداعياً انزياحاً من نوع ما عن النصاب الأصلي لدلالات اللفاظ، فقد

قد يتأخر حدوثها إلى زمن طويل، وقد لا تحدث أبداً في بعض الحالات.

الكاتب والقلق

ليست الكتابة تبعاً لذلك رديفة للطمانينة والرضا والمصالحة مع العالم، بل هي الأينة الشرعية للقلق وتصدمات النفس والبحث الحضني عن الحقيقة. ولعل أكثر ما يرهق الكاتب والفنانيين هو كون القضايا التي تشغل عليها أعمالهم تظل معلقة دائماً في فضاء النقصان والاتحقيق واللايقين. ففي المجالات السياسية والاجتماعية والحياتية لم تأخذ قضايا الفقر والمرض والاستعداد وغياب العدالة وانتهاك حقوق الإنسان طريقها إلى الحل. وكذلك هو الأمر مع القضايا الوجودية الأكثر تعقيداً، حيث الأسئلة المتصلة بالحب والزمن والفقدان والشبحوخة والموت وتمثيل المصائر ومعنى الحياة، تظل معلقة أبداً في فضاء الشكوك والحيرة الممغزة. كما أن شقاء الكاتب يتصل اتصالاً وثيقاً بسبعة مداركه وعمق معرفته بالأشياء، ويسبره الحميمي لأغوار الحقيقة الإنسانية. وهو

شوقي بزيع
قل أن اقترن العذاب بالمتعة واللذة بالألم والقفوظ بالرجاء، كما هو الحال مع الكتابة. كان هذه الأخيرة هي المجال الحيوي النموذجي للالتقاء الأضداد وتعایش المفارقات وتشابكها. وقد تكون عذابات الكتابة ومكابداتها ناجمة في الأصل عن طبيعتها البدئية التي تحولها بالنسبة لمن تقع عليهم «قرعة» الإلهام إلى قدر محتوم، لا إلى خيار طوعي يستطيعون أن يتلافوه أو يتجنبوا نتائجها ومآلاته.

هكذا ينمو الكاتب في ظل ذلك الإلحاح الحضني لغمغمة الداخل، وتلك الرياح السوداء التي تسد عليه المنافذ وتسوقه وراء صراخها الخلبي ونداءاتها المغوية، دون أن يستطع تلافياً لها أو فكاً منها. وبعثاً يحاول الكاتب أن يصم أذنيه أو يئأ بعيداً عن المهب المتعاطم لتلك الأصوات المهمة التي تحتاج إليه لكي يهدئها أو يضعها في سياق لغوي.

على أن ما يقلق الكاتب ليس متأتياً فقط من كونهم لا يجدون في الحياة ما يتقنونه سوى الكتابة، بل لأن الفسحات القليلة الفاصلة بين مخاض وآخر لا تكاد تكفي لالتقاط الأنفاس، أو للتذلل بما ينعم به الآخرون من بساطة العيش وهناءته الوادعة. صحيح أن لحظات الانخراط والكشف الإبداعي لا تقطع من مرحلة سوى سطرها الأقل، ولكن الصحيح أيضاً أن مثل هذه اللحظات لا تخضع لإرادة الكاتب وقراره الذاتي، بل هي تملك شرطها الخاص ومنطقها الداخلي العصي على أي وهنكا.

وهكذا فإن على الشعراء والمبدعين أن يظلوا متاهمين دائماً لتلك الزيارة المباغطة التي

يشعر الكاتب - فيما يكتب - أنه يفاجئ نفسه قبل أي أحد آخر وأنه محتش بالحيوة وممتلئ بذاته بما لا يدع لليأس فرصة للتسلل إليه

شياً عظيماً لا يكون له جانب مريح. إن عبقرية أينشتاين تقضي إلى هيروشيمان».

أسا الجانب الأخر من الشقاء، فهو متصل بالطبيعة الممغزة للكتابة الإبداعية التي تظل مفاتيحها في عهدة الغيب

ما عبّر عنه المتنبي بقوله ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة بالمشاوة ينعم

وليس بعيداً عن هذا التوصيف يقع قول الفنان الإسباني الأشهر بابلو بيكاسو:

و«الأشياء تسقط في البنفسج» (2006) و«تأخذ من يديه النهارات» (2008) و«رجال يجوبون أعضاءنا» (2009) و«صائد ضالة... كائنات تمارس شعيرة الفوضى» (2010) و«من جهة معنمة» (2013) و«شجر هارب في الخرائط» (2014).

«الشرق الأوسط» التقت الشاعر السعودي إبراهيم زولي، وأجرت معه الحوار التالي...

من التجارب الشعرية جمعت بين العمودي والتفعيلة والنثر، توزعت عبر مجموعاته الشعرية المتنوعة. إلى جانب ذلك، ثمة مسحة فلسفية في شعر زولي، الذي يدير رحي القصيدة في بحور من القلق واجترار الأسئلة.

آخر مجموعة شعرية لإبراهيم زولي كانت «حرس شخصي للوحشة» صادرة عن المركز الثقافي العربي - المغرب (2015). أما أولى مجموعاته فكانت «رويداً باتجاه الأرض» (1996)، تلاها ديوان «أول الرؤيا» (1999)

يُعتبر الشاعر السعودي إبراهيم زولي صوتاً بارزاً في المشهد الشعري الحديث الذي مزج بين التجربة الشعرية القائمة على سبر أغوار النض الجديد، والسير من خلال تلك التجربة في ضمير «الحدث»، خاصة في تجلياتها الشعرية والسردية. تكونت مداركه في فترة الصراع بين التيار الصحوي، والتيار الذي أخذ على عاتقه الخروج عن النسق السائد.

ولد إبراهيم زولي في جيزان جنوب السعودية عام 1968. كتب عدداً

الشاعر السعودي قال لـ التنوير الأوسط: من دون حس التجريب والمغامرة يحضر الشاعر قبره بيديه

إبراهيم زولي: «الصحة» فرضت علينا المعركة... لكننا لم نستسلم

قصيدة الحلم

قصيدة الوطن
في براري الكتابة
أبصرته نافرا بين عشب الحروف
- هو الوطن الحلم -
أنشأه الشعراء
على عُش الرياح
فانتشرت في الجهات ملامحه
والمليحات ساؤمته فأبى
وتربى
وحين تغيب
ت
غ
ي
ب
الكتابة
سائسه الفقراء
يحفون له بالأظافر
فوق جدار الفراغ حقولاً
لها نكهة الجوع
أو قمرًا كارتعاش السيوف

خاطبته البلاد علانية:
أرنا وجهك السرمدي
فجأة
البخور الذي في الجزيرة فأح
وانجلت نجمة في فضاءات أرواحنا
قيل قد طسّستها على غرّة
ذات غيم
جراخ.

أقرب سلة أمامك. تخلتق إيقاعات الوافر والرمل مزوجين بالمتدارك، ثم ينتصب صائناً جام غضبه عليك. تقوم منكسراً من ممالك الذي هيأته للقصيدة الحلم، ثم في خلسة من كل هؤلاء ثقيل وأنت أعزل إلا من حزنك، عارياً إلا من البهجة بقدمها، لا لشيء إلا لأنها هي سيدة الزمان والمكان... طقس بحاجة إلى طقس آخر، و عملية استحضر تشبه الضرب في الرمل، هي كمن ينظر إلى قدميه عندما يقود دراجة ليحرف كيف تتّم عملية القيادة، ثم يتعثر في الطريق. الكتابة مودع مع الغياب، أو هي انتظار جوبول أو «البحث عن مرحلي، والشاعر في ذات الوقت ابنٌ بيانٌ لظرفه وسياقه الثقافي والاجتماعي والسياسي، هو ليس كائناً فضائياً، ومع كل هذه القيود يستطيع أن يخلق لغته ويصنع عالمه الخاص. إن الشعراء الذين اختاروا المهاجر أو المنافي، طوعاً أو سقراً، ربما كان مناخهم مناسباً لخلق فرادتهم، بيد أن تلك الفرادة لم تتأت إلا لقلّة قليلة منهم.

كيف يحضر المكان في قصيدتك؟ أنت مسكون بتفاصيل البيئة المحلية، وتقول إن من يمتلك تفاصيل المكان ومفرداته الحميمة يحمل في شرايينه أرضاً وشعباً من سلالاته، كيف؟

البعض يعدّ المكان هو الأرضية الصلبة التي يتخلق منها الشاعر للعالم، التي يمتلك تفاصيل المكان يمتلك عالمه الشعري، عالماً لا يمكن أن يضل برفقته السبيل، وحتى لا تكون القصيدة ريشة في مهب الرياح، غريبة الوجه واليد واللسان، يبقى المكان بكل تجلياته وتظهراته هو الذي يمكن المبدع من كتابة عمل زام، عمل يقف معه على قدمين راسختين، وقامة يمدّ عقها إلى الفضاء.

هل تحتاج القصيدة إلى نار العاناة فعلاً؟

- الأوراق و16 بحراً وقلم دون غطاء، كلها تتاهب، وقد لا تاتي الكتابة، لتضرب وترمي بكل شيء في

وقدمت أسماء لافتة وذات أهمية، لا على المستوى المحلي فحسب، بل على المستوى العربي أيضاً، لكن ذلك لا يمنع أن هناك دخلاء على هذا الشكل من الكتابة، مثل أي صنعة أخرى، ثمة طارئون ودخلاء بعضهم ما تزال قصائدكم النثرية لا تتجاوز خاطرته والتداعيات الرومانسية.

تقول: «منذ البدء وأنا أحلم بكتابة نصّ يمتلئني، يمتلئ في الآن مرحلته وزمته، لا أن يتفكس من فم امرئ القيس، ويلتحف عباءة التنتي، ويستعير تجارب الآخرين». هل يقوى الشاعر أن يمتلك فرادته في مجتمع يفرض سلطانه؟

- فرادة الشاعر هي أمر نسبي ومرحلي، والشاعر في ذات الوقت ابنٌ بيانٌ لظرفه وسياقه الثقافي والاجتماعي والسياسي، هو ليس كائناً فضائياً، ومع كل هذه القيود يستطيع أن يخلق لغته ويصنع عالمه الخاص. إن الشعراء الذين اختاروا المهاجر أو المنافي، طوعاً أو سقراً، ربما كان مناخهم مناسباً لخلق فرادتهم، بيد أن تلك الفرادة لم تتأت إلا لقلّة قليلة منهم.

كيف يحضر المكان في قصيدتك؟ أنت مسكون بتفاصيل البيئة المحلية، وتقول إن من يمتلك تفاصيل المكان ومفرداته الحميمة يحمل في شرايينه أرضاً وشعباً من سلالاته، كيف؟

البعض يعدّ المكان هو الأرضية الصلبة التي يتخلق منها الشاعر للعالم، التي يمتلك تفاصيل المكان يمتلك عالمه الشعري، عالماً لا يمكن أن يضل برفقته السبيل، وحتى لا تكون القصيدة ريشة في مهب الرياح، غريبة الوجه واليد واللسان، يبقى المكان بكل تجلياته وتظهراته هو الذي يمكن المبدع من كتابة عمل زام، عمل يقف معه على قدمين راسختين، وقامة يمدّ عقها إلى الفضاء.

هل تحتاج القصيدة إلى نار العاناة فعلاً؟

- الأوراق و16 بحراً وقلم دون غطاء، كلها تتاهب، وقد لا تاتي الكتابة، لتضرب وترمي بكل شيء في



إبراهيم زولي

كما فعل غيري. كتبت العمود الشعري وشعر التفعيلة وقصيدة النثر ولا أدعي مجداً مظهرًا في ذلك. كان هاجسي المغامرة من قبل ومن بعد، ومتى ذهب هاجس المغامرة من الشاعر فقد أضع كل شيء، وانتكس في شكل وفخ شعري يتيم لن يعادره حتى آخر العمر. إنّه دون حس التجريب والمغامرة يحضر الشاعر قبره بيديه.

تأثير القراءة

• ما أكثر ما أتثر في تجربتك الشعرية؟

- لا شيء في تقديري يؤثر في الشاعر مثل القراءة. القراءة وحدها هي من تصنع لغة وعي الشاعر، وتصنع رؤيته تجاه العالم والذات. الشاعر ابن مكتبته وقراءته، لا ابن مجتمعه.

• كيف تجد مستقبل قصيدة النثر في السعودية؟

- المستقبل للإبداع دون تأطير بشكل جاهز، لأن الإبداع الحقيقي يتعالى على التصنيف والتأطير. وقصيدة النثر في مدونة الشعر السعودي خطت خطوات مهمة،

المشهد الثقافي في تلك الحقبة يعلم أن جيلاً من الكتاب والمبدعين وجد نفسه في معركة لم يختر زمانها ولا مكانها. هذا الجيل لم يقف مكتوف اليدين بل تصدى لأولئك الذين لم يكن العداء الثقافي إلا لافتة خادعة ومبرزا وهاجا. أولئك كانت معركتهم ضد الوطن بجميع أطيافه، وهو ما حدث فعلاً مع تلاميذهم ومريديهم الذين كفروا المجتمع، ومارسوا ضد مدخراته التججير والإرهاب.

• لماذا تعثر مشروع الحدث في السعودية؟

- القول بفشل مشروع الحدث في البلد كما في حاجة إلى مساءلة، أقل ذلك على مستوى الكتابة في تجلياتها الشعرية والسردية. ما نلاحظه أن أغلب كتاب الثمانينات والتسعينات هم الآن من يشار إليهم بالبنان عند الحديث عن المشهد الثقافي في السعودية.

• ألم ينسحب النقفون «الحدثيون» أو «الليبراليون» من المشهد وتركوه طويلاً لخصوصهم؟

الذين انسحبوا، ومن فضل الصمت في تلك المرحلة، كانت لهم ميراثهم القوية والمنقعة إلى حد كبير، ذلك أن التيار المتشدد والراديكالي كان نافذاً ومتغلغلاً، كسرطان شرس، في كل مفاصل المؤسسات الثقافية والتعليمية والإعلامية، وكان كل صوت غير صدى صوتهم يعتبر كفراً وزندقة ومروقاً من كل الأعراف والتقاليد. ما حدث حينذاك كان نزلاً غير بريء وغير عادل مفاً، عندما تلقى فيه معظم كُتابنا ضربات «تحت الحزام» بسبب ودون سبب.

البحث عن الشاعر

• متى اكتشفت الشاعر في داخلك؟

- حتى اللحظة ما أزال في بحث دؤوب ومضن عن الشاعر في داخلي، ومن هو هذا الذي يستطيع القول إنه وجد الشاعر الذي يبحث

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

السعر الحالي 149,900 ريال
السعر السابق 163,400 ريال

استرجاع نقدي يصل لـ 14,500 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. *
تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. **
تختلف العروض حسب الموديل.

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨
www.honda-saudi Arabia.com

عالم الرياضة

أجرت تعديلاً على مواعيد 11 مواجهة في الدوري

لجنة المسابقات السعودية تحسم الجدل بتأجيل «الديربي»

دعته في مهمته الوطنية للعودة بكأس الملك سلمان، السوبر السعودي المصري، وليس كما يحاول البعض وضع العراقيل. ويعيداً عن مجازيات تأجيل مواجهة دربي جدة بين الاتحاد والأهلي فقد أجرت لجنة المسابقات تعديلاً على مواعيد 11 مواجهة في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث أعلنت الموعد الجديد لدربي مدينة بريدة بين الراجحي والتعاون، الذي سيقام في 25 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، فيما غيرت اللجنة موعد مباراة التعاون مع نظيره الهلال حيث سيقام المباراة في 30 ديسمبر، بدلاً من موعدها السابق 27 ديسمبر، كما قدمت اللجنة مواجهة القادسية والتعاون إلى يوم 20 ديسمبر، بدلاً من موعدها السابق 22 ديسمبر. وأعلنت لجنة المسابقات عن تقديم مباراة الهلال والأهلي في 20 ديسمبر، بدلاً من موعدها السابق في 22 من ذات الشهر، وأجلت اللجنة مباراة الفتح مع نظيره الاتفاق يومًا واحدًا لتلعب في 21 ديسمبر، كما أعلنت عن تقديم مواجهة القادسية مع الاتحاد إلى 10 يناير (كانون الثاني) المقبل، بدلاً من إقامتها يوم 12 من ذات الشهر. وقررت لجنة المسابقات تأجيل مواجهة الفيحاء والحزم إلى 24 نوفمبر المقبل.



الفترة الماضية شهدت تجاذبات بين أنصار الغريمين التقليديين على مسألة التأجيل (تصوير: محمد المناع)

«الاتحاد، بكل عراقته وهيبته وإنجازاته الخارجية التي تفوق بها على الجميع، وشرف فيها لصلحة ناديه، فيما ينكر على الاتحاد طلب التأجيل لصلحة الكرة السعودية»، مضيفاً: بتعارض المباراة مع نهائي كأس الملك سلمان، السوبر السعودي المصري، ويطلب تقديمها

قطي مدينة جدة قد أثار جدلاً كبيراً في الفترة الماضية وشهدت تجاذباً إعلامياً بين الطرفين، حيث ترغب إدارة النادي الأهلي برئاسة ماجد النفيعي في تقديم حول تأجيل مواجهة الراجحي التي كانت ستجمعهما في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين إلى وقت لاحق سيتم تحديده، وذلك في سياق إعلانها عن تعديل مواعيد عدد من مباريات الدوري. وجاء إعلان لجنة المسابقات عن التأجيل بسبب مشاركة الاتحاد في مباراة السوبر السعودي المصري على كأس الملك السعودي المقدم في العاصمة المصرية القاهرة أمام نظيره الأهلي المصري، ولم تعلن اللجنة المسابقات عن الموعد للمواجهة الجماهيرية المرقبة بين الفريقين حيث أشارت إلى أن الموعد الجديد سيحدد في فترة لاحقة. وكانت قضية تأجيل مواجهة

«الأسوي» حذر البرلمان الإيراني من التدخل في شؤون الاتحاد المحلي إيران مهددة بعدم المشاركة في «أمم آسيا»



يقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بمتابعة حيثة للمسجدات التي يواجهها الاتحاد الإيراني لكرة القدم بخصوص إعلان البرلمان الإيراني عن القانون الذي يعدّ الاتحاد الإيراني لكرة القدم مؤسسة عامة حكومية ويمنع عمل الأشخاص المتعلقين في الاتحاد. ويشهد الاتحاد الإيراني لكرة القدم على أنه منظمة غير حكومية، في حين أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على أن الاتحادات الوطنية الأعضاء يجب أن تقوم بأداء عملها دون تدخل أي أطراف خارجية سواء من الحكومة أو البرلمان. ويعمل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن قرب مع الاتحاد الإيراني للعبة، الذي تم انتخاب مجلس إدارته في دورة مدتها 4 سنوات بدءاً من مايو (أيار) 2016، وذلك لضمان عدم حدوث تدخل خارجي في عمله. ويعتمد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سياسة عدم التساهل مع أي تدخل خارجي في شؤون الاتحاد الإيراني لكرة القدم، لا سيما أن قانوني الفيفا والاتحاد الآسيوي يمنعان تدخل أي طرف ثالث في أي اتحاد وطني؛ إذ إن الجمعية العمومية لأي اتحاد وطني هي المعنية فقط باستقلالية أي اتحاد وحق لأي حكومة أو جهة ثالثة خارجة عن الاتحاد والأندية تقرير مصير أو إدارة شؤون اللعبة في كل بلد.

الهلال يفاوض خيسوس للتجديد بمزايا إضافية



الفرق تحت إشرافه والتي أثمرت عن الفوز بطولة كأس السوبر السعودي أمام الاتحاد في لندن، وتصدره دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بفارق خمس نقاط عن أقرب منافسيه بعد حصوله على العلامة الكاملة 27 نقطة من 9 انتصارات متتالية منذ بداية الدوري حتى نهاية الجولة التاسعة، وتحقيق رقم قياسي في الفوز المتتالي لأول 9 جولات من تاريخ الدوري السعودي. من جانب آخر أبلغ خيسوس إدارة نادي الهلال، عبر تقرير مفصل، باحتياجات الفريق خلال ما تبقى من الموسم، لتلبيتها خلال فترة التسجيل الشتوية التي ستنطلق في السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل (تشرين الثاني) من العام المقبل 2019. وكشفت المصادر أن التغييرات ستشتمل 3 لاعبين هم المهاجم الفنزويلي جيمس ريفاس، والسوري عمر خربين، والإسباني البرتو بوتيا. وسيتم التعاقد مع مدافع ومهاجم ولاعب وسط لدعم الفريق خلال الفترة المقبلة. وتجري المفاوضات بشكل متسارع في هذا الجانب. ويضم الملف الهلالي عدداً من اللاعبين الكبار والذين سيحدث التعاقد معهم ضجة كبيرة في الوسط الرياضي بسبب المستويات الكبيرة التي يملكونها.

الفرق تحت إشرافه والتي أثمرت عن الفوز بطولة كأس السوبر السعودي أمام الاتحاد في لندن، وتصدره دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بفارق خمس نقاط عن أقرب منافسيه بعد حصوله على العلامة الكاملة 27 نقطة من 9 انتصارات متتالية منذ بداية الدوري حتى نهاية الجولة التاسعة، وتحقيق رقم قياسي في الفوز المتتالي لأول 9 جولات من تاريخ الدوري السعودي. من جانب آخر أبلغ خيسوس إدارة نادي الهلال، عبر تقرير مفصل، باحتياجات الفريق خلال ما تبقى من الموسم، لتلبيتها خلال فترة التسجيل الشتوية التي ستنطلق في السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل (تشرين الثاني) من العام المقبل 2019. وكشفت المصادر أن التغييرات ستشتمل 3 لاعبين هم المهاجم الفنزويلي جيمس ريفاس، والسوري عمر خربين، والإسباني البرتو بوتيا. وسيتم التعاقد مع مدافع ومهاجم ولاعب وسط لدعم الفريق خلال الفترة المقبلة. وتجري المفاوضات بشكل متسارع في هذا الجانب. ويضم الملف الهلالي عدداً من اللاعبين الكبار والذين سيحدث التعاقد معهم ضجة كبيرة في الوسط الرياضي بسبب المستويات الكبيرة التي يملكونها.

باهبري كشف عن مركزه المفضل... وعطيف يدافع عن خيارات بيتزي لاعبو الأخضر: تنويع الوديات سيخدمنا في الإمارات



لاعبو المنتخب السعودي خلال الحصة التدريبية أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

المندوب لكون المدرب لا يمكن أن يختار أي لاعب إلا من خلال قناعة تامة بإمكاناته وقدراته. وأشار إلى أن قوة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لهذا الموسم ووجود عدد كبير من المحترفين الأجانب الأتقاء خلق تطوراً في اللاعبين السعوديين من خلال الاحتكاك؛ لذا يمكن القول إن مثل هذه المعسكرات القصيرة التي ينتج منها توقف الدوري يجب أن تكون مفيدة؛ لأن الدوري قوي، وتوقفه يعني وجود أهمية أن يكون المعسكر الذي يحصل فيه تجمع للاعبين في المنتخب الوطني له فوائد كثيرة. من جانبه، قال اللاعب هتان باهبري: إن المنتخب السعودي الحالي الذي يضم خليطاً من لاعبي الخبرة والشباب ويعيش تجانسا كبيرا، خصوصاً مع انضمام عدد من اللاعبين المنتخب السعودي للشباب الحائز لقب كأس آسيا التي اختتمت أخيراً في الرياض.

مواجهة، فالأكيد أن هناك فوائد كثيرة ستتحقق من خلال هذه الوديات قبل خوض المعترك الآسيوي. وبين أن الجهاز الفني يسعى دائماً لتصحيح الأخطاء على المستويين الفردي والجماعي، حيث إن مثل هذه المباريات الودية تكشف الكثير من الأمور للمدرب. وحول القناعات الفنية لدى

متفاوتة في المستوى الفني؛ ولذا من الخطأ أن يكون هناك رتم واحد من المباريات الودية. وبين عطيف، أن مدرب المنتخب السعودي خوان بيتزي يدرك أن الفترة المقبلة لها أهمية بالغة في الإعداد القوي؛ لذا هو يختار الأنسب بالنسبة لإعداد للبطولة القارية، ويضبط النظر عن تاريخ المنتخبات التي ستتم

تحتفظ لاعب وسط المنتخب السعودي الأول لكرة القدم عبد الله عطيف، على التقدير من أهمية المباريات الودية التي سيخوضها الأخضر أمام منتخب اليمن والأردن في المرحلة الثالثة من الإعداد لنهائيات كأس آسيا المقبلة في دولة الإمارات العربية المتحدة، في ظل خوض مباراتين أكثر قوة في المرحلة الثانية من خلال مواجهة المنتخب البرازيلي، ومن ثم العراقي في الدورة الرباعية الدولية التي استضافتها المملكة وضمت أيضاً منتخب الأرجنتين. وأكد عطيف في حديث لوسائل الإعلام قبل انطلاق الحصة التدريبية للمنتخب خلال معسكره الحالي بالمنطقة الشرقية، أن هناك أهمية في التنوع في المباريات ما بين قوية وأقل وأكثر قوة؛ لأن في البطولات القارية أيضاً توجد بها منتخبات

الاتحاد يبحث عن ودية استعداداً لـ «السوبر»

خلالها ضيفاً على الأهلي المصري في القاهرة 27 نوفمبر الجاري. وبدأ فريق الاتحاد تدريباته الاعتيادية يوم أمس بعد الإجازة التي منحها الجهاز الفني خلال ضمن البرنامج التحضيري خلال فترة التوقف الحالية للمنافسات الرياضية، وذلك خلال حصة تدريبية أقيمت على الملعب الريدي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة وسط غياب اللاعبين الدوليين بتقدمهم في الموعد لاتضمامه للمنتخب السعودي الأول وعون البيشي وأمين بخاري وحسين الهاجوج لاعبو الأخضر الأولمبي والمحترمان الأسترالي ماثيو جورمان والمغربي كريم الأحمدى لاضمامهما لمنتخب بلادهما.

ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان تحديده وذلك في سياق إعلانها عن تعديل مواعيد عدد من مباريات الدوري. وتطلع الاتحاديون أن يسهم تأجيل الدوري على التركيز على المهمة الوطنية للفريق المتمثلة في خوض نهائي السوبر أمام الأهلي المصري طمعا كذلك في مصالحة جماهيرهم بالكأس إثر النتائج السلبية التي حققها الفريق بالدوري. وكان الاتحاد تمسك بموقفه المطالب بتأجيل الدوري لقصر المدة التي تفصل عن مواجهة السوبر السعودي المصري التي سيحل

تعتزم إدارة الاتحاد إقامة معسكر لاستعداد لمواجهة السوبر السعودي المصري التي ستجمع الفريقين في القاهرة 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في إطار العمل على تجهيز الفريق بالصورة الأمثل للمباراة، ومن المنتظر أن يشهد المعسكر خوض الفريق مواجهة ودية لوضع اللاعبين في رتم المباريات. وكانت لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي لكرة القدم أعلنت تأجيل مواجهة الدوري بين الحارين والاتحاد الأهلي التي كانت ستجمعهما في 25 نوفمبر الجاري

بداية أزمة جديدة في نادي الاتفاق نتيجة التراجع الكبير في النتائج للفريق الأول لكرة القدم وتلقيه ثلاث خسائر في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث دافعت الإدارة بشدة عن المدرب الأوروغوياني ليوتونارو راموس ورفضت تحميله المسئولية المتخلفة أو حتى

تشهدها الرياضة السعودية، والحراك الذي يقوده تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة الرياضية. وكان عبد الرحمن الراشد رئيس هيئة أعضاء الشرف عزن علاقته بدعم النادي من خلال توقيع عقود رعاية لعدد من الشركات التي يملك أسهما كبيرة فيها، إلا أن الراعي الرئيسي ممثلاً في شركة الجودعي للسيارات تم

الذي ستنطلق في السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل (تشرين الثاني) من العام المقبل 2019. وكشفت المصادر أن التغييرات ستشتمل 3 لاعبين هم المهاجم الفنزويلي جيمس ريفاس، والسوري عمر خربين، والإسباني البرتو بوتيا. وسيتم التعاقد مع مدافع ومهاجم ولاعب وسط لدعم الفريق خلال الفترة المقبلة. وتجري المفاوضات بشكل متسارع في هذا الجانب. ويضم الملف الهلالي عدداً من اللاعبين الكبار والذين سيحدث التعاقد معهم ضجة كبيرة في الوسط الرياضي بسبب المستويات الكبيرة التي يملكونها.

الذي ستنطلق في السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل (تشرين الثاني) من العام المقبل 2019. وكشفت المصادر أن التغييرات ستشتمل 3 لاعبين هم المهاجم الفنزويلي جيمس ريفاس، والسوري عمر خربين، والإسباني البرتو بوتيا. وسيتم التعاقد مع مدافع ومهاجم ولاعب وسط لدعم الفريق خلال الفترة المقبلة. وتجري المفاوضات بشكل متسارع في هذا الجانب. ويضم الملف الهلالي عدداً من اللاعبين الكبار والذين سيحدث التعاقد معهم ضجة كبيرة في الوسط الرياضي بسبب المستويات الكبيرة التي يملكونها.

الذي ستنطلق في السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل (تشرين الثاني) من العام المقبل 2019. وكشفت المصادر أن التغييرات ستشتمل 3 لاعبين هم المهاجم الفنزويلي جيمس ريفاس، والسوري عمر خربين، والإسباني البرتو بوتيا. وسيتم التعاقد مع مدافع ومهاجم ولاعب وسط لدعم الفريق خلال الفترة المقبلة. وتجري المفاوضات بشكل متسارع في هذا الجانب. ويضم الملف الهلالي عدداً من اللاعبين الكبار والذين سيحدث التعاقد معهم ضجة كبيرة في الوسط الرياضي بسبب المستويات الكبيرة التي يملكونها.

الذي ستنطلق في السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل (تشرين الثاني) من العام المقبل 2019. وكشفت المصادر أن التغييرات ستشتمل 3 لاعبين هم المهاجم الفنزويلي جيمس ريفاس، والسوري عمر خربين، والإسباني البرتو بوتيا. وسيتم التعاقد مع مدافع ومهاجم ولاعب وسط لدعم الفريق خلال الفترة المقبلة. وتجري المفاوضات بشكل متسارع في هذا الجانب. ويضم الملف الهلالي عدداً من اللاعبين الكبار والذين سيحدث التعاقد معهم ضجة كبيرة في الوسط الرياضي بسبب المستويات الكبيرة التي يملكونها.

الذي ستنطلق في السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل (تشرين الثاني) من العام المقبل 2019. وكشفت المصادر أن التغييرات ستشتمل 3 لاعبين هم المهاجم الفنزويلي جيمس ريفاس، والسوري عمر خربين، والإسباني البرتو بوتيا. وسيتم التعاقد مع مدافع ومهاجم ولاعب وسط لدعم الفريق خلال الفترة المقبلة. وتجري المفاوضات بشكل متسارع في هذا الجانب. ويضم الملف الهلالي عدداً من اللاعبين الكبار والذين سيحدث التعاقد معهم ضجة كبيرة في الوسط الرياضي بسبب المستويات الكبيرة التي يملكونها.

أزمة في نادي الاتفاق بسبب راموس وغياب الشرفيين

الدليل مما تسبب في قطع التواصل لفترة زمنية قبل أن تعود الأمور بطبيعتها ويعود الشرقي للدم مجدداً. ويعتبر الطويرقي من كبار الداعمين لهذه الإدارة مما يمثل رأيه أهمية بالغة، إلا أن الإدارة تعتبر أن إراءه شخصية ونتاجة عن حرصه الكبير على الاتفاق، حيث أكدت في أكثر من مناسبة إعلامية أنها تعمل ما تراه مناسباً وأن الاختلاف مع

نهائيات كأس العالم المقبلة لأسباب كثيرة، موضحاً أنه على مدى 9 مشاركات كان أفضل مركز لأخضر اليد المركز الـ19 «فالفارق الجسماني بيننا وبين الدول الأوروبية شاسع جداً وحتى المنتخبات الآسيوية لم تتعد الأدوار الأولية».

المنيع قال كثيراً في الحوار التالي الذي تنشره «التشرق الأوسط» اليوم، فإليك التفاصيل:

عودة الأندية التي للأسف لا تبالي ولا تعترف بالعبء، والأندية تقوم فقط بالاعتذار عن المشاركة ولا يحق لنا أن نقوم بأكثر من إرسال الطلبات للمشاركة فنحن في النهاية جهة تنفيذية فيما الأندية خاضعة للهيئة العامة للرياضة وليس للاتحادات.

وكشف عن أنه من الصعب أن يحقق المنتخب السعودي مركزاً متقدماً في

طالب محمد المنيع رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة اليد الهيئة العامة للرياضة بحماسة الأندية المحلية والتحقيق في موضوع إلغاء اللعبة دون أي مبررات، لا سيما أن اتحاد اللعبة لا يستطيع اتخاذ أي إجراءات عقابية ضدها، مشدداً على أن دور الهيئة هو الأساس في عودة الأندية وهي القادرة على ذلك.

وقال محمد المنيع في حوار خاص لـ «التشرق الأوسط»: «الهيئة هي المسؤولة

المنيع طالب بميزانيات خاصة للرياضات الجماعية للصرف على المسابقات

رئيس اتحاد اليد السعودي: الأندية الكبار تلغي ألعاباً من دون مبررات... ولا نستطيع محاسبتها

الأهلي والخليج ضمن الأندية المنافسة عاملاً إيجابياً.

● هل خطة الإعداد للمنتخب السعودي للناشئين قبل مشاركته الأولى تاريخياً في كأس العالم والمقررة العام المقبل؟

- بدأنا بوضع خطة الإعداد بعد التأهل مباشرة، وسيكون هناك برنامج إعدادي قوي بإذن الله لهذه المشاركة التاريخية، ومن ضمن هذه البرامج وبالتعاون مع وزارة التعليم سيتم مشاركة المنتخب في البطولة المدرسية المقررة في مصر، حيث إن جميع لاعبي المنتخب السعودي المدرسي هم لاعبو منتخب الناشئين المقرر مشاركته في كأس العالم، وكذلك سنشارك في بطولة البحر الأبيض المتوسط المقرر إقامتها في المغرب، التي تضم مشاركة كثير من المنتخبات الأوروبية، إضافة للمعسكرات الخارجية والمشاركة في البطولات الدولية والودية.

● هل وجد الاتحاد خطة بديلة للنقل التلفزيوني؟

- طبقاً للنقل التلفزيوني يتم التحكم به من قبل هيئة الإذاعة والتلفزيون، وعادة لا يتم نقل مباريات الألعاب المختلفة في الأيام التي توجد بها مباريات كرة القدم ومسابقة الفروسية، وهنا يوجه السؤال لهيئة الإذاعة والتلفزيون نفسها فهي من تملك الجواب، حيث من الصعب على الاتحاد أن يضع برامجه الزمنية خلال أيام الأسبوع في ظل أن جميع اللاعبين هواة، بعكس كرة القدم الذين جميع لاعبيهم محترفون ويمكن لهم اللعب خلال أيام الأسبوع.

● هل هناك كشافون للمواهب في جميع مدن ومناطق المملكة؟

- طبقاً للعام الماضي أقمنا أول بطولة لدرجة البراعم، وفي هذا العام تم إقرار إقامة بطولتين لمواليد 2014 فما دون، وخلال هذه البطولات سيتم اكتشاف اللاعبين الذين يمتلكون مواهب، وسيتم تشكيل منتخب لذلك المواليدي تحت إشراف مدربين وطنيين وضمهم فيه، لتجهيزهم للمشاركة في المشاركات الدولية القادمة.

● وماذا عن آلية الترويج للمسابقات والبراعة لدعم أندية اللعبة؟

- أي راع لن يأتي إن بوجود النقل التلفزيوني، ونحن بدوننا أرسلنا جدول المباريات المزمع من كل جولة لهيئة الإذاعة والتلفزيون، ويبقى القرار بيدهم.



منتخب اليد السعودي يعتبر من ركائز اللعبة في قارة آسيا وبلغ المونديال 9 مرات في تاريخه («التشرق الأوسط»)

أعاد اللعبة وتأهل لدوري الدرجة الأولى وبعدها بموسم واحد فقط ألغى اللعبة دون أي مبررات، وكذلك نادي الاتحاد قبل سنوات الحلال نفسه، وفي المقابل ليس

صعوبة التأهل، ونحن نتطلع لتحقيق فوزين والحصول على المركز الرابع من مجموعة الدور الأول، ولم يسبق للمنتخب في جميع مشاركاته السابقة تحقيق

لا يمكن أن ننافس في كأس العالم بسبب البنية الجسمانية للاعبينا

هناك من يحاسب الأندية على إغائتها للاعبين، والاتحاد ليس بمقدوره فعل أي شيء بخصوص ذلك أو اتخاذ عقوبات، لأن هذا من شأن هيئة الرياضة ودورها حتى إن النادي إذا اعتذر فلا يوجد أحد يسأله والأندية لا تبالي ولا تعترف باتحاد اللعبة... مجرد إرسال

فوزين متتاليين في ذلك الدور، وكان أفضل مركز قد تحقق هو المركز 19 عالمياً، ونسعى لتحقيق مركز أفضل.

● ماذا عمل الاتحاد من أجل عودة الأندية للمشاركة في مسابقات الاتحاد كما كان سابقاً؟

- في العام الماضي ألغى

حكام اللعبة لا يحصلون على 5% من مكافآت نظرائهم في كرة القدم

اعتذار وانتهى، وتكرر أن الأسباب في ذلك ترجع لعدم وجود الدعم والحوافز.

● كيف ترون غياب نادبي الأهلي والخليج عن منصات التتويج خلال الفترة الأخيرة بعد أن كانا الأبرز على مستوى اللعبة؟

- دائماً ظهر الأبطال الجدد من صالح اللعبة، ويظل بقاء

نادباً القادسية والشباب للعبة، وقبلها نادي الأنصار، وجميع هذه الأندية تعتبر من الأندية الكبيرة، وهذا يرجع لأسباب عدم وجود الدعم والحوافز، والاتحاد خلال السنوات السابقة وعلى مر رؤسائه السابقين قام بعدة زيارات لبعض الأندية من أجل إعادة اللعبة، ومنها نادي النصر الذي

في حين أنها لا تمثل 5 في المائة من مكافأة حكام كرة القدم.

● وماذا عن برامج دعم وتطوير المدرب الوطني؟

- لدينا دورات سنوية تقام للمدربين الوطنيين، وسيوجد هذا العام دورتان (دورة متقدمة ودورة متوسطة)، وسيتم إحضار محاضرين من قبل الاتحاد الدولي والإصدا الآسيوي لتقديمها، وكذلك ستقام دورة أخرى بالتعاون مع الاتحاد العربي.

● منتخب اليد السعودي تأهل 9 مرات لكأس العالم... وتعتبر هي اللعبة الجماعية الأكثر تأهلاً... فماذا بعد التأهل... هل مجرد مشاركة فقط كما كانت في البطولات السابقة أو المنافسة لتحقيق أهداف معينة؟

- لو تحدثنا عن المنافسة، فلا يوجد هناك منتخب عربي يستطيع المنافسة، فقط منتخب قطر تأهل لنهائي نسخة 2015، والجميع يعرف كيفية تأهله بلاعبين محترفين تم تجنيبهم بالكامل، وكذلك فارق البنية الجسمانية لا يمكن مقارنته

بباقي الدول الأجنبية، ونلاحظ كذلك حتى باقي المنتخبات الآسيوية لا تتجاوز الأدوار الأولية، وفي البطولة القادمة بعد شهرين تم تغيير نظام التأهل، الذي يرض على تأهل 12 منتخبا للدور النهائي، والـ12 منتخب الآخر للمنافسة على باقي المراكز الترتيبية وكأس الرئيس، وهذا بكل تأكيد واقعية يزيد من مكافأة الحكم المستبد 250 ريالاً،

التهديدية... فكيف ترون ذلك؟

- المنافسة قد تكون فقدت للأندية البارزة في اللعبة بالدور التمهيدي ولكن بالتأكيد سيكون هناك فرق كبير في الدور الرئيسي للمنافسة على اللقب، ولكن المنافسة بين أندية الوسط والأندية المنافسة على الهبوط موجودة، وقبل كل هذا فإن الاتحاد لم يتخذ قرار تغيير نظام المسابقات لنظام المجموعات إلا بعد الاجتماع مع الاتحاد العربي.

● هل وجود اللاعبين المحترفين ودخل الأندية غير موجود للأسف، وما الآلية المتبعة لديكم في الاتحاد لدعم أندية اللعبة؟ نحن متفوقون على دعم

بشركون في جميع المنافسات، وبشكل الأندية غير موجود للأسف، الاتحاد لدعم أندية اللعبة؟ نحن متفوقون على دعم

الرعاة لن يقبلوا على الاتحادات في ظل غياب النقل التلفزيوني لبطولاتنا

طريقة تنفيذ المسابقات بنظام المجموعات في الدور التمهيدي، ومن ثم المنافسة في الدور الرئيسي على البطولة أو البقاء وتفادي الهبوط.

● عادة ما تفقد المنتخبات الوطنية جميع فئاتها السنوية مركز «البيك»، وهو الضارب الذي يلعب في

أحضرنا رئيس لجنة الحكم في الاتحاد الآسيوي وعضو اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي صالح بن عاشور لتنفيذ 3 ورشات عمل في المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية والرياض، إضافة لعقد دورات الصقل، ودورات الحكام المستجدين التي كان آخرها الشهر الماضي بالمنطقة الشرقية، ونحن نسعى للمزيد، ولكن يظل المقابل المادي الممنوح للحكام من قبل الهيئة وخاصة للحكام المستجدين لا يجعل هناك رغبة بالمواسلة للحكام، فليس من المعقول أن تكون مكافأة الحكم المستبد 250 ريالاً،



محمد المنيع («التشرق الأوسط»)

بشركون في جميع المنافسات، وبشكل الأندية غير موجود للأسف، الاتحاد لدعم أندية اللعبة؟ نحن متفوقون على دعم

الرعاة لن يقبلوا على الاتحادات في ظل غياب النقل التلفزيوني لبطولاتنا

طريقة تنفيذ المسابقات بنظام المجموعات في الدور التمهيدي، ومن ثم المنافسة في الدور الرئيسي على البطولة أو البقاء وتفادي الهبوط.

● عادة ما تفقد المنتخبات الوطنية جميع فئاتها السنوية مركز «البيك»، وهو الضارب الذي يلعب في

أحضرنا رئيس لجنة الحكم في الاتحاد الآسيوي وعضو اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي صالح بن عاشور لتنفيذ 3 ورشات عمل في المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية والرياض، إضافة لعقد دورات الصقل، ودورات الحكام المستجدين التي كان آخرها الشهر الماضي بالمنطقة الشرقية، ونحن نسعى للمزيد، ولكن يظل المقابل المادي الممنوح للحكام من قبل الهيئة وخاصة للحكام المستجدين لا يجعل هناك رغبة بالمواسلة للحكام، فليس من المعقول أن تكون مكافأة الحكم المستبد 250 ريالاً،

دائماً التطوير يبدأ من الداخل، فمتى ما كانت هناك حوافز للأندية فبالتأكيد سينتظرون الدوري، وكذلك الأندية ستنتظرون خلال مشاركتها الخارجية، وخلال العشر سنوات الأخيرة حققت الأندية السعودية بطولة آسيا ثلاث مرات (الأهلي 2009م - مصر 2012م - النور 2017م).

مداخيل اتحاد اليد ضعيفة جداً ولا تكاد تذكر

خط التسعة... فما خطة التطوير لذلك؟

- من أهم الأسباب في ذلك هي البنية الجسمانية لألعاب السعودي، التي تعتبر أقل مراحل من بنية اللاعب الأجنبي أو حتى العربي ونحن نعمل على ذلك.

● معظم منابحي اللعبة يتفقون على أن طريقة تنفيذ المسابقات بنظام المجموعات أفقدت المنافسة في الأدوار

حوار رياضي

الرياض: عماد الموز

● هل دعم الهيئة العامة للرياضة والجنة الأولمبية السعودية للاتحاد كافٍ ليصل لتحقيق أهدافه المنشودة؟

- جميع اتحادات الألعاب المختلفة تحتاج إلى الدعم بما فيها اتحاد لعبة كرة اليد، وفي هذا العام أصبح الدعم أقل بكثير من السنوات السابقة بسبب تخفيض الميزانية لما يقارب نسبة 70 في المائة، والمنتخبات الوطنية لكرة اليد تنتظرها مشاركتان مهمتان في كأس العالم العام المقبل على مستوى المنتخب الأول ومنتخب الناشئين، وهنا نتقدم بالشكر للهيئة لاعتمادهم ميزانية مشاركة المنتخب الأول المقررة بعد شهرين بألمانيا والدنمارك.

● معظم الأندية تشتكي من عدم دعمها وحتى عند تحقيقها بطولة في ظل صرغها مبلغ كبير للإعداد!

- طالبتنا هيئة الرياضة باعتماد ألتحة موحدة لدعم الأندية المنجزة في الألعاب المختلفة، وتم رفع طلب مشترك مع اتحادى الطائفة والسلة لتخصيص مكافأة موحدة لأبطال بطولات الدوري والكأس والخبطة، ونحن ما زلنا في انتظار قرار الهيئة بشأن ذلك، حيث إنه لا يوجد مكافأة لأبطال في اتحاد

اليد خلال السنوات الأخيرة، وكانت قبل ذلك توجد مكافأة لأبطال الدوري بمقدار خمسين ألف ريال، وهذا المبلغ حقيقة لا يوازي قيمة يومية مع لاعب أجنبي محترف في كرة القدم، إضافة إلى أن اتحاد كرة القدم ميزانيته قائمة على الرعاة والنقل التلفزيوني وما إلى ذلك، فلماذا لا تخصص الميزانية المعتمدة له من الهيئة لباقي الاتحادات، وكذلك هناك ميزانية احتراف تصرف لأندية القدم منذ إقرار نظام الاحتراف بمبلغ يقارب 750 ألف ريال لكل ناد، ونحن الآن في اتحادات اليد والطائرة والسلة لدينا لاعبون محترفون ولاعبون ومواليد، وفي المقابل لا تجد دعماً، ونحن هنا نتمنى منح الأندية إعانة احتراف موحدة، مثلاً بطل الدوري 500 ألف ويصل الكأس العشر سنوات الأخيرة حققت الأندية السعودية بطولة آسيا ثلاث مرات (الأهلي 2009م - مصر 2012م - النور 2017م).

● كيف خنتمكم تطوير الأندية خلال مشاركتها داخلياً وخارجياً؟

- دائماً التطوير يبدأ من الداخل، فمتى ما كانت هناك حوافز للأندية فبالتأكيد سينتظرون الدوري، وكذلك الأندية ستنتظرون خلال مشاركتها الخارجية، وخلال العشر سنوات الأخيرة حققت الأندية السعودية بطولة آسيا ثلاث مرات (الأهلي 2009م - مصر 2012م - النور 2017م).

دائماً التطوير يبدأ من الداخل، فمتى ما كانت هناك حوافز للأندية فبالتأكيد سينتظرون الدوري، وكذلك الأندية ستنتظرون خلال مشاركتها الخارجية، وخلال العشر سنوات الأخيرة حققت الأندية السعودية بطولة آسيا ثلاث مرات (الأهلي 2009م - مصر 2012م - النور 2017م).

مسؤولو منتخب الفراعنة برروه بأسباب فنية بحتة

الاتحاد الإماراتي لكرة القدم مستاء من تأجيل مواجهة مصر الودية

يناير وحتى أول فبراير (شباط)، من ناحيته، أعلن إيهاب لهيطة مدير المنتخب المصري لكرة القدم اكتمال صفوف الفريق أمس الثلاثاء، استعداداً لمواجهة تونس المقررة يوم الجمعة المقبل ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا 2019.

وقال لهيطة: «سيتخذ عقد جلسة مع محمد صلاح اليوم بعد وصوله لمعسكر المنتخب متأخراً، لمعرفة تفاصيل الصورة التي نشرها على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) والتي تسببت في حالة من الجدل»، وتقام مسابرة المنتخبين والمصري والتونسي على ملعب استاد برج العرب بالإسكندرية ضمن الجولة الخامسة من التصفيات.

من جهته، حضر الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري الاجتماع التحضيري لانطلاق مشروع «الـ1000 موهبة» رياضية في كرة القدم، وقال صبحي إن الوزارة تسعى من خلال هذا المشروع لتطوير منظومة كرة القدم في مرحلة الناشئين لتمويل الأندية والمنتخبات بلاعبين متميزين على أساس علمي.

استعرض الوزير أهم مراحل الانتقاء التي تتم بداية من سن 8 سنوات حتى 16 سنة حيث تتم في جميع الاستادات التابعة لوزارة ومراكز الشباب وصولاً إلى اختيار أفضل 12 مركزاً للانتقاء، مع إنشاء عدد من الأكاديميات على مستوى الجمهورية بحيث يكون المستهدف نحو مليوني موهبة.

ينابر وحتى أول فبراير (شباط)، من ناحيته، أعلن إيهاب لهيطة مدير المنتخب المصري لكرة القدم اكتمال صفوف الفريق أمس الثلاثاء، استعداداً لمواجهة تونس المقررة يوم الجمعة المقبل ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا 2019.

وقال لهيطة في تصريحات إعلامية: «سيتخذ عقد جلسة مع محمد صلاح اليوم بعد وصوله لمعسكر المنتخب متأخراً، لمعرفة تفاصيل الصورة التي نشرها على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) والتي تسببت في حالة من الجدل»، وتقام مسابرة المنتخبين والمصري والتونسي على ملعب استاد برج العرب بالإسكندرية ضمن الجولة الخامسة من التصفيات.

من جهته، حضر الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري الاجتماع التحضيري لانطلاق مشروع «الـ1000 موهبة» رياضية في كرة القدم، وقال صبحي إن الوزارة تسعى من خلال هذا المشروع لتطوير منظومة كرة القدم في مرحلة الناشئين لتمويل الأندية والمنتخبات بلاعبين متميزين على أساس علمي.

استعرض الوزير أهم مراحل الانتقاء التي تتم بداية من سن 8 سنوات حتى 16 سنة حيث تتم في جميع الاستادات التابعة لوزارة ومراكز الشباب وصولاً إلى اختيار أفضل 12 مركزاً للانتقاء، مع إنشاء عدد من الأكاديميات على مستوى الجمهورية بحيث يكون المستهدف نحو مليوني موهبة.



منتخب مصر تعددت التزاماته فقرر تأجيل مواجهته الودية أمام الإمارات (رويترز)

الرياضية بمصر. من جهته، قال الاتحاد الإماراتي إنه بدأ البحث على الفور عن منافس آخر لمواجهة بدلا من مصر من أجل «عدم تأثر برنامج معسكر المنتخب المقام حاليا في دبي». وتستعد مصر لاستضافة تونس يوم الجمعة في تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2019 وتلعب الإمارات في مجموعة تضم البحرين والهند وتايلاند في كأس آسيا 2019 التي ستصنفها على أرضها اعتباراً من الخامس من

في بيانه، أن قاعدة الاختيارات بالنسبة للمنتخب باتت قليلة في ظل ارتباطات المنتخب الأولمبي الذي سيخوض لقاء أمام الجزائر يوم 19 نوفمبر المقبل. ويعمل الجهاز الفني الجديد للمنتخب المصري على ترسيخ مكانة الفريق فنياً، وعدم المغامرة به في أي مباريات ودية ليس متكاملاً على صعيد لاعبيه. وأكد على احترامه الكبير لنظيره الإماراتي وعلى مكانة المنتخب الإماراتي في الأوساط

إلى أنديةهم قبل يوم 21 نوفمبر الحالي، يقدمهم نجم ليفربول محمد صلاح، الأمر الذي هدد مشاركتهم في اللقاء الذي كان محدداً له يوم 20 من الشهر الحالي. وشدد على أن الإصابات التي انتشرت في صفوف الأهلي المصري المرتبط بقاء أمام الواصل الإماراتي يوم 22 من الشهر الجاري في إياب ثمن نهائي كأس الأندية العربية سبب ثان من أسباب الاعتذار. وذكر اتحاد الكرة المصري

المحترفين (في أندية خارج مصر) بضرورة العودة لأنديةهم قبل يوم 21 نوفمبر، إضافة لخوض الأهلي مباراة إياب دور الستة عشر في كأس العرب للأندية الأبطال ضد الواصل الإماراتي في 22 نوفمبر، مما يعني غياب لاعبيه أيضا عن المباراة الودية الدولية. وأوضح الاتحاد المصري لكرة القدم، في بيان رسمي صدر أمس، أن المنتخب المصري يواجه عدة صعوبات فنية، وأولها ارتباط عدد كبير من محترفيه بالعودة



مروان بن جليلة رئيس اتحاد الكرة الإماراتي («التشرق الأوسط»)

عبر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم عن استيائه الشديد من تأجيل نظيره المصري للمباراة الودية التي كانت مقررة بين منتخبي البلدين في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في أبوظبي.

وكان من المقرر أن تلعب الإمارات مع بوليفيا في 16 الحالي ثم مصر في 20 منه، ضمن استعداداتها لخوض نهائيات كأس آسيا 2019 التي ستصنفها في الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وطلب الاتحاد المصري الأحد الماضي في بيان له تأجيل المباراة إلى مارس (آذار) المقبل بناء على رغبة الجهاز الفني للمنتخب المصري «وذلك لارتباط عدد من اللاعبين المحترفين وضرورة الالتحاق بأنديةهم قبل يوم 21 نوفمبر، إضافة إلى ارتباط النادي الأهلي بمباراة العودة من اللوص الإماراتي يوم 22 نوفمبر»، في البطولة العربية.

وأبدى الاتحاد الإماراتي أمس الثلاثاء استيائه الشديد من تأجيل المباراة التي أصابت برنامج «الأبيض» الاستعدادي لكأس آسيا بضرر كبير.

وقال الاتحاد الإماراتي في بيان له إنه مستاء «من التعامل غير الاحترافي من شركة برزنتيشن سپورت (الراعي الرسمي للاتحاد المصري) خاصة بعد اتفاق الطرفين على كافة الأمور المتعلقة بالمباراة وإدراجها ضمن أجندة

استعداداً لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وحماية المحليين

اتحاد الكرة الإنجليزي يخطط لتقليص عدد اللاعبين الأجانب



تشيلسي حصد كأس إنجلترا الموسم الماضي وصوفه تضم لاعباً واحداً محلياً

أثلتيك، واللاعب البولندي روبرت وارتشما الذي كان يلعب في صفوف نادي إيفرتون وكان دائماً ما يجد جمهوره في صفوف نادي ليدز، واللاعب الإسباني روني روزنتال، علاوة على لاعب فرنسي في صفوف نادي ليدز، ورونايتد، ولاعب دنماركي في صفوف مانشستر سيتي، وعندما تغير مسمى الدوري الإنجليزي للمحترفين إلى الدوري الممتاز في شهر أغسطس

لندن، «الشرق الأوسط» يخطط الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إلى تقليص عدد اللاعبين الأجانب في فرق الدوري الممتاز من 17 إلى 12 لاعباً في ظل الرغبة في التعامل مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وزيادة عدد اللاعبين المحليين. ولو تقرر تنفيذ هذا المقترح، المتوقع تقديمه لالندية هذا الأسبوع، سيعني ذلك إجراء تغييرات كبيرة في الكثير من الفرق. ويملك 13 فريقاً أكثر من 12 لاعباً أجنبياً هذا الموسم. وقال تقرير نشرته جريدة «التايمز» أمس إن الاتحاد الإنجليزي سيوافق في المقابل على منح الأندية تصريح العمل، الذي عادة ما يكون مطلوباً للاعب القادم من خارج الاتحاد الأوروبي، بمجرد ارتباطه بعقد مع ناديه في الدوري الممتاز. وأضاف التقرير أنه في حال عدم توصل الأندية إلى اتفاق مع الاتحاد الإنجليزي فإنها ستواجه إمكانية سير كل لاعبي دول الاتحاد الأوروبي في إجراءات اللاعبين الآخرين نفسها للحصول على تصريح العمل المطلوبة.

وقد أدى قانون بوسمان إلى بعض الآثار الجانبية التي لم تكن متوقعة، منها حالة الغليان في سوق الانتقالات، وتراجع الاعتماد على الشباب الصاعد من صفوف ناشئي الأندية. لكن المؤكد أن المستوى الفني للدوري الإنجليزي ارتفع كثيراً بوجود لاعبين بارعين من ثقافات كروية مختلفة وأصبح هناك خليط رائع بين المهارة والذكاء الكروي الذي يتمتع به اللاعبون الأجانب. وبين قوة اللاعبين الإنجليز، وهو ما يعد سبباً رئيسياً في أن الدوري الإنجليزي الممتاز، وليس الدوري الإسباني الذي يتمتع بالعبارة أو التنكيكية العالية أو الدوري الإيطالي، هو الدوري الأقوى في العالم.



ستوردج (إبأ)

ستوردج مهاجم ليفربول يواجه الإيقاف بسبب المراهنات

لندن، «الشرق الأوسط» أذاع الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أمس مهاجم ليفربول دانييل ستوردج بسبب السلوك بعد انتهاكه للوائح المراهنات. وتنتقل الإدانة بواقعتي انتهاك للوائح المراهنات في يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث يحرم القانون اللاعبين الممارسين من الاشتراك في أي عملية مراهنات. ووفقاً لبيان اتحاد الكرة الإنجليزي: «يتعلق الإيقاف الأول لستوردج بالمراهنات على كرة القدم، والثاني يتعلق بتقديم معلومات عن كرة القدم يتم الحصول عليها - بحكم موقعه - وهذا غير مسموح بتداوله». ورد ليفربول في بيان جاء فيه: «أقدم دانييل تعاوناً كاملاً والوفاي طوال هذه الإجراءات وأكد للنادي أنه سيستمر في ذلك». وأضاف البيان: «لقد أكد دانيال أيضاً بشكل قاطع أنه لم يسبق أبداً أن راهن على كرة القدم. كما هو الحال مع أي مسألة

«يويفا» يهدد بفتح تحقيقات جديدة في مخالفات اللعب المالي النظيف



ألكسندر سيفيرين رئيس الاتحاد الأوروبي تودع مخالفات قانون اللعب المالي النظيف (رويترز)

في التسريبات التي نشرت، أشار موقع «ميديا بارت» الفرنسي إلى أن جاني إنفانتينو، الرئيس الحالي للاتحاد الدولي لكرة القدم الذي كان وقتها أميناً عاماً للاتحاد الأوروبي للعبة، تفاوض بشكل مباشر على الاتفاق مع سيتي لتقليص الغرامة التي فرضت عليه عام 2014 واعتبر الفيفا هذه التسريبات محاولة لتهريب بمانشستر سيتي. هذه المخالفة كانت بمثابة سابقة مقلدة، فهناك إمكانية لإعادة فتح هذه القضايا على أساس كل حالة على حدة». وشدد الاتحاد القاري على أن «اللعب المالي النظيف يعتمد على تعاون الأندية في الإعلان عن وضع مالي كامل وحقيقي. على أن تكون المعلومات عادلة ودقيقة». وتعتبر الادعاءات الأخيرة الأحدث في سلسلة جديدة من تسريبات «فوتبول ليكس»، التي بدأت مجموعة من وسائل الإعلام الأوروبية نشرها الجمعة. وتنتص قواعد اللعب المالي النظيف التي وضعها الاتحاد الأوروبي، على عدم إنفاق أي نادٍ أكثر مما يجني خلال موسم واحد، وعدم تجاوز عجزه المالي

لندن، «الشرق الأوسط» وكشفت الإتحاد القاري في بيانه: «في حالة توفر معلومات جديدة حول ارتكاب مخالفات في قضايا سابقة مقلدة، فهناك إمكانية لإعادة فتح هذه القضايا على أساس كل حالة على حدة». وشدد الاتحاد القاري على أن «اللعب المالي النظيف يعتمد على تعاون الأندية في الإعلان عن وضع مالي كامل وحقيقي. على أن تكون المعلومات عادلة ودقيقة». وتعتبر الادعاءات الأخيرة الأحدث في سلسلة جديدة من تسريبات «فوتبول ليكس»، التي بدأت مجموعة من وسائل الإعلام الأوروبية نشرها الجمعة. وتنتص قواعد اللعب المالي النظيف التي وضعها الاتحاد الأوروبي، على عدم إنفاق أي نادٍ أكثر مما يجني خلال موسم واحد، وعدم تجاوز عجزه المالي

هذه المزاعم تماماً. ورداً على طلبات بالتعليق على تقارير «تسريبات كرة القدم» أكد الاتحاد الأوروبي للعبة أنه سينظر إلى كل قضية بمفردها عندما تظهر معلومات تشير إلى ارتكاب خطأ. ولم يذكر البيان مانشستر سيتي أو سان جيرمان. ودافع الاتحاد الأوروبي عن قواعد اللعب المالي النظيف مشدداً بشدة على حل مشكلات الأندية التي تعاني من الديون. وفي رد على وثائق «تسريبات كرة القدم» أصدر مانشستر سيتي بياناً هذا الشهر قال فيه: «نحن نصدّر أي تعليق بشأن معلومات مزعومة انتزعت من سياقها ربما تم الحصول عليها بالسرقة أو بالقرصنة من مجموعة سيتي لكرة القدم أو بعض العاملين أو الأشخاص المرتبطين بمانشستر سيتي. هذه المحاولة متعمدة واضحة لتشويه سمعة النادي». وكان الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي قد أكد ثقته بإدارة ناديه في عدم ارتكابها لأي مخالفات بقواعد اللعب المالي النظيف، وشدد في الوقت نفسه على أن الاتهامات المالية لن تؤثر على ما يحققه الفريق. قال غوارديولا: «في حال قال الفيفا (الاتحاد الدولي) أو اليويفا (الاتحاد الأوروبي) إننا مخطئون، سيكون علينا تقبل ذلك. لكن أنا أستمع لما يقوله النادي لي، ولدي ثقة كبيرة بمسؤولي». كما أصدر بطل فرنسا بيانا هذا الشهر أيضاً وقال: «يتصرف باريس سان جيرمان دائماً بشكل يتماثل تماماً مع اللوائح والقواعد الموضوعية من المؤسسات الرياضية». كما نفى بشكل تام هذه المزاعم.

الجمهورية الألمانية تعترف عن شراء تذاكر المنتخب بسبب تراجع النتائج

ألبا يعود لتشكيلة إسبانيا قبل المواجهة الحاسمة أمام كرواتيا



جوردي ألبا العائد لتشكيلة إسبانيا مع مورينو في التدريبات أمس (إبأ)

المقربين منه عندما كان بعيداً عن صفوف المنتخب الماتادور. واختتم قائلاً: «لقد شعرت بانني محبوب بشكل أكبر من مرات أخرى. لقد شعرت بمساندة الناس وأنا ممتن لذلك، أشعر بالسعادة بالعودة للمنتخب وورغيتي هي الاستمرار بين صفوفه، المجيء إلى هنا يثير شغفي دائماً، ولكن هذه المرة أشعر بشغف أكبر». ويسعى الفريق الإسباني إلى استعادة نغمة الانتصارات في البطولة والتي توقفت في الجولة المقربين منه عندما كان بعيداً عن صفوف المنتخب الماتادور. واختتم قائلاً: «لقد شعرت بانني محبوب بشكل أكبر من مرات أخرى. لقد شعرت بمساندة الناس وأنا ممتن لذلك، أشعر بالسعادة بالعودة للمنتخب وورغيتي هي الاستمرار بين صفوفه، المجيء إلى هنا يثير شغفي دائماً، ولكن هذه المرة أشعر بشغف أكبر». ويسعى الفريق الإسباني إلى استعادة نغمة الانتصارات في البطولة والتي توقفت في الجولة

لندن، «الشرق الأوسط» هدد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بإعادة فتح التحقيقات في ملفات الأندية التي تحوم حولها الشبهات بمخالفة قاعدة اللعب المالي النظيف، بعد وثائق مسربة تتعلق باختراق مانشستر سيتي الإنجليزي وباريس سان جيرمان للوائح. وجاء موقف الاتحاد الأوروبي بعدما كشفت مجلة «در شبيغل» الألمانية الأسبوع الماضي في سلسلة جديدة من تسريبات «فوتبول ليكس»، أن نادي مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي اخترق قوانين اللعب المالي من خلال السماح لأطراف راعية له بضح أموال نقداً لتغطية عجز ميزانيته. وقالت المجلة الألمانية إنها اطلعت على وثائق داخلية ناقش فيها النادي سبل تغطية عجز يبلغ 10 ملايين جنيه إسترليني

سيكون جزءاً من الجيل الشاب الذي سيكون مطالباً بتنشيط جيلسكريش يوم الإثنين المقبل في الجولة الأخيرة من منافسات دوري أمم أوروبا. وقال بييرهوف: «هناك العديد من العناصر ولكن في النهاية الأمور متعلقة بنا. من الحتمي أن نخلق السعادة مرة أخرى بمجهوداتنا وبقدرة كرة قدم عظيمة. بعد ذلك ستاتي الجماهير». وتحل ألمانيا المركز الأخير في المجموعة الأولى برصيد نقطة واحدة فقط حصدها من ثلاث مباريات، فيما تربع فرنسا على الصدارة برصيد سبع نقاط، وتأتي هولندا في المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط. ويتاهل صاحب المركز الأول إلى الدورة الرباعية النهائية، فيما يهبط الأخير إلى الدوري الأدنى. وستكون مباراة روسيا وبعدها هولندا فرصة للمهاجم تيمو فيرنر لاعب فريق لايبزيغ لإثبات قدراته مع المنتخب الألماني. وقال فيرنر: «اللعب في أوروبا خلال أكتوبر (تشرين الأول) غاب ريبوس وإذا ما كان من إصابات الركبة. ولم يكشف الاتحاد الألماني عن مدة غياب ريبوس وإذا ما كان سيتمكن من اللحاق بالمباراة التصيرية أمام هولندا يوم الإثنين المقبل.

لندن، «الشرق الأوسط» يواصل المنتخب الإسباني استعداده للمباراة المرتقبة مع مضيفيه الكرواتي غداً في العاصمة زغرب ضمن فعاليات دور المجموعات لبطولة دوري أمم أوروبا. ويتطلع المنتخب الإسباني إلى الفوز في هذه المباراة للعبور إلى المربع الذهبي للبطولة والتأكيد على المستوى الجيد الذي قدمه الفريق منذ إسناد المهمة للمدرب لويس إنريكي عقب الخروج المبكر من كأس العالم 2018 بروسيا. وانتظم جميع اللاعبين الـ23 المختارين في المعسكر المقام بالمدينة الرياضية في «لاس روزاس» وكان آخرهم مدافع برشلونة جوردي ألبا العائد لتشكيلة الدولية بعد غياب. للمنتخب ولم يكن بيني وبين المدرب لويس إنريكي، أي صراع شخصي يوماً ما، واصفا إياه بـ«المدرب الكبير». وأضاف ألبا: «لم يحدث شيء أبداً بيني وبينه، لم يكن بيننا نقاش حاد في أي مرة، هو يعرف شخصيتي وأنا أيضاً أعرفه، اتيت بكل شغف من أجل أن أقوم بالأمر على نحو جيد،

لاعب خط الوسط البرازيلي أحد العناصر القليلة التي لا غنى عنها في تشكيلة مانشستر سيتي فرناندينيو: مع غوارديولا كل يوم تتعلم شيئاً جديداً

كل اللاعبين، بما في ذلك المهاجم الصريح والأجنحة، أن يضغوا بشكل متواصل في جميع أنحاء الملعب، وهذه هي الطريقة التي نحاول بها أن نسيطر على الملعب بشكل مستمر».

وكانت مهمة مانشستر سيتي أسهل نسبياً في مواجهة مانشستر يونايتد، الذي يمر بمرحلة عدم اتزان، رغم فوزه على يوفنتوس الإيطالي في عقر داره في تورينو، في دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي، ونجح مانشستر سيتي في الفوز في دربي مانشستر بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، ليواصل تصدره لجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقد دخل فرناندينيو وزملاؤه هذه المباراة حزينين للغاية، بعدما حدث في مواجهة الفريقين في ملعب الاتحاد في أبريل (نيسان) الماضي، عندما تمكن مانشستر يونايتد من تحويل تأخره بهدفين دون رد إلى الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وكان مانشستر سيتي سيفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل رسمي في حال فوزه على مانشستر يونايتد في تلك المباراة، ويقول البعض إن لاعبي غوارديولا قد أعدوا بالفعل قمصاناً خاصة للاحتفال بهذه المناسبة بعد المباراة؛ لكن مانشستر يونايتد أفسد فرحتهم وعاد من بعيد ليحقق الفوز بالمباراة.

يقول فرناندينيو عن تلك المباراة: «لقد كانت مباراة غريبة، وكان الأمر مؤلماً بالنسبة لنا. لقد سنحت لنا الفرصة للفوز باللعب في مواجهة غريمنا التقليدي وخصمنا الأكبر؛ لكننا فرطنا في هذه الفرصة، ولم نتعامل مع تلك المباراة على أنها احتفالية للقب كما قيل. لقد سالنا أنفسنا: ماذا فعلنا في اغتنام الفرصة وتحقق الفوز باللقب؟ وكانت الإجابة أننا أحرزنا هدفين؛ لكننا أضعنا كثيراً من الفرص لتسجيل مزيد من الأهداف. لقد كان غوارديولا غاضباً للغاية؛ لكن لا يمكننا التفكير في ذلك الأمر الآن، وهدفنا هو الاحتفاظ باللقب».



فرناندينيو أصبح عنصرًا لا غنى عنه في خط وسط مانشستر سيتي (روبرتز)

من دون ارتكاب خطأ، تتمثل مهمتي في تصحيح الأخطاء في منتصف الملعب، وفي بعض الأحيان أواجه لاعبين أسرع مني أو يمكنهم أن يبروا مني بفضل مهاراتهم، وفي بعض الأحيان ارتكب أخطاءً. في كرة القدم، يكون الاحتكاك أمراً طبيعياً، وخاصة في إنجلترا. إذا تمكن منافسون من تجاوز خطوطنا وقد أظهر فرناندينيو على وجه التحديد أنه رائع للغاية في تجنب ارتكاب المخالفات الصغيرة، ويظهر دائماً وهو مبتهج وسعيد، للدرجة التي جعلت البعض يطلق عليه اسم «القاتل المبتسم». ويقول فرناندينيو وهو يضحك: «أنا رجل لطيف، وأبتسم لأنني سعيد؛ لقد سمعت ما قيل؛ لكن في معظم الأوقات أنجح في استرداد الكرة

والطاقة الفنى بجد كبير، ليس فقط في ملعب التدريب، ولكن أيضاً في تحليل قدرات وإمكانات غوارديولا يطلب من لاعبيه أن يرتكبوا أخطاءً تكتيكية من أجل تعطيل اللعب، عند استحواذ الفريق المنافس على الكرة، لمنع شن هجمات مرئية سريعة؛ لكن غوارديولا ولاعبيه يتفوقون هذا وقد أظهر فرناندينيو على وجه التحديد أنه رائع للغاية في تجنب ارتكاب المخالفات الصغيرة، ويظهر دائماً وهو مبتهج وسعيد، للدرجة التي جعلت البعض يطلق عليه اسم «القاتل المبتسم». ويقول فرناندينيو وهو يضحك: «أنا رجل لطيف، وأبتسم لأنني سعيد؛ لقد سمعت ما قيل؛ لكن في معظم الأوقات أنجح في استرداد الكرة

للدرجة التي تجعل المرء ينسى أنه قد وصل إلى الثالثة والثلاثين من عمره. لقد انضم فرناندينيو إلى مانشستر سيتي وهو في الثامنة والعشرين من عمره، بعدما قضى ثمانية مواسم مع نادي شاختر دونيتسك الأوكراني، ورغم أن اللاعب البرازيلي قد قضى جزءاً كبيراً من حياته بعيداً نسبياً عن الأضواء في الدوري الأوكراني، فمن المؤكد أنه قدم أفضل سنوات مسيرته الكروية مع مانشستر سيتي.

ويقول اللاعب البرازيلي: «لقد ساعدني غوارديولا على أن أفهم اللعبة بشكل أفضل، ولا أقتصر ذلك على الكيفية التي أعب بها فقط؛ لكنه يمتد إلى الطريقة التي يلعب بها الفريق كله؛ لأنني مجرد مكون من مكونات الفريق. يعمل غوارديولا حتى في عمري هذا ما زال يمكنني التطور والتحسين، وسواء في المباريات أو في الحصص التدريبية». ويقدم فرناندينيو مستويات رائعة للغاية مع مانشستر سيتي على مدى السنوات الخمس الماضية،

حتى في عمري هذا ما زال يمكنني التطور والتحسين، وسواء في المباريات أو في الحصص التدريبية». ويقدم فرناندينيو مستويات رائعة للغاية مع مانشستر سيتي على مدى السنوات الخمس الماضية،

ويقدم فرناندينيو مستويات رائعة للغاية مع مانشستر سيتي على مدى السنوات الخمس الماضية،

ويقدم فرناندينيو مستويات رائعة للغاية مع مانشستر سيتي على مدى السنوات الخمس الماضية،

ويقدم فرناندينيو مستويات رائعة للغاية مع مانشستر سيتي على مدى السنوات الخمس الماضية،

البرازيلي، وهو الشيء الذي توضحه الإحصائيات الخاصة بمشاركة فرناندينيو مع الفريق. ويعد فرناندينيو أكثر لاعب مشاركة في المباريات مع مانشستر سيتي خلال الموسم الجاري، إذ شارك بصفة أساسية في جميع مباريات الفريق، سواء في الدوري الإنجليزي الممتاز أو في دوري أبطال أوروبا.

يقول فرناندينيو، الذي شارك في فوز مانشستر سيتي على نظيره مانشستر يونايتد في دربي مانشستر، بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، مساء الأحد على ملعب الاتحاد: «المسؤولية التي تقع على عاتقي كبيرة؛ لكنني أشعر بالراحة في حقيقة الأمر؛ لأنني أعرف مدى أهميتي بالنسبة للفريق. أنا أتحدث مع غوارديولا طوال الوقت حول دوري داخل الملعب، كما أتحدث مع مساعد المدير الفني ميكيل أرتيتا؛ لأنه يعرف هذا المركز جيداً هو الآخر. إنهما يحاولان تصحيح الأخطاء التي قد ارتكبتها، وأنا أستمع إليهما دائماً؛ لأنني أدرك جيداً أنه

ويلعب فرناندينيو في مركز محور الدفاع في خط الوسط، الذي كان يغضه غوارديولا عندما كان لاعباً. ورغم أن غوارديولا قد يستغني من حين لآخر عن خدمات أبرز نجومه، مثل سيرجيو أغويرو، وديفيد سيلفا، ورحيم ستيرلينغ، فإنه لا يستغني على الإطلاق عن نجم خط الوسط

ويلعب فرناندينيو في مركز محور الدفاع في خط الوسط، الذي كان يغضه غوارديولا عندما كان لاعباً. ورغم أن غوارديولا قد يستغني من حين لآخر عن خدمات أبرز نجومه، مثل سيرجيو أغويرو، وديفيد سيلفا، ورحيم ستيرلينغ، فإنه لا يستغني على الإطلاق عن نجم خط الوسط

ويلعب فرناندينيو في مركز محور الدفاع في خط الوسط، الذي كان يغضه غوارديولا عندما كان لاعباً. ورغم أن غوارديولا قد يستغني من حين لآخر عن خدمات أبرز نجومه، مثل سيرجيو أغويرو، وديفيد سيلفا، ورحيم ستيرلينغ، فإنه لا يستغني على الإطلاق عن نجم خط الوسط

البطل الذي حصد 7 ميداليات أولمبية مع بريطانيا يروي كيف لعبت الشائعات دوراً في اعتزاله برادلي ويغينز: ادعاءات تناولي المنشطات دمّرت حياة عائلتي

الحالة، كنت ساحصل على البراءة أو تتم إدانتي ويختفي الأمر، لكنني الآن في منطقة وسط بين هذه وتلك، ولا يمكن العثور على أي دليل على أنني قد ارتكبت أي مخالفات».

وعندما سئل ويغينز عن تشويه صورته واسمه بسبب تلك المزاعم، رد قائلاً: «أنا أتفهم أنني لا يمكن أن أكون محبوباً من الجميع، لأنني أنا أيضاً لا أحب الجميع. لكن ما حدث جعلني أتمسك بلقائمي واعتابته في ما أكرهه». وأشار ويغينز إلى أنه ما زال يتحدث مع الدراج السابق لانس أرمسترونغ بشكل منتظم إلى حد ما. لكن عندما سئل عما إذا كانا قريبين الآن، رد قائلاً: «لا، فنحن لسنا أصدقاء مقربين، لكن لدينا احترام متبادل، وأنا أتحدث معه بشكل منتظم».

وبالعودة إلى موضوع المنشطات والأيقونات، التي تناولها ويغينز في كتابه، فقد أعترف جاك أنكويتيل، الذي كان أول رجل يفوز بسباق فرنسا للدراجات خمس مرات في الستينات من القرن الماضي، وفأوستو كوبي، الذي فاز مرتين بسباق «جيرو دي إيطاليا» عامي 1949 و1952، بأنهما تناولا المنشطات في وقت لم يكن فيه هناك فحص دقيق لهذه القضية. وقال أنكويتيل: «دعني في سلام، فالجميع يتناولون المنشطات».

لكن ويغينز يؤكد دوماً أنه لم يلجأ إلى المنشطات، وعندما قرر الاعتزال وقال في بيان: «كنت محظوظاً بما فيه الكفاية لأعيش حلاً وأحقق طموح الطفولة بان تكون لي مسيرة ومدخل من الرياضة التي أغرمت بها في سن الثالثة عشرة... قابلت مثلي الأعلى وزاولت الرياضة إلى جانب الأفضل خلال عشرين عاماً. عملت مع أفضل المدربين والمديرين في العالم، وسابقاً ممتناً على الدوام لدمعهم». وهذا البيان يدل كم كان ويغينز مغرماً بسباقات الدراجات.



ويغينز عندما حصد سباق فرنسا الدولي عام 2012

ويتابع: «أنت تشاهد عائلتك تعاني، وهذا أمر قطعاً. لقد كاد هذا الأمر يتسبب في مقتل زوجتي (كات). لقد انتهت بها علاقتنا، وأنا سعيدة بما حصلنا عليه من العلاج النفسي لإعادة التأهيل من الضغوط. وكان يتعين عليّ أن أقتل شخصاً ما حتى أحصل على حقوقي بالشكل المناسب. ربما كنت ساحصل على المزيد من الحقوق لو كنت قاتلاً. وربما لم يكونوا ليكتبوا أي مقالات بشأنني وكنت ساحصل على محاكمة عادلة. وفي هذه

ويتابع: «أنت تشاهد عائلتك تعاني، وهذا أمر قطعاً. لقد كاد هذا الأمر يتسبب في مقتل زوجتي (كات). لقد انتهت بها علاقتنا، وأنا سعيدة بما حصلنا عليه من العلاج النفسي لإعادة التأهيل من الضغوط. وكان يتعين عليّ أن أقتل شخصاً ما حتى أحصل على حقوقي بالشكل المناسب. ربما كنت ساحصل على المزيد من الحقوق لو كنت قاتلاً. وربما لم يكونوا ليكتبوا أي مقالات بشأنني وكنت ساحصل على محاكمة عادلة. وفي هذه

ويتابع: «أنت تشاهد عائلتك تعاني، وهذا أمر قطعاً. لقد كاد هذا الأمر يتسبب في مقتل زوجتي (كات). لقد انتهت بها علاقتنا، وأنا سعيدة بما حصلنا عليه من العلاج النفسي لإعادة التأهيل من الضغوط. وكان يتعين عليّ أن أقتل شخصاً ما حتى أحصل على حقوقي بالشكل المناسب. ربما كنت ساحصل على المزيد من الحقوق لو كنت قاتلاً. وربما لم يكونوا ليكتبوا أي مقالات بشأنني وكنت ساحصل على محاكمة عادلة. وفي هذه



ويغينز بطل سباق الدراجات البريطاني يشير لذهبيته الخمس

إلى، وقد عدت مرة أخرى إلى الماضي ولا توجد سلاسل تعيقني عن ذلك. أنا الآن لست منتظماً لفريق تقوده أجنحة سياسية. أو فريق يريد مني أن أكون حذراً عند الحديث عن الدراج الأمريكي (بطل العالم) السابق لانس أرمسترونغ. فأنا أقول ما أحب وما يحلو لي.

ومن الجيد أن أعود بالذاكرة إلى الوقت الذي وقعت فيه في حب رياضة ركوب الدراجات وأنا في الثالثة عشرة من عمري. لقد نشأت في منطقة كيلبورن شرق لندن، وهو ما يعني أنه كان من الممكن أن ينتهي بي الأمر في مكان مختلف تماماً. قد يقول البعض إنه كان من الممكن أن أكون قتيلاً أو في السجن الآن».

ويضيف: «كنت طفلاً أعيش في كيلبورن في أوائل التسعينات من القرن الماضي، وكنت أعلق صوراً لراكبي الدراجات البلجيكيين على جدران حجرتي،

وحتى صورة ويغينز نفسها قد تعرضت للتشويه، ولم تعد كما كانت في عام 2012 عندما فاز بسباق فرنسا للدراجات، وبالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية وتم الاحتفاء به كرمز بريطاني. ففي مارس (آذار) من عام 2018، نشرت اللجنة البرلمانية للثقافة والإعلام والريضة تقريراً يزعم أن «فريق سكاي» البريطاني للدراجات قد انتهك نظام مكافحة المنشطات، وسمح لويغينز باستخدام مادة التريامسينولون قبل سباق يكون قد أقدم على تعريف نفسه للجماهير مرة جديدة.

ويكشف ويغينز أن ادعاءات تناولي المنشطات دمّرت حياة عائلته، لكن ذلك لم يمنعه من الابتعاد عن حبه لرياضة الدراجات. ويقول ويغينز: «عندما قابلت الدراج الإسباني المعتزل ميغيل إندوراين فقلت معه نفس الشيء، وشعر بالإحراج. لكنني لا أحب هذا الأمر عندما يفعله الناس معي، وأقول لهم إنني تغيرت الآن وأصبحت شخصاً آخر».

وقد نشر ويغينز كتاباً بعنوان «الأيقونات»، وهو كتاب رائع للغاية ويتناول مزيجاً مثرياً من تاريخ ركوب الدراجات وبعض المقطعات الشخصية التي تلقي الضوء على التناقضات الموجودة في شخصية ويغينز، الذي يشير إلى أنه كان مراهقاً مغرماً بالدراجات ويعيش في إحدى بلدات العاصمة البريطانية لندن. ومن اللافت للنظر أن هذا الرجل المرموق بسباقات الدراجات قد تجنب الاعتراف في هذا الكتاب بأن الأيقونات التي تحدث عنها تضم العديد من الأشخاص الذين تناولوا المنشطات، وبدلاً من ذلك، قال ويغينز في الكتاب إن «الرومانسية هي روح رياضة الدراجات». لكن هذه الرومانسية التي أشار إليها قد جردت بسبب الادعاءات المتعلقة بتناول المنشطات وإنكار الرياضيين لذلك.

لندن، دونالد ماکراي

يقول بطل سباق الدراجات البريطاني السابق برادلي ويغينز: «يسألني الناس الآن: هل أنت برادلي ويغينز؟ وأرد عليهم دائماً بالقول: نعم لقد كنت هو». البطل الذي حصد 5 ميداليات ذهبية وأولمبية وميدالية فضية وأخرى برونزية واضطر مرغماً إلى الاعتزال، يرى أنه لشيء مضحك أن يقوم بتعريف نفسه مع كل شخص يقابله، وفي الكتاب الذي أصدره مؤخراً ربما يكون قد أقدم على تعريف نفسه للجماهير مرة جديدة.

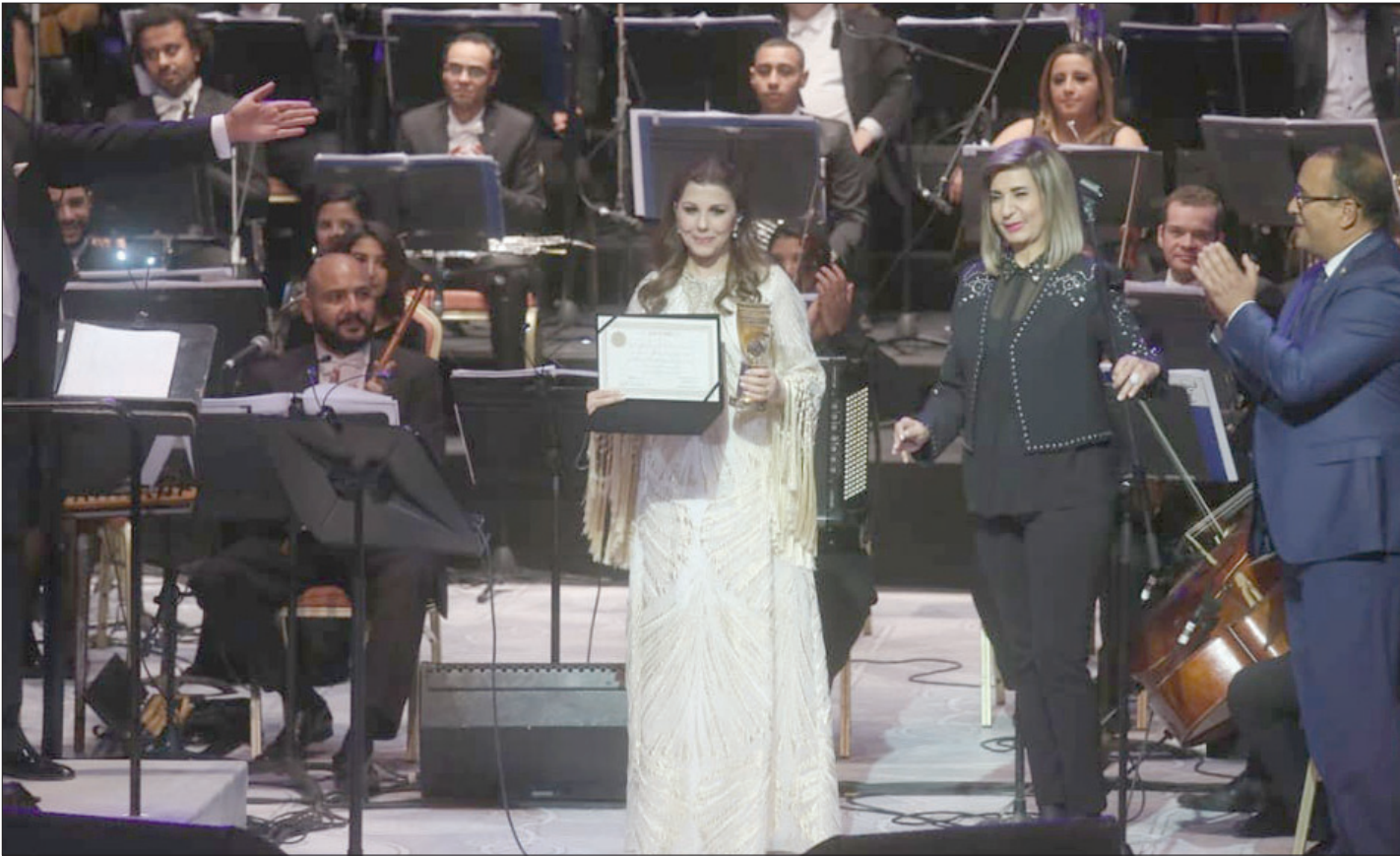
ويكشف ويغينز أن ادعاءات تناولي المنشطات دمّرت حياة عائلته، لكن ذلك لم يمنعه من الابتعاد عن حبه لرياضة الدراجات. ويقول ويغينز: «عندما قابلت الدراج الإسباني المعتزل ميغيل إندوراين فقلت معه نفس الشيء، وشعر بالإحراج. لكنني لا أحب هذا الأمر عندما يفعله الناس معي، وأقول لهم إنني تغيرت الآن وأصبحت شخصاً آخر».

ويكشف ويغينز أن ادعاءات تناولي المنشطات دمّرت حياة عائلته، لكن ذلك لم يمنعه من الابتعاد عن حبه لرياضة الدراجات. ويقول ويغينز: «عندما قابلت الدراج الإسباني المعتزل ميغيل إندوراين فقلت معه نفس الشيء، وشعر بالإحراج. لكنني لا أحب هذا الأمر عندما يفعله الناس معي، وأقول لهم إنني تغيرت الآن وأصبحت شخصاً آخر».

يوميات الشرق

قدمت التحية للجيش المصري وقبّلت العلم

ماجدة الرومي تسدل ستار مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة



... وتلقى تكريماً خلال ختام مهرجان الموسيقى العربية بالقاهرة



ماجدة الرومي تحتضن العلم المصري

القاهرة: أحمد فاروق

بحفل استثنائي، اختتمت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي، مساء أول من أمس (الاثنين)، فعاليات الدورة الـ 27 لمهرجان القاهرة، بعدما شارك في إحيائه لياليه عدد من كبار مطربي العالم العربي، أبرزهم صابر الرباعي، وهاني شاكر، وعاصي الحلاني، وعلي الحجار، ونوال الكويتية، ومدحت صالح، ووائل عياش، وإيمان البحر درويش. وبدأت الليلة الختامية في التاسعة مساءً، وسط إجراءات أمنية مشددة، واكبت حضور السيدة انتصار السيسي، قريبة الرئيس، وحرصت ماجدة الرومي منذ صعودها إلى خشبة المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية على أن تُحدّث الحضور عن مدى حبها وعشقها لمصر. وقبل أن تغني قالت إنها سعيدة بوجودها في مصر عاصمة التاريخ والخلود، وسعيدة بحب الجمهور واستقباله لها، مؤكدة أنها تحب الشعب المصري وأرض مصر، ونيل مصر، وليل القاهرة الساحر، ومتابعة المراكب النيلية والأغاني التي تصدر منها. وتابعت: «أنا تصفي مصري، فوالدي من مدينة بور سعيد، وكانت تحكي لي الكثير عن مصر، كما أن والدي تخرج في معهد فؤاد الأول للموسيقى، وكان يعشق مصر. ولذلك، مصر في نص قلبي، وعندما أكون موجودة فيها أشعر بالبهجة والسعادة».

بدأت ماجدة الرومي الحفل بأغنية «حي على الفلاح» كلمات وتوزيع الأخوين رحباني، واللسان وغناء موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، عادت بعدها لتواصل حديثها عن مصر التي وصفتها بعاصمة التاريخ والحضارة، مستعرضة بعض الشخصيات الغنية الخالدة باعتبارهم مثلها الأعلى، كام كلثوم، وعبد الحليم حافظ، وليلى مراد، وشادية، وسعاد حسني، وسراج منير، وإسماعيل ياسين ومسامي منيب، مشيرة إلى أن كل محطات حياتها فيها الفن المصري. وأضافت ماجدة الرومي مازحة، إنها كانت تتمنى أن تتزوج من رجل يشبه حسين فهمي لكثرة حبها للسنيما

المصرية، كما أكدت على أنها تشرفت بالعمل ممثلة مع المخرج الراحل يوسف شاهين، التي تحل ذكره العاشرة هذا العام، مشيرة إلى أن قصة فيلمها معه «عودة الإبن الضال» تحققت في حرب لبنان.

ويعد فاصل من الغناء، صعد الدكتور مجدي صابر إلى المسرح ليسلمها الأذرع التذكارية لتكريم اسم والدها الموسيقار الراحل حليم الرومي، لتردد بعدها جملة «بحبك يا مصر». وعادت مرة أخرى ماجدة الرومي لتحدث الجمهور عن حبها

لمصر، مقدمة التحية للجيش المصري الذي وصفته بـ«خط الدفاع لكل العرب، وجيش العبور الذي رفع رأس الجميع». وتبعت هذه الكلمات بإهداء مصر أغنية «مفترق طرق»، التي غنّتها في فيلم «عودة الإبن الضال»، للمخرج يوسف شاهين، كما حرصت الرومي أيضاً على غناء «ألف بسمها وترابها» وهي تحمل العلم المصري، لتفاجئ الجميع بتقبيله وانحنائها له. وكما بدأت ماجدة الرومي، الحفل الذي استمر ساعة

ونصف الساعة بأغنية «حي على الفلاح»، اختتمته بها أيضاً، بعدما قدمت أجمل أغنياتها مثل: «عميسالوني»، و«عيناك»، و«العالم لنا»، و«لون العالم»، و«اسمع قلبي»، و«غني للحب»، و«متي ياتي المساء»، و«مطرحك بقلبي»، و«لا تسأل»، و«عزّلت الغرام». في السياق نفسه، شهدت الليلة الختامية أيضاً، تسليم جوائز المسابقة المصاحبة للمهرجان، التي تحمل اسم الدكتورة رتيبة الحفني في الغناء للشباب والأطفال، إلى

جانب أخرى للعرزف على آلة الكمان باسم العازف الراحل سعد محمد حسن. وتقاسم المركز الأول في مسابقة الغناء للشباب كل من أحمد مجدي عبد الحكيم وأحمد عبد الحميد نافع، 15 ألف جنيه مصري (الدولار الأميركي يعادل 17,8 جنيه مصري)، ونال المركز الثاني مناصفة أحمد رجب عبد الله ومحمد طارق مصطفى، وبلغت قيمة جائزته 12 ألف جنيه، وحاز المركز الثالث المسابق السعودي مهند طلال، وبلغت قيمة الجائزة 10 آلاف

جنيه، وفي مسابقة الأطفال تقاسم المركز الأول كل من وفاء عماد محمود، وأشرقت أحمد سعيد. أما مسابقة العزف على آلة الكمان، فحصل على مركزها الأول فارس تامر، وجاء في المركز الثاني أحمد حسن عطية. وبذلك، تكون المسارح الأخرى قد ودعت الفعاليات التي احتضنتها، حيث أقيم على مسرح معهد الموسيقى العربية حفل للمطربة إيمان عبد الغني، وعازف القانون ماجد سرور، سعيد.

رحل متأخراً وترك إرثاً من كل نوع

صانع الأبطال الخارقين ستان لي



ستان لي (يساراً) في دور شرف في «سبايدرمان» (2002)

هو ليوود، محمد رضا في كل عرس كان له قرص. هذا هو ستان لي، أحد أوائل مبتدعي شخصيات «السوبرهيروز» التي تحارب وتواجه وتتنصر ولا تموت، هو بدوره حارب وواجه وانتصر، لكنه في نهاية المطاف مجرد بشري... والبشر يموتون. يوم الاثنين، أول من أمس، مات ستان لي عن عمر ناهز 95 سنة، وترك وراءه ثروة كبيرة من الخيال وأخرى من المال. هو من ابتدع، أحياناً إلى جانب كتاب وفنانين آخرين من بينهم جاك ديريبي دون هك، وويل إيفريت، وجون روميكا، وستيف دنكو، الشخصيات التي تتراءى لنا الآن على شاشات السينما كل سنة، مثل باتمان، وسوبرمان، وذا هلك، ورجال إكس، من دون أن ننسى آيرون مان وثور وكابتن أميركا «ذا أفنجرز». وكان شخصياته وُلدت لتبقى وتثير شجن وخيال كل من يتوق إلى بطل صنديد يقاتل ويتنصر رغم الصعاب وأنواع المخاطر. هي نتاج تلك الأساطير التي تداعت في عصر الرومانى مثل هرقل وسيسني، ومثل محرر العبيد سبارتاكوس.

بداية أقل من عادية

وُلد في نيويورك عام 1922 من عائلة من المهاجرين اليهود. اسمه الحقيقي ستانلي مارتن لير، وهو لجا إلى اسمه الأول ستانلي فقسّمه إلى قسمين: ستان لي الذي بات اسم شهرته ومهنته.

في مطلع شبابه كان في حاجة إلى العمل وعنه روبي وجد له عملاً في دار نشر كانت تصدر بعض مطبوعات «البالبل فيكشن» (تلك الروايات الشعبية المطبوعة على ورق خشن)، وكان عمله لا يتجاوز التأكد من أن الحبر الذي يستخدمه الرسّامون متوفر، وأنه كان حاضراً إذا ما طلب منه أحد الموظفين إحصار طعام غداء من المطعم القريب. ستانلي كان صبوراً ولحوقاً في وقت واحد: صبر على عمله الوضيع والسخ في طلب الخلاص منه. لكن عمله في تلك الدار جعله يعي أنه يريد

أن يصبح مثل هؤلاء الكتاب والرسمين، وهو استطاع أن يثبت أنه قادر على ملء الفراغ إذا ما احتاجت إليه دار النشر في آخر لحظة لإتمام حكاية أو للحلول مكان كاتب لم يستطع تسليم مادته.

مع مطلع الأربعينات تعرّف على جاك ديريبي وشكّلا معاً ثنائياً ناجحاً، لكن في حين أن جاك كان الكاتب والمنقذ الفعلي، التزم «لي» بتصدير هذا العمل سنة، وابتداء شخصياته أو بعضها على الأقل. كلاهما عملاً بإخلاص لإنجاز شخصيات من تلك البطولات الخارقة، وكان أولها في الخمسينات شخصيات «فانتاستيك فور» (كان كيربي في ذلك تلك الشخصيات منفرداً من قبل)، من ثم توالت الشخصيات وتعددت وشهدت وراجاً كبيراً في ثلاث وسائط مهمة: مجلات الكوميكس الشعبية والأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية.

البحث في أصول البطولات الخارقة سيحيلنا إلى موضوع يحتاج إلى كتاب، لكن ما فعله ستان لي، كما يقول في مقابلة أجريتها معه قبل عامين، هو أنه دائماً ما فكّر في شخصيات: لا أحد يستطيع النيل منها: «كنت ضعيف البنية ومسالماً، وكان هناك أولاد ينهرونني ويعنفوني، ولم يكن لدي سبيل إلا الحلم بشخصية قوية تتغلب على أمثال هؤلاء. من هنا انطلقت رغبتني في خلق شخصيات قوية لا يستطيع أحد قهرها».

البحث في التفاضيل الفوارق هي في التفاصيل المتعلقة بالنشأة والتاريخ الغامض لشخصياته. على الرغم من ذلك، فهناك تشابهات حتى في تلك الخلفيات، مثلاً «باتمان» اكتسب مزاياه من سقوطه في بئر مليئة بالوطايط التي هاجمته. «ذا هلك» تحول من رجل عادي إلى رجل بالغ القوة نتيجة حادث نووي. أما «سبايدرمان» فتعرض لحضة من عنكبوت نادر.

إلى رجل بالغ القوة نتيجة حادث نووي. أما «سبايدرمان» فتعرض لحضة من عنكبوت نادر.

ثقافة عالية

في عام 2016، وخلال قيامه بالترويج لفيلم «كابتن أميركا» قابلته في فندق «فور سيزنز» وتحدثنا طويلاً. وهو يحب الحديث. منفتح على إشراك محدثيه بما يعرفه وما يفتكره وكل تاريخه. بعد المقابلة لدفنا إلى مقابلة أخرى جمعت عدداً غفيراً من نقاد وصحافيين «جمعية مراسلي هوليوود الأجانب»، في الثالثة والتسعين من عمره آنذاك، لم يبد عليه أي إرهاب، ولا أبدي انزعاجاً أو ضجراً.

لماذا في اعتقادك نحبّ الأبطال الخارقين؟ - في اعتقادي أننا نرغب دوماً فيما لا نملكه، مثل القدرة على الطيران فريداً وبلا أجنحة. القدرة على إزاحة جبل أو إبقاف قطار، أو التمتع بقدرة خارقة على إزارة العواصف أو الثلوج. هذه بعض صفات شخصيات

العناوين والشخصيات باتت الخبز اليومي لهواة السينما. كذلك وجد طريقة للظهور في أدوار شرف في عدد كبير من الأفلام التي أنتجها. اسمه مرتبط حتى الآن، على نحو ما أكثر من 130 فيلماً، لكن اسمه سيبقى متألئاً في نحو عشرين فيلماً درجاً على إنتاجات شركات واستديوهات هوليوود حتى عام 2022.

فكرت في بضع حشرات أخرى من ثم استقررت على العنكبوت. سيدة الكوميكس

سبايدرمان يختلف عن باقي الأبطال بأنه شاب صغير السن. طبعاً، فكرت في ذلك عندما ابتدعت. كنت أريده مراهقاً من زاوية منحه المزيد من الاختلاف. فكّرت في منحه الكثير من المشكلات التي تقع عادة مع كل المراهق. الشخصيات الأخرى لا تشكلت شخصية لها، عندما استقر رأيي على الرجل العنكبوت هرعت إلى الناشر وقلت له «أملك فكرة رائعة، ونكرتها له. رد علي قائلاً: إنها أسوأ فكرة سمعها في حياتي».

ما الذي لم يعجبه بالتحديد؟ - قال إن الناس تكره العناكب، فكيف ستحب بطلاً عنكبوتاً؟ قال إن البطول الشاب يصلح لكي يكون «سيندي» وليس البطل نفسه. لكن في النهاية وافقتي على تجربة عدد واحد من هذه الشخصية. وطبعاً، العدد وحقق نجاحاً كبيراً.

المنافسة بين مؤسستي DC وMarvel مرفوقة. لكني أريد سماع رأيك فيها؟ - نعم، هناك منافسة نشأت من قبل قيام الشركتين بإنتاج الأفلام ومن قبل قيامهما بنقل شخصياتهما إلى الشاشة. لكن المشكلة هي أننا في شركة «مارفل» امتلكتنا خيالاً أوسع حتى عندما استغنيانا عن كلمة «الطمس» التي كانت عنوان المؤسسة إلى كلمة «مارفل» وما تعنيه.

لكن كيف تنظر إلى غياب أنواع سينمائية مقابل حضور أفلام الكوميكس الدائمة؟ - اعتقد أن هناك مكاناً لأفلام البطولة الخارقة ومكاناً للدراما العادية. أفلام حول أوضاع الناس العاديون ومشاكلهم الواقعية، الذي يبدو الآن أفلام الكوميكس السوبرهيروز هي التي تسود. وهذا ربما صحيح، لكنها تسخو لاحقاً أو ستقل. هذا حدث مع نوع أفلام الوبسترن. قبل سنوات لم تكن تستطيع أن تشاهد مسلسلات التلفزيون من دون مسلسلات وسترن. الآن اخفقت، وهذا ما قد يحدث لأفلام السوبرهيروز أيضاً فور... كيف تنظر إلى الأسواق في مجالها.

هناك شخصيات لم تُنقل إلى الشاشة بعد. قيل لي إنك كتبت أكثر من 500 شخصية.

ما قيل لك صحيح. هناك عدد كبير من الشخصيات لم تُنقل إلى السينما. وهناك شخصيات ستُنقل إلى الشاشة لأول مرة، مثل «دكتور سترانج» و«بلاك بانثر» (هذا قبل إنجاز فيلمين من هذه الشخصية خرجا إلى الأسواق في العام الماضي ومطلع هذا العام).

شخصيات أبطالك تستند إلى خلفيات تتناول العلم وتكاد تنهم، لكنها لا تذهب كثيراً في هذا الاتجاه، بل تكفي بالتطرق إليه. مثلاً ذا هلك تحول من رجل عادي إلى رجل خارق عندما مسه شعاع نووي. كذلك الحال مع شخصياتك الأولى في «فانتاستيك فور»... كيف تنظر إلى العلم؟ هل هو مسؤول؟ - كل شخصية تحتاج إلى سبب وميشاً، ووجدت أن بعض أسبابها لا بد أن يعود إلى خلل علمي أو وضع كان مقدراً له أن يتم بنتائج سلبية. هذا لا يعني أنني ضدّ العلم، بل أستخدمة، علماً بأنني لا أعرف الكثير عنه.

خلال حفل الدورة الخامسة من الجائزة فيصل بن سلمان يكرم المتميزين في القطاع الحكومي بالمدينة المنورة



الأمير فيصل بن سلمان والأمير سعود بن خالد الفيصل أثناء حفل التكريم الذي أقيم في مركز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات

المدينة المنورة، الشرق الأوسط

كرم الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس أمناء جائزة المدينة المنورة للخدمات الحكومية المتميزين، الفائزين بالجائزة في دورتها الخامسة، خلال حفل أقيم في مركز الملك سلمان الدولي للمؤتمرات، بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير المنطقة. وحصد جائزة أفضل تحسين في فرع التميز في تحقيق رضا المستفيد فرع الضمان الاجتماعي، وأفضل تحسين في فرع التميز في أنظمة الجودة والتحسين المستمر المديرية العامة لخدمات المياه، وأفضل تحسين في فرع التميز في متابعة تنفيذ المشروعات فرع وزارة النقل، وأفضل تحسين في فرع التميز في توظيف وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة مكتب الهيئة العامة للرياضة، وأفضل تحسين في فرع وزارة النقل.

وفي الفرع الثاني للمتميز في أنظمة الجودة والتحسين المستمر توجت مديرية الشرطة بالجائزة الذهبية، وبالجائزة الفضية إدارة التعليم، فيما نالت وكالة وزارة الحج والعمرة لشؤون الزيارة الجائزة البرونزية، وذهبت الجائزة الذهبية للفرع الثالث في متابعة وتنفيذ المشروعات لصالح الجامعة الإسلامية، وفازت إدارة التعليم

في هذا الفرع، فيما حصلت جامعة طيبة بالجائزة البرونزية محققة المركز الثالث. وفي الفرع الخامس المتميز في توظيف خدمة المرأة فازت بالجائزة الذهبية المركز الأول مديرة الجوازات، كما حصلت جامعة طيبة المركز الثاني بحصولها على الجائزة الفضية، فيما فاز فرع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالجائزة البرونزية.

وفي الفرع الثالث المتميز في أنظمة الجودة والتحسين المستمر توجت مديرية الشرطة بالجائزة الذهبية، وبالجائزة الفضية إدارة التعليم، فيما نالت وكالة وزارة الحج والعمرة لشؤون الزيارة الجائزة البرونزية، وذهبت الجائزة الذهبية للفرع الثالث في متابعة وتنفيذ المشروعات لصالح الجامعة الإسلامية، وفازت إدارة التعليم

يعرض دور المرأة في الحرب ضد «داعش»

«الكوماندوز آريان» داخل البرلمان الأوروبي



ملصق فيلم «الكوماندوز آريان»

قوية ويدق ناقوس الخطر. فيما أضاف نيكوس ميخوس، المسؤول الإعلامي لتحالف البسار والخضر الأوروبي، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن «الفيلم جرى عرضه في البرلمان الأوروبي بناءً على تخطيط مشترك من جانب كتلة الخضر وكتلة البسار الأوروبي، بهدف لفت انتباه كل الأوروبيين إلى وضعية المرأة في كوياني (عين العرب) والحرب التي خاضتها ضد «داعش» ومن أجل التحرز». وقبل عرض الفيلم، ألقبت كلمات من جانب المشاركين من البرلمانين أيضاً صناعت الفيلم، واتفق الجميع على أهمية تضافر الجهود الدولية من أجل التحرز والديمقراطية في كل أنحاء العالم.

الأكرد في شمال سوريا وضرورة اهتمام الأوروبيين بالبشر أكثر من اهتمامهم بالنقط في منطقة الشرق الأوسط. من جانبه، أفاد اليوناني ستيلوس كولجولو عضو البرلمان الأوروبي من كتلة تحالف البسار والخضر، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، بأنه من المهم أن يعلم الأوروبيون أن ما يحدث في شمال سوريا، حيث يعيش الأكرد، ثورة حقيقية تقوم بها النساء من أجل النساء، وينتفع هؤلاء الأشخاص الأوروبيون أن يتفهموا معاناتهم وحريتهم ضد «داعش»، لأنهم للأسف لا يهتمون إلا بالنقط في منطقة الشرق الأوسط. والفيلم وحده لا يستطيع أن يفعل شيئاً، على الرغم من أنه يحمل رسالة

بروكسل، عبد الله مصطفى

تمتيز يحقق لهن ما ياملنه في الوجود ضمن دوريات محلية أو إقليمية. ويضم الفريق الجديد أكثر من عشرين لاعبة لممارسة كرة القدم، في أجواء تحمّل الخصومة للمرأة خاصة في السعودية، وتكرت العبد المحسن في حديثها مع «الشرق الأوسط»، أن الفريق يجد بعضاً من الدعم من الشركات الرياضية، حيث تم توفير ملعب للفريق مجاناً مبادرة منها لدعم الفريق، وكذلك بعض الأكاديميات التي وفرت استشارات لطاقم العمل.



فريق شعبة الشرقية النسائي في السعودية «الشرق الأوسط»

وأكدت مدربة فريق «رويانز لاينس» أنه حالياً لا يوجد اشتراطات لإنشاء الفرق أو اختيار أسماها من قبل هيئة الرياضة، ومن المتوقع أن تُسن قوانين وأنظمة لمشاركة الفرق الرياضية النسائية في ظل الحراك والتطور المستمر وانضمام عضواتين لاتحاد كرة القدم، وهما أوضاع العريفي وهيئة الصباغ وسوف يكون لهما دور في تسليط الضوء على كرة القدم النسائية. وبيّنت تالين، أن فريقها يطمح لتكوين عدة كبيرة من اللاعبات المتميزات حتى يصبحن نواة للمنتخب السعودي للسيدات، وتمثيل المملكة في المحافل الإقليمية والدولية.

مدن أخرى جدة والدمام. تحدثت تالين العبد المحسن مديرة الفريق ومدربة كرة قدم في أكاديمية «إيه سي ميلان» وإحدى مؤسسات فريق «رويانز لاينس» أن هذا النادي هو ثمرة أحلام وجهود مضنية، وأنهن يتطلعن إلى تسخير إمكانات اللاعبات البدنية والفنية في صناعة فريق

الاتحادات سيكون له الأثر الكبير بلا شك». ويوجد في السعودية اليوم، أكثر من 15 نادياً نسائياً سعودياً لممارسة كرة القدم النسائية، وأحد هذه الفرق هو فريق «رويانز لاينس» في مدينة الرياض المؤسس حديثاً، بعد تجارب كثيرة لأندية مشابهة في

البرامج للرياضة المجتمعية. وأضافت المعينا: «لا ننكر أن هناك تطوراً كبيراً في قطاع الرياضة النسائية في السعودية، ومن أهم هذه التطورات والتغيرات هو تعيين الأميرة ريم بنت بندر وعضوتين في الاتحاد السعودي، وبوجود هذه الكوادر النسائية الرياضية في

سودوكو

		8		9	2	4
9	3			1		
		5	4	2		
		6	7		5	
1				4		3
	4					
		7	5	6	8	
	8	9				

الحل السابق

1	2	5	9	8	6	3	4	7
9	6	3	5	7	4	8	1	2
7	4	8	2	1	3	6	5	9
3	5	9	4	6	2	7	8	1
2	8	4	7	3	1	9	6	5
6	7	1	8	5	9	2	3	4
4	1	7	6	2	8	5	9	3
5	3	6	1	9	7	4	2	8
8	9	2	3	4	5	1	7	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

ينطلق في الرياض اليوم بحضور 5 آلاف مشارك منتدى «مسك» العالمي الثالث يعزز الاستثمار في مهارات المستقبل



الرياض، الشرق الأوسط

تشهد مدينة الرياض اليوم انطلاق منتدى مسك العالمي في نسخته الثالثة بعنوان «مهارات المستقبل» بمشاركة متحدثين عالميين وشركاء دوليين وممثلي مؤسسات شبابية دولية وبحضور نحو 5000 من القيادات الشابة والتنفيذيين وريادي الأعمال ومسؤولي القطاع الحكومي والخاص.

ويركز المنتدى على ثلاثة موضوعات رئيسية، هي: «تطوير الأفراد» لتحديد أهم المهارات التي تلزم الأفراد للنجاح في اقتصاد المستقبل، و«التألق مع الشراكة التفاعلية بين الإنسان والآلة» الذي يؤسس لعلاقة بناءة بين الطرفين مع تطور التكنولوجيا بوتيرة سريعة، إضافة إلى «تعزيز التعاون البشري» الذي يستدعي تطوير المهارات الاجتماعية كأحد أهم أدوات التعامل مع تحولات العصر. وعلى مدى يومين، تقام أكثر من 60 جلسة حوارية من الساعة 9 صباحاً إلى 5 مساءً، كما يستعمل المنتدى على تعزيز أربع مهارات رئيسية، هي: الإلهام والتحدى والتعاون والتجربة، وذلك عبر الاستماع للرؤى المبتكرة والمساعدة على التأهب للمستقبل، واختبار

المهارات عملياً مع مجموعة من الخبراء العالميين، فيما تستضيف «محاسن المهارات» جلسات حوارية مخصصة للصف الذهني وتكوين العلاقات المهنية والتعاون حول مهارات المستقبل، ويتيح «مختبر المهارات» للمشاركين التعرف على أبرز التقنيات المتقدمة. وستكون مساحة «محاسن مسك» فرصة للمشاركين المحليين والدوليين للالتقاء بالجهات ذات العلاقة بالمنتدى، التي ستعرض باقة من إسهاماتها وتجاربها في مجالات ريادة الأعمال والتوظيف والتقنية، بجانب التعريف بأهم إنجازاتها في نشر ثقافة الابتكار في الجيل الجديد وتشجيع الشباب معرفياً ووظيفياً بما يؤهلهم لأدوار قيادية لخدمة مجتمعاتهم. وينظم منتدى مسك العالمي مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، حيث يمثل مبادرة عالمية ذات حضور تفاعلي واسع، كما يعد منصة متجددة سنوياً تجمع القادة والمبدعين والفكرين من الشباب السعوديين مع المبدعين العالميين المرموقين تحت سقف واحد للبحث في سبل مواجهة تحديات العصر ومواكبة مستجداته.

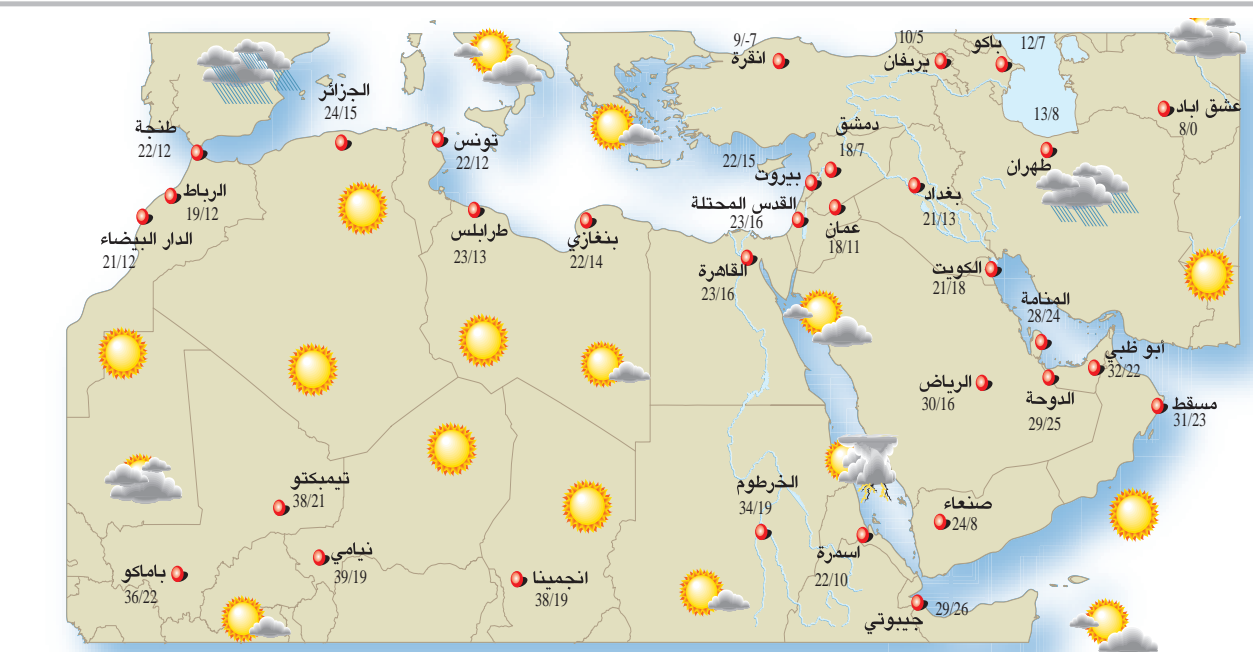
«رويانز لاينس» أحدث الأندية المؤسسة في الرياض

أندية كرة القدم النسائية في السعودية تنشأ التنظيم وإقامة البطولات

جدة، عائشة جعزري

في ضوء ما تعيشه الرياضة السعودية، خاصة على مستوى المشاركة النسائية من خلال وجود سيدتين ضمن الاتحاد السعودي لكرة القدم، والسماح الذي نالته بالدخول إلى الملاعب والمحافل الرياضية، تأمل الأندية النسائية لكرة القدم بأن تحقق حضورها تحت مظلة هيئة الرياضة.

وتأمل السعوديات اللاتي ينجذبن لكرة القدم بأن تحقق ذلك الأمر مع الجهود المبذولة داخل البلاد نحو تعزيز الصحة وجودة الحياة والرياضة المجتمعية، وهي جميعها تنضوي تحت رؤية البلاد 2030. لبنى المعينا عضو مجلس الشورى السعودي، ومؤسسة نادي جدة يونايتد، تحدثت مستذكرة ذلك التاريخ، أنها عملت منذ قرابة 15 سنة على تأسيس نادٍ خاص مع الإشراف على تدريبه وتطويره، وتضيف: «استطعت أن أعمل ليكون تحت مظلة تجارية، مع تحظى الكثير من الحواجز والصعوبات»، مشيرة إلى أنها ربما بنت بندر وعضوتين في الاتحاد السعودي، وبوجود هذه الكوادر النسائية الرياضية في



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب جبهة ثابتة في هطول أمطار غزيرة وهبوب عواصف رعدية على أواسط وشمال شرقي السعودية، مع توقعات بأن تثير هذه العواصف مزيداً من الأمطار والفيضانات، في حين يظل الطقس جافاً على جنوب شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستمر الاضطرابات الجوية عبر المنطقة مع استمرار هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية عبر أجواء لبنان وفلسطين وسوريا والأردن والعراق، مع عواصف في جنوب العراق قد تؤدي إلى فيضانات، مع بعض عواصف قوية تضرب الأجواء السورية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

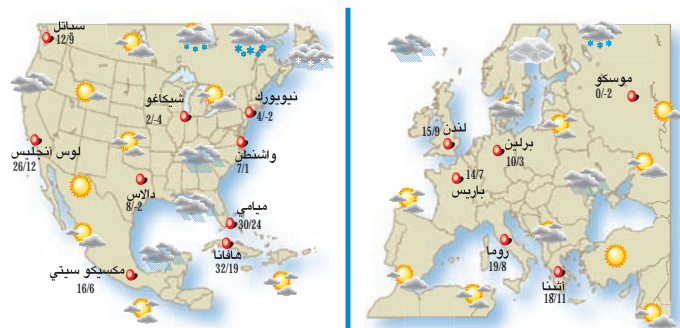
توقعات بهطول أمطار خفيفة وهبوب عواصف رعدية قليلة على شمال المغرب والجزائر، مع أمطار غزيرة متفرقة تتساقط على شمال مصر، إلى جانب بعض الرياح القوية التي تضرب شرق السودان، وتبقى أجواء الشمال الأفريقي الأخرى جافة تماماً.

أمريكا الشمالية

يؤدي منخفض جوي في جنوب الولايات المتحدة إلى هطول أمطار وهبوب عواصف رعدية في جنوب شرقي البلاد، وتحرك جبهة باردة جنوباً إلى المكسيك وتجلب أمطاراً على الأجزاء الجنوبية من البلاد. في حين يستمر الطقس الجاف والحرائق الشديدة السمة الغالبة على أجواء كاليفورنيا، مع أمطار وتلوج جبلية تضرب بريتش كولومبيا.

أوروبا

تتساقط أمطار متفرقة على أيرلندا وشمال اسكتلندا وشمال غربي إنجلترا مع جفاف جنوب المملكة المتحدة من الأمطار، في حين يؤدي ارتفاع جوي إلى مناخ جاف في أواسط وجنوب أوروبا، ويتحرك منخفض جوي جالياً وأمطاراً وتلوجاً على بولندا وحتى روسيا البيضاء وأوكرانيا.



الكويت تتحسب لموجة جديدة من الأمطار... وتعطل المؤسسات الحكومية اليوم

الكويت، «الشرق الأوسط»

واعتباره يوم راحة». حيث عقد المجلس اجتماعاً استثنائياً لبحث مشكلة الأمطار وسط مطالبات برماتية باستقالة الحكومة. وقال مجلس الوزراء، إنّه «نظراً لتوقعات هيئات ومواقع الأرصاد الجوية المحلية والعالية التي تشير

إلى احتمالية تعرض البلاد خلال الساعات المقبلة لحالة من اضطراب الأحوال الجوية، وإلى هطول أمطار غزيرة ورياح نشطة عالية السرعة، وذلك كإجراء احترازي حفاظاً على سلامة المواطنين والمقيمين». كما اهاب مجلس الوزراء بالجميع «اتخاذ إجراءات

الحيطة والحذر وتباعد الإرشادات التي تصدر من الجهات الحكومية الرسمية وتلفزيون الكويت بهذا الشأن، سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ الكويت ومن عليها وأن يجنب البلاد والعباد المخاطر». وعلى إثر موجة الأمطار التي شهدتها الكويت خلال

الأسبوع الماضي وأدت سيول أغرقت أجزاء من مناطق البلاد، وأدت إلى وفاة شخص واحد، تبادل أعضاء في مجلس الأمة والحكومة اللوم بسبب التقصير في مواجهة السيول. وقدم عضو في مجلس الأمة استجواباً أمام البرلمان من المقرر مناقشته في 27 من

الشهر الحالي. وكان حسام الرومي، وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية في الكويت، قد قدم استقالته يوم الجمعة الماضي، كما تم إحالة وكيل وزارة الأشغال للتقاعد والثلاثاء الماضي، على خلفية إخفاق الوزارة في الاستعداد لموسم الأمطار.

وسط تحذيرات من موجة عاصفة من الأمطار، قرّر مجلس الوزراء الكويتي أمس، تعطيل جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والكليات والمدارس الحكومية والخاصة، اليوم الأربعاء،

ترشق بـ«التغريدات» بين المشاهير وترمب على خلفية الحريق

نيران كاليفورنيا تلتهم منازل نجوم هوليوود وتثير الجدل على مواقع التواصل

واشنطن، معاذ العمري

وكان ترمب قد عزّد قائلاً: «لا يوجد سبب لهذه الحرائق الضخمة سوى أنّ إدارة الغابات السيئة للغاية، مليارات من الدولارات تُقدّم سنوياً للإدارة، ومع ذلك يفقد الكثيرون حياتهم. وكل هذا بسبب الإدارة السيئة... أصلحوا هذا الآن والأفلن تكون لنجوم هوليوود في تلك المنطقة». وكان هذا تعليقاً سريعاً، من شأنه أن عزّد ثقة الجمهور في الرئيس دونالد ترمب على موقع «تويتر». فبعد أن عزّد ترمب على حسابيه في «تويتر» ملقياً باللوم على إدارة الغابات في تصريف حرائقها، جاء الرد عنيفاً على مشاهير هوليوود الذين انتقدوا أسلوبه في التغريد، وطالبوا الحكومة بتحمل مسؤولياتها تجاه الضحايا.

وكان ترمب قد عزّد قائلاً: «لا يوجد سبب لهذه الحرائق الضخمة سوى أنّ إدارة الغابات السيئة للغاية، مليارات من الدولارات تُقدّم سنوياً للإدارة، ومع ذلك يفقد الكثيرون حياتهم. وكل هذا بسبب الإدارة السيئة... أصلحوا هذا الآن والأفلن تكون لنجوم هوليوود في تلك المنطقة». وكان هذا تعليقاً سريعاً، من شأنه أن عزّد ثقة الجمهور في الرئيس دونالد ترمب على موقع «تويتر». فبعد أن عزّد ترمب على حسابيه في «تويتر» ملقياً باللوم على إدارة الغابات في تصريف حرائقها، جاء الرد عنيفاً على مشاهير هوليوود الذين انتقدوا أسلوبه في التغريد، وطالبوا الحكومة بتحمل مسؤولياتها تجاه الضحايا.

وكان ترمب قد عزّد قائلاً: «لا يوجد سبب لهذه الحرائق الضخمة سوى أنّ إدارة الغابات السيئة للغاية، مليارات من الدولارات تُقدّم سنوياً للإدارة، ومع ذلك يفقد الكثيرون حياتهم. وكل هذا بسبب الإدارة السيئة... أصلحوا هذا الآن والأفلن تكون لنجوم هوليوود في تلك المنطقة». وكان هذا تعليقاً سريعاً، من شأنه أن عزّد ثقة الجمهور في الرئيس دونالد ترمب على موقع «تويتر». فبعد أن عزّد ترمب على حسابيه في «تويتر» ملقياً باللوم على إدارة الغابات في تصريف حرائقها، جاء الرد عنيفاً على مشاهير هوليوود الذين انتقدوا أسلوبه في التغريد، وطالبوا الحكومة بتحمل مسؤولياتها تجاه الضحايا.

وكان ترمب قد عزّد قائلاً: «لا يوجد سبب لهذه الحرائق الضخمة سوى أنّ إدارة الغابات السيئة للغاية، مليارات من الدولارات تُقدّم سنوياً للإدارة، ومع ذلك يفقد الكثيرون حياتهم. وكل هذا بسبب الإدارة السيئة... أصلحوا هذا الآن والأفلن تكون لنجوم هوليوود في تلك المنطقة». وكان هذا تعليقاً سريعاً، من شأنه أن عزّد ثقة الجمهور في الرئيس دونالد ترمب على موقع «تويتر». فبعد أن عزّد ترمب على حسابيه في «تويتر» ملقياً باللوم على إدارة الغابات في تصريف حرائقها، جاء الرد عنيفاً على مشاهير هوليوود الذين انتقدوا أسلوبه في التغريد، وطالبوا الحكومة بتحمل مسؤولياتها تجاه الضحايا.

وكان ترمب قد عزّد قائلاً: «لا يوجد سبب لهذه الحرائق الضخمة سوى أنّ إدارة الغابات السيئة للغاية، مليارات من الدولارات تُقدّم سنوياً للإدارة، ومع ذلك يفقد الكثيرون حياتهم. وكل هذا بسبب الإدارة السيئة... أصلحوا هذا الآن والأفلن تكون لنجوم هوليوود في تلك المنطقة». وكان هذا تعليقاً سريعاً، من شأنه أن عزّد ثقة الجمهور في الرئيس دونالد ترمب على موقع «تويتر». فبعد أن عزّد ترمب على حسابيه في «تويتر» ملقياً باللوم على إدارة الغابات في تصريف حرائقها، جاء الرد عنيفاً على مشاهير هوليوود الذين انتقدوا أسلوبه في التغريد، وطالبوا الحكومة بتحمل مسؤولياتها تجاه الضحايا.

منزل تلتهمه النيران في كامبريدج بولاية كاليفورنيا (أ.ب)

يقوم بما يجب لإيقاف ترمب. حسب قوله، مضيفاً: «كاليفورنيا في حال هشة ليس بسبب إدارة الغابات، ولكن بسبب التغريد المناخي الذي يُطيل فترة الجفاف في المنطقة». كما فقد جيرارد بانتر الذي نشر صورة سيلفي لمنزله

المحترق، وكذلك مايلى سايرس التي أذابت بدمار منزلها. فيما أخلت كيم كارداشيان منزلها وقالت سايرس مغررة على «تويتر»، إنّها «تتسرع بدمار صورة حين اندلعت النيران، تزوح مئات الآلاف من السكان

يقوم بما يجب لإيقاف ترمب. حسب قوله، مضيفاً: «كاليفورنيا في حال هشة ليس بسبب إدارة الغابات، ولكن بسبب التغريد المناخي الذي يُطيل فترة الجفاف في المنطقة». كما فقد جيرارد بانتر الذي نشر صورة سيلفي لمنزله

يقوم بما يجب لإيقاف ترمب. حسب قوله، مضيفاً: «كاليفورنيا في حال هشة ليس بسبب إدارة الغابات، ولكن بسبب التغريد المناخي الذي يُطيل فترة الجفاف في المنطقة». كما فقد جيرارد بانتر الذي نشر صورة سيلفي لمنزله

يقوم بما يجب لإيقاف ترمب. حسب قوله، مضيفاً: «كاليفورنيا في حال هشة ليس بسبب إدارة الغابات، ولكن بسبب التغريد المناخي الذي يُطيل فترة الجفاف في المنطقة». كما فقد جيرارد بانتر الذي نشر صورة سيلفي لمنزله

النقابات الفنية المصرية تطارد مطربي «المهرجانات»



حمدي شطة



حمدي شطة

والفاعل خُرر محضراً في قسم «الدخيلة» رقم 13812 لسنة 2018، ضد «حمو بيكا»، بتهمته فيه نقابة الموسيقين بالغناء من دون ترخيص وتلوين الذوق العام. ورئيس لجنة العمل بنقابة الموسيقين منصور عمارة، لعدم منح أي تراخيص لهؤلاء المدعين حسب وصفه، كما أصدر قراراً بملاحتهم قانونياً لحماية الفن والمجتمع من هذه الظواهر التي وصفها بالسلبية،

والفاعل خُرر محضراً في قسم «الدخيلة» رقم 13812 لسنة 2018، ضد «حمو بيكا»، بتهمته فيه نقابة الموسيقين بالغناء من دون ترخيص وتلوين الذوق العام. ورئيس لجنة العمل بنقابة الموسيقين منصور عمارة، لعدم منح أي تراخيص لهؤلاء المدعين حسب وصفه، كما أصدر قراراً بملاحتهم قانونياً لحماية الفن والمجتمع من هذه الظواهر التي وصفها بالسلبية،

والفاعل خُرر محضراً في قسم «الدخيلة» رقم 13812 لسنة 2018، ضد «حمو بيكا»، بتهمته فيه نقابة الموسيقين بالغناء من دون ترخيص وتلوين الذوق العام. ورئيس لجنة العمل بنقابة الموسيقين منصور عمارة، لعدم منح أي تراخيص لهؤلاء المدعين حسب وصفه، كما أصدر قراراً بملاحتهم قانونياً لحماية الفن والمجتمع من هذه الظواهر التي وصفها بالسلبية،

لحمو بيكا ليظهر في أي عمل فني»، بينما شهدت الأزمة تطورا درامياً يوم الاثنين الماضي، بإعلان نقابة الموسيقين، عن توقيع اتفاق مع جهاز الرقابة على المصنّعات، بالتنسيق مع الأجهزة الرقابية في الدولة ونقابة المهن الموسيقية في منع الأعمال الغنائية والموسيقية التي تهبط بالذوق العام. وشدّد نقيب الموسيقين، في بيان رسمي، على ضرورة العمل على عدم ظهور أي فنان يؤدي أغاني أو أعمالاً موسيقية باعمال مسيئة أو درامية، وطالب المتجنّين بعدم التعاقد مع أي مطرب أو موسيقي ما لم يكن عضواً بنقابة المهن الموسيقية أو مُصرّحاً له من النقابة، حتى ولو كان العمل في إطار الدراما.

لحمو بيكا ليظهر في أي عمل فني»، بينما شهدت الأزمة تطورا درامياً يوم الاثنين الماضي، بإعلان نقابة الموسيقين، عن توقيع اتفاق مع جهاز الرقابة على المصنّعات، بالتنسيق مع الأجهزة الرقابية في الدولة ونقابة المهن الموسيقية في منع الأعمال الغنائية والموسيقية التي تهبط بالذوق العام. وشدّد نقيب الموسيقين، في بيان رسمي، على ضرورة العمل على عدم ظهور أي فنان يؤدي أغاني أو أعمالاً موسيقية باعمال مسيئة أو درامية، وطالب المتجنّين بعدم التعاقد مع أي مطرب أو موسيقي ما لم يكن عضواً بنقابة المهن الموسيقية أو مُصرّحاً له من النقابة، حتى ولو كان العمل في إطار الدراما.

بكر عويضة

ثوب وحجاب في الكونغرس

إنجاز الأميركيين: إلهان عمر، ورشيدي طليب، برقي إلى مستوى إعجازٍ أنتخِلَ أنه سوف يدخل اسميهما في سجل انتخابات الكونغرس الأميركي على النحو التالي: امرأتان حقيقتا إنجازين تاريخيين. رُبّ قائل إن وصف «إعجاز» فيه شيء من المبالغة، هكذا تنبيه جازئ. إنما، لعل التوضيح ينفع، إذ عندما نتجح الشابة الصومالية الأصل، إلهان عمر، في أنترامقعد ولاية مينيسوتا بعد خوض معركة انتخابية رافقها اتهام صريح صادر عن كبير البيت الأبيض نفسه، يرمي الصوماليين المهاجرين، في الولاية ذاتها، بصفة «الطُرف»، فإن ذلك الفوز يبدو بالفعل أقرب للإعجاز منه إلى مجرد نجاح حملة انتخابية؛ خصوصاً إذ الأجواء محمومة بسبب العداء ضد الهجرة والمهاجرة عموماً، وبلا أي تمييز يشد أن يميز حيث الطُرف، من طيب أطياف هجرة للولايات المتحدة، تشد عضدها في مجالات الاقتصاد والعلوم، وغيرها من فضاءات الإبداع كافة.

في السياق ذاته، ضمن أجواء أقل ما يُقال في شأنها هو أنها تتسم ببعاء واضح من جانب إدارة الرئيس دونالد ترمب، تجاه القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، وهو عداء عثر عنه احتياز صريح إلى جانب إسرائيل، انعكس في تنفيذ قرار نقل سفارة واشنطن من تل أبيب إلى القدس، ضمن هكذا أجواء، أوليس من الجائز لأي مراقب أن يعد فوز رشيدة طليب، الفلسطينية الأصل، بمقعد ولاية ميشيغان في الكونغرس، أقرب إلى الإعجاز منه إلى مجرد انتصار في معركة انتخابية؛ بلى. لكن في سياق الموقف ذاته، وفق ما قرأت عما وُصف بقرار رشيدة طليب أن تدخل، في يومها الأول مقر الكونغرس، استفزازاً سوف تفتح الأبواب أمام كل أغامر هنا فنانايد السيدة أن تُفكّر في الأمر ملياً قبل أن تفعل ذلك. لماذا؟ قبل أن يقفّ أحد كي يعترض وطالب بالتوضيح، أقول إن في مثل ذلك التصرف شبهة استفزازٍ سوف تفتح الأبواب أمام كل متربص يسعى إلى تقويض مكاسب ما تحقق من نجاح للمرشحة رشيدة طليب، وهؤلاء كثر، سواء داخل أمريكا أو خارجها. إذا صح ما نُسب للسيدة طليب بشأن ارتداء ثوبها التقليدي، ثم أقدمت على ذلك، وهذا حقها بالتأكيد، فالأرجح أن يُوظف موقفها ذلك كي يقال إنها أتية إلى الكونغرس كي تتخذ المواقف كسياسية فلسطينية، وليس كناخبة أميركية. ورغم أنه ليس من الجائز حرمانها من توظيف وجودها داخل أهم مؤسسة تشريعية في الولايات المتحدة، لإبراز معاناة شعبها الفلسطيني، والمطالبة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بحقوقه، فإنه يظل من الأفضل أن تمارس السيدة طليب ذلك الدور بلا أي ثغرات تجزٍ لخصوم الحق الفلسطيني التصرف ضد مواقفها، على نحو ربما يبدو أنه مقبول في عين النواب الآخرين. في المقابل، ليس لأحد أن يحدّ من حق إلهان عمر في ارتداء ما يُسمى «حجاباً»، وهي تسمية اجتهد فأرى أنها خطأ، إذ هو مجرد غطاء لشعر رأس المرأة، ولا يحجب الوجه كما «النقاب». مثلاً، ثم إن السيدة طليب لم تخض معركتها الانتخابية مرتدية الثوب الفلسطيني، ولم تحمل علم وطنها الأصلي حينما توجهت خلال حملتها، وذلك تصرف صائب، بالتأكيد، فيما خاضت الأئمة إلهان المعركة مرتدية غطاء رأسها حينما ولّت وجهها، وجاء محاض الحملة ممتراً إنجازها الانتخابي، فما الذي يحول، إذن، بينها وبين «حجب» شرها حين تصل مقر الكونغرس لأول مرة؟ يبقى القول إنني أخشى أن يجري تحميل إنجاز كل من رشيدة طليب وإلهان عمر فوق قدراتهم. ربما ترتفع أصوات هنا وهناك، بمختلف أنحاء العالمين العربي والإسلامي، تطالب النائبين في الكونغرس الأميركي بما تعجز عنه حكومات، من شأن المواقف الأميركية من مجمل القضايا العربية والإسلامية، أو حتى بشأن الموقف من قوانين الهجرة، والتعامل مع المهاجرين. إذا حصل شيء من ذلك، الأفضل لكل منهما تجاهل ما قد يصدر من مطالبات لهما تجهل طبيعة الواقع السياسي في الولايات المتحدة، يكفي لهما القول إنهما يستعلان قدر استطاعت على توظيف موقعهما النبيل للدفاع عن الوضع الإنساني تجاه كل الماسي في العالم أجمع.

وبقي كذلك أن أختتم بما نقل في صدق مقبم في أميركا، إذ سمع جاره المنتمي للحزب الجمهوري يتعصب، بزمجر بخضب إزاء فوز رشيدة طليب وإلهان عمر، قائلاً إن فوزهما خطأ بشع. ذلك موقف تعصبي سافر موجود في أميركا وغيرها، لكنه غير مُستغرب، إنما، في نهاية المطاف، لن يصح سوى الصحيح.

مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:13	06:31	12:06	03:17	05:39	07:09
المدينة المنورة	05:17	06:36	12:07	03:14	05:36	07:06
القدس	04:40	06:02	11:24	02:23	04:45	06:03
الرياض	04:49	06:08	11:38	02:45	05:07	06:37
القاهرة	04:47	06:15	11:39	02:41	05:03	06:22
الخرطوم	05:30	06:49	12:34	03:52	06:18	07:30
الرباط	05:30	06:54	12:12	03:07	05:28	06:49
تونس	05:23	06:49	12:04	02:54	05:16	06:39
الكويت	04:44	06:07	11:32	02:35	04:57	06:27
أنطون	05:15	06:34	12:07	03:16	05:39	07:09
المنامة	04:31	05:51	11:22	02:29	04:51	06:21
الدوحة	04:27	05:46	11:18	02:16	04:49	06:19
مسقط	04:57	06:15	11:50	03:00	05:23	06:53
بيروت	04:40	06:04	11:22	02:18	04:39	06:00
صنعاء	04:47	06:02	11:47	03:05	05:32	07:02
عمان	04:34	05:59	11:21	02:19	04:41	06:11
بغداد	05:04	06:27	11:47	02:43	05:05	06:25
اسطنبول	05:11	06:44	11:48	02:29	04:52	06:20
نيقوسيا	04:49	06:15	11:31	02:24	04:46	06:07
أثينا	05:30	06:58	12:09	02:57	05:19	06:44
لندن	05:14	07:07	11:45	01:55	04:21	06:04
باريس	06:01	07:48	12:35	02:56	05:20	07:02
نيس	05:39	07:15	12:15	02:51	05:14	06:46
روما	05:17	06:50	11:54	02:34	04:57	06:27
بروكسل	05:54	07:46	12:27	02:41	05:07	06:53
مدريد	06:20	08:02	12:59	03:42	06:05	07:32
جنيف	05:45	07:26	12:20	02:48	05:12	06:49
فيينا	05:05	06:50	11:39	02:02	04:26	06:07
برلين	05:19	07:15	11:51	01:59	04:25	06:16
فرانكفورت	05:29	07:17	12:02	02:20	04:45	06:29
استوكهولم	05:21	07:55	11:49	01:16	03:42	06:09
كوبنهاغن	05:24	07:29	11:54	01:50	04:17	06:17
امستردام	05:53	07:48	12:25	02:34	04:59	06:50
نيويورك	05:19	06:35	11:40	02:22	04:44	06:01
واشنطن	05:30	06:44	11:52	02:38	05:00	06:15
لوس أنجليس	05:10	06:19	11:37	02:32	04:54	06:05

كلمات دلتقاطمة

5- ضد اليبين - وادي اردني.

6- شهر ميلادي «مكوكسة» - احد الوالدين.

7- شاطي - آلة موسيقية.

8- طرف مكان «مكوكسة» - مادة قاتلة.

9- سهام - يوم الصليين.

10- مدينة فلسطينية.

1- رواية انجليزية.

2- مدينة فرنسية - احسان وعطا.

3- بناخلي «مكوكسة» - شوق «مكوكسة» - مشاليين.

4- مدينة قبرصية - سام «مكوكسة».

5- ملكية «مكوكسة» - للتفسير.

6- مضي - عملة عربية.

7- لعان - رجاء.

8- الشيد القوي «مكوكسة» - حرف جر.

9- حائق - لقب.

10- مرض صديري - مدينة امريكية.

1- قناة مصرية.

2- مدينة عراقية - مصنع.

3- نوتة موسيقية «مكوكسة» - عاصمة القليلين.

4- صوت الم «مكوكسة» - يشابه.

1- جيفري آدمز، سفير بريطانيا الجديد لدى القاهرة، استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر،

2- جيفري آدمز، سفير بريطانيا الجديد لدى القاهرة، استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر،

3- جيفري آدمز، سفير بريطانيا الجديد لدى القاهرة، استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر،

4- جيفري آدمز، سفير بريطانيا الجديد لدى القاهرة، استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر،

